المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها
وحدة البحوث والمناهج

٦ --- ٧

تعليم العربية لغير الناطقين بها

الكتاب الأساسي

الجزء الرابع

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

تأليف :

د. عبدالله عبدالكريم العبادي

د. تمام حسان عمر

د. علي محمد الفقي

د. رشدي أحمد طعيمة

د. عبدالواحد عبدالحافظ سليم

بسم الله الرحمن الرحيم

"وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا
لتنذر أم القرى ومن حولها"

صدق الله العظيم

(سورة الشورى آية ٧)

تقـــديم

ها هو ذا كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يرقى فى تؤدة إلى الغاية التي يسعى الى الوصول بالطلاب إليها . ولعل القارىء الكريم يذكر كيف بدأ الجزء الأول من هذا الكتاب بعشرة دروس صوتية لم تشتمل صفحاتها إلا على صور لم تعبر عنها كلمات مكتوبة ، ثم كيف تدرج الكتاب بعلاج المهارات الأساسية للطلاب بعد ذلك من خلال تتابع أجزائه فأعطى لكل من الكتابة والقراءة والحوار والفهم ما يستحقه من العناية . وها نحن أولاء نقدم إلى القارىء الكريم الجزء الرابع من هذا الكتاب الذى آلى معهد اللغة العربية بأم القرى ألا يدخر دون إتمامه جهدا ولايضن عليه بمال .

ولقد يعلم القارىء الكريم أن المعهد قد أقام أساسا نظريا ليبنى عليه منهج هذا الكتاب . ويمكن تلخيص هذا الأساس النظرى بأن اكتساب اللغة يتمثل فى خطوات ثلاث هى على الترتيب : التعرف ـــ الاستيعاب ـــ الاستمتاع . تبدأ أولاها أولا ولكنها تستمر بعد أن تبدأ الثانية وهما تستمران أيضاً بعد أن تبدأ الثالثة . وما يزال اكتساب اللغة بعد ذلك مركبا من هذه الآليات الثلاث مجتمعة بعد أن كان ظهورها على حسب الترتيب السابق . غير أن الاستمتاع من بين هذه الآليات ليس آخرها فى الترتيب فحسب ، وإنما يعد أعسرها منالا بسبب ما يحيط بالوصول إليه من شروط نفسية واجتماعية ، وما يقتضيه من رهافة حس تضع فى متناول المرء ظلالا من المعانى لاتستفاد من مجرد التراكيب . وإذا كان مسرح الاستيعاب فى معظمه هو المعانى العرفية (الأصلية) للمفردات والنحوية (التركيبية) للجمل مع ما يصاحبهما من فهم العناصر الضرورية من ثقافة المجتمع

فإن الاستمتاع حركة نفسية فى إطار ذوق اجتماعى ومن ثم لايصل إليه غير الناطقين بالعربية إلا باكتساب أمور أخرى فوق اللغة .

تلك هى الفكرة التى استند إليها منهج كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومن أجلها جاء التدرج فى عرض مادته من القصد إلى التعرف سعياً إلى الاستيعاب ثم تحسس الطريق فى توجس وتلطف إلى عرض بعض المفاهيم البلاغية التى ظلت هى المدخل التقليدى إلى تذوق الأساليب والاستمتاع بها حتى الآن .

ولي الآن كلمة عن هذا الجزء الرابع من الكتاب بصفة خاصة أعرض بها لنصوص دروسه ومفرداته وتراكيبه وتدريباته وقواعده ونصوصه الأدبية الخ . يشتمل هذا الجزء على خمسة عشر درسا تتجه كلها إلى طلاب القسم المتوسط الثانى من المعهد . ولقد حافظ هذا الجزء على أن يخاطب بموضوعاته عقول طلاب كبار يعرفون من أمور دنياهم أكثر مما يعرفون عن اللغة العربية ويحسون الحاجة إلى اكتساب الثقافة العربية قدر ما يفتقرون إلى تحصيل اللغة نفسها . من هنا كان اختيار الموضوعات متنوعاً فدارت الدروس حول موضوعات الإنسان والفضاء — عادات وتقاليد عربية — الخنساء — مساجد إسلامية — عمر بن عبدالعزيز (رضى الله عنه) — المساواة فى الإسلام — الثروة المائية فى الدول الإسلامية — وسائل الإعلام — الأسرة الصابرة (آل ياسر) — جامعات إسلامية — صلاح الدين الأيوبى — فكاهات عربية — الفروسية والصيد — انتشار الإسلام والسلام — تنشئة الطفل المسلم . وكان كل درس من هذه الدروس مكوناً من النص الأساسى متبوعاً بالجديد من المفردات التى وردت به والتراكيب التى جدت على خبرة الطالب مع عدد من التدريبات التى يقصد بها التحقق من فهم النص وكذلك صياغة بعض التراكيب مع الاستعانة بما فى النص ثم إكمال بعض العبارات بعد استقراء معنى ما يراه الطالب أمامه من مكوناتها .

حتى إذا فرغ الطالب من علاج نص الدرس انتقل به الدرس إلى القواعد النحوية فبدأ بإيراد طائفة من الأمثلة التى تتحقق بها الظاهرة النحوية المرادة مع

المحافظة قدر الطاقة على ربط هذه الأمثلة بنص الدرس بواسطة انتقائها منه أو صوغها على غرار تراكيبه أو فى مقابل تراكيبه . فإذا تم عرض الأمثلة (وهى فى العادة مقسمة إلى مجموعات) عمد الكتاب إلى شرحها بالتعليق على كل مجموعة منها والمقارنة بين المجموعات ولفت نظر الطالب إلى ما بينها من مشابه وفروق . فإذا وقع الظن بأن الطالب قد انتبه إلى هذه المشابه والفروق ومن ثم أصبح مستعدا لاستيعاب القاعدة جاءت هذه القاعدة تتويجاً لمحاولة الإفهام . ومن المعلوم أن المنطق ينقد الفكر ولا ينشئه وأن النحو يصحح الكلام ولا يكسب اللغة وإنما تكتسب اللغة بالممارسة والمخالطة . وأضعف الإيمان فى الممارسة أن يأتى التدريب على القاعدة ليعوض بعض النقص الحاصل بعدم استعمال اللغة فى الحياة اليومية . وهكذا التزم الكتاب بإيراد طائفة من التدريبات على القاعدة يطالب بعضها بضبط الإعراب وبعضها باختبار البنية وإكمالها والحذف منها وإيجاد المطابقة بين مفردات الجملة حين تلزم المطابقة وهلم جراً مما يدور حول إعراب أو بنية أو مطابقة أو ربط أو رتبة أو تضام .

ثم يأتى بعد ذلك عرض لبعض المعلومات عن الأصوات العربية وتدريبات على تجاور بعضها مع بعض فى مواقع يحتاج النطق بها إلى فضل عناية ثم عرض لبعض الثنائيات الصغرى التى يتوقف المعنى على الفروق النطقية بين عناصرها إذ يفيد التفريق بينها تمييزاً بين الأصوات التى يصعب إدراكها على الطالب غير العربى لبعدها عما تعوده من عادات نطقية فى استعمال لغته الأصلية .

ويلى ذلك إيراد طائفة من التدريبات التى يستعان بها على فهم المسموع وتختار مادة هذه التدريبات فى الأغلب الأعم من نص الدرس ثم يتلو ذلك نص أدبى له ارتباط بموضوع الدرس فتشرح معانى مفرداته ويعرض معناه العام ثم يلى ذلك ماذكرناه من أمر السعى المتوجس إلى التحويم حول حمى الاستمتاع بالإشارة إلى بعض مفاهيم البلاغة ويتم ذلك من خلال تدريبات تتضمن أسئلة حول أفكار النص وأخيلته وأسباب تفضيل تركيب على آخر ثم إيراد نظرة بلاغية ربما اشتملت على مصطلح بلاغى يراعى إيضاحه قبل إيراده . أما فى نهاية كل درس فيأتى

تدريب على الإملاء ثم يختتم الدرس بطرفة أو قول مأثور أو عبارة ترجى لها فائدة .

بقى أن أشير إلى أن هذا الكتاب (بأجزائه المختلفة) قد حقق المطالب الآتية :

١ ــ الملاءمة بين العمل فى حجرة الدراسة (محادثة وحوارا) وبين ظروف المختبر (استماعا وترديدا) .
٢ ــ الانتفاع بمبدأ التقابل لافى الأشكال والأنماط فقط وإنما فى المعانى والعلاقات كذلك .
٣ ــ اختيار حصيلة المفردات من بين ذوات الدلالات الحسية فى الأغلب الأعم مع إيضاحها بالصور .
٤ ــ ذكر المعانى الوضْعية للكلمات والسكوت عن معانيها الهامشية .
٥ ــ الاتجاه إلى جميع المهارات لإيجادها وتنميتها فى وقت معا .
٦ ــ الاستعانة بالتكرار في غرس هذه المهارات .
٧ ــ الإتيان بالأمثلة فى صورة جمل مفيدة حتى فى معرض سوق المفردات .
٨ ــ الاعتماد على أن تعويد الطالب على أنماط الجمل أكثر نفعا من الإثقال عليه بالقواعد المجردة .
٩ ــ التدريب خير من التلقين وفاعلية الطالب أفضل فى التعليم من براعة المعلم .
١٠ ــ لا تحتسب الكلمات التركيبية (الحروف والأدوات النحوية) بين مفردات الحصيلة اللغوية .
١١ ــ ضرورة ربط المفردات بالبيئة قدر الطاقة حتى مع الاعتراف بأن الفصحى ليست لغة كلام فى هذه البيئة . فهى تستعمل فى البيئة على أى حال .
١٢ ــ التدرج فى تقديم حقائق النحو وتعليم النحو من خلال النص .
١٣ ــ الاقتصار فى تعليم النحو على المطرد من القواعد .
١٤ ــ جعل الغاية من تعليم النحو فهم المعنى لا القدرة على تحليل الجملة .

١٥ ــ الترتيب المقبول لتعليم النحو هو تعليم أنماط الجمل الكبرى ثم الجمل الصغرى والتراكيب الفرعية ثم القرائن والأبواب المفردة .

وأخيراً يتقدم المعهد بهذا الجزء الرابع من كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها سائلاً الله ــ عز وجل ــ أن ينفع به الطلاب وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم فى سبيل خدمة لغة القرآن العظيم .

والله ولى التوفيق

عميد معهد اللغة العربية
رئيس وحدة البحوث والمناهج
د / عبدالله عبدالكريم العبادي

مكة المكرمة ١ /٣/ ١٤٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

هذا هو الجزء الرابع من سلسلة الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وهى السلسلة التى قام على إخراجها معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى . وإذا صح أن نرى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مرحلتين تتسم أولاهما بقيود التخطيط الصارمة وتتسم ثانيتهما بالحرية النسبية والانطلاق المحسوب فإن هذا الجزء يمثل الخطوة الانتقالية بين المرحلتين . وإذا كان الطالب فى المرحلة الأولى مستطيعا بغيره فلا طاقة له بالاستغناء عن العون يأتيه تارة من المعلم وتارة من وسيلة الإيضاح وتارة أخرى من مصادر أخرى فإن هذا الجزء يمهد لاعتماد الطالب على نفسه إلى حد كبير فى تعلم اللغة والتعرف على الثقافة . فأما فى تعلم اللغة فإن الطالب يلتقى فى هذا الجزء بعلاج خاص لكل فرع على حدة من فروع دراسة اللغة كالنحو والنصوص والبلاغة والقراءة وفى ذلك تمهيد ليتحرر الطالب من خطة التعليم من خلال الوجدان وهى الخطة التى تعد مناسبة لعرض الثقافة على الطالب فى بداية اتصاله باللغة .

ويشارك هذا الجزء ما سبقه من أجزاء فى أمور كما يتفرد بأمور . فهو يشارك الأجزاء السابقة فى أنه كتاب أساسى مثلها أى أنه جزء من مجموعة يصدق عليها وصف « الكتاب الأساسى » وهو يشارك الأجزاء الأخرى كذلك فى أنه يأخذ بنصيب من كل فرع من فروع اللغة تقريبا وبذلك تظل النية به منعقدة على تقديم اللغة إلى الطالب من حيث هى كل مترابط فمثلها كمثل ألوان الطيف ترى فى البداية جملة قبل أن تجرى محاولة تحليلها وعزل كل لون من ألوانها على حدة ، ولعل فى ذلك ما يبرر وصفه بأنه « أساسى » ثم إنه يشارك ما سبقه من أجزاء فى أنه مايزال مرتبطاً إلى حد ما بمفهوم الوحدة لم يطّرحه اطراحا تاما ولم

يتشبث بالالتزام به تشبث ما سبقه من أجزاء . وهو أخيراً يشارك ما سبقه فى الأخذ بتخصيص الخامس من كل خمسة دروس لمراجعة المادة التى تم عرضها فى الدروس السابقة بقصد إيجاد قدر من الترابط بين الدروس وإنعاش ذاكرة الطالب حتى تستمسك بما سبق أن أحاطت به من معلومات .

ولقد حرص هذا الجزء على أن يجمع أنواعا من الأجناس الأدبية جنبا إلى جنب توقياً لتأثر الطالب بأسلوب جنس دون جنس آخر . فلقد اشتمل هذا الجزء على المقال إلى جانب الطرفة والقصة إلى جانب المسرحية وكل ذلك جنباً إلى جنب مع الشعر والنص الأدبى . . الخ دون التزام بعصر دون عصر ولابغرض دون غرض مادامت الأغراض جميعا حريصة على الانسجام مع القيم الإسلامية والخلقية وظلت المادة التى يجدها القارىء فى الكتاب وافية بمطالب التربية السليمة كافية لتحبيب الثقافة العربية إلى الطلاب غير مغالية فى الارتفاع بأسلوب التعبير ولا متهاونة فى اختيار المفردات الملائمة لمستوى الطلاب .

ولكل درس نص أساسى يدور الدرس حوله فتكون أفكار هذا النص هي المحور بالنسبة لكل ما يشتمل عليه الدرس حتى إن النصوص الأخرى فى الدرس نفسه لابد أن يكون لها نوع ارتباط بالنص الأساسى . وهكذا تكون بين عناصر الدرس وحدة عضوية تبرز المحتوى الثقافى والفكرى الذى يسعى الدرس إلى إبرازه لأن كل عنصر من عناصر الدرس يكون عندئذ تعزيزاً عملياً لما اشتمل عليه النص الأصلى من هذا المحتوى ثم لما اشتمل عليه كل عنصر آخر من عناصر الدرس .

ولم يهمل هذا الجزء الجانب الصوتى من درس اللغة إذ عنى بأمرين هامين هما التدريبات الصوتية وفهم المسموع ــ فأما التدريبات الصوتية فقد جرى تعميقها إذ بدأت باختيار الأصوات المفردة التى ينبغى التدريب على نطقها وانتهت باختيار مجموعات الأصوات المتقاربة المخارج وهى التى يحتاج النطق بها إلى عناية خاصة ويتطلب أداؤها فضل انتباه إلى حركات أعضاء النطق . وأما فهم المسموع

فقد سبقت له نصوص خاصة فى الدرس جرى اختيارها بعناية وروعى فيها الوفاء بغايات تربوية تتصل بكفاءة اكتساب اللغة بوصفها أصواتا منطوقة فى المقام الأول .

ولقد تفرد هذا الجزء بأمر لم يشارك فيه ما سبقه من أجزاء . ذلك هو المحاولة الصريحة لإدخال التذوق فى خطة الكتاب الأساسى . كان علاج التذوق في الأجزاء السابقة يأتى بطريقة غير مباشرة ويدخل فى خطة الدرس على استحياء أما فى هذا الجزء فقد جاء التصريح بالمصطلح البلاغى بين حين وآخر وبدا النص صريحا ومباشرا فى الكلام عن التشبيه حينا والاستعارة حينا آخر والكناية حينا ثالثا وبنى المؤلفون ذلك على دعوى أن الوقت قد حان بالنسبة إلى محاولة تربية ذوق أدبى لدى الطالب يتمكن به من فهم الأساليب غير المباشرة التى اشتملت عليها نصوص الدروس إذ لاحيلة لكاتب عربى فى تجنب هذه الأساليب والاحتراز من استعمالها ولا مفر للطالب غير العربى من فهمها والاطمئنان إليها وتذوقها .

إن قضية الأساليب الأدبية لاتبدو فى المصالحة بين المفردات غير المتجانسة فحسب كما نراها فى الاستعارة أو المجاز المرسل الخ بل تظهر كذلك فيما تحمله الإشارات الثقافية التى يشتمل عليها النص إذ يومىء الكاتب إلى حدث تاريخى أو موقع جغرافى أو مفهوم دينى أو عرف أو عادة أو طقس من السلوك الاجتماعى الذى لاعهد للطالب به فى ثقافته القومية . وهذه الإيماءات والإشارات أثيرة لدى الكتاب حبيبة إلى قلوبهم رابطة بينهم وبين قرائهم برباط ثقافى واحد . فلقد يرد على قلم الكاتب عبارات مثل : « يا نار كونى برداً » أو « أبشر بطول سلامة يا مربع » أو « سيف المعز وذهبه » أو « ذكاء إياس » أو «ما يوم حليمة بسر » أو « كلمة حق أريد بها باطل » فإذا لم يكن القارىء على معرفة بمأخذ هذه الإشارة فلن يفهم المقصود منها ولهذا جهد الناس فى إيضاح مضارب الأمثال ليعلم الموضع الذى يحسن فيه ضرب هذا المثل أو ذاك . وفى معرفة هذه الإشارات عون للطالب غير العربى على الفهم والتذوق حرص هذا الكتاب على تقديمه للطالب من خلال شرح العبارات التى اشتملت عليها الدروس (انظر رقم ٣ ورقم ٨ ب أدناه) .

والمتوقع أن تكون مادة هذا الجزء كافية لأن تدّرس فى فصل دراسى كامل إذا كان تدريسه يستغرق أربع ساعات فى اليوم على مدى خمسة أيام فى الأسبوع . أو أن يدّرس فى عام من فصلين دراسيين إذا استغرق تدريسه ساعتين كل يوم على مدى خمسة أيام فى الأسبوع لأن عدد الساعات التى يستغرقها تدريس هذا الكتاب كما توقعه المؤلفون بعد التجربة هو مائتان وأربعون ساعة على التقريب .

ولقد افتتح كل درس من دروس هذا الجزء بنص أساسى تدور حوله خطته ثم جاءت الخطة فى عمومها على النحو التالى :

١ ــ النص الأساسي

٢ ــ استخراج الكلمات الجديدة وشرحها

٣ ــ استخراج التراكيب الجديدة وشرحها

٤ ــ تدريبات لغوية

(أ) لفهم المقروء

(ب) للتراكيب

(جـ) للتتمة أو التكملة

٥ ــ القواعد النحوية وخطتها على النحو التالي :

(أ) أمثلة

(ب) شرح

(جـ) القاعدة

(د) تدريبات على القاعدة

٦ ــ الأصوات

٧ ــ فهم المسموع

٨ ــ النصوص الأدبية

(أ) نص أدبي

(ب) شرح المفردات والتراكيب
(جـ) المعنى العام
(د) تدريبات

٩ ــ نظرة بلاغية (تميز بها هذا الجزء)
١٠ ــ الإمــلاء
١١ ــ التعبير (والمقصود التعبير الحر)

وقد اشتمل هذا الجزء على خمسة عشر درسا لكل منها نص أساسي ولكن الدرس الخامس من كل خمسة دروس جاء للمراجعة العامة فلم يشتمل على قواعد نحوية جديدة ولا على معلومات صوتية . وإنما بنى تدريباته على ما سبق إيراده من هذه وتلك .

وفيما يلي موضوعات الدروس المذكورة بحسب ترتيبها في الكتاب .

رقم الدرس	عنوان النص الأساسي
١	الإنسان والفضاء
٢	عادات وتقاليد عربية
٣	الخنســاء
٤	مســاجد إســلامية
٥	عمر بن عبدالعزيز
٦	المساواة في الإسلام
٧	الثروة المائية في الدول الإسلامية
٨	وســائل الإعلام
٩	الأسرة الصابرة ــ آل ياسر
١٠	جامعات إسلامية
١١	صلاح الدين الأيوبي
١٢	فكاهات عربية

١٣ الفروسية والصيد

١٤

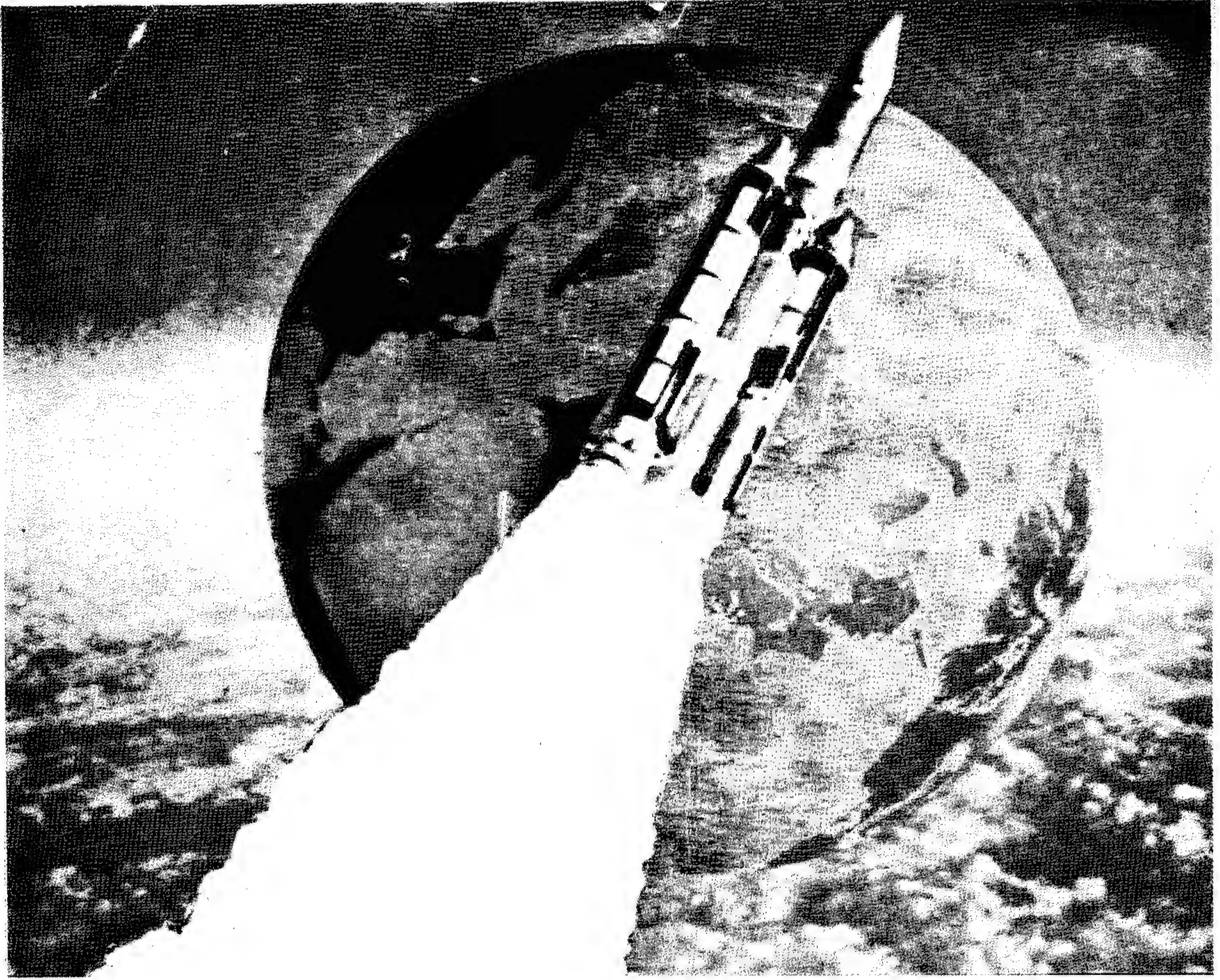
١٥ تنشئة الطفل المسلم

وكان حرص المؤلفين واضحاً على اختيار موضوعات كهذه يسهل من خلالها ربط الطالب بالقويم من الآراء وبخاصة في تفسير الموضوعات غير التقليدية من وجهة النظر الإسلامية كتفسير صلة الإنسان بالفضاء أو الثروة المائية أو وسائل الإعلام) الخ . وكذلك حافظ المؤلفون على ألَّا يبتعدوا كثيراً عن التراث ومن ثم العادات والتقاليد والمساجد . . الخ ولم يهمل هذا الجزء جانب السير العطرة لعظماء المسلمين كالخنساء وعمر بن عبدالعزيز وصلاح الدين ولم ينس الجانب التربوي فتكلم عن المساواة في الإسلام وعن الجامعات الإسلامية وعن الفروسية والصيد الخ . فهذا الجزء (كما نتمنى أن يرى القارىء) يحفظ التوازن بين مطالب التعليم والتربية ولا يقنع بتلقين الطالب تراكيب اللغة وإنما يسعى إلى أن يغرس في نفسه ذوقها وأساليبها ولا يتم اكتساب اللغة إلا بهذا الغرس .

والله ولي التوفيق ،

«المؤلفون»

الوحـــدة الأولى



الإِنْسانُ وَالْفَضَاءُ

أولاً : القراءة والفهم :

الإنســـان والفضــاء

يُحيطُ بالأرضِ طبَقَاتٌ من الهواءِ تُسمَّى الغِلافَ الجَويَّ ، وكُلَّما ارتفع الإنسانُ إلى أَعْلَى قَلَّتْ كَمِيّةُ الهواءِ إلى أن تَنْعَدِمَ ، فَيَبْدَأُ الفضاءُ . وقد أَحَبَّ الإنسانُ مُنْذُ وقتٍ مُبكِّرٍ من التاريخِ أن يَتَأملَ الفضاءَ بِمَا فيه من نجومٍ وكواكبَ فوصفَ الشعراءُ النجومَ وأضواءَها والكواكبَ وأنوارَهَا وشُغِلَ المسافرون والساهرون ليلاً بمعرفةِ أوقاتِ طُلُوعِها وغُرُوبِها وألوانِ أضوائِها وحركاتِها حتى تَكَوَّنَتْ لهم من ذلك معرفةٌ فلكيةٌ .

وكانت محاولةُ الطيرانِ خطوةً سابقةً على غَزْوِ الفضاءِ مُمَهِّدَةً لهذا الغزْوِ .

بدأ عباسُ بنُ فِرْناسٍ هذه المحاولةَ حين طار بجناحين من الريشِ ثم أَعْقَبَ ذلك مَلْءُ بالونٍ ضَخْمٍ بالهواءِ الساخنِ

الخفيفِ الوزنِ فطار البالونُ فى الهواءِ ، ثم أُعيدَ مَلْءُ البالونِ بالغازِ فطار إلى ارتفاعاتٍ أعلى من تلك التي طار إليها البالونُ المَملوُء بالهواء الساخنِ وسُمِّىَ هَذا البالونُ بالمنطادِ أو سفينةِ الهواءِ وفى سنة ١٩٠٣ صَنَعَ الْأَخوانِ (رايت) الطائرةَ ذاتَ المحركِ والأجنحةِ والذَّنَبِ ، واستُخْدِمَتْ لأغراضٍ عسكريةٍ ثم طُوِّرَتْ حتى أَصْبَحَتْ صالحةً لنقْلِ المسافرين والبضائِع ، وبذلك بدأ عهدٌ جديدٌ فى عَالَم الطيرانِ وظلَّت البحوثُ فى مجالِ تحسينِ الطائراتِ تتقدمُ حتىَّ اخْترِعَتْ طائراتٌ أسرعُ من الصوتِ .

ولكنْ مازالَ الانسانُ مشدودا بالجاذبيةِ الأرضيةِ عاجزا عن أن ينطلق إلى الفضاءِ خارجَ الغلافِ الهوائِىّ حيثُ الكواكبُ والنجومُ .

ولكنَّ الأملَ في غزْوِ الفضاءِ تحقق عندما تمكَّنَ الإنْسانُ من صُنْعِ صاروخٍ ذي مراحلَ ثلاثٍ ، أُشْعِلَ أَوَّلُ صاروخٍ

بِالْوَقُودِ السائِلِ فتجمعت كَمياتٌ هائلةٌ من الغاز خارجةً من أسفلِ الصاروخِ فاندفع هو إلى أعلى حاملا في رأسِه سفينةَ الفضاءِ خارجا بها من الجاذِبيَّةِ الأرضيةِ حَدَثَ ذلك سنة ١٩٥٧ م عندما دارت الكلبةُ لايكا في مدار حول الأرض .

ثم انطلق أولُ قمرٍ أمريكيٍّ صناعيٍّ في ٣١ من يناير ١٩٥٨ م وانطلق رائدُ الفضاءِ جاجارين في ١٢ ابريل ١٩٦١ م وتطورت بعد ذلك محاولاتُ غَزْوِ الفضاءِ .

وكان أولُ رجلٍ وضع قَدَمَهُ على القمرِ نيل أرمسترنج الأمريكي وقد مكث فوقَ القمرِ أَكْثَرَ من ساعتين .

وإذا نَظَرْتَ في سفينةِ الفضاءِ وَجَدْتَها مُركَّبةً في رأسِ الصاروخِ ويجلسُ رُوَّادُ الفضاءِ في مقدمةِ السفينةِ ، أما الأجهزةُ والمعداتُ فتُوضَعُ وسطَ السفينةِ .

وَيُسَمَّيْ المسافرون في تلك السُّفُنِ روادَ الفضاءِ وعندما

تَرَىٰ المسافرين في الفضاءِ على شاشةِ التَّلفاز تراهم كأنهم يَسْبَحونَ في الفضاءِ .

ولقد أفاد الإنسانُ من غَزْوِ الفضاءِ كثيرا ، فقد دَرَسَ طبيعةَ القمرِ وازدادت قدرتُه على التَّنَبُّؤِ العِلْميِّ بالأحوالِ الجويةِ من حرارةٍ ورطوبةٍ وأمطارٍ وَصَوَّرَ السحبَ وأدرك معنى فقدانِ الوزنِ عند انعدامِ الجاذبيةِ ، كما أن القمرَ الصناعيَّ أُسْتُخْدِمَ في نَقْلِ الإرسالِ الْمَرْئِيِّ من قارةٍ إلى قارةٍ .

ودينُنا الاسلاميُّ يشجِّعُ على استكشافِ الفضاءِ فحديثُ القرآنِ عن النجومِ والكواكبِ منتشرٌ بين آياتِهِ يتحدث عن حَرَكَتِها[1] فى الفضاءِ ويتحدثُ عن انتطامِ حَرَكَتِهاَ وَيأْمُرنا بالنظرِ إليها والتفكيرِ فيها وتسخيرِها .

قال تعالى : ﴿ يا معشَرَ الجِنّ والإنسِ إنْ استطعتم أن تنفُذوا من أقطارِ السمواتِ والأرضِ فانفذوا لا تنفذونَ إلا بسلطانٍ .[2] ﴾

---

(١) قال تعالى : « كل في فلك يسبحون » سورة يس آية ٤٠ .
(٢) الرحمن آية (٣٣) .

الكلمات الجديدة :

طبقـــات : مستويات

الغلاف الجوى : الهواء المحيط بالأرض

البـــالون : كرة ممتلئة بالهواء

المنطاد : مركبة تملأ بغاز أخف من الهواء وهو السبب في طيرانها وليس لها أجنحة

الجاذبية الأرضية : الارتباط الوثيق بين الأجسام

التنبؤ : الإخبار بالشيء قبل حصوله

رطـــوبة : تَشَبُّع بالبخار

الإرسال المرئى : الإذاعة المرئية (المرناة ــ الرائى) التَّلفاز

الذنب : الذيل

مشدود : مربوط

كميات : مقادير

معرفة فلكية : خبرة بالنجوم والكواكب وأحوالها .

فقدان الوزن : انعدام الجاذبية .

---

(٣) معالجة المفردات والتراكيب في هذا الدرس نموذج يحتذي ويقوم المدرس بمثله في بقية دروس هذا الكتاب .

التراكيب الجديدة :

تكونت لهم معرفة فلكية : تجمعت لهم خبرةٌ بدراسةِ الكونِ أي السماءِ والأرضِ وما فيهما .

مازال الإنسان مشدودا بالجاذبية : مازال الناسُ لا يستطيعون الخَلاصَ من لُصُوقِهِمْ بالأرضِ .

عاجزاً عن أن ينطلق إلى الفضاءِ خارج الغلاف الجوى : عاجزاً عن أن يتجاوزَ طبقاتِ الهواءِ التي يعيشُ فيها .

يندفع حاملا في رأسه سفينة الفضاء : ينطلقُ حاملا فى أعلاه مركبَة فضاءٍ

:

يطفو خارج السفينة مشدودا بحبل : يَسْبَحُ فى الفضاءِ بعيدا عن السفينةِ لكنه مربوطٌ فيها بحبلٍ .

تراهم كأنهم يسبحون في الفضاءِ : تُبْصِرهُم كأنهم يعومون خارجَ الغلافِ الجوىّ .

درس طبيعة القمر : عرف صفاتِه وخصائصَهُ وعناصِرَهُ

أدرك معنى فقدان الوزن : فَهِمَ بالتجربةِ معنى انْعِدَامِ الجاذبيةِ

أوضح من الشمس فى وسط النهـــار : أبْينُ من ضوءِ الشمسِ ظهراً

أن تنفذوا من أقطار السموات والأرضِ : أن تنطلقوا خارجَ مناطقِ الجذْبِ فى السماءِ والأرضِ

لا تنفذون إلا بسلطان : لاتخرجون إلا بتوجيهٍ من الله وتقديرٍ منه .

تدريب (١)

الإنسان والفضـاء

أجب عما يأتي :

١ ــ كيف تكونت المعرفة الفلكية لدى الإنْسان ؟

٢ ــ ماذا تعرف عن الغلاف الجوى ؟

٣ ــ كيف بدأ عباس بن فرناس المحاولة الأولى للطيران ؟

٤ ــ ما المراحل التى مرت بها التجارب في مجال الطيران حتى القرن التاسع عشر ؟

٥ ــ ما الفرق بين البالون والمنطاد ؟

٦ ــ فى عام ١٩٠٣ م حدث تطور هام فى عالم الطيران ــ فما هو ؟

٧ ــ ماذا تعرف عن الطائرة الأسرع من الصوت ؟

٨ ــ متى تمكن الإنسان من غزو الفضاء ؟ وكيف ؟

٩ ــ اشرح بالتفصيل كيف يتم انطلاق سفينة عبر الفضاء .

١٠ ــ فى عامى ١٩٥٧ م و ١٩٥٨ م تحقق للإنسان اقتحام الفضاء .

اشرح هذا القول على ضوء فهمك لهذا الدرس .

١١ ــ من أول رجل وضع قدمه على سطح القمر ؟ وماذا تفهم من هذا الحدث الكبير ؟

١٢ ــ لماذا نسمى الذين يركبون سفينة الفضاء « رواد الفضاء » ؟

١٣ ــ كيف نرى هؤلاء الرواد ، وهم فى الفضاء ؟

١٤ ــ الأخوان رايت ــ الكلبة لايكا ــ نيل أرمسترونج ــ عباس بن فرناس .

ما دور كل واحد من هؤلاء فى غزو الفضاء ؟

١٥ ــ لماذا فكر الإنسان فى غزو الفضاء ؟

١٦ ــ اذكر بعض الفوائد التى تحصل عليها من القمر الصناعى .

١٧ ــ هل تود أن تقوم برحلة فى عالم الفضاء ؟ ولماذا ؟

١٨ ــ وضح المقصود من قوله تعالى فى سورة الرحمن :

﴿يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا .. الآية ﴾

تدريب (٢)

اقرأ التراكيب وحاول أن تكتب مثلها بكلمات من عندك :

ــ كلما ارتفع الانسان إلى أعلى قلت كمية الهواء .

ــ أن يتأمل الفضاء بما فيه من نجوم وكواكب .

ــ شغل المسافرون ليلا .

ــ تكونت لهم من ذلك معرفة فلكية .

ــ طار بجناحين من الريش .

ــ أعيد ملء البالون بالغاز .

ــ أعلى من تلك التى طار إليها .

ــ طورت حتى أصبحت صالحة .

ــ عاجز عن أن ينطلق إلى الفضاء .

ــ مكث أكثر من ساعتين .

ــ يسمى المسافرون رواد الفضاء .

ــ أوضح من الشمس فى وضح النهار .

تدريب (٣)

أكمل :

يقول الله تعالى فى كتابه الكريم ﴿ واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾

هذه الآية الكريمة ..... على الطريق الموصل ..... رحمته سبحانه و ..... بالقرآن . بالاستماع لآياته ..... قرىء ، والإنصات ..... القراء .

والاستماع ..... أبلغ من السمع ..... ذلك أن الاستماع ..... بقصد ونية ، أما ..... فهو ما يحصل ..... لو بغير قصد ..... نية . والانصات ..... السكوت بغرض الإصغاء ..... لا يكون هناك ..... عن الإحاطة بما ..... فالمستمع المنصت أجدر ..... الفهم والتدبر ..... هو الذى يرحمه ..... العالمين .

ويذكر ..... المفسرين أن الآية ..... على وجوب الاستماع ..... الإنصات للقرآن الكريم ..... قرىء سواء كانت ..... فى الصلاة أو ..... ويرى آخرون ..... الوجوب خاص بقراءة ..... عليه الصلاة و ..... فى عهده و ..... الصلاة والخطبة ..... بعده .

ثانياً : القواعد :

أولا : الأمثلة :

الإفراد والتثنية والجمع

١ ـــ طار بجناحين

٢ ـــ صنع الأخوان

٣ ـــ أكثر من ساعتين

٤ ـــ نقل المسافرين

٥ ـــ جاء القادمون

٦ ـــ ذهب الراحلون

٧ ـــ طبقات

٨ ـــ الطائرات

٩ ـــ المعدات

١٠ ـــ الأجنحة

١١ ـــ أغراض

١٢ ـــ البضائع

١٣ ـــ البحوث

١٤ ـــ الكواكب

١٥ ـــ مراحل

١٦ ـــ رواد

١٧ ـــ الأجهزة

١٨ ـــ النجوم

ثانياً : الشــرح :

المجموعة الأولى :

انظر إلى الأمثلة من ١ إلى ٣ تجدْ أن كلمةَ « جناحين » لها مفردٌ هو « جَناح » وأن « الرجلان » مفردُها « رجلٌ » وأن « ساعتين » مفردُها « ساعةٌ »

المجموعة الثانية :

انظر أيضا إلى الأمثلة من ٤ إلى ٦ تجدْ أن « المسافرين » لها مفردٌ هو « مسافر » وأن « القادمون » مفردُها « قادمٌ » وأن « الراحلون » مفردُها « راحلٌ »

المجموعة الثالثة :

وانظر إلى ٧ ، ٨ ، ٩ تجدّ أن « طبقاتِ » مفردُها « طبقةٌ » وأن « الطائراتِ » مفردُها « طائرةٌ » والمعدات مفردُها « مُعِدّةٌ » .

المجموعة الرابعة :

ولكن هناك أيضا مجموعة رابعة أرقام كلماتها من ١٠ إلى ١٨ وفيها:

أجنحة	مفردها	جناح	أغراض	مفردها	غرض
البضائع	،،	بضاعة	البحوث	،،	بحث
الكواكب	،،	كوكب	مراحل	،،	مرحلة

رواد	،، رائد	الأجهزة	،، جهاز
النجوم	،، نجم		

١ ــ لو نظرنا فى المجموعة الأولى نجدُ أن المفردَ « جناح » حين أضِيفَتْ إليه الياءُ والنونُ دل على اثنين وتحوّل من مفردٍ إلى مثنى . وكذلك « الأخُ » أُضيفتْ إليه الألفُ والنونُ فأصبح مثنى وكلمةُ « ساعة » أُضيفَتْ إليها الياءُ والنونُ فأصبحت مُثَنَّى .

مَعْنى هذا أن المفردَ إذا أُضِيفَ إليهِ الألفُ والنونُ أو الياءُ والنونُ تحوَّلَ إلى مثنى .

٢ ــ لو نظرنا في المجموعة الثانيةِ لوجْدنا أن لَفْظَ « مسافرٍ » حين أُضيفَتْ إليه الياءُ والنونُ دلَّ على جماعةٍ وسُمِّيَ جَمْعاً وأن كلمةَ « قادمٍ » حين أُضيفتْ إليها الواوُ والنونُ حدث لها التغْييرُ المذكورُ سابقا وكذلك الأمْرُ في كلمةٍ « راحل » حين تَحوّلَتْ بواسِطةِ الواوِ والنونِ إلى جمع هو « راحلون » ومعنى هذا أن المفردَ إذا أضيفتْ إليه الياءُ والنونُ دلَّ على جماعةٍ وسُمّى جمعا .

٣ ــ فى المجموعةِ الثالثةِ نجدُ كلمةَ « طبقة » قد حُذِفَتْ منها التاءُ وأُضيفَ إلى ما تَبقّي منها ألفٌ وتاءٌ فدلت على جماعةٍ وسُمِّيتْ جمعا وكذلك الحالُ فى كِلَمَتىْ « طائرة » و « مُعِدَّة » .

٤ ــ أما في المجموعةِ الرابعةِ فالملاحظُ أَنَّ « جناح » حين أردنا أن نجمعهَا لم نُضِفْ إليها حروفاً معينةً وإنما حوَّلْنا صورةَ الكلمةِ مع

الاحتفاظِ بحروفِها وَتَغْيير حركاتِ ممدودها ونقول عندئذ إننا كَسَّرْنا صورةَ الكلمةِ .

٥ ــ صُورةُ الجمعِ في المجموعةِ الثانيةِ والثالثةِ تُسمَّى جمعَ تصحيحٍ لأن المفردَ لم يتغيرْ أَما صورةُ الجمعِ في المجموعةِ الرابعةِ فتسمى جَمْعَ تكسيرٍ .

ثالثاً : القاعدة :

١ ــ تتمُّ التثنيةُ بإضافةِ الألِف والنونِ إلى المفردِ في حالةِ الرفع وإضافةِ الياءِ والنونِ المفتوحِ ما قبلهما إليه في حالتي النصبِ والجر .

٢ ــ يتم جمعُ المذكر السالمِ بإضافةِ الواوِ والنونِ إلى المفردِ في حالةِ الرفعِ وإضافةِ الياءِ والنونِ المكسورِ ماقبلهما إليه في حالتي النصبِ والجرِ .

٣ ــ يتمُّ جمعُ المؤنث السالمِ بحذفِ التاءِ من المفردِ وإضافةِ الألِف والتاءِ إليه .

٤ ــ يتمُّ جمع الكلمةِ جمعَ تكسيرٍ بالإبقاءِ على حروفها وتَغْيِيرِ حركاتِ ممدودها .

٥ ــ (أ) يرفع المثنى بالألف وينصب ويجر بالياء

(ب) يرفع جمع المذكر السالم بالواو وينصب ويجر بالياء .

(جـ) يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة وينصب ويجر بالكسرة .

(د) يُعرب جمع التكسير بالحركات كالاسم .

٦ ــ الجمع بالواوِ والنونِ أو بالياءِ والنونِ يُسَمَّى جمعَ مذكرٍ سالماً .

٧ ــ الجمعُ بالألِف والياءِ يسمى جمعَ مؤنثٍ سالماً .

٨ ــ الجمعُ بتغييرِ الحركاتِ والمدودِ يسمى جمعَ تكسيرٍ .

تدريب (٤)

اضبط ما تحته خط في الجمل الآتية بالحركة المناسبة ثم لاحظ هل تغيرت حروف المفرد أو حركاته .

— والوالدات يرضعن أولادهن

— ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات .

— وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن .

— إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات .

تدريب (٥)

ماذا نحذف من الجموع الآتية لتصبح مفردات :

إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيما .

تدريب (٦)

أكمل الكلمات التي تحتها خط بوضع واو ونون ، أو ياء ونون حسب ما يقتضيه الموقع واذكر السبب :

ـ طلاب المعهد مقبل على طلب العلم

ـ أحسن المدرب تدريب المهرة من اللاعب

ـ رأيت الحجاج المحرمين الطائف بالكعبة وهم يضرعون إلى الله بالدعاء .

ـ يدخل الله الطائعـ الجنة ويدخل العاصـ النار .

تدريب (٧)

ضع مكان النقط فيما يلي جمع مذكر سالما ولاحظ حاله من حيث الإعراب :

ـ يحب الناس ..... فى أقوالهم ..... في أعمالهم .

ـ يمنح المعهد ..... جوائز قيمة .

ـ ..... يحلقون فى طبقات الجو العليا .

تدريب (٨)

ضع كل مثنى مما يلي في جملتين بحيث يكون فاعلا في الجملة الأولى ومجروراً بحرف جر في الجملة الثانية :

شاطئان	سفينتان	بحران
آيتان	جزءان	حزبان
سطران	سورتان	سجدتان

تدريب (٩)

اجعل كل مثنى مما يأتي مفردا واحذف ما يلزم حذفه :

التفاحتان ناضجتان

الشجرتان مثمرتان

الوردتان ناضرتان

الزهرتان صفراوان

تدريب (١٠)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ولاحظ هل تتغير حركات المفرد أو حروفه أو تبقى على حالها ثم أدخل هذه الجموع فى جمل مفيدة :

شاب . ثوب . ضرس . مصباح . غدير . صديق . فيل . شهاب . صورة . قلب . بحر .

تدريب (١١)

هات المفرد لكل جمع مذكر سالم فى الآية الآتية :

﴿ قد أفلح المؤمنون ،الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون ، والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾ .

تدريب (١٢)

انظر الأمثلة الآتية وبين ماذا تضع فى آخر المثنى في حالة الرفع ؟ وماذا تضع في حالتي النصف والجر ؟ :

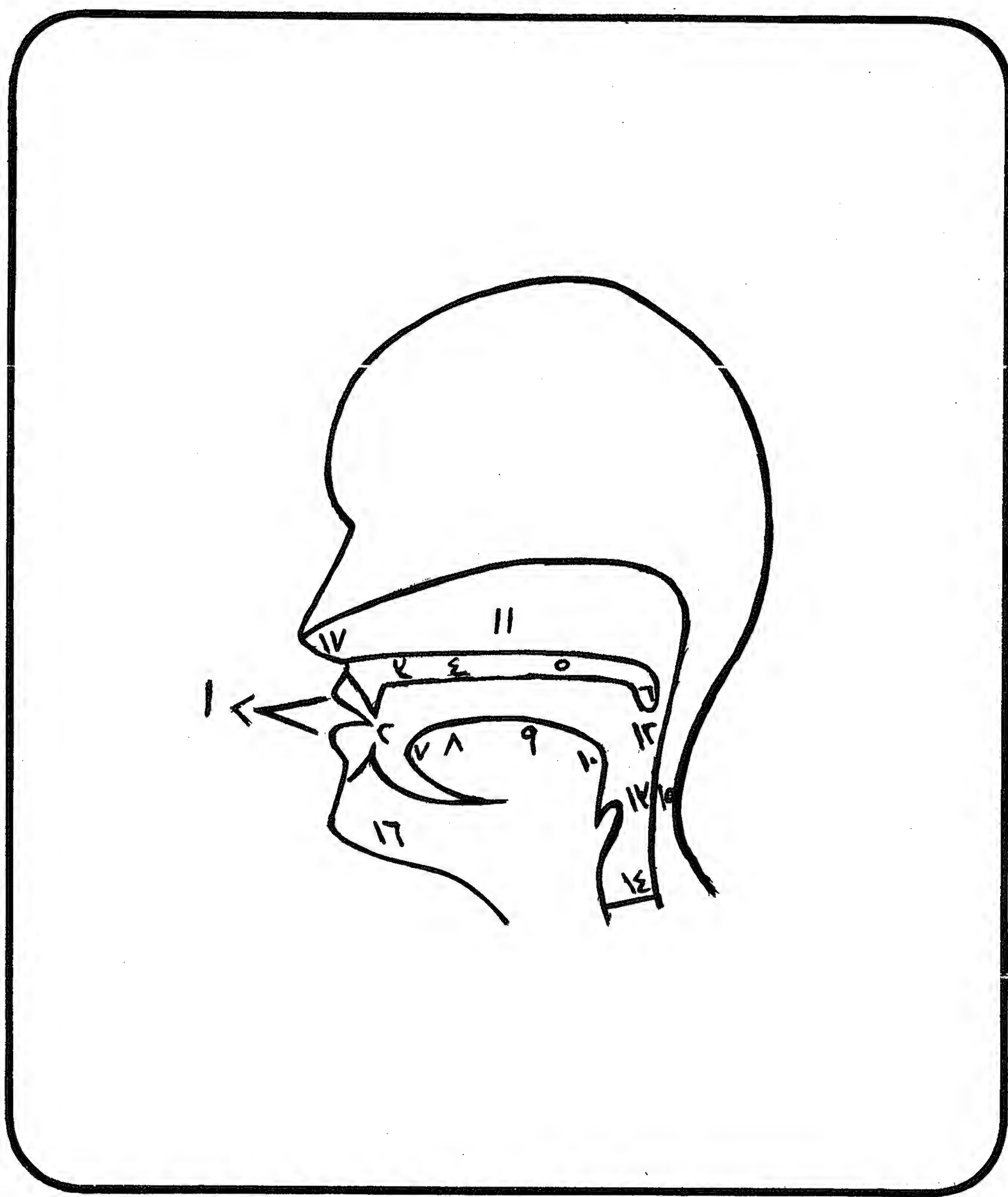
قال تعالى :

ـ ﴿ ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين ﴾

ـ ﴿ مرج البحرين يلتقيان ﴾

ـ قال الطالبان لأستاذهما : دلنا على المراجع التي تساعدنا على إنْجاز البحثين اللذين نقوم بهما .

ـ أرشد الأستاذ الطالبين إلى تلك المراجع .



١٧
١١
٣
٤
٥
٦
١
٢
٧
٨
٩
١٠
١٢
١٣
١٥
١٦
١٤

ثالثاً : الصوتيات :

الأصـوات :

الجهاز النطقي

١ ــ الشفتانِ (متحركتانِ)
٢ ــ الأسنانُ العليا والسفلى
٣ ــ اللثةُ
٤ ــ الغارُ
٥ ــ الطبقُ (متحرك)
٦ ــ اللهاةُ (متحركة)
٧ ــ طَرَفُ اللسانِ
٨ ــ مقدمُ اللسانِ

٩ ــ مؤخرُ اللسانِ (محرك)
١٠ ــ أصلُ اللسانِ
١١ ــ تجويفُ الأنفِ
١٢ ــ الحلقومُ
١٣ ــ الحلقُ
١٤ ــ الحنجرة وفيها الأوتار الصوتية (متحركة)
١٥ ــ الجدارُ الخلفي للحلقِ
١٦ ــ الفكُّ الأسفلُ (متحرك)

للمدرس

مَنْ أول مَنْ حاول الطيران ؟

ما أول استخدام للطائرة ؟

متى كان أول غزو للفضاء الخارجى ؟

ما المقصود بالغلاف الجوي ؟

لماذا سمى رواد الفضاء بذلك الاسم ؟

هل حث الإسلام على استكشاف الفضاء ؟

تدريب (١٣)

فهم المسموع

استمع ثم أجب :

١ — — الأخوان رايت
— عباس بن فرناس
— جاجارين الروسى

٢ — — استخدمت لأهداف عسكرية
— استخدمت للتدريب على الطيران
— استخدمت لأهداف مدنية

٣ — — فى ٣١ يناير ١٩٥٧
— فى ١٦ يوليو ١٩٦٩
— في ٣١ يناير ١٩٥٨

٤ — — طبقات من الهواء تحيط بالقمر
— طبقات من الهواء الساخن الخفيف الوزن
— طبقات من الهواء تحيط بالأرض

٥ — — لأنهم أول من غزوه
— لأنهم أحدث من غزوه
— لأنهم ركبوا الطائرات

٦ ــ ــ لا . الإسلام يعارض استكشاف الفضاء

ــ لا . الإسلام يحث على استكشاف الفضاء

ــ نعم . الإسلام يحث على استكشاف الفضاء

رابعاً : النصوص الأدبية :

وصف الطائرة*

قُمْ سليمـانُ بساطُ الـريح قامـــا مَلَكَ القــومُ من الجوِ الزمامـــا

حِينَ ضاقَ البـــرُّ والبحـــرُ بهم أسرجوا الريحَ وساموها اللجاما

صهـوَةَ العِزِ اعتلَوْا تَحْسَبُهُـــم جَمْعَ أملاكٍ على الخَيْلِ تَسَامى

ذَهَبَتْ تسمو فكانت أَعْقُبـــا فنسورا فَصُقُـــورا فحمامـــا

تَنْبَـــــرِى فى زرَقِ الأُفْقِ كما سَبَـحَ الحوتُ بِدَأْمَـاءِ وعامـــا

بَعْضُهَـــا فى طلب البَـعْضِ كما طارد النَّسْرُ على الجو القطامـــا

ويراهـــا عَالَـــمٌ فى زُحَـــلٍ أرسلت من جانبِ الأرضِ سِهَاما

أو نجومـــاً ذاتَ أذْنـــابٍ بَدَتْ تُنْـذِرُ النـــاسَ نُشُورا وقيامـــا

طِلْبَـــةٌ قد رَامَهـــا آباؤنـــا وابتغاهـا مَنْ رأى الدَّهْـرَ غلاما

قم : عُدْ إلى الحياة لترى

سليمان : هو النبىُّ سليمانُ بنُ داودَ (عليهما السلام) الذى سخر الله له الريحَ والجِنَّ والطيرَ

بساط : جعل الطائرة كالبساطِ الذى تحملهُ الريحُ إشارةً إلى قصةٍ في ألف ليلة وليلة

---

* أحمد شوقي شاعر معاصر ولد سنة ١٨٧٠ م بايعه الشعراء بإمارة الشعر ولقبوه بأمير الشعراء ١٩٢٧ م لموهبته الشعرية الفذّة وله ديوان شعر مطبوع اسمه الشوقيات توفى ١٩٣٢ م .

الريح	:	الهواء المتحرك
الزمام	:	القياد (اللجام)
أسرجوا	:	وضعوا السَّرْجَ وهو الرَّحْلُ على ظهرِ الدابةِ ، والمرادُ هنا أَحْكَمُوا قيادَها وتمكنوا منهْا
سامه على الأمر	:	حَمَلَهُ عليه ـــ دَفَعَهُ إليه ـــ كَلَّفَهُ إياهُ
الصهوة	:	أعلى الشيء
العز	:	الرفعة والكرامة
اعتلى الصهوة	:	ركبها
أملاك	:	الملائكة جمع ملك
تسامى	:	ترتفع وأصلها تتسامى
تسمو	:	تعلو
العقاب والنسر والصقر	:	طيور جوارح
تنبرى	:	تهب ـــ تتصدى
زرق	:	الأزرق اللون
الأفق	:	خط وهمى دائرى يرى فيه المشاهدُ السماءَ كأنها ملتقيةٌ بالأرضِ فى مَرْأَى العين
الحوت	:	حيوان بحرى يلد ولا يبيض
القطام	:	الصقر

زحل : كوكب
السهام : جمع سهم وهو أداةٌ حربيةٌ مُسَنَّنَةٌ تنطلق من القوسِ
أرسلت : انطلقت
جانب : ناحية
النجوم : جمع نجم وهو أحد الأجرامِ السماويةِ المضيئةِ بذاتِها
أذناب : جمع ذَنَبٍ وهو الذيلُ
بدت : ظهرت
تنذر : تحذر
النشور : النشر
رامها : أرادها
ابتغاها : طلبها
الدهر : التاريخ ـــ الزمانُ والمقصود هنا التاريخُ الإنسانيٌّ
غلام : صبيٌّ من حينِ يُولَدُ إلى أَنْ يشبَّ .

المعنى العام :

يتمنى الشاعرُ لو عاد النبىُّ سليمانُ بنُ داودَ (عليهما السلامُ) الذى سَخَّرَ الله له الرياحَ والجنَّ والطيرَ إلى الحياةِ كى يشهدَ رُكوبَ الْقَوْمِ الهواءَ وامتلاكَهم قيادَه . فعلوا ذلك عندما رَأَوْا أن الأرضَ بما فيها من برٍ وبحرٍ قد ضاقتْ بهم فركبوا الريحَ وتحكموا فى قيادِها ، لقد ركبوا ظهرَ القوةِ ، فاذا رأيتَهُمْ حَسْبْتَهُمْ ملائكةً تعلو ظهورَ خيلٍ فى الجوِ . لقد أخَذَتْ ترتفعُ فكان حجمهُا كبيرا ثم أخذت تَصْغُرُ حتى بدت وكأنها حمامٌ يطيرُ في الجوِ . إن الطائراتِ تتقدمُ فى تنافسٍ متوغلةً فى الأفقِ الأزرقِ بسرعةٍ وخفةٍ كأنها حوتٌ يَسْبَحُ في البحر ، وكُلُّ طائرةٍ تتبع الأخرى كأنها نسورٌ تطارد صقورا ، ولو أن فى كوكبِ زحلٍ خلْقا لرأَوْا الطائراتِ كأنها سهامٌ أُطلِقَتْ من الأرضِ نَحْوَ كوكبِ زحلٍ أو كأنها نجومٌ مذنَّبَةُ تُحذِّرُ سكانَهُ قيامَ الساعةِ وبعْثَ الموتى من قبورِهم ، إن الطيرانَ في الجو أمنيةٌ تمناها آباؤنا وأجدادُنا وأوائلُ البشرِ ممن شَهِدوا بداياتِ التاريخِ البعيدة .

تدريب (١٤)

١ ــ لماذا خص الشاعر النبى سليمان عليه السلام بالنداء ؟ وما الخبر الذى يريد أن ينبئه به ؟

٢ ــ ما الذى دفع أهل الأرض إلى أن يركبوا ظهر الريح ؟

٣ ــ اشرح بأسلوبك الشطر التالى :

أسرجوا الريح وساموها اللجاما

٤ ــ من أين تفهم المعانى الآتية :؟

ــ عندما تبدأ الطائرة في الطيران تبدو كبيرة ثم تصغر وتصغر .

ــ تسبح الطائرة فى الأفق كما يعوم الحوت في البحر .

ــ تطارد الطائرات بعضها بعضا كما تطارد الجوارح بعضها .

ــ لو عاش أناس فى زحل لتصوروا الطائرات سهاما مصوبة .

ــ غزو الفضاء أمنية للبشر منذ بدء الحياة .

تدريب (١٥)

اختر التعبير الذى يَرُوقُك من كل مجموعةٍ مما يلى :

تحكم القومُ فى جوِ السماءِ
ملك القومُ زمامَ الجوِّ

ركب القوُم الريحَ وساقوها
أَسْرَجَ القومُ الريح وأَلْجموها

عز القومُ وكرموا
اعتلى القومُ صهوةَ العِزّ

تبدأ الطائرةُ الطيرَانَ وكلما ارتفعتْ صَغُرتْ
عندما تبدأ الطائرةُ الطيرانَ تبدو كعقابٍ فَنَسْرٍ فصقرٍ فَحَمامٍ

الطائرات في الجو بعضها في إثر بعض..
الطائرات يطارد بعضها بعضا كما تطارد النسور الصقور

تتقدم الطائراتُ فى سرعةٍ وخفةٍ
تسبح الطائراتُ سَبْحَ الحوتِ فى البحرِ

٢ ــ لماذا تُشبه الطائرةُ بساطَ الريح ؟

نظرة بلاغيـة :

١ ــ الطائرة أولَ ارتفاعها تكون كالعقاب ثم ترتفع أكثر فتبدو كالنسر ثم تمعن فى الارتفاع فتظهر كالصقر ثم تتوغل فى جو السماء فتُرَى كالحمامة .

في هذا المثال شبهت الطائرة بالعقاب وبالنسر وبالصقر وبالحمامة .

حسب مستوى ارتفاعها ، وأَدَاةُ التشبيه الكاف ، ووجه الشبه بين الطائرة وبين هذه الطيور الحجم المشترك فى رأى العين .

٢ ــ لو أن في كوكب زحل خَلْقاً لرأوا الطائرات كأنها سهام أو نجوم مذنبة .

ــ فى هذا المثال شبهت الطائرة مرة بالسهام ومرة بالنجوم المذنبة وأداة التشبيه كأن ووجه الشبه الشكل العام والسرعة .

٣ ــ الطائرة تغوص في جو السماء الأزرق كما يسبح الحوتَ في البحر .

فى هذا المثال شبهت الطائرة في خفة حركتها وسرعتها وانطلاقها بحوت يسبح في البحر في يسر وسهولة .

وأداة التشبيه الكاف ، ووجه الشبه السرعة والخفة والاتزان والانسياب في الحركة .

٤ ـ الطيارون في حجرة القيادة كأنهم ملائكة على ظهور خيل تتسامى بهم في الجو .

ـ في هذا المثال شبهنا الطيارين في حجرة القيادة بملائكة على ظهور خيل تتسامى بهم في السماء وأداة التشبيه كأن ووجه الشبه الصورة العامة المشتركة بينهما .

تدريب (١٦)

- ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ..
- ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار .

تؤتى : تعطى
أكلها : ثمارها
كل حين : كل وقت
إجتثت : اقتلعت من جذورها
قرار : استقرار وثبات

بين المشبه والمشبه به فى تلك الآية وأداة التشبية .

خامساً : الإملاء :

تمرين (١)

اكتب ما يأتى :

١ ــ من المصائب ما يكون رحمة من الله ولطفا بعباده ، ومنها ما يكون انتقاما .

٢ ــ برأ القاضى المتهم .

٣ ــ اقرؤوا عليه السلام وأنبئوه بوصولى .

٤ ــ أخو الحوائج مملول . اللهم إن كان رزقى في السماء فأنزله ، وإن كان في الأرض فأخرجه .

٥ ــ يعرف الإنسان برفقائه .

٦ ــ كنت ابن أبي ثم صرت أبا ابنى .

٧ ــ العلماء ورثة الأنبياء .

٨ ــ كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش .

تمرين (٢)

الرجل والحمـال

استأجر رجل حمالاً ليحمل له صندوقاً مملوءاً قوارير . فقال له الحمال : كم تدفع على حمل هذا الصندوق ؟ فقال الرجل : أعطيك ثلاث نصائح تنفعك فى حياتك . فقبل الحمال ، وحمل الصندوق .

ولما قطع الحمال ثلث الطريق قال للرجل : هات النصيحة الأولى فقال الرجل : من قال لك : إن الجوع خير من العطش فلا تصدقه ، فقال الحمال : صدقت .

ولما قطع الحمال الثلث الثانى للطريق قال للرجل : هات النصيحة الثانية . فقال الرجل : من أخبرك أن المشى خير من الركوب فلا تصدقه ، فقال الحمال : أحسنت .

ولما وصل الحمال إلى الدار ، قال : هات النصيحة الثالثة . فقال الرجل : من أخبرك أن هناك حمالا أجهل منك فلا تصدقه .

فألقى الحمال الصندوق على الأرض بقوة ، فانكسرت جميع القوارير ثم قال : من قال إنه بقيت قارورة لم تنكسر فلا تصدقه .

سادساً : التعبير :

تدريب (١٧)

اكتب فى أحد الموضوعين الآتيين على ضوء دراستك لموضوع الإنسان والفضاء .

١ ــ ما الفوائد التى عادت على الإنسان من غزو الفضاء ؟

٢ ــ الدين الإسلامى يحثنا على البحث في أجواء الفضاء .

تدريب (١٨)

رتب الجمل الآتية بحيث تكون منها موضوعاً بعنوان « السباحة في الفضاء » .

- في الثامن من شهر مارس ١٩٦٥ م سبح رائد الفضاء خارج سفينته .
- ومع ذلك فالإنسان بإرادته القوية يتغلب على العقبات ويتعمق في الفضاء ليكشف أسراره .
- وكانت شاشات التليفزيون تتابع حركته وهو يتقلب في الفضاء .
- كما أن هذا الحبل كان يمده بالأكسجين اللازم لتنفسه خلال أنبوب يمتد داخل هذا الحبل ويمده بالكهرباء ليبعث الدفء في ملابسه حتى لا تتجمد أطرافه .
- لقد كان مربوطا بحبل طوله خمسة أمتار يربط وسطه بجدران سفينة الفضاء التى خرج منها حتى لا ينفلت بعيدا عن السفينة .
- كما أن الرائد يسبح وسط صمت مطلق رهيب وظلام حالك مخيف .
- والسباحة في الفضاء مغامرة خطيرة ، فقد يصطدم الرائد بجسم صلب سابح في الفضاء ، وقد يتعرض للإشعاعات الكونية القاتلة .

الدرس الثاني

أولًا : القراءة والفهم :

عادات وتقاليد عربية

لَسْتُ أعْلَمُ أمةً أكثَرَ اعتزازاً بماضيها من العرب يتساوى في ذلك ماضيها الجاهليُّ وماضيها الإسلاميُّ وآيةُ ذلك أن العربَ مايزالون يُبْقُونَ على كثيرٍ من عاداتِهم وتقاليدِهم التي كانت توجّهُ سلوكَ الآباءِ والأجدادِ . والأدبُ العربيُّ بما اشتملَ عليه من ذِكْرٍ لأيامِ العربِ والشّعرِ والأمثالِ حافلٌ بالتصريح حينا وبالتلميح حينا آخر إلى عاداتِ العربِ وتقاليدِهم ، ولعلك واجدٌ حين تَطَّلِعُ على هذا التُّراثِ ما تَمَسَّكَ به العربيُّ من الكرمِ والنجدةِ وحمايةِ الجارِ وتمجيدِ القوة والنُّعرةِ القبليةِ والاعتزازِ بذاته والفخْرِ بصفاتِه الشخصيةِ ومابنبغي له من المُروءةِ التي تَتَمثَّلُ في التَّحلّي بكلّ الفضائلِ السابقةِ .

فإذا شربتُ فإنني مستحقبٌ   مالي وَعِرْضي وافرٌ لم يُثْلَمِ

وإذا صَحَوْتُ فما أُقصرِّ عن ندىً   وكما علمتِ شمائلي وَتَكَرُّمي

هلَّا سألتِ القومَ يابنةَ مالكٍ   إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي

يُخْبِرْكِ منْ شَهِدَ الوقيعةَ أنني   أغْشى الوغى وأعِفُّ عند الْمَغْنَمِ

ولما جاء الإسلامُ لم يعملْ على إلْغاءِ هذا الاعتدادِ والأنفَةِ بَلْ عَمِلَ على تهذيبِها والاتجاهِ بها إلى مَجْرى الحفاظِ على العقيدةِ والعفةِ عن مغانِمِ الدنيا سعيا إلى مغانِمِ الدارِ الآخرةِ وهي خيرٌ وأبقى وهكذا تحولت عادةُ وأْدِ البناتِ إلى وأْدِ الشهواتِ وتحولت كراهيةُ خِدْمةِ الغيرِ التي كانت سببا في مقْتَلِ عَمْرو بن هند إلى فضيلةِ التعاونِ حتى قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابِهِ الذين يُعِدُّون لمجموعِهم طعاما لما قال الأول عليَّ ذبح الشاة وقال الثاني وعليَّ سلخها وقال الثالث وعليَّ طبخها فقال الرسول (ﷺ) « وعَلَيَّ جَمْعُ الحطبِ » وتحولت الغارةُ على القبيلة إلى الْغَزْوِ في سبيلِ الله وتحول العطاءُ والكرمُ الفرديُّ إلى الزكاةِ المفروضة والصدقةِ

المنظَّمةِ وتحولت دعوى الجاهليةِ إلى الإخاءِ الإسلاميّ وتحوَّلَ الاعتزازُ بالشعرِ الفصيح إلى الاعجابِ بالقرآنِ المعجِزِ حتى لقد خبا نَفَسُ الشعرِ حينا من الزمانِ إلى أن أثارها الأمويونَ جَذَعَةً فأُركس الشعراءُ في دعوى الجاهلية وأوْرَثُوا القرون من بعدِهم شيئا من ارتكاسِهم إلا مَنْ عَصَمَ الله..

وخَلَطَ العربُ بعد ذلك عملا صالحا من وصايا الإسلام وآخَرَ سيئا من تراثِ الجاهليةِ فأصْبَحَتْ عاداتُهم وتقاليدهُم مَزْجا من هذا الطِّيبِ وذلك الرديء بقي لهم الكرمُ ومعه حُبُّ الدنيا وبقي الحفاظُ على العِرْضِ ومعه الأخْذُ بالثأر وبقي الاعتدادُ بالنفسِ ومعه النَّزْعةُ الفرديةُ وعدمُ الميلِ إلى العملِ الجَماعيَّ وبقي التناصرُ ومعه الحدودُ الإقليميةُ الضيقةُ . وفوق هذا وذاك رأينا العربَ يَطَّرِحُون بعْضَ ما وَرِثُوا من عادات وتقاليدَ ويرْتَضُونَ بعضَ ماراقهم من سلوكِ الغربِ فبدَّلَ الرجلُ زيه وَسَفَرَتْ المرأةُ واتَّبَعَتْ حفلاتُ القِرانِ سُنَّةً غربية صِرْفا وشاع الترخُّصُ في بعضِ حدودِ الشرع فأُغْرِيَ البعضُ

بمعاقرةِ الخمرِ ومراقصةِ الحسناواتِ الأجنبياتِ وأدْخَلَ البعضُ في أحاديثهِ ألفاظا وعباراتٍ أجنبيةً يتباهى بها على السامعين ويتخيلُها أماراتٍ على التفوقِ الثقافيّ وعلى بلوغِ مستوى الحداثةِ في السلوكِ والتفكيرِ .

ومع هذا بقي للعربِ ما إنْ أخذوا به فلن يَضِلوا بعده أبدا ولابدَّ أن يعودوا إليه ذاتَ يومٍ ينكشفُ فيه زيفُ هذا الطّلاءِ الدخيلِ ويتضحُ فيه مافي تراثنا الإسلاميِّ من نقاءٍ وقدرةٍ على البعثِ والإحياء .. بقي لهم كتابُ الله وسنةُ رسولِهِ الكريمِ صلى الله عليه وسلم .

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١ ــ ما الدليل على اعتزاز العرب بماضيهم والتمسك به ؟

٢ ــ اذكر المصادر التي نعرف منها أمجاد العرب وعاداتهم ؟

٣ ــ ما أهم الصفات والتقاليد التي عرف بها العرب قديما ؟

٤ ــ كيف عمل الإسلام على تهذيب صفات وعادات العرب القديمة الموروثـة ؟

٥ ــ كيف خلط العرب عملا صالحا بآخر سيئا ؟

٦ ــ اذكر بعض الصفات والعادات الحسنة التي وجه الإسلام إليها ، وحث على الاتصاف بها ؟

٧ ــ كيف حال العرب اليوم بعد اتصالهم بالحضارة المادية الحديثة ؟

٨ ــ اذكر بعض المظاهر التي طغت على عاداتنا وتقاليدنا ووضح رأيك فيها ؟

٩ ــ بماذا تنصح الأخ العربي الذي تخلى عن عاداته وتقاليده الموروثة ؟

١٠ ــ ماذا بقي للعرب من تراث يجب عليهم أنْ يعودوا إليه ؟

١١ ــ كيف نعمل على بعث تقاليدنا الحميدة ؟ وكيف نحافظ عليها ونحميها ؟

١٢ ــ قال صلى الله عليه وسلم : « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » ما رأيك في هذا القول بعد دراستك لهذا الموضوع ؟ وكيف تعمل لتحقيقه ؟

تدريب (٢)

اقرأ العبارات الآتية ثم اكتب مثلها :

ــ أمة أكثر اعتزازا .

ــ حافل بالتصريح حينا وبالتلميح حينا آخر .

ــ فما أقصر عن ندى .

ــ هلا سألت القوم .

ــ تحولت الغارة على القبيلة إلى الغزو في سبيل الله .

ــ حتى لقد خبا نفس الشعر .

ــ بقي لهم الكرم ومعه حب الدنيا .

ــ يرتضون بعض ماراقهم من سلوك الغرب .

ــ ما إن أخذوا به فلن يضلوا .

تدريب (٣)

أكمل :

إن للغة الأهمية الكبرى ...... نشوء الأمم فهي أداة ...... بين أفراد المجتمع ...... التي تصهر أبناءه في ...... المحبة واللقاء و ...... وهي مستودع تراث ...... وجسرها الذي تعبر ...... من الماضي إلى الحاضر .... من الحاضر إلى المستقبل ...... الخيط الذي ينقل تراث ...... والأجداد إلى الأبناء ...... الأحفاد . وإلى هذا ...... أحد الكتاب قائلا : ...... باللغة وحدها يندمج الفرد ...... ويتلقى كل تراث ...... الفكري والشعوري و ...... الذي يصدر من قرائح ...... والشعراء والمفكرين ...... منهم والمعاصرين .

و ...... كنا نريد معرفة الشخصية ...... على حقيقتها عبر العصور ...... علينا إلا أن نتعرف ...... العربية وأن ندرسها ...... رافقت هذه الأمة في ...... حياتها وواكبتها في ...... مرحلة من مراحل هذه ...... في قوتها وضعفها ...... كربتها وبعثها .

ثانياً : القواعد النحوية :

الضمائر

أولًا : الأمثلة :

المجموعة الأولى

١ ــ لست أعلم
٢ ــ فإذا شربت
٣ ــ وإذا صحــوت
٤ ــ رأينا العرب
٥ ــ ما أقصر
٦ ــ أغشى الوغى
٧ ــ أعف عند المغنم
٨ ــ فإنني مستحقب
٩ ــ وعليَّ جمع الحطب

المجموعة الثانية

١ ــ هلا سألت القــوم
٢ ــ وكما علمت شمائلي
٣ ــ إن كنت جاهلة
٤ ــ لعلك واجد

المجموعة الثالثة

١ ــ وهي خير وأبقى
٢ ــ وأورثوا القرون
٣ ــ فلن يضلوا
٤ ــ يطرحون بعض ما ورثوا
٥ ــ الذين يعدون
٦ ــ بقي لهم الكرم
٧ ــ ويتخيلها أمارات
٨ ــ ينكشف فيه الزيف
٩ ــ بقي الحفاظ على العرض
١٠ ــ شاع الترخص
١١ ــ لم يعمل على إلغاء الاعتداء
١٢ ــ فأركس الشعراء
١٣ ــ فأغرى البعض

ثانياً : الشرح :

١ ــ تأملْ الثلاثةَ الأمثلةَ الأولى من المجموعةِ الأولى تجدْ الفعلَ الماضىَ متصلا بتاءٍ تَدُلُّ على التكلُّمِ ويقالُ عند ذلك إن الفعلَ أُسْنِدَ إلى ضميرِ المتكلِّم .

٢ ــ ثم تأملْ المثالَ الرابعَ من هذه المجموعةِ تر الفعلَ الماضىَ مُسنداً إلى « نا » الدالةِ على المتكلمين .

٣ ــ وفي الأمثلة ٥ ، ٦ ، ٧ نجدُ الفعلَ المضارعَ مسندا إلى المتكلمِ ودليلُ ذلك أن في أولِهِ الهمزةَ . ولم يُذْكَرْ معه ضميرُ المتكلمِ .

٤ ــ أما في ٨ من هذه المجموعةِ فالضميرُ للمتكلِّمِ في حالةِ النصبِ وقد جاء على صورةِ ياءٍ متصلةٍ بما قَبْلَها وفي ٩ جاء الضميرُ للمتكلمِ متصلا بحرفِ الجرّ « على » .

٥ ــ وفي الثلاثةِ الأمثلةِ الأُولِ من المجموعةِ الثانية أُسْنِد الفعلُ الماضي إلى المؤنَّثةِ المخَاطَبةِ بدليل التاءِ المكسورةِ في آخر الفعلِ .

٦ ــ وفي المثالِ الرابع من هذه المجموعةِ جاء ضميرُ المخاطبِ المفردِ متصلا بـ « لعل » ومن ثَمَّ يُعدُّ ضَميرَ نَصْبٍ .

٧ ــ وفي المجموعةِ الثالثةِ يَشْتَمِلُ المثالُ الأوَلُ على ضميرِ رفعٍ منفصلٍ يدلُّ على المفردةِ الغائبةِ .

٨ ــ أما في الأربعةِ الأمثلة التاليةِ (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) فتجدُ ضميرَ الرفعِ المتصلَ الدالَّ على جماعةِ الغائبين .

٩ ــ وفي الثلاثةِ الأمثلةِ التاليةِ (٦ ، ٧ ، ٨) تجدُ ضمائرَ الغيبةِ متصلةً دالةً على جماعةِ الغائبين أو على المفردةِ الغائبةِ أو على المفردِ الغائبِ بالترتيب .

١٠ ــ وفي الأمثلةِ (٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣) من المجموعةِ الثالثةِ حل الاسمُ الظاهرُ (الحافظ ــ الترخص ــ الشعراء ــ البعض) محلَّ ضميرِ الغائب .

١١ ــ أما في (١١) فقد اسْتَتَرَ الضميرُ في يعمل أي أن الضميرَ لم يُذْكَرْ .

ثالثاً : القاعدة :

١ ــ هناك ضمائر في اللغةِ تدلُّ على مُطْلَقِ غائبٍ أو حاضرٍ .

٢ ــ الحضورُ الْمُطْلَقُ هو مدلولُ التكلُّمِ والخِطَابِ والغيابُ الْمُطْلَقُ مدلولُ ضمائرِ الغيبةِ .

٣ ــ الاسمُ الظاهرُ يَحِلُّ مَحَلَّ ضميرِ الغائبِ ولكنه يدلُّ على غائبٍ مخصوصٍ .

٤ ــ صُوَرُ الضميرِ تتغيرُ اتصالاً وانفصالاً وشكلاً بِحَسَبِ الحضورِ والغيبةِ والإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ والتذكيرِ والتأنيثِ .

٥ ــ الضمائر بحسب التكلم والخطاب والغيبة ــ كما يلي :

		منفصل		متصل	
		رفع	نصب	في النصب	في الجر
التكلم	المفرد	أنا	إياي	ي	ي
	الجمع	نحن	إيانا	نا	نا
الخطاب		أنت	إياك	ك	ك
		أنت	إياك	ك	ك
		أنتما	إياكما	كما	كما
		أنتم	إياكم	كم	كم
الغيبة		هو	إياه	هـ	هـ
		هي	إياها	ها	ها
		هما	إياهما	هما	هما
		هم	إياهم	هم	هم
		هن	إياهن	هن	هن

٦ ــ التكلمُ والخطابُ والغيبةُ تَظْهَرُ في الضمائرِ والأفعالِ فيُعْرَفُ بواسطتَها إلى أيّ الضمائرِ أُسْنِدَ الفعلُ .

تدريب (٤)

اصنع مثل النموذج الأول :

كلمتك : إياك كلمت

ربيتك

علمتكما

أكرمتكم

انتظرته

رأيتها

احترمتهما

صادقتهم

هذبتهن

تدريب (٥)

يصدق (في الحديث)

أسند هذا الفعل المضارع إلى :

باء المؤنثة

ألف المثنى

واو جماعة الذكور

نون النسوة

وغير مايلزم

تدريب (٦)

فيما يلي ضمائر متصلة مترددة بين أن تكون في محل نصب وبين أن تكون في محل جر .. حدد الضمير وبين محله من الإعراب :

أكْرمني اللهُ بالاسلامِ	مَرَّ بي قومٌ مسافرون
عَامَلَنا المعلمون بالحسنى	رضي اللهُ عنا فحبب إلينا الإيمانَ
أبصرتُكَ في الحرم أمس	سأل عنك والدُك
عَوَّدَتْكِ المدرساتُ خَيْرَ العاداتِ	أثنى عليك والداك
حرستكما عنايةُ السماء	نظرت إليكما وأنتما تتسلمان الجائزةَ
احترمتكم وأنتم غائبون كما احترمتكم وأنتم حاضرون .	قرأتُ مؤلفاتِكم القيمةَ
اللهَ نزهتُه عن كل ما لايليقُ به	الله أبصرت إبداعه في صنعه
الفتنةُ نائمةٌ لعن اللهُ منْ أيقظها	الفتنةُ نائمةٌ لعن الله مُشْعِلَ نارِها
والديَّ أكرمتهما	والداي كنتُ باراً بهما
الصحابةُ كان يُقدّمهُم الرسول صلى الله عليه وسلم على مَنْ سواهم	الصحابة آخى النبي ﷺ بينهم
زوجاتُ الرسول صلى الله عليه وسلم أمرهن بالحجاب .	زوجاتُ الرسول صلى الله عليه وسلم عَدَلَ بينهن .

تدريب (٧)

١ ـ ضع ضميرا مناسبا في المكان الخالي :

. . . . . . مدرسة ممتازة

. . . . . . صديقان مخلصان

. . . . . . طبيب ماهر

. . . . . . متفوقون في دراستهم

. . . . . . يربين أولادهن على الفضيلة

تدريب (٨)

٢ ــ استخرج من الأبيات التالية :

(أ) فعلا متصلا بتاء المتكلم

(ب) فعلا متصلا بنا الدالة على المتكلمين .

(جـ) فعلا متصلا بتاء المؤنثة المخاطبة .

(د) ضميرا للمتكلم متصلا بحرف جر .

(هـ) ياء للمتكلم اتصلت باسم .

وطني هنـــاك ولـــن أظـــلْ	لَ بغيـــــره مُتَشـــــــرّدا
لي موعـــــدٌ في مـــوطنـــي	هيهـــات أنســـى الموعِـــدا
وبنينـــا فلـــم نخـــلّ لِبَـــانٍ	وعَلَوْنَـــا فلـــم يجْزنـــا عَـــلَاءُ
صنتُ نفسي عمـا يدنسُ نفسي	وترفعتُ عن جَدَىٰ كلّ جِـبْسِ
أحللت شعري منك في عليا الذرا	وجمعتـــه بروايـــة الأمـــلاك
وألـــوم عاديـــة الفـــرا	ق وبـــين أحشـــائي ألـــم

تدريب (٩)

فيما يلي ضمائر منفصلة للمخاطب وللمتكلم وللغائب فبين نوع كل منها :

(أ) وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه

(ب) وقال الله لاتتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون .

(جـ) إياك نعبد وإياك نستعين .

تدريب (١٠)

أنت تميل إلى قراءة الكتب العلمية .

اجعل مكان الضمير المذكور الضمائر الآتية وغير مايلزم :

أنتِ ـــ أنتما ـــ أنتم ـــ هو ـــ هي ـــ هما (للمؤنثتين) هما (للمذكرين) هم ـــ هن .

تدريب (١١)

نجح

أسند هذا الفعل إلى :

تاء المتكلم

تاء المخاطب

تاء المخاطبة

ألف المثنى

واو الجماعة

نون النسوة

ثالثاً : الصوتيات :

طَرِيقَةُ النُّطْقِ

١ ــ المادَّةُ الأَوَّلِيَّةُ للكلامِ هي التنفسُ وإمْرَارُ النَّفَسِ إمَّا مِنْ فَتْحَةِ الْفَمِ أوْ فَتْحَةِ الْأَنْفِ .

٢ ــ لا تخلو حالُ الأجزاءِ المتحركَةِ من الجِهازِ النُّطْقِيّ أنْ تَكُونَ واحدا من الاحتمالاتِ التاليةِ :

(أ) أنْ تَتْرُكَ النَّفَسَ يمر دون تدخل في حرية على الرغم من بعض الحركة في اللسان أو الشفتين .

(ب) أن تَقْفِلَ إِحْدَى الفتحتين وتَدَعَ النَّفَسَ يَمُرُّ بِالأُخْرى .

(جـ) أن تَقْفِلَ مِنْ فَتْحَةِ الْفَمِ مَخْرَجاً وتَفْتَحَ مِنْهَا مَخْرَجاً آخَرَ .

(د) أن تُضَيّقَ الطَّرِيقَ على النَّفَسِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ احْتِكاكٌ بالأعْضَاءِ في نُقْطَةِ التَّضْيِيقِ .

(هـ) أن تَقْفِلَ مَجْرَى النَّفَسِ إقْفَالًا تَامّاً لايَسْمَحُ بِمُرُورِهِ بُرْهَةً ثُمَّ تُسَرّحَهُ فجْأةً .

(و) أن تَبْدأَ حَرَكَتُها بالإقفالِ التامِّ ثُمَّ يَلِي ذلك انْفِتَاحٌ أبْطأُ مما في هـ يَسْمَحُ للنَّفَسِ أنْ يَمُرَّ بتَضْيِيقٍ يُشْبِهُ ما في د .

فالحالةُ رقم أ تكُونُ عِنْدَ نُطقِ الْحَرَكاتِ والْمدودِ والحروفِ اللَّيِّنَةِ .

والحالةُ رقم ب تكونُ في أوْضَح صُورِهَا عِنْدَ نُطْقِ الْميمِ والنُّونِ بإقْفَالِ مَجْرَى الْفَمِ وفَتْحِ مَجْرَى الأنْفِ .

والحالةُ رقم جـ هي حالةُ نُطْقِ اللاَّمِ التي يُقْفَلُ فيها مُقَدَّمُ اللّسَانِ وَيُفْتَحُ جَانِبُهُ وكذلك الراءُ المُكَرَّرَةُ .

والحالةُ رقم د تَكُونُ لَدَى نُطْقِ الأَصْوَاتِ الرِّخْوَةِ (الاحْتِكَاكِيَّةِ) .

والحالةُ رقم هـ تكونُ عِنْدَ نُطْقِ الأصْوَاتِ الشَّدِيدةِ (الانْفِجَارِيَّةِ) .

والحالة رقم و تَكُونُ عِنْدَ نُطْقِ الْجيمِ الفصيحةِ التي تَبْدأُ بالإقْفَالِ وَتَنْتَهي بِالتَّعْطيشِ .

استمع للنص الآتى ثم أجب عن الأسئلة التى تليه

مر عمر رضي الله عنه بامرأة توقد ناراً تحت قدر وكان حول المرأة صبية يبكون ، فقال عمر : السلام عليكم يا أهل الضوء .. فأجابت المرأة : وعليكم السلام ، فقال أأدنو ؟ فقالت : ادن بخير أو دَعْ . فدنا منها فقال مابال هؤلاء الصبيةِ يتضاغَوْن !! قالت الجوع ؟ قال : وأى شيء في هذا القدر ؟ قالت : ماءٌ أسكتهم به حتى يناموا .. والله بيننا وبين عمر . فقال : رحمكِ الله ، وما يدرى عمر بكم ؟! فقالتْ : يتولى أمرنا ثم يغفل عنا ، فذهب عمر إلى دار الدقيق وحمل دقيقا وشحما

ومضى حتى ألقاه أمام المرأة وطبخ لها حساء من دقيق ودسم وجعل ينفخ تحت القدر وكانت لحيته عظيمة فكانَ الدخان يخرج من خلالها وهو يطبخ ثم أنزلَ القدر وأفرغ ما فيها فى صَحْفة وهو يقول للمرأة : أطعميهم وأنا أبرِّدُ الطعام لهم ، ولم يزل حتى شبعوا وهى تقول جزاك الله خيراً كنت بهذا الأمر أولى من أمير المؤمنين .

للمدرس

١ ــ لماذا أوقدت المرأة النار تحت القدر ؟

٢ ــ من الذى حمل الدقيق إلى الأم وأولادها ؟

٣ ــ ماذا قالت المرأة لعمر فى آخر الأمر ؟

٤ ــ من الذى طبخ الطعام للمرأة ؟

٥ ــ ماذا قالت المرأة عندما استأذن عمر في الدخول عليها ؟

٦ ــ متى غادر عمر المكان ؟

تدريب (١٢)

فهم المسـموع

إستمع للنص ثم أجب :

١ ـ ـ لتطبخَ الطعامَ للأطفالِ

ـ لتشغلَ الأطفالَ عن البكاءِ

ـ لِتغسلَ ملابسَ أطفالِها

٢ ـ ـ حمله صاحبُ عمر وَحْدَهُ

ـ اشترك في حَمْلِهِ الرجلان

ـ حَمَلَهُ أميرُ المؤمنين بنفسه

٣ ـ ـ أنت أحقُّ بالخلافةِ منه

ـ أنت أولى برعايةِ الناسِ

ـ أنت أقدرُ على الطبْخِ منه

٤ ـ ـ طَبَخَهُ عُمَرُ وساعده صاحبهُ

ـ طَبَخَهُ عمر وساعدته المرأةُ

ـ طَبَخَهُ صاحبُ عُمَرَ وَحْدَه

٥ ـ ـ اِقْتَرِبْ إنْ كنتَ تريدُ خيرا

ـ أُدْنُ منا ولا تدعنا وَحْدَنا

ـ انصرفْ عنا فلا نريدُ شيئا

٦ ـــ ـــ غادره بعد أن طَبَخَ الطعامَ

ـــ غادره بعد أن أحضر الدقيقَ

ـــ غَادَرَهُ بعد أَنْ نام الأطفالُ

رابعاً : النصوص الأدبية والبلاغة :

عادات وتقاليد عربية*

إنـــا إذا اشتـــد الزمــــا	نُ ونـــاب خَطْبٌ وادْلَهَـــمْ
أَلْفَـــيْتَ حولَ بيُوتِنـــا	عُدَدَ الشجاعـــةِ والكـــرَمْ
لِلقَـى العِـدَا بيضُ السيـــو	فِ وللنَّـدَى حُمْـرُ النعَـــمْ
هذا وهـــذا دَأْبُنـــا	يُودَى دمٌ وبُـــــراقُ دَمْ
إنى وإنْ شط الْمَـــــزَا	رُ ولم تكـــن دارى أَمَـــمْ
أصبـــــــو إلى تلك الخلا	لِ وأصطفـــى تلكَ الّشِيَـــمْ

ناب : أصاب

خطب : مكروه ــ الأمر الشديد

ادلهم : اشتد

ألفيت : وجدت

عدد : آلات

العدا : الأعداء

الندى : الكرم

حمر النعم : الإبل السمينة

* هذا النص من قصيدة لأبى فراس الحمدانى ، وقد كان فريد عصره في الأدب والكرم والشجاعة وكان شعره جيدا سهلا قال الصاحب بن عباد بدىء الشعر بملك وختم بملك يعني امرأ القيس وأبا فراس وكان المتنبي يشهد له مات قتيلا ٣٥٧ هـ

دأبنا	:	عادتنا
يودى	:	مايدفع دية للمقتول
يراق	:	يسيل
شط	:	بعد
المزار	:	مكان الزيارة
أمم	:	قريب
أصبو	:	أميل
الخلال	:	الصفات
أصطفى	:	أختار
الشيم	:	الأخلاق والطبائع الحميدة

المعنى العـام :

يَفْخَرُ العربىُّ بأنه عندما يَضِيقُ العيشُ بالناسِ وتنزلُ بهم المِحَنُ والشدائدُ تَجِدُ حولَ البيتِ آلاتِ الشجاعةِ من سيوفٍ ورماحٍ ونبالٍ وأقواسٍ وخيولٍ مُعَدَّةٍ للقتالِ . ووسائلَ الكرمِ من الإبلِ السمينةِ وأنواعِ الطعامِ ، فآلاتُ القتالِ جُهِّزتْ لقتال الأعداءِ ، والإبلُ السمينةُ أُعدَّتْ لإكرامِ الضيوفِ فالشجاعةُ والكرمُ عادتان أصيلتان في الرجلِ العربيّ ، فالعربُ بين دمٍ يدفعون دِيَتَهُ وبين دمٍ يُريقونه لإكرامِ الضيف . والشاعرُ يَميلُ إلى تلك الصفاتِ ويختارُها لنفسهِ حتى وإنْ بَعُدَتْ به الدارُ ونأى المزارُ .

نظـرة بلاغيـة :

العربُّى كالبحرِ في الكرمِ وكالأسدِ في الشجاعةِ وكالسهمِ في سرعةِ إغاثةِ المستغيثِ ، في هذه العبارة ثلاثةُ تشبيهاتٍ ، وقد اشتمل كلُّ تشبيهٍ منها على أركانِ التشبيه كاملة وهى :

المشبه	أداة التشبيه	المشبه به	وجه الشبه
العربى	ك	البحر	في الكرم
العربى	ك	الأسد	في الشجاعة
العربى	ك	السهم	في السرعة

وهذه التشبيهاتُ قد بينت درجةَ الكرمِ والشجاعةِ والسرعةِ في العربِي .

تدريب (١٣)

١ ـــ عُدَدُ الشجاعةِ والكرمِ معدّةٌ دائماً حولَ بيتِ العربيّ

فلمَ خَصَّ ذلك باشتدادِ الزمانِ ؟

٢ ـــ ماذا أعد للقاء الأعداء ؟ وماذا جهز للندى ؟

٣ ـــ بين ما يريده الشاعر بما يأتي :

ـــ يودى دم .

ـــ يراق دم .

٤ ـــ اشرح البيتين بأسلوبك

إنِّــي وإن شط المزا ر ولم تكن داري أمم

أصبـــــو إلى تلك الخلا ل وأصطفـــــى تلك الشيم

٥ ـــ استخدم الكلمات التالية في جمل من عندك :

ألفى	الندى	دأب	يراق
أصبو	الخلال	أصطفى	الشيم

تدريب (١٤)

١ ــ لاحظ التضادَّ بين المعانى الآتية وبين أَثَرَهُ على المعنى :

ــ يودى دم ويـــــــــــراق دم

ــ للقى العدا بيض السيوف وللندى حمر النعم

٢ ــ فرق بين معنى الفعلين التاليين :

أصبــو ــ أصطفى

تدريب (١٥)

درست في التفسير سورةَ الفيلِ وسورةَ القارعةِ :

فبين أركان التشبيهِ في الآيتين الآتيتين :

ــ « فجعلهم (أصحاب الفيل) كعصف مأكول » .

ــ « وتكون الجبالُ كالعهن المنفوش » .

تدريب (١٦)

خامساً : الإملاء :

تمرين (١)

وصية / ١

أوصى أحد العلماء تلميذه فقال له :

يا بني لاتؤذ المتقين ، ولا تواطىء اللؤماء والسيئين ، والجأ إلى الصلحاء الأتقياء ولا تكن متشائما أو لئيما ، فإن الشؤم ردىء ، واللؤم قمىء . وكن متفائلا دائما على هيئة رضية هنيئة ، فإن المؤمن هين لين .

وتأدب بآداب القرآن ، وتعلم الحكمة والبيان . والتجىء في دعائك إلى الرحمن ، ولا تسيء الأدب بسؤال غيره فتبوء بالإثم والعصيان .

اسأل يابنى بارىء الخلائق ، ومنشيء الكائنات ، ولا تطلب شيئا من غيره واجمع خير الفضائل كما كان سلفك الأوائل . واعمل لتتبوأ مراتب الإحسان فإذا فعلت فقد تبوأت منزلاً كريماً ، وكل امرىء يكافأ بما عمل .

تمرين (٢)

وصية / ٢

يا بنى : لاتجرؤ على السيئة فيجزيك الله ، لأن كل سيئة دنيئة ، وكل خطيئة رديئة ، وكل خطيئوة بذيئة ، وكن تحت راية الله ، فإن الأمة بخير تحت راية الله ، ما لم يمالىء علماؤها أمراءها ، ولم يترك صلحاؤها فجارها ولم يمار خيارها شرارها .

يا بنى : زد فى صلاتك لأن الصلاة تملأ القلب طمأنينة ، وتمسح الخطيئة مسحا . وإذا خلا لك الجو وصار آمنا فكن مؤمنا محسنا ، موقنا بمراقبة الله لك ، ورؤيته لسائر أحوالك ، وعلمه بجميع أفعالك .

تمرين (٣)

خطبة الوداع

أيها الناس : إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا في بلدكم هذا . ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد ! فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها .

أيها الناس : إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، كلكم لآدم ، وآدم خلق من تراب وإن أكرمكم عند الله أتقاكم ، وليس لعربى على عجمى فضل إلا بالتقوى ألا هل بلغت اللهم اشهد !

(*) يقوم المعلم بتدريب الطلاب على قراءة النص ثم يمليه عليهم بعد فهمه وإجادته .

تمرين (٤)

من غرائب السحرة في الهند

قال ابن بطوطة :

بعث إلى السلطان يوما فدخلت عليه وعنده بعض خواصه ورجلان من هؤلاء السحرة ، وهم يلتحفون بالملاحف ويغطون رؤوسهم ، فأمرنى بالجلوس فجلست ، ثم قال لهما : إن هذا العزيز من بلاد بعيدة فأرياه ما لم يره فقالا : نعم ، فتربع أحدهما ، ثم ارتفع عن الأرض ببطء حتى صار فى الهواء فوقنا متربعا ، فعجبت منه وأدركنى الخوف ، فسقطت على الأرض فأمر السلطان أن أسقى دواء عنده ، فأفقت وقعدت وهو على حاله متربع . فأخذ صاحبه نعلا له فضرب بها الأرض ، فصعدت إلى أن علت فوق عنق المتربع وبدأت تضرب عنقه ، وهو ينزل بطيئاً بطيئاً حتى جلس معنا .

فقال لى السلطان : إن المتربع هوَ تلميذ صاحب النعل ، ولولا أننى أخاف على عقلك لأمرتهم أن يأتوا بأعظم مما رأيت . فانصرفت عنه وأصابنى الخفقان ومرضت حتى أمر لى بشربة أذهبت ذلك عنى .

تمرين (٥)

إبراهيم عليه السلام

كان قوم إبراهيم عليه السلام يعبدون الأصنام ، فدعاهم إلى عبادة الله الحق رب السموات والأرض ، فلم يصغوا إلى قوله ، فدخل على محل الأصنام وكسرها بفأس ، ولكنه ترك كبيرهم ، وعلق الفأس في رقبته . فلما وجد قومه أصنامهم مكسرة غضبوا وأرادوا أن يحرقوا إبراهيم عليه السلام ، ولكن الله سبحانه وتعالى حفظه من نارهم .

ومن أولاد إبراهيم إسماعيل جد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وإسحاق جد يوسف بن يعقوب عليهم السلام .

سادساً : التعبير :

عادات وتقاليد عربية

تدريب (١٧)

رتب الفقرات التالية كي تجعل منها قصة ، ثم ضع لها عنوانا من عندك :

١ ــ وذات يوم طلب منها الخليفة أن تصب عليه الماء كي يتوضأ ، فيؤدى الصلاة .

٢ ــ قالت الجارية للخليفة : يقول الله تعالى « والكاظمين الغيظ » قال الخليفة كظمت غيظى . قالت : ويقول تعالى : « والعافين عن الناس » قال : عفوت عنك .

٣ ــ ولما ذهب الغضب عن الخليفة قالت : ويقول الله تعالى : « والله يحب المحسنين » قال : أنت حرة لوجه الله تعالى .

٤ ــ وعندما صبت الجارية الماء على الخليفة ، ضرب الإبريق رأس الخليفة فتألم ، وظهر الغضب في وجهه .

٥ ــ كان لأحد خلفاء المسلمين جارية ، تحفظ القرآن وتقوم الليل ، وتعبد الله آناء الليل وأطراف النهار .

تدريب (١٨)

اكتب فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرا موضوعا (عنوانه) :

(تقاليدنا العربية الحميدة ، كيف نحافظ عليها ؟ وكيف نعمل على توريثها لأبنائنا) .

تدريب (١٩)

اكتب في الموضوع الآتي :

كيف حول الإسلام العادات والتقاليد الجاهلية إلى عادات وتقاليد إنسانية سمحة .

الدرس الثالث

أولاً القراءة والفهم

الخنساء

هى الشاعرةُ تُماضِرُ بنتُ عمرو بنِ الشريدِ السُّلَمِيَّةُ ، والخنساءُ لقبٌ غَلَبَ عليها : وهى من الشعراءِ الْمُخَضْرَمِينَ الذين أدركوا الجاهلية والإسلامَ .

نشأت في بيتِ الشرفِ والسيادةِ ، فكان أبوها وأخواها معاويةُ وصخرٌ من ساداتِ وأشرافِ قبيلةِ مضرَ ، وكانت بارعةَ الجمالِ والأدبِ .

ولما قَوَّضَ الدهرُ دعائِمَ بيتِها ، ومات أخواها معاويةُ وصخرٌ ، جَزِعَتْ عليهما جَزَعَاً شديداً ، وبكتهما بِشِعْرِها بكاءً مراً ، وكان بكاؤها على صخرٍ أقوى وأشدَّ من حُزْنِها على معاويةَ ، لأن صخراً كان كثيرَ الإحسانِ إليها وشديدَ العطْفِ عليها .

وفي السنةِ الثامنةِ للهجرةِ وَفَدَتْ في جماعةٍ من قومِها ، على الرسولِ صلى الله عليه وسلم ، فأسلمتْ ، وأنشدتْ شعراً أمامَ الرسولِ عليه الصلاةُ والسلامُ ، وأُعْجِبَ الرسولُ بِشِعْرِهَا ، واستزادهَا بقوله : إِيِهٍ ياخناسُ .

وظلت تبكى على صخر كلما تذكرته صباح مساء ، ومن قولها فى ذلك :

يُذَكِّرُني طلوعُ الشمسِ صخرا   وَأَذْكُرُهُ لكلِّ مَغيبِ شَمْسِ
ولولا كثرةُ الباكين حولي   على إخوانهم لقتلتُ نَفْسِي

وابيضَّتْ عيناها من الحُزْنِ على أخويها ، وكانت تقولُ بعد إسلامِها : « كنتُ أبكي لهما من الثأْرِ ، واليوم أبكى لهما من النارِ » . وَرَزَقَها اللهُ بأربعةٍ من الأبناء ، كانوا بهجةَ الدنيا وزينةَ الحياة ، خرج الأربعةُ مع جيشِ المسلمين إلى الجهادِ في معركةِ « القادسيةِ » ببلادِ فارسٍ في عَهْدِ الخليفةِ عَمر بنِ الخطابِ رضِيَ اللهُ عنه ، فقالت لهم تُشَجِّعُهُم على

الحربِ في سبيل الله : « تعلمون ما أَعَدَّ اللهُ للمؤمنين من الثوابِ الجزيلِ في حربِ الكافرين ، واعلموا أن الدارَ الآخرةَ خيرٌ من الدارِ الفانيةِ » .

وكانت الخنساءُ في شَيْخُوخَتِها ، تستمدُّ قُوَّتَها وَعَزاءَها من فَضْلِ الله ورحمتِهِ ، وَقُوَّةِ الإِيمانِ الذى وَقَرَ في قلبِها .

ولما بلغها نبأُ استشهادِ أبنائِها الأربعةِ في حرِب القادسيةِ قالتْ : « الحمدُ للهِ الذى شرفنى بقتلِهِمْ ، وأرجو أن يجمعَني بهم في مُسْتَقَرِّ رحمتهِ » .

....

هذه هى الخنساءُ الشاعرةُ الصابرةُ ، التي أدركت الجاهليةَ والإِسلامَ وعاشت على الوفاءِ والحبِ لقومِها وأبنائِها ، وتركتِ مِنْ خلْفِها ديواناً شِعْرياً يفيضُ بالأسى والعزاءِ ، واستحقت تقديرَ الرسولِ الكريم صلى اللهُ عليه وسلم وأن تُكْتَبَ في سِجِلِّ الشاعراتِ العربياتِ المجاهداتِ الصابراتِ .

وَتُوُفِّيَتْ بالباديةِ عام ٢٤ من الهجرةِ .

تدريب (١)

أجب عما يأتى :

١ ــ ماذا تعرفُ عن الخنساء ؟

٢ ــ ما معنى أن الخنساء من الشاعراتِ الْمُخَضْرَمَات ؟

٣ ــ كيف كانت نشأتُها سبباً في إظهارِ شاعريتِها ؟

٤ ــ لماذا بكت صخرا أَكْثَرَ من بكائِها على معاويةَ ؟

٥ ــ متى أسلمت ؟ وماذا طلب منها الرسولُ ــ صلى الله عليه وسلم ــ عندما وفدت عليه مع قومها ؟

٦ ــ لماذا يُذَكِّرها طلوعُ الشمس ومغيبها صخرا ؟

٧ ــ ما معنى ابيضت عيناها من شدة بكائها عليه ؟

٨ ــ ماذا كانت تقول عن أخويها بعد إسلامها ؟ وما دلالة هذا القول ؟

٩ ــ لماذا لم تبكِ أبناءَها الأربعةَ كما بكت على أخويها ؟

١٠ ــ متى استُشْهِدَ أبناؤها الأربعة ؟

١١ ــ كيف استقبلت نَبأَ استشهادِهم في سبيلِ الله ؟

١٢ ــ ماذا قالت لأبنائها وهم ذاهبون إلى الحرب ؟

١٣ ــ « الحمدُ لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو أن يجمعني بهم في مستقر رحمته » هذا القول فيه دليلٌ على قوةِ الإيمان ، وصدقِ العقيدة ــ وضح ذلك .

١٤ ـــ ماذا نتعلمُ من دراسةِ حياةِ الخنساءِ ؟

١٥ ـــ الوفاء ـــ الصبر ـــ الإيمان ـــ الأدب

صفات عرفت بها الخنساء ـــ اضرب مثالا لكل صفة .

١٦ ـــ « الخنساء ـــ مَثَلٌ صالحٌ للأختِ والأمِ الصالحةِ في جاهليتِها وإسلامِها » دلل على صحة هذا القول .

١٧ ـــ متى توفيت الخنساءُ ؟ وما أهمُّ أَثَرٍ تركَتْهُ بعد وفاتِها ؟

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية من الدرس مرة أخرى ، ثم حاول أن تكتب معناها بأسلوبك :

قوض ....

دعائم بيتها ....

جزعت ....

وفدت ....

أنشدت شعرا ....

استزادها ....

مغيب شمس ....

بهجة الدنيا ....

الثواب الجزيل ....

عـــزاء ....

مستقر رحمته ....

سجل الشاعرات ....

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها :

ـ جزعت جزعا شديدا .

ـ كان بكاؤها على صخر أقوى .

ـ شديد العطف عليها .

ـ وفدت في جماعة من قومها .

ـ تبكي على صخر كلما تذكرته .

ـ لولا كثرة الباكين .

ـ ابيضت عيناها من الحزن .

ـ كانوا بهجة الدنيا .

ـ تستمد قوتها من فضل الله .

ـ بلغها نبأ استشهاد أبنائها .

ـ الحمد الله الذي شرفني بقتلهم .

ـ أدركت الجاهلية والإسلام .

ـ تركت من خلفها ديوانا .

ـ استحقت تقدير الرسول .

تدريب (٤)

اكمل :

أرسل الله محمدا صلى ..... عليه وسلم بدين ..... بشيرا ونذيرا فقام ..... حمل وبلغ رسالة ..... كما أمر . ولما ..... العرب قومه بدأ بهم ..... وبقريش خاصة فأرشدهم ..... الحق . وأنار لهم ..... ودعاهم إلى دين ..... مكارم أخلاق . فتبعه قوم ..... جفاه آخرون . وقاموا ..... وجهه يمنعونه تأدية رسالة ..... فصبر عليهم صبر نَبِي ..... رءوف رحيم فلم يزدهم ..... إلا غيا . فارتكبوا صنوفا ..... البغي والإيذاء له ..... لمن اتبعه . وازداد ..... الأمر حتى تآمروا على ..... فأمره الله بالهجرة إلى ..... قوم اتبعوه وآمنوا ..... وهم الأنصار سكان ..... الذين بايعوه على نصرة ..... حتى يؤدي رسالة ربه ..... قريشا في جملة وقائع ..... غزوة بدر ، وآخرها ..... الفتح التي فتحت فيها ..... وسقطت دولة الأوثان ..... البيت الحرام .

ثانيا : القواعد النحوية :

علامات التأنيث

أولا : الأمثلة :

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١ ـ الشاعرة	١ ـ جزعت	١ ـ سلمى
٢ ـ السلمية	٢ ـ بكت	٢ ـ حسنى
٣ ـ بارعة	٣ ـ أسلمت	٣ ـ صغرى
٤ ـ الثامنة	٤ ـ أنشدت	٤ ـ كبرى
٥ ـ الآخرة	٥ ـ كانت	٥ ـ جبلى
٦ ـ الفانية	٦ ـ تستمد	٦ ـ أخرى
٧ ـ الشاعرات	٧ ـ وأن تكتب	٧ ـ قربى
٨ ـ العربيات		
٩ ـ الصابرات		
١٠ ـ المجاهدات		

المجموعة الرابعة

١ ــ الخنساء
٢ ــ البيضاء
٣ ــ الحسناء
٤ ــ السمحاء
٥ ــ كربلاء
٦ ــ الحرباء
٧ ــ الحصباء

المجموعة الخامسة

١ ــ هند
٢ ــ مريم
٣ ــ دعد
٤ ــ سعاد
٥ ــ زينب

المجموعة السادسة

١ ــ طلحة
٢ ــ حمزة
٣ ــ مسيلمة
٤ ــ والية
٥ ــ عتبة

المجموعة السابعة

١ ــ بحيرى الراهب

المجموعة الثامنة

١ ــ زكرياء

المجموعة التاسعة

١ ــ عين
٢ ــ أذن
٣ ــ عقرب
٤ ــ سن
٥ ــ رأس

ثانيا : الشرح :

١ ــ انظر في مفرداتِ المجموعةِ الأولى تَجِدْ أن الكلماتِ من ١ إلى ١٠ تنتهي بتاءٍ تُسَمَّى تاءَ التأنيثِ وأن كلَّ واحدةٍ من هذه الكلماتِ تَدُلُّ على أنثى في الطبيعةِ وأن الكلماتِ من ١١ ــ ١٤ هي جمعُ شاعرةٍ وعربيةٍ وصابرةٍ ومجاهدةٍ وَيَصْدُقُ على هذه الكلماتِ الأربعِ ما صَدَقَ على سابقاتِها .

٢ ــ لاحظْ في المجموعةِ الثانيةِ أن الفعلَ إذا أُسْنِدَ إلى المؤنَّثِ (كما يمكن أن ترى في النص) لَحِقَتْ به تاءٌ ساكنةٌ تُسَمَّى أيضا تاءَ التأنيثِ ومعنى هذا أن التاءَ تلحقُ الاسمَ كما في المجموعةِ الأولى وتلحقُ الفعلَ كما في المجموعةِ الثانيةِ .

٣ ــ ولكن التاءَ ليست العلامةَ الوحيدةَ للتأنيثِ بدليلِ ما نراه في المجموعتين الثالثةِ والرابعةِ .

٤ ــ كل مفردةٍ في المجموعةِ الثالثةِ تدلُّ على أنثى في الطبيعةِ وتنتهي بألِفٍ (تُكْتَبُ في صورةِ الياء) تُسَمَّى ألفَ التأنيثِ المقصورةَ .

٥ ــ وكلُّ مفردةٍ في المجموعةِ الرابعةِ تدلُّ أيضا على أنثى في الطبيعةِ وتَنْتَهِي بألِفٍ تسمى ألفَ التأنيثِ الممدودةَ .

٦ ــ كلُّ اسمٍ مما سبقَ تَحَقَّقَ له أمران :

(أ) دلَّ على أنثى في الطبيعةِ

(ب) انتهى بعلامةِ تأنيثٍ . ومن هنا يعرف بأنه مؤنث حقيقى

٧ ــ لاحظْ أن مفرداتِ المجموعةِ الخامسةِ تدلُّ جميعها على أنثى في الطبيعةِ ولكنها تَخْلُو من علامةِ التأنيثِ وهذا النوعُ من الألفاظِ يسمى المؤنثَ المجازيَّ أي أنه مؤنثٌ في المعنى دونَ اللفظِ ودليلُ تأنيثِه ظهورُ التاءِ في فعلِه وفي صورةِ تصغيرِه وحذفُ التاءِ من اسمِ عددِهِ وَعَوْدُ ضميرِ المؤنَّثِ عليه والإشارة إليه بإشارةِ المؤنَّثِ .

٨ ــ في المجموعاتِ السادسةِ والسابعةِ والثامنةِ نجدُ عَكْسَ ما في السابعةِ إذْ نَجِدُ اللفظَ الْمُنْتَهِيَ بعلامةِ التأنيثِ لا يدلُّ على أنثى في الطبيعةِ وإنما يدلُّ على رَجُلٍ . لاحِظْ أن العلامةَ في المجموعةِ السادسةِ هي التاءُ وفي السابعةِ الألفُ المقصورةُ وفي الثامنةِ الألفُ الممدودةُ .

٩ ــ هناك ألفاظٌ لا تَشْتَمِلُ على علامةِ التأنيثِ ولا تدلُّ على أنثى في الطبيعةِ ومع ذلك تُعَدُّ من قبيلِ المؤنثِ لأنها تنطبقُ عليها أدلةُ تأنيثُ المؤنَّثِ المجازيِّ كما في رقم ٧ .

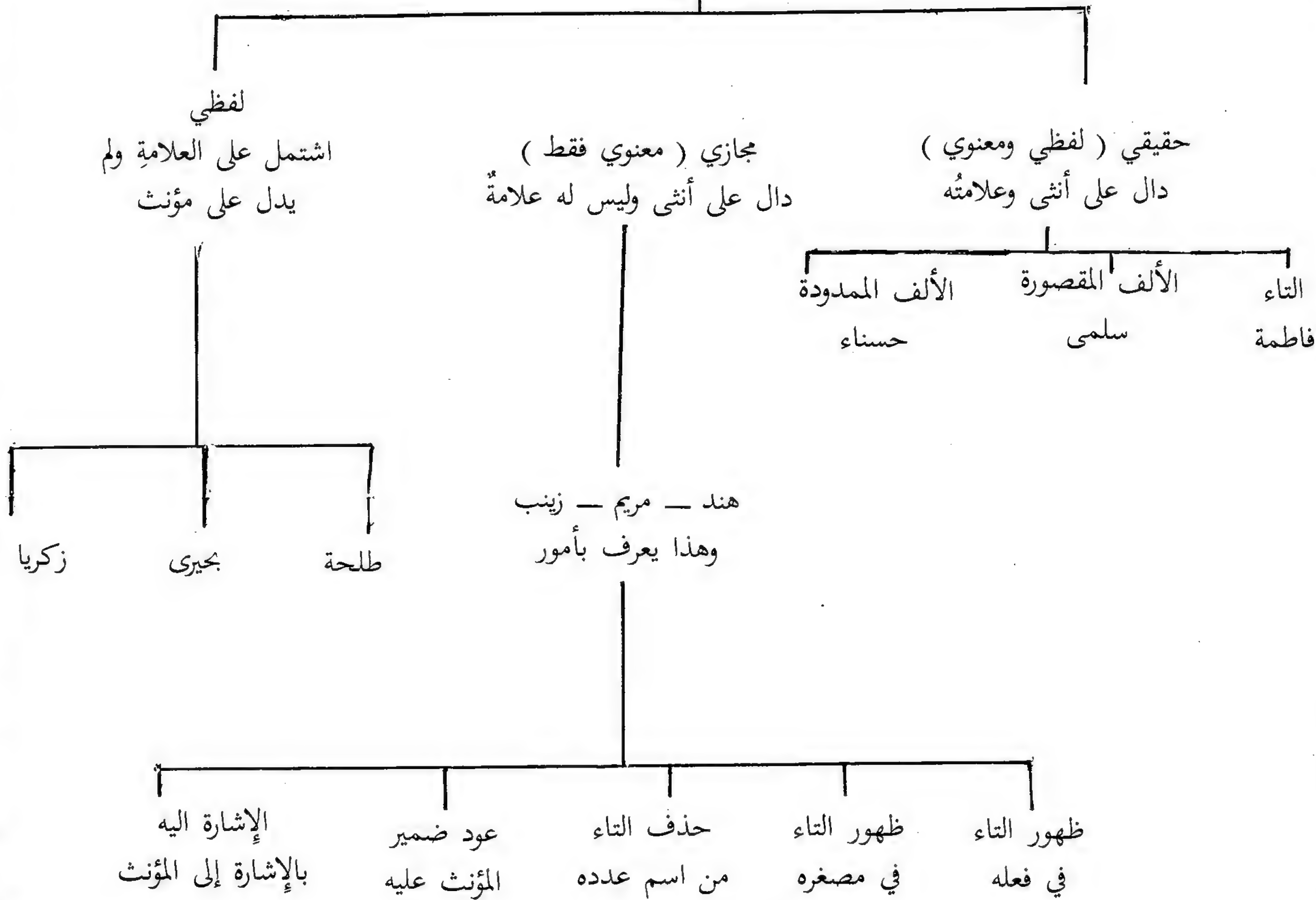
ثالثا : القاعدة :

١ ــ قد يكونُ المؤنَّثُ حقيقيا (يدل على أنثى وينتهي بالعلامةِ) وقد يكونُ مَجَازِيا (يدلُّ على أنثى ويخلو من العلامةِ) وقد يكونُ لفظيا (يدل على ذكورةٍ ولكنه ينتهي بالعلامةِ) .

٢ ــ علاماتُ التأنيثِ تاءٌ متحركةٌ في الأسماءِ وفي أولِ الفعلِ المضارعِ وتاءٌ ساكنةٌ في آخرِ الفعلِ الماضي ثم ألفُ التأنيثِ المقصورةُ ثم ألفُ التأنيثِ الممدودةُ .

٣ ــ يُعَدُّ الاسمُ مؤنثا مجازيا إذا ظهرت التاءُ في فِعْلِهِ أو في صورةٍ مُصَغَّرةٍ أو حذفت من اسم عدده أو عاد عليه ضمير المؤنث أو أشير إليه بإشارة المؤنث .

٤ ــ التذكيرُ والتأنيثُ في النحوِ لا يطابقانِ الذكورةَ والأنوثةَ في الطبيعةِ لأنهما وسيلةٌ من وسائلِ تصنيفِ مفرداتِ اللغةِ لا مفرداتِ الطبيعةِ .


المؤنث
حقيقي (لفظي ومعنوي)
دال على أنثى وعلامتُه
التاء
فاطمة
الألف المقصورة
سلمى
الألف الممدودة
حسناء
مجازي (معنوي فقط)
دال على أنثى وليس له علامةٌ
هند — مريم — زينب
وهذا يعرف بأمور
ظهور التاء
في فعله
ظهور التاء
في مصغره
حذف التاء
من اسم عدده
عود ضمير
المؤنث عليه
الإشارة اليه
بالإشارة إلى المؤنث
لفظي
اشتمل على العلامةِ ولم
يدل على مؤنث
طلحة
بحيرى
زكريا

تدريب (٥)

استخرج الأسماء المؤنثة مما يأتي ، واذكر علامة التأنيث في كل اسم إن وجدت :

- أولاد النبي صلى الله عليه وسلم سبعة : زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة والقاسم وعبد الله وإبراهيم
- ليلى ولبنى وسلوى أخوات ثلاث وهن يساعدن أمهن في أعمال المنزل ؛ فليلى تعد الطعام ولبنى تنظم البيت وتنظفه ، وسلوى تغسل الملابس .
- كانت نسيبة بنت كعب المازنية ـــ في غزوة أحد ـــ تداوى الجرحى وتسقي العطشى .

تدريب (٦)

بين المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي في الأمثلة الآتية :

ـــ هذه العصفورة صغيرة وعلى الرغم من صغرها تطير وتغني على الغصون وتلتقط الحب بمنقارها .

ـــ تلك صورة لقطط ثلاث الأولى بيضاء والثانية صفراء والثالثة سوداء .

ـــ الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق

ـــ هذه ساعة لا تقف ولا تتوانى ولا تسرع بل تحسب الزمن ، فتعيننا على تنظيم أوقاتنا .

ـــ أقلعت الطائرة الساعة الرابعة مساء .

تدريب (٧)

ضع مكان النقاط فيما يأتي مؤنثا لفظيا .

ـــ تولى الحكم بعد على رضي الله عنه .....

ـــ قتل ..... عم النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد .

ـــ رَفَضَ ..... بن مالك أن يدل الكفار على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تدريب (٨)

ضع مؤنثا مجازيا مكان النقط .

ـــ أد ..... إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك .

ـــ هذه ..... مليئة بالأشجار .

ـــ إذا ارتفعت حرارة ..... أوى الناس إلى الظل .

تدريب (٩)

تلحق الفعل علامة تدل على أن الفاعل أو نائبه مؤنث بين تلك العلامة في الأمثلة الآتية :

ـــ بكت الخنساء أخاها صخرا في شعر رائع .

ـــ تثمر النخلة مرة واحدة في السنة .

ـــ دقت الساعة معلنة تمام الثانية عشرة قبل الظهر .

ـــ تخرج النحلة من بطنها شرابا مختلفا ألوانه فيه شفاء للناس .

ـــ تسقط الطير حيث ينتثر الحـ ـــب وتـــغشى منـــازل الكرمـــاء

تدريب (١٠)

بين المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي فيما يلي :

خديجة   نار   يد   سعاد   ورقة   شمس

تدريب (١١)

ما الذي يدلك على تأنيث الأسماء التي تحتها خط فيما يلي :

ــ سخرها (الريح) عليهم (قوم عاد) سبع ليال وثمانية أيام حسوما .

ــ يد العامل المؤمن يد يحبها الله ورسوله .

ــ سئل ابن عيينة : من أشد الناس ندامة فقال : عالم مفرط ، وصانع المعروف في غير أهله .

ــ والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطع محمد يدها .

ــ تمد الشمس الكائنات بالضوء والحرارة .

ــ تلك أرض فلسطين تنادي المسلمين ليحرروها .

ثالثا : الصوتيات :

الجهر والهمس

إذا مَرَّ النَّفَسُ بِالْأَوتَارِ الصَّوْتِيَّةِ التي في الْحَنْجَرَةِ صَدَقَ على الْأَوْتَارِ الصَّوْتِيَّةِ ما يَصْدُقُ على الشفتينِ عِنْدَمَا يَمُرُّ النَّفَسُ بَيْنَهُمَا . ففي كِلْتَا الحالتينِ الاحتمالاتُ الآتيةُ :

١ ــ انفتاحٌ تامٌّ يَسْمَحُ بِمُرُورِ النَّفَسِ بِهُدُوءٍ وَحُرِّيَّةٍ تامَّةٍ .

٢ ــ تَضْيِيقُ مَجْرَى النَّفَسِ حتى يكونَ مُرُورُهُ بنقطةِ التَّضْيِيقِ نَفْخاً بِالشَّفَتَيْنِ أَوْ صوتا بالأوتارِ الصوتيةِ يذكرنا بصوتِ الحاءِ .

٣ ــ إِقفالٌ بِرِفْقٍ دُونَ تَضَاغُطٍ يَحْدُثُ بِسَبَبِهِ ذَبْذَبَةٌ يَنْتُجُ عنها صوتٌ مَسْمُوعٌ سَوَاءٌ عند الشفتين أو لدى الأوتارِ الصوتيةِ .

٤ ــ إِقفالٌ لا يَسْمَحُ بِمُرُورِ النَّفَسِ وذلك ما يَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ الباءِ بالشفتين أو نُطْقِ هَمْزَةِ القطعِ بالأوتارِ الصوتيَّةِ .

أَيُّ صَوْتٍ تَصْحَبُهُ الحالة رقم ٢ يُسَمَّى مَهْموسا وَأَيُّ صَوْتٍ تَصْحَبُهُ الحالةُ رقم ٣ يُسَمَّى مَجْهُوراً .

فهم المسموع

إستمع ثم أجب :

١ ــ ــ في العصر الجاهلي .
ــ في العصر الإسلامي .
ــ في العصر الجاهلي والعصر الإسلامي .

٢ ــ ــ حزنت الخنساء على أخويها بدرجة واحدة .
ــ حزنت الخنساء على معاوية أكثر من حزنها على صخر .
ــ حزنت الخنساء على صخر أكثر من حزنها على معاوية .

٣ ــ ــ تتذكر الخنساء صخرا عند إشراقة الشمس .
ــ تتذكر الخنساء صخرا وقت مغيب الشمس .
ــ تتذكر الخنساء صخرا عند الشروق وعند الغروب .

٤ ــ ــ أبكي لهما من الثأر .
ــ أبكي لهما من النار .
ــ أبكي لهما من الثأر ومن النار .

٥ ــ ــ قتل أولاد الخنساء في معركة نَهاوَنْد .
ــ قتل أولاد الخنساء في معركة القادسية .
ــ قتل أولاد الخنساء في معركة المدائن .

٦ ـــ أعجب الرسول صلى الله عليه وسلم بقوة إيمان الخنساء .
ـــ أعجب الرسول صلى الله عليه وسلم بِشِعْرِ الخنساء .
ـــ أعجب الرسول صلى الله عليه وسلم بإيمان الخنساء وشِعْرِها

للمدرس

١ ـــ في أي عصر عاشت الخنساء ؟
٢ ـــ على أي الأخوين كان حزن الخنساء أشد ؟
٣ ـــ متى تتذكر الخنساء أخاها صخرا ؟
٤ ـــ من أي شيء تبكي الخنساء أخويها بعد الإسلام ؟
٥ ـــ في أية معركة قتل أولاد الخنساء الأربعة ؟
٦ ـــ ما الجانب الذي أعجب الرسول في شخصية الخنساء ؟

رابعا : النصوص الأدبية والبلاغة :

وقالت الخنساء ترثي أخاها صخرا* :

تَبْكي خناسُ على صَخْرٍ وحُقَّ لها ... إذ رأبها الدهْرُ إن الدهْرَ ضَرَّارُ

وإن صخـرا لوالينـا وسيدُنـا ... وإن صخـرا إذا تَشْتُـو لَنَحَّـارُ

وإن صخـرا لمقـدامٌ إذا ركبـوا ... وإن صخـرا إذا جاعـوا لَعَقَّـارُ

وإن صخـرا لَتَأْتَـمُّ الهُـداهُ به ... كأنـه علـمٌ في رأسِهِ نارُ

حَمَّـالُ أَلْوِيَـةٍ هَبَّـاطُ أوديـةٍ ... شهَّـادُ أنديـةٍ للجـيشِ جرارُ

قد كان خَالِصَتِي من كلِّ ذي نَسَبٍ ... فقـد أُصِيبَ فمـا للعيشِ أوطـارُ

لِيَبْكِهِ مُقْتِـرٌ أفنـى حَرِيبَتَـهُ ... دهـرٌ وحالَفَـهُ بؤس وإقْتَـارُ

خناس	:	تماضر بنت عمرو بن الشريد من قبيلة سُلَيْمٍ
حق لها	:	جديرٌ بها
رابها	:	أَنْزَلَ بها الضرر
والينا	:	متولى أمورنا
نشتو	:	نَدْخُلُ في فصلِ الشتاءِ
مقدام	:	جرىء

* هى السيدة تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . والخنساء لقب غلب عليها ، رثت أخويها معاوية وصخرا بشعر مؤثر تضمنه ديوانها المطبوع . وفدت في قومها على الرسول صلى الله عليه وسلم توفيت بالبادية عام ٢٤ هـ .

عقار	:	يذبح الإبلَ للطعامِ
تأتم	:	تقتدي وتسترشد به
ألوية	:	جمع لواء وهو الْعَلَمُ (الراية)
هباط أودية	:	يتجولُ في الأودية مع أنها مَخُوفَةٌ
شهاد أندية	:	يحضر المحافِلَ المهمةَ
جرار	:	قائد
خالصتي	:	اخترتهُ لنفسي
من كل ذي نسب	:	من جميع الأقارب
أوطار	:	أغراض وحاجات
مقتر	:	بخيل
حريبته	:	ماله الذي يعيش به

المعنى العام :

جَدِيرٌ بالخنساءِ أن تبكَى أخاها صخرا لأن الزمنَ نَكَبَها فيه . لقد كان صخرٌ سيدا كبيرا كريما يَنْحَرُ الإبلَ للضيوفِ في ليالى الشتاءِ الباردةِ وهو بطلٌ مِقْدامٌ في الحربِ مضيافٌ للجياعِ وهو إمام يَهتدي به الضالون كأنه جبلٌ أوقِدَتْ في رأسِهِ نارٌ لإرشادِ التائهين وهو قائدٌ يحملُ اللواءَ لا يخافُ ظلماتِ الأوديةِ سيدٌ يحضرُ المحافلَ المهمةَ قائدٌ يقود الجيوشَ لقد اخترْتُهُ من بينِ أقاربي وما دام قد مات فلم يبق لحياتي غرضٌ . على كل فقيرٍ يائسٍ أن يبكيَ صخرا ، لأن صخرا كان مُعِينَ الفقراءِ .

تدريب (١٢)

اشرح البيت الآتي بأسلوبك :

١ ــ تبكي خناس على صخر وحق لها   إذْ رابها الدهــــر إن الدهـــــر ضرار

٢ ــ بم وصفت الخنساء أخاها صخرا ؟ .

٣ ــ من أين تفهم المعاني التالية :

ــ الحياة بعد موت صخر لا معنى لها ولا لذة

ــ الهداة يستضيئون برأي صخر

ــ صخر رجل حرب وكرم

ــ ليحزن على صخر البائسون المقترون

٤ ــ أدخل الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

نشتو ــ عقار ــ حمال ــ هباط ــ شهاد ــ نحار ــ أوطار . مقتر

نظرة بلاغية :

ترى الخنساءُ أن أخاها صخرا كان كالسيفِ في حَسْمِهِ للأمورِ ، وكالبرقِ في سرعةِ نجدةِ المستغيثِ ، وكالنورِ في هدايةِ الحائرين حين تَضِلُّ العقولُ .

انظر الجدول الآتي :

المشبه	أداة التشبيه	المشبه به	وجه الشبه
١ ــ صخر	كـ	السيف	الحسم
٢ ــ صخر	كـ	البرق	السرعة
٣ ــ صخر	كـ	المصباح	الهداية

فالتشبيه في المثال الأول بيَّنَ مدى الحزْمِ والبتِّ في الأمورِ عند صخرٍ .

والتشبيه الثاني أفاد السرعةَ في إغاثةِ المستغيثِ .

والتشبيه الثالث أعطى قوةَ الوضوحِ في الرأيِ .

تدريب (١٣)

بين المشبه والمشبه به والأداة ووجه الشبه وفائدة التشبيه فيما يأتي :

ــ عندما تقترب الشمس من الغروب تكون أشعتها كأسلاك الذهب .

ــ فيما يلي تشبيهات حذفت بعض أركانها فبين الأركان التي حذفت :

قال تعالى :

ألم نجعل الأرض مهادا

والجبال أوتادا .....

وجعلنا الليل لباسا .....

تدريب (١٤)

خامساً : الإمــلاء :

تمرين (١)

اكتب ما يأتي :

١ ـــ اشتهى ما لم يجد ووجد ما لم يشته .

٢ ـــ إلى من أوصى بك أبوك ؟ قال : أوصى إلى ولم يوص بي .

٣ ـــ لا يرضي العرب أن يستملوك وأنت من غيرهم .

٤ ـــ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر .

٥ ـــ لا يتم المعروف إلا بثلاث تعجيله وتصغيره وستره .

٦ ـــ ما قل وكفى خير مما كثر وألهى .

٧ ـــ عدوا المرضى وأعدوا الداء لعلاجهم .

٨ ـــ له الأسماء الحسني .

٩ ـــ سميته يحيى ليحيا .

تمرين (٢)

الثعلب والديك

يروى أن ثعلبا رأى ديكا ، فأقبل عليه طلق المحيا ، فلما رآه الديك علا شجرة حتى انتهى إلى أعلى غصن فيها ، فناداه الثعلب وقال له : ما بالك قد خفت مني ؟ فقال له الديك : أنت عدوي قديما وحديثا . فمن الجهل أن أنزل إليك فتأكلني . فقال الثعلب : أما سمعت أن منادى السلطان نادى بالأمان في جميع البلدان ؟ واجتمع القط بالفأر والأسد بالإنسان ، والذئب بالغزلان ، انزل ولا تخف ، إني لك من الناصحين . قال الديك لنفسه : إن هذا الثعلب يحتال ليوقعني في حبائله فلابد لي من حيلة ثم قال للثعلب : إني أرى شبحا يعدو على أربع ، وهو يقصدك . فقال الثعلب : ذلك عدوي الكلب ، وفر هاربا . فناداه الديك وقال له : أقبل ولا تخف ، فقد قلت إن منادى السلطان نادى بالأمان . فقال وهو يعدو : لعل هذا الخبيث لم يسمع النداء ، ونجا الديك بحسن حيلته ، وكمال ذكائه وتكذيب قول عدوه .

سادساً : التعبير :

تدريب (١٥)

أولا : اكتب موضوعات عن المرأة المسلمة مسترشدا بالعناصر التالية :

١ ــ أعلى الإسلام قدر المرأة .

٢ ــ وحفظ لها حقوقها .

٣ ــ وجعل لها نصيبا في مال زوجها .

٤ ــ وكرمها سواء أكانت أماً أم زوجة .

٥ ــ وأمر برعاية الأرحام والعناية بهن .

٦ ــ ومن تاريخ السيدة خديجة نعرف قدر المرأة المؤمنة المجاهدة .

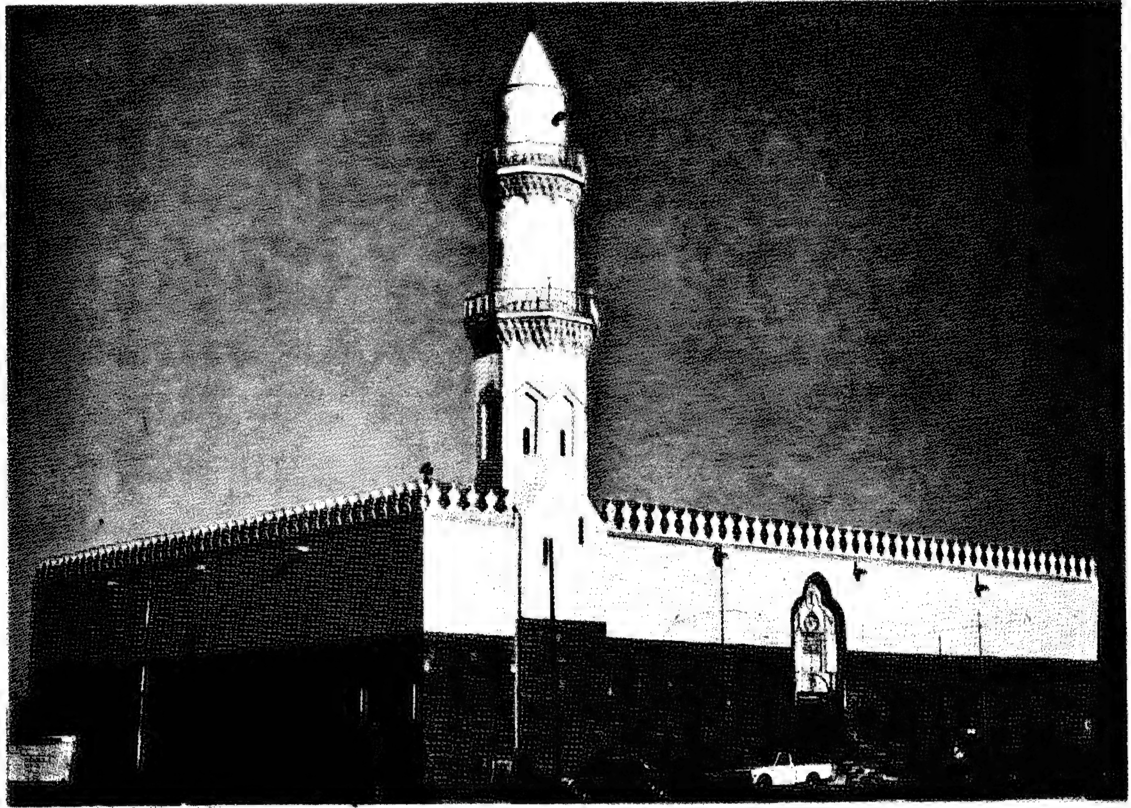
٧ ــ ومن حياة الخنساء نتعلم قصة الأخت والأم الصابرة المجاهدة .

٨ ــ وفي التاريخ الإسلامي قصص كثيرة عن النساء المسلمات المجاهدات .

٩ ــ وقد ضمن الإسلام حقوق المرأة في الدنيا والآخرة .

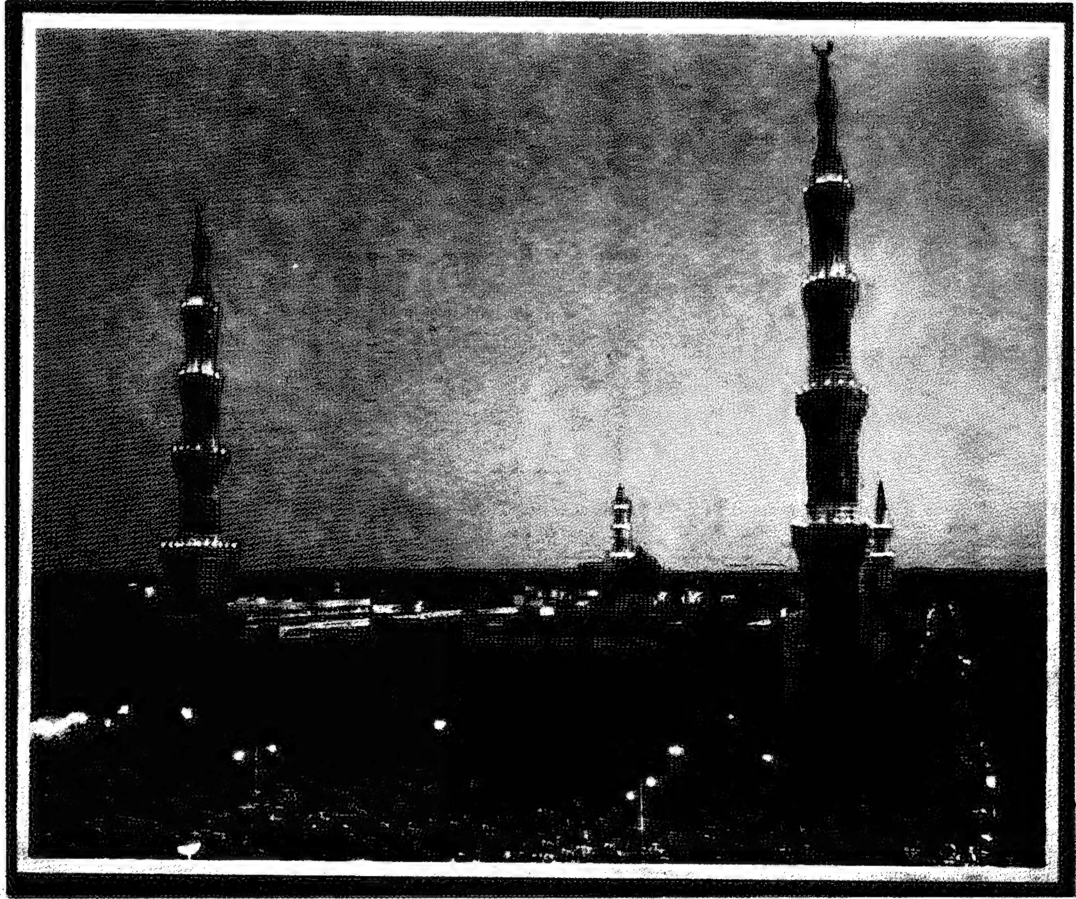
ثانيا : اكتب موضعاً عن :

قصة امرأة مسلمة مجاهدة ، دافعت عن الإسلام ، وضحت بمالها وولدها في سبيل الله .



لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ. فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ.

سورة التوبة آية (١٠٨)



المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ بالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ

أولاً : القراءة والفهم :

مساجد إسلامية

قال تعالى ﴿ وأن المساجدَ لله فلا تدعوا مَعَ الله أحدا ﴾

عندما هاجر النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إلى المدينةِ المنورةِ بنى مسجدَ قباءٍ وسار المسلمون على سُنَّتِهِ فاهتموا بِتَشْييدِ المساجدِ لِترتفعَ من مناراتِها كلمةُ التوحيدِ وتنطلقَ منها الدعوةُ إلى اللهِ ، فلم تقتصرْ وظيفةُ المسجدِ في صدْرِ الإسلامِ على أداءِ شعائرِ الصلاةِ وإنما كان المسجدُ مركزا للحكمِ والإدارةِ والدعوةِ والشُّورَى كما كان مجالا للقضاء والإفتاءِ والتعليمِ والإعلامِ وقد تجلت هذه المهامُّ في المسجد النبوي الشريف الذي أرسى فيه النبي صلى الله عليه وسلم قواعد الإسلام وجمع فيه كلمة المسلمين ونشر منه نور الإسلام ورحمته ومن المساجد الإسلامية :

مسجد عمرو بن العاص :

وضع أساسَهُ عمرُو بنُ العاصِ سنة ٢١ هـ ٦٤٢ م وكان طولُه أولَ ما بُنِىَ خمسين ذراعا وعَرْضُهُ ثلاثين ذِراعا . وظل الْوُلاةُ والحكامُ يتناولون مسجدَ عَمْرو بنِ العاصِ بالزيادةِ والتعميرِ والتجديد . ففي سنة ٨٢ هـ / ٧١٠ م أمر قُرَّةُ بنُ شُرَيْكٍ والي مِصْرَ من قِبَلِ الخليفةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ بهدْمِ المسجدِ وإعادةِ بنائِه وأَدْخَلَ فيه دارَ عمرو بنِ العاصِ والطريقَ الذي كان يَفْصِلُ بين المسجدِ والدارِ .

وكانت أهمُّ زيادةٍ أُدْخِلَتْ على المسجدِ تلك التي تمت على يدِ عبدِالله بنِ طاهرٍ والي مِصْرَ في عهدِ الخليفةِ المأمونِ وقد جُدِّدَ بناؤُه في عهدِ صلاحِ الدينِ الأيوبيّ .

وَحَدَث أنْ تأثرت عِمارةُ المسجدِ بزلزالِ ٧٠٢ هـ ١٣٠٢ م فأصلحه السلطانُ الناصرُ محمدُ بنُ قلاوونَ ، ثم تهدم المسجدُ فأعاد بناءَه الأميرُ محمدُ مراد بك إلا أنه تَرَكَ

نِظامَ المسجدِ القديمِ فضاعَتْ الآثارُ المِعْمارِيَةُ للمسجدِ العتيقِ .

وفي أوائلِ القرنِ العشرين جُدِّدَ المسجدُ مرةً أخرى فلم يبق فيه شيءٌ من قديمِهِ .

وفي القرنِ التاسعَ عشرَ حَظِيَ هذا المسجدُ باهتمامِ حكامِ المسلمين وَأَوْقَفُوا عليه الأموالَ وحبسوا له الودائعَ والأماناتِ التي تنهضُ برسالتِه في خدمةِ الإسلامِ والمسلمين وكان المسجدُ منذ بدايَتِهِ أولَ معهدٍ إسلاميٍّ في قارةِ إفريقيةَ تَخَرَّجَ فيه العلماءُ والشعراءُ والأئمةُ وكبارُ رجالِ الفقهِ وعلومِ الدينِ الإسلاميّ وظل المسجدُ منذ عهدِ عمرو بن العاصِ مَرْكَزَ إشعاعٍ ينيرُ مراكزَ الدعوةِ الإسلاميةِ في شمالِ إفريقيةَ وشرقِها وانتقل إليه كثيرٌ من علماءِ وأدباءِ الأندلسِ بعد أن غزاهم الصليبيون في عُقْرِ دارهم وأجلوهُمْ عن قرطبةَ وَطُلَيْطِلَةَ وَغِرْنَاطَةَ وإشْبِيلِيَّةَ ولم يتوقفْ السيلُ العلميُّ والدينيُّ عن هذا

المسجدِ الأولِ في أفريقيةَ إلا بعد أن ظهر مسجِدُ ابنِ طولونَ في القطائعِ ثم الجامعُ الأزهرُ في قاهِرَةِ المعِزِّ لدينِ اللهِ .

الجامع الأموي الكبير :

المسجدُ الأمويُّ من أعظمِ المساجدِ الإسلاميةِ بناه الخليفةُ الأمويُّ الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ سنة ٨٦ هـ على موقعٍ كان فيه معبدٌ يونانونيٌّ وثنيٌّ تَحَوَّلَ بعده إلى كنيسةٍ مسيحيةٍ ومساحتُهُ تُقَارِبُ خمسةَ عشرَ ألف مترٍ مربعٍ ، ولهذا المسجدِ ساحةٌ مكشوفةٌ تُحِيطُ بها الأروقةُ من الجهاتِ الشرقيةِ والشماليةِ والغربيةِ . وفي كلٍّ من الجانبين الشرقيّ والغربيّ صفان من الأعمدة تقومُ على قواعدَ مربعةٍ ، وقد زينت رؤوسُها بزخارفَ تشبهُ أوراقَ النباتاتِ ، وكان وراء هذه الأروقةِ مجالسُ تُقَامُ بها الدروسُ الدينيةُ .

ويقع المِنْبَرُ والمحرابُ في الجهةِ الجنوبيةِ من المسجدِ ، وفي الجهةِ الغربيةِ قاعةٌ تُعْرَضُ فيها المخطوطاتُ العلميةُ النفيسةُ

التي يرجعُ تاريخُها إلى عصورٍ مختلفةٍ .

ونوافذُ هذا المسجدِ من الزجاجِ الملَّونِ ، وللمسجدِ ثلاثُ مآذنَ وأربعةُ أبوابٍ وله أربعةُ محاريبَ بعددِ الأئمةِ الأربعةِ « مالكٍ والشافعيّ وأبي حنيفةَ وأحمدَ بنِ حنبلٍ » وسكانُ دمشقَ يحرِصون على حضورِ الجماعةِ في هذا المسجدِ التاريخيّ فيستعيدون عَظَمةَ أجدادِهم المسلمين الذين نشروا كلمةَ التوحيدِ في مشارقِ الأرضِ ومغاربِها . لقد شهد هذا المسجدُ خلفاءَ تَأْتَمِرُ بأمرِهم قاراتُ آسيا وإفريقيةَ وأوربةَ ، إذ بلغت فتوحاتُ المسلمين في عهدِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ فرنسا والصين . وقد عُنيَ بهذا المسجدِ حكامُ المسلمين على تَوالي العصورِ وممن عُنِيَ به صلاحُ الدينِ الأيوبي ، وسلاطينُ المماليكِ .

مسجد قرطبة :

لما آل الأمْرُ في قُرْطُبَة إلى عبدِالرحمنِ الداخلِ الأمويّ فكَّرَ

في إقامةِ مسجدٍ يُضارعُ المسجدَ الكبيرَ بدمشقَ في جمالِه وعظمتِهِ وقد بدأ بناءُ هذا المسجدِ سنة ١٦٨ هـ ــ ٧٨٨ م . وَتُوُفِّيَ عبدُالرحمنِ الداخلُ قَبْلَ أن يتمَّ بناءُ هذا المسجدِ فأكمله خليفتُه وابنُه هشامٌ الأوَّلُ .

وظل هذا المسجدُ يَحْظَى باهتمامِ الخلفاءِ من بني أميةَ منهم من يَزِيدُ فيه ومنهم من يُجَدِّدُهُ أو يُزَخْرِفُهُ أو يُدْخِلُ عليه آياتِ الفنِّ الإسلاميِّ .

ومن الذين أَوْلَوْهُ عِنَايَتَهُمْ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بن هشامٍ الأولِ وهو المسمى عَبْدَالرحمنِ الأوسطَ ، وعبدُالرحمنِ الناصرُ ، والحَكَمُ المستنصرُ الذي أنفق عليه مائةَ ألفٍ وواحداً وستين ألفا من الدنانير .

كانت أعمدةُ المسجدِ من الرُّخامِ المكسُوِّ بالذهبِ وقد بلغت عِدَّتُها ثلاثةً وتسعين ومائتينِ وألفَ عمودٍ « ١٢٩٣ » وكان له واحد وعشرون بابا مكسوةً بالنُّحاسِ

الأصفرِ اللامع وكان البابُ الأوسطُ مكسوا بصفائحِ الذهبِ ، وحوائطُ المحرابِ بها نوافذُ مكسوةٌ بالزجاجِ الملَّونِ «الفُسَيْفِسَاء» وكان المنبرُ مصنوعا من الأخشابِ النفيسةِ المطعمةِ بالعاجِ ويتكونُ هذا المِنْبَرُ من ستٍّ وثلاثين ألف قطعةٍ وَقِطَعُ الخشبِ مسمرةٌ بمساميرَ من الذهبِ والفضةِ ، ويُنَارُ المسجدُ بأربعةِ آلافٍ وسبعمائةِ مصباحٍ وكان مصباحُ المحرابِ مصنوعاً من الذهبِ .

وكان الماءُ يَجْري إلى ذلك المسجد من قناة تَجْلبُ الماءَ من سَفْحِ جَبَلِ قرطبةَ وتصبُّ في حَوْضٍ من الرُّخامِ .

وقد ظلَّ هذا المسجدُ يَجْذِبُ طُلَّابَ العلمِ ويُنَافِسُ المدرسةَ النظاميةَ في بغداد التي تَمَّ بِنَاؤُهَا عام ٤٥٩ هـ والأزهَرَ الذي أُقيمتْ فيه أولُ صلاةِ جمعةٍ سنةَ ٣٦١ هـ ١٢٣٦ م إذْ سقطت قُرْطُبَةُ في يَدِ فرديناند الثالثِ وهو مِنْ

مَسيحيي شمالِ أسبانيا ولايزالُ هذا المسجِدُ محتفظاً بِطَابِعِهِ الإسلاميّ وشاهداً على عَظَمَةِ العمارةِ والفنّ الإسلاميّ الذي انتشر في أوربا منذ الفتحِ الإسلاميّ حتى عصرِنا الحاضرِ .

هذه نماذجُ لمساجِدَ مشهورةٍ انبعثت منها كلمةُ التوحيدِ فجمعَتْ المسلمين تَحْتَ لوائِها ليحققوا للإسلامِ الانتشارَ والاستمرارَ ، وليحملوا إلى البشرِ في شتى بقاعِ الأرضِ الدعوةَ والحضارةَ الاسلاميةَ فعلينا أن نعملَ على إقامةِ المساجد وعمارتِها بالعبادةِ والْعِلْمِ والعَمَلِ بما يُرْضي الله تعالى :

﴿ إنما يَعْمُرُ مسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمن باللهِ واليومِ الآخرِ وأقام الصلاةَ وآتى الزكاةَ ولم يخش إلا اللهَ فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾ .

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١ ــ قال تعالى : ﴿ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ﴾
اشرح الآية الكريمة مستعينا بما فهمته من هذا الدرس .

٢ ــ مَنْ وضع أساسَ مسجدِ عمرٍو بنِ العاص ؟ ومتى كان ذلك ؟

٣ ــ كيف تعهدّهُ حكامُ المسلمين بالرعايةِ والاهتمامِ ؟

٤ ــ صف حالةَ مسجدِ عمرو كما هي الآن ؟ ووضح الفرقَ بينها وَبَيْنَ حَالَتَهُ في الماضي .

٥ ــ لماذا حبس حكامُ المسلمين الأموالَ والأوقافَ عليه .

٦ ــ ما الرسالةُ التي نهض بها المسجدُ في خدمة الإسلامِ قديما وحديثا ؟

٧ ــ في عهد مَنْ بُنِيَ المسجدُ الأمويُّ ؟ وأين يقعُ ؟

٨ ــ صف المسجدَ وصفا تفصيليا كما ورد في الدرس .

٩ ــ في الجهة الجنوبية من المسجد الأموي توجد قاعةٌ ــ مافائدتها ؟ وما الهدف من إقامتها ؟

١٠ ــ لماذا يحرصُ سكانُ دمشقَ على حضورِ الجماعةِ في ذلك المسجد ؟

١١ ــ ما الأمجادُ الإسلاميةُ الكبرى التي يشهدُ لها ذلك المسجدُ ؟

١٢ ــ أين تقعُ مدينةُ قرطبةَ ؟ ومتى بني أشهرُ مساجدها ؟

١٣ ـــ كيف اهتم خلفاءُ المسلمين في الأندلس بمسجدِ قُرْطبةَ ؟

١٤ ـــ صف مسجدَ قرطبةَ كما كان عليه الحالُ في أولِ الأمرِ ؟

١٥ ـــ لو نظرت إلى منبرِ مسجدِ قرطبة لرأيت عظمة الفن الإسلامي ـــ اشرح هذا القول على ضوء فهمك لهذا الدرس .

١٦ ـــ كيف يصل الماء إلى مسجد قرطبة قديما وحديثا ؟ .

١٧ ـــ ماحالُ مسجدِ قرطبةَ الآن ؟ وما دلائل الحضارةِ الإسلاميةِ فيه ؟ .

١٨ ـــ ما رسالةُ المسجدِ في الإسلامِ كما فهمت من دراستِكَ لهذه المساجدِ الثلاثة ؟ .

١٩ ـــ قال تعالى : ﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ .

ما معنى عمارةِ المسجدِ في الإسلامِ ؟ وكيف نعملُ على النهوضِ بها في عصرِنا الحاضرِ ؟ .

٢٠ ـــ إذا كنت تعرفُ مساجدَ أخرى غير ما ورد في الدرس فاذكرها واشرح مميزاتها وآثارَها في خدمةِ المسلمين .

٢١ ـــ مسجد قباء ـــ المسجد الأقصى ـــ مسجد طولون ـــ مسجد أيا صوفيا .

اذكر ما تعرفهُ عن كلِّ مسجدٍ من هذه المساجدِ واشرح دَوْرَهَا في نَشْرِ الإسلام والدعوة إلى اللهِ .

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية من الدرس مرة أخرى ثم حاول أن تكتب معناها بأسلوبك :

تشـــييد

شعائر الصلاة

الشـــورى

الإفتاء

المهـام

الآثار المعمارية

المسجد العتيق

حظي بالاهتمام

أجلوهـم

الأروقـة

زخـــارف

النفيسـة

المكسو بالذهب

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها :

ـــ وأن المساجد لله

ـــ سار المسلمون على سنته

ـــ جمع فيه كلمة المسلمين

ـــ قد جدد بناؤه

ـــ إلا أنه ترك نظام المسجد

ـــ غزاهم في عقر دارهم

ـــ في كل من الجانبين الشرقي والغربي صفان .

ـــ كان وراء الأروقة مجالس

ـــ له أربعة محاريب

ـــ إذ بلغت فتوحات المسلمين

ـــ منهم من يزيد فيه ومنهم من يجدده .

تدريب (٤)

أكمل

يجب أن تتذوق الجمال ..... الصحراء . وفي المدرسة ..... في العمل وفي ..... وفي كل حركة ..... حركاتنا . وفي كل ..... من عاداتنا . ومتى ..... الناس في كل مكان ..... الجمال أصبح الإبداع ..... الفني في كل شيء ..... كل إنسان . وإذا ..... كل منا في تحقيق ..... الهدف وجدنا في حياتنا ..... روحية ومعنوية تقاس ..... الأمور والأشياء . بدلا ..... أن نقيسها فقط بمقياس ..... النفعي وعندئذ يسرى ..... الجمال في نفوسنا ..... ويصبح قوة تتصدى ..... المادية و ..... فتهذبُها و ..... نحو الاعتدال والاتزان ..... وتربية الذوق الفني في ..... وتنمية الإحساس بالجمال ..... هدف من أهداف التربية ..... ومن أنسب الوسائل ..... هذا الذوق وتنمية ..... الإحساس ممارسة النشء لفن ..... النباتات والأزهار و ..... في الحدائق والمدارس ..... المنازل .

ثانيا : القواعد النحوية :

انوع المعارف

أولا : الأمثلة :

المجموعة الأولى

١ ــ هو المسمى عبد الرحمن

٢ ــ هو من مسيحيـــي شمال أسبانيا

٣ ــ لا إله إلا أنت سبحانك

٤ ــ نحن نقص عليك أحسن القصص

٥ ــ بل أنتم بهديتِكم تَفْرحون

المجموعة الثانية

١ ــ حظى هذا المسجد

٢ ــ هذه المهام

٣ ــ تلك التي تمت

٤ ــ فعسى أولئك أن يكونـــوا من المهتدين

٥ ــ هؤلاء ضَيْفِي فلاتَفْضَحُونْ

المجموعة الثالثة

١ ــ الأمور التي تمت

٢ ــ الطريق الذي كان يَفْصِلُ

٣ ــ التي تنهض برسالته

٤ ــ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله

٥ ــ إن أمهاتُهُمْ إلا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ

المجموعة الرابعة

١ ــ الله

٢ ــ عمرو بن العاص

٣ ــ قرة بن شريك

٤ ــ الوليدبن عبدالملك

٥ ــ قرطبة

٦ ــ غرناطة

٧ ــ أفريقيا

المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة	المجموعة السابعة
١ ـــ الفتى	١ ـــ اسْتَقِمْ يا فتى	١ ـــ إعادة بنائه
٢ ـــ الرجل	٢ ـــ إلَيْكَ عنِّي يا رجلُ	٢ ـــ منارة هذا المسجد
٣ ـــ الصبي	٣ ـــ ذاكر دروسك يا صبي	٣ ـــ عاقبة الذين آمنوا •
٤ ـــ الليل	٤ ـــ يا ليلُ طُلْ أَوْلا تَطُلْ	٤ ـــ مسجد عمرو بن العاص
٥ ـــ الجبال	٥ ـــ يا جِبالُ أَوِّبِي مَعَهُ	٥ ـــ كلية الدعوة
٦ ـــ المساجد		
٧ ـــ النبي		

ثانيا : الشـرح :

١ ــ تأمل المجموعةَ الأولى تَجِدْ أن كلَّ ضمائرِ الأشخاصِ المستعملةِ فيها تدلُّ على معيَّنٍ مفهومٍ لدى المتكلمِ والسامعِ فكلاهما يَعْرِفُ المقصودَ بلفظِ « هو » في رقمي ١ ، ٢ ولفظ « أنت » في ٣ ولفظ « نحن » في (٤) والمقصود بلفظ « أنتم » في ٥ .

٢ ــ انظر في المجموعةِ الثانيةِ تجدْ المشارَ إليه معروفا للمتكلِّمِ والسامعِ في كلِّ مثالٍ من أمثلةِ المجموعةِ ومن هنا يُصْبِحُ معنى « هذه و« هذا » و « أولئك » و « هؤلاء » معروفا بمجردِ نُطْقِها .

٣ ــ وإذا نظرتَ في المجموعةِ الثالثةِ فإنك ستعرفُ معنى الموصولِ بمعونةِ صلتِه فهو مُفْتَقِرٌ إلى وجودِها معه وعند وجودِها يُصْبِحُ معناه معلوما .

٤ ــ كَوْنُ معنى الكلمةِ معلوما ومحدداً يُسَمَّى في النحو « التعريفَ » وبه تُصْبِحُ الكلمةُ « معرفةً » ومعنى هذا أن الأنوَاعَ السابقةَ جميعا من المعارِفِ .

٥ ــ كلنا يَعْرِفُ المقصودَ بألفاظِ المجموعةِ الرابعةِ فنعرفُ مَنْ هو اللهُ سبحانه وتعالى ومَنْ هو عمرُو بنُ العاصِ وأين تقعُ قرطبةُ وغرناطةُ وأفريقيا فكلُّ كلمةٍ من هذه تسمى « اسْمَ عَلَمٍ » .

٦ ــ انظر بعد ذلك في المجموعةِ الخامسةِ تجدْ أن كلَّ كلمةٍ فيها تبدأُ

بالألِفِ واللامِ وتجدْ أن الألِفَ واللامَ يمكنُ حذفُهما فتصبحُ الكلمةُ بدونِهما كما تبدو هذه الكلماتُ في المجموعةِ السادسةِ .
فالألفُ واللامُ يعطيان الكلمةَ معنىً محددا تُصْبِحُ الكلمةُ به « معرفةً » وحذف الألف واللام يجعلُ المعنى غَيْرَ محدَّدٍ وتصبح الكلمةُ « نكرةً » .

٧ ــ تأمل المجموعةَ السابعةَ تَجِدْ الكلمةَ الأولى في رقم ١ نكرةً وأضيفتْ إلى كلمةٍ أخرى مضافةٍ إلى ضميرِ الغائب فاكتسبتْ كلتاهما التعريفَ بواسطةِ الإضافةِ إلى معرفةٍ . وكذلك الحالُ في رقم ٢ حيث أُضيفتْ النكرةُ إلى الإشارةِ فأصبحت معرفةً . وفي ٣ أصبحت الكلمةُ معرفةً بالإضافةِ إلى الموصولِ وفي ٤ بالإضافةِ إلى الْعَلَمِ وفي ٥ بالإضافةِ إلى ما فيه ال التعريف .

٨ ــ معنى ذلك أن النكرةَ إذا أُضِيفَتْ إلى معرفةٍ تحولت هي نفسُها إلى معرفةٍ .

ثالثا : القاعـدة :

١ ــ من الكلماتِ ما لا يتحولُ عن التعريفِ فهو معرفةٌ دائما وتلك هي :

(أ) ضمائرُ الأشخاصِ (أنا ، وأنت ، وهو ، وفروعُها)

(ب) الموصولاتُ (الذي والتي ونحوُهما)

(جـ) الإشاراتُ (هذا وهذه ونحوُهما)

٢ ــ ما فيه ال معرفةٌ بها فإذا زالت عنه زال التعريفُ نحوُ الرجلِ ورجلٍ .

٣ ــ النكرةُ المقصودةُ يُعَرِّفُها النداءُ فإذا زال عنها عادتْ نكرةً كما كانت .

٤ ــ ما أضيف إلى المعرفةِ فهو معرفةٌ .

تدريب (٥)

خطب عمر بن عبد العزيز عند توليه الخلافة فقال :

« أوصيكم بتقوى الله ، فإن تقوى الله خلف من كل شيء وليس من تقوى الله عز وجل خلف ، واعملوا لآخرتكم ، فإن من عمل لآخرته كفاه الله تعالى أمر دنياه ، وأصلحوا سرائركم يصلح الله لكم علانيتكم وأكثروا ذكر الموت وأحسنوا الاستعداد قبل أن ينزل بكم فإنه هادم اللذات . وإن هذه الأمة لم تختلف في ربها عز وجل ولا في نبيها صلى الله عليه وسلم ولا في كتابها وإنما اختلفت في الدينار والدرهم وإني لا أعطى أحدا باطلا ولا أمنع أحدا حقا » .

استخرج من الخطبة :

- ثلاثة أسماء معرفة بالإضافة وبين نوع المضاف إليه من حيث التعريف .
- أربعة ضمائر وبين نوعها .
- خمسة أسماء معرفة بأل .
- اسماً موصولاً يدل على العاقل
- اسم إشارة ، وبين علام يدل ؟

تدريب (٦)

بين كل صلة للموصول في الحديث التالي :

قال صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بشراركم قلنا بلى يا رسول الله ، قال : الذي يقول وحده ويمنع رفده ، ويجلد عبده . ثم قال : ألا أنبئكم بشر من هذا قلنا بلى يا رسول الله قال : الذي يبغض الناس ويبغضونه .

ثم قال ألا أنبئكم بشر من هذا ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال : الذين لا يقيلون عثرة ولا يغفرون ذنبا ، ولا يقبلون معذرة ، ثم قال ألا أنبئكم بشر من هذا قلنا بلى يا رسول الله ، قال من خيف شره ولم يرج خيره .

تدريب (٧)

ضع اسم الموصول المناسب مكان النقط :

ـ ..... إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ، ولله عاقبة الأمور .

ـ ..... يجيب على سؤالي له جائزة .

..... كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم .

ـ ومريم ابنة عمران ..... أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين .

ـ و ..... يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر و ..... لم يحضن .

ـ هاتان هما المدرستان ..... اشتركتا في المسابقة .

ـ هذان هما الشاهدان ..... كانا واقفين أمام القاضي .

تدريب (٨)

حدد نوع الضمير كما في المثال الأول :

ـ أنا إنْ عشت لست أعدم قوتا ..... متكلم . ما نوع الضمير ؟

ـ نحن العرب نقول الحق ونجود بالمال ونأبى الضيم

ـ أنت تخشى الله وتطلب رضاه .

ـ أنت يا نفس أمارة بالسوء

ـ أنتما صديقان مخلصان

ـ أنتما أختان شقيقتان .

ـ أنتم معشر الأنصار تكثرون عند الفزع . وتقلون عند الطمع .

ـ أنتن تستمعن للقرآن في خشوع .

ـ هو إذا رضي لم يدخله رضاه في الباطل .

ـ وإذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق .

ـ هي تحتجب عن الرجال الأجانب .

ـ هما يطيعان الله ولا يعصيانه .

ـ هما تغزلان الصوف ثم تنسجانه .

ـ هم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر .

ـ رقية وزينب وأم كلثوم وفاطمة هن بنات الرسول صلى الله عليهم وسلم .

تدريب (٩)

اكتسبت الكلمات التي تحتها خط التعريف بالإضافة إلى معرفة بين نوع المعرفة ، كما في المثال الأول :

نوع المضاف إليه

ـ كان حاتم الطائي حليف الندى	معرف بأل .
ـ بيت هذا الطالب بجوار بيتنا .	
ـ أنفقت ثلث ما أعطاني أبي من نقود .	
ـ لقب خالد بن الوليد سيف الله المسلول .	
ـ عدوك من صديقك مستفاد(*) .	

تدريب (١٠)

قال البخاري حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين ، رأيته في حلة حمراء ، لم أر شيئا قط أحسن منه .

استخرج من هذا الحديث الشريف خمسة معارف متنوعة واذكر نوع كل معرفة .

(*) المعنى قد يصير الصديق عدوا .

ثالثا : الصوتيات :

التفخيم والترقيق

١ ــ إذا كانَ الصوتُ يُنْطَقُ بِمُقَدَّمِ اللسانِ فقد يبقى مُؤَخَّرُ اللسانِ فِي وَضْعِهِ الْمُعْتَادِ وَقَدْ يَرْتَفِعُ إلى اتِّجاه الطَّبَقِ دُونَ أن يُضَيِّقَ مَجْرَىٰ النَّفَسِ أو يُقْفِلَهُ .

٢ ــ في الحالةِ الأولى يكونُ لِلنُّطقِ أَثَرٌ سَمْعِيٌّ يُعْرَفُ في العربيةِ باسمِ التَّرْقِيقِ وفي الحالةِ الثانيةِ يُسَمَّي الْأَثَرُ السَّمْعِيُّ بِالتَّفْخِيمِ .

٣ ــ فائدةُ الترقيقِ والتفخيمِ أن يُفَرَّقَ بهما بَيْنَ صوتينِ متشابهينِ في كُلِّ شَيْءٍ ماعدا الْأَثَرَ السَّمْعِيَّ الْمَذْكُورَ وذلك مثل :

مرقق	مفخم
س	ص
ذ	ظ
ت	ط

٤ ــ يُسْتَعْمَلُ هذا التَّفْرِيقُ في تَمْيِيزِ الأزواجِ الصُّغْرَى مِثْل :

سام	صام
ذل	ظل
تَاب	طاب

فهم المســـموع

استمع للنص الآتي ثم أجب عن الأسئلة :

مسجد قرطبة الجامع

يذكر التاريخ دولة الإسلام بالأندلس ، تلك الدولة التي أنشأت حضارة عظيمة استمرت ثمانية قرون كاملة شاهداً على الحضارة الإسلامية في أوربا . وبعد زوال هذه الدولة بقيت لها آثار عظيمة حتى اليوم يقصدها الزوار من كل بلاد الدنيا ، ومن هذه الآثار « مسجد قرطبة الجامع » .

يعتبر مسجد قرطبة الجامع أعظم الآثار الأندلسية الباقية وأجملها ، وخير شاهد على مراحل نمو الحضارة الإسلامية وتطورها . ولقد بدأ المسلمون بناء مسجد قرطبة منذ السنوات الأولى التي فتحوا فيها بلاد الأندلس على يد طارق بن زياد . وعندما آل الحكم إلى عبد الرحمن الداخل الأموي ، فكر في إقامة مسجد جامع يضارع المسجد الكبير بدمشق خاصة بعد أن زاد عدد المسلمين في قرطبة زيادة عظيمة . وبدأت أعمال البناء في سنة ١٦٩ هـ (٧٨٥ م) واستمر البناء عاما كاملاً أصبح المسجد بعده صالحا لأداء الصلاة وإن لم يكن البناء قد تم نهائيا ، ولقد خصص عبد الرحمن الداخل للبناء أموالاً كثيرة ، وجند له

العمال والمهندسين بأعداد كبيرة .

ولما مات عبد الرحمن الداخل خلفه ابنه هشام فقام ببناء المئذنة الأولى للجامع وكان ارتفاعها حوالي عشرين متراً ، أما قاعدتها فكانت مربعةً طول ضلعها ستة أمتار ، كما أقام هشام في الجانب الشرقي من المسجد مكانا للوضوء ، وجهز أماكن خاصة للنساء .

ولما جاء عبد الرحمن الثاني بعد هشام قام بتوسعة المسجد لكي يتسع لكل المصلين فتمت التوسعة من جهتيه الشرقية والغربية ، وفتح في كل ناحية باباً فأصبح للمسجد سبعة أبواب ، ثم قام بتوسعته من جهته القبلية وبني له محرابا جديداً ، ولم يطل عمر عبد الرحمن الثاني ليقوم بزخرفة المسجد وتزيينه . ولما تولى ابنه الأمير محمد أكمل ما بدأه أبوه وزاد عليه وزخرف المسجد وزينه .

ولقد أضاف خلفاء المسلمين بعد ذلك إلى المسجد أشياء كثيرة من أهمها بناء مئذنة جديدة على هيئة برج عظيم ارتفاعها ٣٤ متراً على قاعدة مربعة طول ضلعها ثمانية أمتار ، وكانت هذه المئذنة مثالاً في فن البناء والمعمار الإسلامي .

وظل مسجد قرطبه الجامع مكانا يقصده طلاب العلم من الشرق والغرب على السواء ، مسلمين ومسيحيين ، ونافس المدرسة النظامية في بغداد والأزهر في مصر .

للمدرس

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ كم سنة استمرت دولة الإسلام فيها في الأندلس ؟

٢ ــ من الذي بنى مسجد قرطبة الجامع ؟

٣ ــ متى صار المسجد صالحاً للصلاة ؟

٤ ــ في عهد من تمت توسعة المسجد من جهتيه الشرقية والغربية ؟

٥ ــ أي مسجد أريد بمسجد قرطبة أن يضارعه ؟

٦ ــ ما الشكل الذي أخذته المئذنة الجديدة للمسجد ؟

تدريب (١١)

فهم المسموع

استمع للنص ثم أجب :

١ ـ ـ ثمانمائة وخمسين سنة

ـ ثمانمائة سنة تقريبا

ـ سبعمائة وخمسين سنة

٢ ـ ـ عبد الرحمن الثاني

ـ عبد الرحمن الداخل

ـ طارق بن زياد

٣ ـ ـ بعد أن انتهى بناء المسجد بعام واحد

ـ بعد أن مات عبد الرحمن الداخل الأموي

ـ بعد عام من بداية البناء وإن لم يكن قد انتهى

٤ ـ ـ في عهد عبد الرحمن الثاني بن هشام

ـ في عهد هشام بن عبد الرحمن الداخل

ـ في عهد عبد الرحمن الداخل نفسه

٥ ـ ـ المسجد الأموي بدمشق

ـ الجامع الأزهر بمصر

ـ المسجد الكبير ببغداد

٦ — — بنيت المئذنة في شكل حلقات

— كانت قاعدة المئذنة مربعة

— كانت على هيئة برج عظيم

رابعا : النصوص الأدبية والبلاغة :

الكعبة المشرقة

للأستاذ سراج خراز*

رَمْزَ الخُلـــودِ وكعبـــةَ الإسلامِ	كم في الـورى لكِ من جلالٍ سامِ
يَهْـوِي البنـاءُ إذا تقادَمَـم عَهْـدُهُ	وأراكِ خالــــدةً على الأيــــامِ
في كلِ عامٍ حول بابكِ وقْفَـــةٌ	للنـاسِ من عُرْبٍ ومـن أعجـــامِ
فإذا الحجيـجُ توافـدت أفواجُهـم	وتـزاحمت في البيتِ أيَّ زِحَــامِ
أَبْصَرْتَ ثَمَّ عُرَىٰ الإخـاءِ وطيـدةً	وَشَهِــدْتَ حقـــا قوةَ الإسلامِ
وإذا الصلاةُ دنَتْ رأيتَ صفوفَهم	بحرا يَمُــــوجُ بركَّـــعٍ وقيـــامِ
متهـلـلين يَحُوطُهُــم من رَبِّهـــم	نورُ الهدى الماحِـي لكـــلِّ ظلامِ

رمز	: علامة
الخلود	: البقاء
الورى	: الناس
جلال	: هيبة
سام	: مرتفع
يهوى	: يسقط

* الأستاذ سراج خراز ولد بمكة المكرمة وتعلم في المعهد العلمي السعودى نظم الشعر في وقت مبكر من حياته شغل مناصب تعليمية وله شعر في مناسبات عديدة ويمتاز شعره بجزالة اللفظ وقوة المعانى وفنانة التركيب وعذوبة الموسيقى .

تقادم عهده	امتّد الأجل به
توافدت أفواجهم	أقبلوا في جماعات كثيرة
ثَمَّ	هناك
عُرَى	أواصر وروابط
وطيدة	متينة ـــ ثابتة ـــ قوية
دنت	قربت
يموج	يرتفع وينخفض
متهللين	مستبشرين فرحين
الماحي	المزيل

المعنى الإجمالي :

يا كعبةَ الإسلامِ الباقيةَ على مَرِّ الأزمانِ ما أعظَمكِ في قلوبِ المسلمين إن عَظَمَتَكِ لا تقفُ عند حدٍّ معيَّنٍ .

تَفْنَى كلُّ الأبنيةِ أما أنتِ فباقيةٌ أَبَدَ الدَّهْرِ .

الناسُ على اختلافِ أجناسِهم من عربٍ وعجمٍ لهم وقفةٌ عند بابكِ فإذا جاء موسِمُ الحجِّ وَتَوافَدَ الحجاجُ إلى البيتِ وازدحمتْ بهم أرجاؤُه رأيتَ المحبَّةَ والأُلْفَةَ والأُخُوَّةَ الصادِقَةَ ورأيتَ اجتماعَ الكلمةِ وعظمةَ الإسلام والمسلمين فإذا اقتربَ وقتُ الصلاةِ ووقف الحجيجُ صفوفا متراصَّةً رأيتهم كالبحرِ المائجِ الذي تَعْلُو مياهُهُ تارةً ثم تهبط تارةً أُخْرَىٰ .

هؤلاءِ المصلُّون يبدو البِشْرُ والفرحُ على وجوهِهم ويغمرُ النورُ الإلٰهيُّ قلوبَهم ويملأُ الإيمانُ العميقُ صدُورَهم فتتبددُ منها الشكوكُ والأوهامُ .

تدريب (١٢)

١ ــ بم وصف الشاعر الكعبة في البيت الأول ؟
وما منزلتها في نفوس المسلمين ؟

٢ ــ ما الفرق بين بناء الكعبة وغيره من الأبنية ؟

٣ ــ ماذا يقصد الشاعر بالوقفة التي تتكرر كلَّ عام ؟

٤ ــ اشرح بأسلوبك البيتين الآتيين :

فإذا الحجيج توافدت أفواجُهم   وتزاحمت في البيت أيَّ زحام
أبصرتَ ثمَّ عرى الإخاء وطيدةً   وشهدت حقا قوةَ الإسلام

٥ ــ بم شبه الشاعر صفوف الحجاج المصلين في المسجد الحرام ؟

٦ ــ استخدم الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

رمز . جلال . تقادَمَ العهدُ . خالدة . توافدت . عرى . متهلل .

نظرة بلاغية :

صُفُوفُ الحجاجِ وهم يُصَلُّون في صفوفٍ متراصَّةٍ حَوْلَ الكعبةِ كالبحرِ المائِجِ الذي تعلو أمواجُه تارةً ثم تَهْبِطُ تارةً أخرى .

شَبَّهَ كثرةَ المصلين بالبحرِ وحركَتَهُمْ بالْمَوْجِ وهذا التشبيه أفاد المعنَى قُوَّةً ووضوحاً .

تدريب (١٣)

بين عناصر التشبيه في الآية الآتية :

قال تعالى : ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء . والله واسع عليم ﴾ .

خامساً : الإملاء :

تدريب (١٤)

التمرين الأول

ضع الكلمة المناسبة في كل فراغ مما يلي :

(أ) تلفظ همزة الوصل إذا جاءت في بداية ..... فقط .

(ب) (استعد) أولها همزة وصل ، لأنها .....

(جـ) (أكبر) أولها همزة قطع لأنها .....

(د) همزة ..... تلفظ في جميع الحالات ، وحيثما وقعت .

(هـ) (انهض) أولها همزة وصل لأنها .....

(و) (المعهد) أولها همزة وصل لأن أولها .....

(ز) الهمزة في (إن ـــ إلى ـــ إلا ـــ إذا) همزة .....

التمرين الثاني

اكتب الكلمة المغايرة في المكان الخالي أمام كل مجموعة مما يأتي :

١ ــ (أب ــ أخ ــ أخت ــ ابن) تبدأ كل منها بهمزة قطع ما عدا كلمة .....

٢ ــ (ابن ــ ابنان ــ اسم ــ أسماء) تبدأ كل منها بهمزة وصل ما عدا كلمة .....

٣ ــ (ارفع ــ أرفع ــ اشكر ــ اسمع) تبدأ كل كلمة منها بهمزة وصل ما عدا كلمة .....

٤ ــ (أكل ــ أيسر ــ أمر ــ اهرب) تبدأ كل كلمة منها بهمزة قطع ما عدا كلمة .....

التمرين الثالث

هات عبارة من عندك ، واستخدم فيها علامات الترقيم التالية :

علامة التعجب ، الفاصلة ، علامة الاستفهام ، الشرطتان .

التمرين الرابع

اختر الكلمة الصحيحة مما بين القوسين ، وأكمل بها العبارة :

(أ) توضع الهمزة ..... (فوق / تحت) الألف إذا كانت همزة القطع مضمومة .

(ب) توضع الهمزة ..... (فوق / تحت) الألف إذا كانت همزة القطع مكسورة .

(جـ) توضع الهمزة ..... (فوق / تحت) الألف إذا كانت همزة القطع مفتوحة .

(د) الكسرة ..... (أقوى / أضعف) من الضمة .

سادساً : التعبير :

تدريب (١٥)

أولا : أكمل الناقص في العبارات الآتية حتى تصير موضوعاً كاملاً :

— أوقف الشيخ عز الدين ..... من ماله ، لبناء المساجد و .....
وظل هذا ..... محبوساً على ..... وخدمتها .

— وبني الشيخ عز الدين ثلاثة ..... يذكر فيها اسم الله صباح .....
وظلت المساجد يتردد من ..... صوت المؤذن داعياً إلى .....

— ولما مات استمر ..... من بعده يعمرون ..... ويزيدون في .....
ويقيمون المدارس الإسلامية بجوار ..... ويعلمون ..... المسلمين
اللغة ..... والقرآن ..... وعلوم .....

— وأخيراً أضافوا إلى ذلك بناء ..... يعالج من فقراء .....

— وهكذا نجح الأب وأبناؤه في خدمة ..... قولاً و ..... ونجح
مشروع بناء ..... و ..... والمستشفيات التي تنفع المسلمين .

— جزاهم ..... خيراً على ..... ونفع ..... وبأمثالهم من المسلمين

تدريب (١٦)

ثانياً : اكتب في نحو خمسة عشر سطراً ما تعرفه عن المسجد الحرام في مكة المكرمة أو المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة .

أولاً :القراءة والفهم :

عمر بن عبدالعزيز (رضى الله عنه)

أَحَدُ خُلَفَاءِ الدولةِ الأمويةِ : (٤١ ــ ١٣٢ هـ) وُلِدَ في (حلوان) إِحْدَىٰ ضَوَاحِى مدينةِ القاهرةِ في مِصْرَ ، عام ٢١ من الهجرةِ .

ولما كَبُرَ أرسله أبوه إلى المدينةِ المنورةِ (دارِ الهجرةِ) فتعلَّمَ على أيدي فقهائِها ، واكتسب منهم الصفاتِ الكريمةَ ، فأحبه الناسُ ، والتفوا حَوْلَهُ .

وكان والِيا على الحجاز مدةَ سَبْعِ سنواتٍ ، نَشَرَ فيها العدلَ وحلَّ كثيرا من المشكلات ، وانتهت الخصوماتُ ، وَأَمِنَ الناسُ على أنفسِهِم وأموالِهِم .

وعُرِفَ بالزُّهْد ، والرضا بالقليل ، فلم يرض لزوجتِهِ أن

تتحلى بالزينةِ مِنْ الذهبِ والفضةِ ، وطلب منها عندما تولَّى الخلافةَ أن تَرُدَّ ما زادَ عن حاجتهَا من المالِ إلى فقراءِ المسلمين ، فأطاعته وَرَضِيَتْ بِحُكْمِهِ .

وَيَعْتَبِرُهُ المؤرخون خامسَ الخلفاءِ الراشدين فى دينهم ودنياهم .

وكان فصيحاً بليغاً ، يحبُّ الفصاحةَ ويكافِئُ عليها . رُوِىَ أَنَّ وَفْدا من أهلِ الحجازِ دخل عليه ، لتهنئَتِهِ بالخلافةِ فتقدم غلامٌ لم يتجاوزْ عُمْرُهُ الحاديةَ عشرةَ ، ليتكلمَ نائبا عن قومِهِ ، فأراد عُمَرُ مَنْعَهُ من الكلامِ ، لِصِغَرِ سِنِّهِ ، ولكن الغلام قال فى شجاعةٍ :

« ليست قيمةُ الإنسانِ بالسنِّ يا أمير المؤمنين ، ولكنْ بالعقلِ واللسانِ ، فإذا أعطى اللهُ الإنسانَ لسانا لافظاً ، وقلبا حافظاً ، فقد استحقَّ أن يتقدَّمَ على غَيْرِهِ ، ولو كان الأمر بِالسِّنِّ ، لكان في الأمةِ مَنْ هو أحقُّ منك بالخلافةِ » .

فأعجب عُمَرُ بقولِ الغلامِ ، وقال مؤيدًا كلامَهُ :

تعلم فليس المرءُ يُولَدُ عالما وليس أخو عِلْمٍ كمن هو جاهلُ
وإن كبيرَ القومِ لاعِلْمَ عنده صغيرٌ إذا التفتْ عليه المحافلُ

تولى عُمَرُ الخلافةَ لمدةِ عامين ونصف (٩٩ — ١٠١ هـ) بَعْدَ ابنِ عَمِّهِ سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ .

واتصف بالزهدِ والعدلِ بَيْنَ الناسِ ، وكان مِثْلَ خاله عُمَر بنِ الخطابِ (رضى الله عنه) فى الخوفِ من اللهِ ، والعملِ على نَشْرِ رايةِ الإسلامِ والأَمْنِ بين الرعية .

وفى فترةِ حكمِهِ القصيرةِ دخلَ كثيرٌ من الناسِ في الإسلام ، وانتشر العدل والرخاءُ في الدولةِ الإسلاميةِ .

وَتُوُفِّيَ وَدُفِنَ (رضى الله عنه) فى مكانٍ اسْمُهُ « دير سمعان » بنواحى دِمَشْق .

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١ ــ متى بدأت الدولة الأموية ؟ ومتى كانت نهايتها ؟

٢ ــ أين ولد عمر بن عبدالعزيز ؟ ومتى ؟

٣ ــ لماذا أرسله أبوه إلى المدينة المنورة ؟

٤ ــ كيف كانت ولايته على الحجاز ؟

٥ ــ ما الدليل على زهده ورضاه بالقليل ؟

٦ ــ لماذا يعتبره المؤرخون خامس الخلفاء الراشدين ؟

٧ ــ من هم الخلفاء الراشدون الأربعة الذين سبقوه ؟ اذكرهم على الترتيب .

٨ ــ اذكر القصة التى تدل على حبه للفصاحة ؟

٩ ــ متى يستحق الإنسان أن يتقدم على غيره ؟

١٠ ــ هل قيمة الإنسان بالسن أو بالعقل ؟ ولماذا ؟

١١ ــ هل غضب عمر من كلام الغلام ؟ وكيف رد عليه ؟

١٢ ــ كيف يكون الكبير صغيرا في نظر الناس ؟

١٣ ــ هل يستوى في نظرك العالم والجاهل ؟ وما دليلك على ما تقول ؟

١٤ ــ متى تولى عمر بن عبدالعزيز الخلافة ؟ ومتى توفى ؟

١٥ ــ ما أهم صفاته التى عرف بها ؟ ولماذا أشبه خاله عمر بن الخطاب ؟

١٦ ــ قال الشاعر فى عمر بن عبدالعزيز :

قوم إذا غسلوا الثياب رأيتهم لبسوا البيوت وزرروا الأبوابا

على أى صفة يدل هذا القول ؟ اشرحه بعبارتك .

١٧ ــ لماذا دخل كثير من الناس فى عهده دين الإسلام مع أن مدة خلافته قصيرة ؟

١٨ ــ ماذا أعجبك من سيرة الخليفة الزاهد ؟ اكتب فى ذلك سطرين .

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية مرة أخرى فى الدرس ثم حاول أن تكتب معناها بأسلوبك :

ـــ التفوا حوله

ـــ كان واليا

ـــ الخصومات

ـــ لسان لافظ

ـــ قلب حافظ

ـــ أخو علمٍ

ـــ المحافل

ـــ اتصف

ـــ الرعية

ـــ الرخاء

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها :

ـ تعلم على أيدى فقهائها

ـ اكتسب الصفات الكريمة

ـ نشر فيها العدل

ـ أمن الناس على أنفسهم

ـ يحب الفصاحة ويكافىء عليها

ـ ليتكلم نائبا عن قومه

ـ لكن الغلام قال فى شجاعة

ـ ليست قيمة الإنسان بالسن

ـ أعجب عمر بقول الغلام

ـ إذا التفتُ عليه المحافل

ـ العمل على نشر راية الإسلام

ثانيا : القواعد النحوية :

تدريب (٤)

أنـــا في الحرب العـــوان   غير مجهـــول المكـــان

وحسامـــى مع قنـــاتى   لفعـــالى شاهـــدان

ومعـــى في المهـــد كانـــا   فوق صدرى يؤنسانى

هات من تلك الأبيات :

ضميرا منفصلا فى محل رفع وبين نوعه .

ضميرا متصلا في محل جر وبين نوعه .

ضميرا متصلا في محل رفع واذكر علام يدل ؟

تدريب (٥)

ضع مكان النقط ضميرا مناسبا واذكر محله من الإعراب .

الفتاة المهذبة ..... احترام الناس .

أيها المدرسون المخلصون ..... يكافىء الله .

..... طالب مثالى .

..... أستاذ فاضل .

أد ..... الواجب أيها الجنود .

الأمهات المؤمنات ينشئـ ..... أولادهن على مكارم الأخلاق .

كسا ..... الايمانُ ثوب العز أيها المؤمن .

..... يكرمون الضيف ويغيثون المستنجد ويأبون الذل والضيم .

تدريب (٦)

اجمع ما يأتى جمع مؤنث سالما ثم اجعل كل جمع فى ثلاث جمل بحيث يكون خبرا لمبتدأ في الجملة الأولى واسما لإن في الجملة الثانية ومضافا إليه في الجملة الثالثة : واضبط الجمع في كل جملة .

المدرسة　　　　الطالبة　　　　المشرفة .

تدريب (٧)

بين الموقع الإعرابى لكل ضمير في الأمثلة الآتية :

نسأل الله رضاه

قال صلى الله عليه وسلم : إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد .

وقال :

« المرأة راعية فى بيت زوجها ، وهى مسئولة عن رعيتها » .

كونـوا جميعــا يابنـى إذا اعتـرى ... خطــب ولا تتفرقــوا آحــــادا

تأبى الرمـاح إذا اجتمعـن تكسرا ... وإذا افترقـــن تكسرت أفــــرادا

قُلْ لى من تعاشر أقل لك من أنت .

إيانا أكرم الأستاذ .

تدريب (٨)

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمةُ وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده » .

استخرج من هذا الحديث الشريف المعارفَ الآتية :

١ ـــ علما ـــ ضميرا فى محل نصب ـــ معرفا بأل ـــ معرفا بالإضافة ـــ اسماً موصولاً ـــ ضميرا فى محل جر ـــ ضميرا متصلا في محل رفع .

٢ ـــ ثلاث نكرات . وعرف إحداها بالنداء وثانيتها بالإضافة إلى معرفة وثالثها بأل .

تدريب (٩)

قال الشـاعر :

إذا كنت في حاجــــة مرسلا فأرسل حكيمـــــا ولا توصه
وإن باب أمـر علـيك التـوى فشاور لبيبــــــا ولا تعصه

الحكيم من يضع الشيء في موضعه .
من حكماء اليونان سقراط وأفلاطون .
يا حكيم لا تكتم حكمتك عن الناس .
كلمة حكيم جاءت نكرة فى البيت الأول ، ثم عرفت في الأمثلة الثلاثة المذكورة فبم عرفت في كل مثال .

تدريب (١٠)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، ثم أدخل الجموع فى جمل مفيدة :

بلد . فؤاد . معهد . وطن . كتاب .

تدريب (١١)

ثن الأسماء التالية ثم أدخل كل مثنى في ثلاث جمل بحيث يكون مرفوعا فى الأولى ومنصوبا فى الثانية ، ومجرورا في الثالثة .

الوالد . العين . الشفة . اليد . الأخ . الأخت .

تدريب (١٢)

ـ اجمع ما يأتى جمع مذكر سالما ، ثم اجعل كل جمع منها مبتدأ في جملة مفيدة :

المؤمن . المدرس . الفلاح . الطيار .

ـ اجمع ما يأتى جمع مذكر سالما ثم اجعل كل جمع منها مفعولاً به في جملة مفيدة :

المتقى . المصلى . المزكى . المجاهد

ـ اجمع ما يأتى جمع مذكر سالما ثم اجعل كل جمع منها مجرورا بحرف جر في جملة مفيدة :

السائق . الزارع . الناصح . المراقب .

تدريب (١٣)

اقرأ ما يأتى ثم أجب عما بَعْدهُ من أسئلة :

قال تعالى « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها » وقال « وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين » .

وقال صلى الله عليه وسلم « عينان لا تمسُّهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله » وقال : « والله لو سرقت فاطمةُ بنتُ محمدٍ لقطع محمدٌ يدها » . وقال : « لا يدخل الجنة قاطع » أى قاطع الرحم . وقال « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

وقال الشـــاعر :

ومـن تكـــن العليـــاء همةَ نفسه فكـل الـــذى يلقـــاه فيها محبب

استخرج :

ــ مؤنثا معنويا ، واذكر القرينة التى تشير إلى تأنيثه .

ــ مؤنثا علامةُ تأنيثهِ ألفُ التأنيث الممدودة .

ــ مؤنثا علامةُ تأنيثهِ ألفُ التأنيث المقصورة .

ــ مؤنثا حقيقيا واذكر علامةَ تأنيثه .

تدريب (١٤)

كاتب	كاتبة		شاعر	شاعرة
أول	أولى		أفضل	فضلى
أصفر	صفراء		أخضر	خضراء

اكتب ثلاثة أسطر على مثال تلك الأسطر الثلاثة .

ثالثاً : النصوص الأدبية والبلاغة :

قال الشاعر يمدح عمر بن عبدالعزيز :*

تكلـــــــمتَ بالحق المبين وإنما	تَبَيَّـــنُ آيـــاتُ الهدى بالتكلُّـــمِ
وَصَدَّقْتَ موعودَ الذى قلتَ بالذى	فعـلتَ فأمسى راضيـا كلُّ مسلـمِ
وأظهـرتَ نورَ الحقِ فاشتـــد ضَوْءُه	على كلّ لَبْسٍ فارقَ الحقَّ مُظلْـــمِ
وَلِيتَ فلـم تَشْتُـمْ عليـا ولم تُخِـفْ	بريئـــا ولم تَتْبَـــعْ سجِيَّـــــةَ مجرِم
وقـد لَبِسَتْ لِبْسَ الملوكِ ثيابَهـــا	تَرَاءَى لك الدنيـا بكّـفٍ ومِعْصَمِ
فأعـــرضتَ عنها مُشْمَئِـــزًّا كأنما	سقتك مَدُوفاً من سِمَامٍ وَعَلْقَمِ

الحق	:	ضد الباطل
تبين	:	أصلها تتبين أى تَتَّضِحُ
آيات	:	علامات ـــ دلائل
الموعود	:	الوعد الذى وعدتَ به
لَبْس	:	غموض
بريئا	:	لم يذنب
سجية	:	طبعه

* هذا النص من شعر كثير بن عبدالرحمن المعروف بكثير عزة وهو من قبيلة خزاعة نشأ في العصر الأموى وعاصر الخلافات السياسية بين الأمويين والعلويين وكان يؤيد هذا مرة وهذا مرة وله ديوان شعر مطبوع توفي ١٠٥ هـ ـــ ٧٢٣ م .

تراءى : تظهر فى صورة مغرية .

مُشْمَئِزًّا : نافرا كارها

مَدُوفاً : مخلوطا

المعنى الاجمالى :

لقد نطقتَ يا عمر بن عبْدِالعزيزِ بالحقِّ الواضحِ . ولا تَظْهَرُ مَعَالِمُ الهدى إلا عند بيانِها بالكلامِ لقد وافقتْ أعمالكُ أقوالكَ فَرَضِىَ عنك المسلمون جميعا لقد أبْرَزْتَ للناس هُدَىٰ الحقِّ ، فغلب الحقُّ كلَّ باطلٍ وَظُلْمٍ وتوليتَ إمارة المسلمين فلم تَسُبَّ علىَّ بنَ أبى طالبٍ ، ولم يَخَفْ منك الأبرياءُ لِعِلْمِهم بعدالتِكَ ولم تتخلقْ بطباع المجرمين لقد تزينَتْ لك الدنيا فبدت كالعروسِ التى تَلْبَسُ أَجْمَلَ ثيابِها لِتُغرِيكَ فنفَرْتَ منها ولم تهتمَّ بها ولم تلق إليها بالاً كأنها سقتك السمَّ مخلوطاً بالعلقمِ .

تدريب (١٥)

ـ مَنْ المخاطبُ في الشطر الأول من البيت الأول ؟

ـ بم تتضح معالمُ الهدى ؟

ـ ما الذى جعل المسلمين يرضون عن عمر بن عبدالعزيز ؟

ـ اشرح البيت الآتى بأسلوبك .

وَأَظْهَرتَ نُورَ الحقّ فاشْتَدَّ ضوءُه   على كل لَبْسٍ فَارَقَ الحقَّ مُظِلْمِ

ـ تجملت الدنيا لعمر بن عبدالعزيز فما موقفه من تَبَرُّجِهاَ ؟

نظـرة بلاغيــة :

المشبة	الأداة	المشبه به	وجه الشبه
الحق	كـ	النور	في الهداية
اللبس	كـ	الظلام	في الإضلال
الدنيا في زُخْرُفِها	كـ	الملوك في ثيابهم	في الإغراء

ـ التشبيه الأول أظهر الحق ـ وهو معنوى ـ فى صورة النور وهو حسى

ـ التشبيه الثانى أظهر الباطل ـ وهو معنوى ـ فى صورة الظلام وهو حسى أيضا

ـ شبه الدنيا فى زخرفها بالملوك في ثيابهم وهو تشبيهُ حِسِيٍّ بِحِسِّي والغرض بيانُ المبالغة في تَزَيُّنِ الدنيا ، لِتُغْرِيَ الإنسانَ بِنَفْسِها .

تدريب (١٦)

انظر في التشبيهات الآتية وبين أركانها :

ـــ الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماءُ النار .

ـــ مِنْ شِعْرِ أحمد شوقى عن النخيل :

أرى شجرا في السماء احتجب	وشق العنـــــان بمرأى عجب
مآذن قامت هنـــا أو هنـــا	ك ظواهرهـــا درج من شذب

ـــ أبيات القصيدة كلآلىء العقد

ـــ سنابل القمح كالذهب .

تدريب (١٧)

رابعاً : التدريب على الإملاء :

تمرين (١)

الصحف

الصحف مصابيح هداية ومنابر دعاية ، تنبه الأذهان الغافلة ، وترشد إلى المشروعات النافعة ، فكم من خطر جسيم أشارت إليه ، واسْتَعْدَتْ جميع القوى عليه ، حتى دَحَرَتْهُ في مهده ، ودفنته في لحده ، وأنقذت الوطن من شره . وكم من مشروع كان مطوياً أظهرت للناس محاسنهُ وأبرزت منافِعَهُ حتى صار حقيقةً ملموسةً فقطفْنا ثماره .. وجنينا أرباحه .

والصحف يلجأ إليها المصلحون ، فتذيع بين الناس أفكارهم ، ويستعين بها الحكام فى شحذ الهمم ، والقضاء على الثورات والفتن ، وهى مدارس متنقلة فى أنحاء البلاد تزور المدن والقرى والحقول والمصانع ، فتثقف العقول وتهذب النفوس ، وتقوم الأخلاق . يقصدها العلماء فتنتشر أبحاثهم ، والتجار فتروج سلعتهم ، والمنكوبون فتخفف آلامهم ، وتدعو إلى معونتهم . وتقوم ألسنتَهُم بكتابتها الفصيحة ، وعباراتها الراقية ، وأسلوبها الرصين .

تمرين (٢)

وطنى

وديانك فسيحة ، وأراضيك خصبة ، وزروعك ناضرة ، وفواكهك كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة ، ولهذا أحبك .

جوك صحو ، وشمسك مشرقة ، وقمرك بسام ، ونجومك زهر ، وهواؤك بليل ، وصيفك وخريفك وشتاؤك متعة ونعيم ، فمزاياك قل أن توجد في سواك ، ولهذا أحبك .

نشأت فوق أرضك ، وعشت بخيراتك وبركاتك ، ولى فيك أهل كرام وإخوان أعزاء تربطنى بهم رابطة الدم والقرابة وجميع العادات ، ولهذا أحبك .

إنى منسوب إلى اسمك ، مشهورٌ بشهرتك ، عزيز بحمايتك ، ولو تخليتَ عنى لصرتُ بلا وطن ، غريبا مشردا ذليلا ، ولهذا أحبك .

إنى ما عشت سأرعى حقك ، وأحفظ عهدك ، وأبذل حياتى فى رفعة شأنك ، والسمو بك فوق هام الأوطان .

تدريب (١٨)

خامساً : التعبير :

أولا : اكتب موضوعا يشمل أهم صفات عمر بن عبدالعزيز ووضح سبب تسميته « خامس الخلفاء الراشدين » .

ثانيا : العناصر الآتية تكون قصةً من حياة عمر بن عبدالعزيز ، اكتب القصة بأسلوبك مسترشدا بتلك العناصر ، وضع لها عنوانا من عندك .

— عمر يجلس بين بعض الرعية .

— ضوء السراج يضعف شيئا فشيئا .

— عمر يقوم ويصلح السراج .

— بعض الجالسين يعتذرون للخليفة .

— الخليفة يرد عليهم بأدب ومودة .

— فى نهاية المناقشة يقول عمر :

« ما نقص منى شيء ، قمت وأنا عمر ، ورجعت وأنا عمر »

— ضرب عمر لجلسائه المثل الأعلى فى المساواة والعمل على خدمة المسلمين قولا وعملا .

أولا : القراءة والفهم :

المساومة في الإسلام

(مســرحية)

المنظر الأول :

(الخليفةُ العادلُ عُمَرُ بنُ الخطابِ فى مجلسه ، وَحَوْلَهُ جماعةٌ من الصَّحابةِ . يدخلُ شابان ومعهما شابٌّ آخرُ ، ويقف الثلاثةُ أمامَ عُمَرِ) .

الشابان لِعُمَرَ : هذا الشابُّ قتل أبانا ، فجئنا به إليك لِتَقْتَصَّ منه .

عمـر : جريمةٌ عُظْمَى أيها القاتلُ !! ألا تَعْلَمُ أن الإسلام يعاقِبُ على القتلِ بالقتلِ ؟

الشاب : أرجو أن تسمعَ قصتى يا أميرَ المؤمنين ، ثم تأْمُرَ بما ترَى .

الشابان : قصتكُ أنك قتلْت شيخا كبيرَ السِّنِ ، وَقَبَضْنَا عليك ، وَجِئْنا بك إلى أميرِ المؤمنينِ لِيَحْكُمَ في أَمْرِك .

عمــر : اسكتا الآن أيها الشابانِ ، فقد فهمتُ قولَكُمَا ، وأريدُ أن أستمع من الشابِّ .

الشاب : يا أميرَ المؤمنين ، كنتُ أمشى وراء إبلى ، وكان فيها جَمَلٌ قوىٌّ مِن أفضل جِمالى ، ومرت الإبلُ بحديقةٍ قد اخضر نباتُها ، فمالت إليها الإبلُ ، وأكلتْ من أغصانِها فضربتُها لأبعدها ، فخافَتْ وابتعدتْ ، ولكن الجملَ القوىَّ أبطأَ قليلا .

عمــر : ثم ماذا ؟

الشاب : خرج من الحديقةِ شيخٌ كبيرٌ ، وتناول حجرا ضخماً ، ورمى به رأس جملى فسقط على الأرض ميتا .

عمـــر	: ثم ماذا ؟
الشاب	: غضبتُ غضبا شديدا ، وتناولتُ الحجرَ نَفْسَهُ ، ورميتُ به الشيخَ ، وما كنتُ أظنُّ أنه سيُقْتَلُ ، ولكنه أصاب رأسَهُ فَقَتَلَهُ .
عمـــر	: عقابكُ أن تُقْتَلَ كَمَا قَتَلْتَ !!
الشابان	: نِعْمَ الحُكْمِ يا أميرَ المؤمنينَ .
الشاب	: أنا لا أعارضُ في حُكْمِ الخَلِيفةِ العَادِلِ ، ولكن قصتِي لمْ تَتِمِّ .
عمـــر	: ماذا بقِي فيِها ؟ أَكْمِلْهَا .
الشاب	: تُوُفِّيَ أبِي ، وترك لِي أخاً صَغِيراً ، وتركَ لأخِي مالاً وجعل المالَ أمانةً عندِي ، وقَدْ خبأتهُ في مكانٍ لا يعرفهُ أحدٌ غيرىِ ، لأُسلِّمَهُ له عندما يكْبُرُ .
عمـــر	: وماذا تريدُ ؟

الشاب : أريدُ مِنْ أميرِ المؤمنينِ أنْ يُمْهِلَنِى ثلاثةَ أيامٍ ، أذهبُ فيها إلى بلدىِ ، وأُعْطِي المْاَلَ أمانَةً لِشَخْصٍ ، كي يسلِّمَهُ لأخيِ عِندَمَا يَكْبُرُ ، ثمْ أعودُ .

عمـــر : ومَنْ يضمنكُ حتى تعودَ ؟

(الشاب ينظر إلى الصحابةِ ، ويُطِيل النظرَ إلى «أَبي ذَرٍّ الغفارى » ثم يقول لأبي ذَرٍّ :

الشاب : هل تَضْمَنُني أيها الشيخُ الجليلُ ؟

أبو ذر : أضمنُك ثلاثةَ أيامٍ .

الشـــاب : أَشْكُرُكَ ، وستجدُنى هنا (إن شاء الله) بَعْدَ ثلاثةِ أيامٍ .

المنظر الثانى :

(إلى مجلسِ الخليفةِ العادلِ عمرَ بنِ الخطابِ ، وبعد الأيامِ الثلاثةِ ، يدخلُ الشابان) .

الشابان : جئنا لنشهدَ عقابَ قاتلِ أبينا .

عمــر : انتظرا حتى يحضُرَ .

عمر (لأبي ذر) : كاد النهارُ يمضى ، ولم يحضرْ الشابُّ الذى ضَمِنْتَهُ إن لم يحضُرْ فَستُعَاقَبُ بدلا عنه .

(أبو ذر والصحابةُ يبدو عليهم الخوفُ)

أبو ذر : أرجو أن يَحْضُرَ اليومَ يا أميرَ المؤمنينَ ، لقد ضمنتُهُ لأنه لجأ إلىَّ وَحْدِى ، فخجلتُ أن أردَّ رجاءَهُ .

(يَصْمُتُ الجميع ، ثم يُقْبِلُ الشاب مسرعاً)

الشاب : العفو إِنْ كنتُ قد تأخرتُ إلى آخرِ النهارِ ، لقد قَطَعْتُ إليكم سفراً بعيداً .

(يوجه الخطاب لأبى ذر)

شُكْرَاً أَيُّها الشَّيْخُ الجَلِيلُ ، لِقَدْ استطعتُ بفضلِكَ أن أطمِئنَّ على أخى الصغير ، وأسلِّمَ مَالَهُ لرجلٍ أمينٍ يحفظهُ له حتى يَكْبُرَ ، وقد جئتُ لأفِىَ بوعدى لك .

الشابان : تنازلنا عن حقِّنا ، يا أميرَ المؤمنين ، وعفونا عن هذا الشابِّ الوفىِّ الأمينِ .

عمــر : هذا حَقُّكُمَا !!

الشاب : للشابين «أنا أعجِزُ عن شكركما .

عمــر : للشبانِ الثلاثة ولأبى ذرٍّ .

نِعْمَتْ الأخلاقُ الإسلامية ، وَنِعْمَتْ العدالةُ والمساواةُ !!

أنت شَهْمٌ يا أبا ذرٍّ ، وأنت وفيٌّ أيها الشابُّ ، وأنتما كريمان أيها الشابان !!

تصافحوا ـــ تعانقوا .

تدريب (١)

١ ــ من الحاكم الذى قضى بين الشبان الثلاثة ؟

٢ ــ ما الجريمة العظمى التى اقترفها الشاب ؟

٣ ــ كيف دافع الشاب عن نفسه ؟

٤ ــ ما جزاء القاتل في شريعة الإسلام ؟

٥ ــ ما المشكلة التى عرضها الشاب على الخليفة ؟

٦ ــ لماذا يطلب من الخليفة إمهاله ثلاثة أيام قبل تنفيذ الحكم ؟

٧ ــ من الذى ضمن الشاب ؟ وما الشرط الذى شرطه عليه ؟

٨ ــ صف الشاب وعمر بن الخطاب وأبا ذر بصفة مناسبة ــ كما رأيت فى دراستك لهذه المسرحية .

٩ ــ لماذا عاد الشابان إلي الخليفة عمر بعد الأيام الثلاثة ؟

١٠ ــ ماذا قال عمر لأبى ذر (رضى الله عنه)

١١ ــ لماذا يبدو الخوف على أبى ذر والصحابة ؟

١٢ ــ كيف اعتذر الشاب عن تأخره في الحضور إلى مجلس الخليفة ؟

١٣ ــ ماذا قال الشاب لأبى ذر وهو يطلب العفو منه ؟

١٤ ــ لماذا تنازل الشابان عن حقهما بعد سماعهما قصة الشاب ؟

١٥ ــ كيف يعجز الشاب عن شكر الشابين ؟

١٦ ــ ماذا قال عمر للشبان الثلاثة ؟

١٧ ـــ ما صفات عمر التى تفهمها من هذا القول ؟

١٨ ـــ العدل ـــ المساواة ـــ الوفاء ـــ العفو ـــ الأمانة .

هذه الصفات يدعو إليها الإسلام ونراها واضحة في هذه المسرحية .

اشرح ذلك القول فى ضوء دراستك لها .

تدريب (٢)

أدخل الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

يقتص

جريمة عظمى

يقوض

جزع

استزاد

المهام

زخارف

زينة

تنازل

يعفو

الشورى

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها :

ـــ حوله جماعة من الصحابة

ـــ هذا الشاب قتل أبانا

ـــ جريمة عظمى أيها القاتل

ـــ ألا تعلم أن الإسلام يعاقب على القتل

ـــ كنت أمشى وراء إبلى

ـــ من أفضل جمالى

ـــ تناول حجرا ضخماً

ـــ ما كنت أظن أنه سيقتل

ـــ أن تقتل كما قتلت

ـــ نعم الحكم يا أمير المؤمنين

ـــ أنا لا أعارض في الحكم

ـــ نعمت الأخلاق الإسلامية

تدريب (٤)

اكمل :

كان عمر بن عبد ...... عادلا بين الناس ، زاهدا ...... في أيديهم . حتى اعتبره ...... خامس الخلفاء الراشدين في ...... ودنياهم . ولد في ...... ثم أرسله أبوه إلى ...... المنورة ليتعلم على أيدي ...... وكان واليا على ...... مدة سبع سنوات نشر ...... العدل وحل فيها ...... من المشكلات ، فانتهت الخصومات ...... أمن الناس على أنفسهم ...... أموالهم .

وكان عمر ...... عبدالعزيز مثل خاله ...... بن الخطاب مثالا في ...... والعدل بين الناس .... العمل على نشر راية ...... والأمن بين الرعية ...... لقد دخل في عهده ...... من الناس في الإسلام ...... انتشر العدل والرخاء ...... ربوع الدولة الإسلامية .

ثانياً : القواعد النحوية :

المجرد والمزيد

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
١ ـــ جعل	قبض	دخل	علم
٢ ـــ خبأ	ضرب	قتل	فهم
٣ ـــ ذهب	جلس	أمر	سمع
٤ ـــ لجأ	حرم	حكم	غضب
٥ ـــ قطع	نزل	سكت	كبر
٦ ـــ جرح	حلف	خرج	ضمن
٧ ـــ سحب	سرق	ترك	خجل
٨ ـــ جمع	قسم	شكر	حفظ

المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة
١ ــ حسب	كرم
٢ ــ وثق	لـؤم
٣ ــ ولى	ثقل
٤ ــ ورث	خبث
	كثر
	جبن
	سهل
	شرف

المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة	المجموعة التاسعة
١ ــ ألجأ	خبأ	قاطع
٢ ــ أذهب	قطع	ضارب
٣ ــ أجلس	نزل	جالس
٤ ــ أنزل	قسم	قاتل
٥ ــ أدخل	قتل	غاضب
٦ ــ أسكت	خرج	حافظ
٧ ــ أفهم	علـم	واثق
٨ ــ أورث	ورث	كاثر
٩ ــ أكرم	سهل	

ثانيا : الشرح :

١ ــ إذا كان الفعلُ على ثلاثةِ أحرفٍ كما في المجموعاتِ الستّ الأُولى سُمِّيَ « ثُلاثيا » .

٢ ــ إذا نظرنا إلى المجموعاتِ الثلاثِ الأولى وجدْنا حروفَ الفعلِ جميعهَا محركةً بالفتحةِ فيُقَالُ عندئذٍ إن الفعلَ جاءَ على صيغةِ « فَعَلَ » .

٣ ــ ولكننا إذا تخطينا الفعلَ الماضيَ الذي يتمثلُ في كلماتِ المجموعاتِ الثلاثِ إلى الفعلِ المضارعِ وجدنا فرقا بين كلّ مجموعةٍ وأخرى من حيثُ المضارعُ فمضارعُ الأفعالِ في المجموعةِ الأولى مفتوح العين (أي على صيغةِ يَفْعَلُ) وفي الثانيةِ مكسورُ العينِ (أي على يَفْعِل) وفي الثالثةِ مضمومُ العينِ (على يفعُل) .

٤ ــ إذا نظرنا إلى المجموعتين الرابعةِ والخامسةِ وجدنا الماضَى على صيغةِ « فَعِلَ » بكسر العينِ فيهما وأن الفرقَ بينَ المجموعتين يظهرُ في المضارعِ كذلك ، لأن مضارعَ أفعالِ المجموعةِ الرابعةِ على صيغةِ (يَفْعَلُ) بِفَتْحِ العينِ ولكنَّ مضارِعَ المجموعةِ الخامسةِ على وَزْنِ (يَفْعِلُ) بكسرِ العينِ .

٥ ــ أما في المجموعةِ السادسةِ فالماضي والمضارعُ كلاهما مضمومُ العينِ أي أن الماضيَ على صيغةِ (فَعُلَ) والمضارعَ على صيغةِ (يَفْعُلُ) .

٦ ــ نَخْرُجُ من هذا بأن للفعلِ الثلاثيّ ستةَ أبوابٍ .

أ ــ فعَل	يَفْعَل	د ــ فَعِلَ	يَفْعَل
ب ــ فعَل	يَفْعِل	هـ ــ فَعِلَ	يَفْعِل
جـ ــ فعَل	يَفْعُل	و ــ فَعُلَ	يَفْعُل

٧ ــ قد يُضافُ إلى حروفِ الفعلِ الثُّلاثيّ حرفٌ زائدٌ يصير به الثلاثيُّ رباعيا .

٨ ــ انظر إلى المجموعةِ السابعةِ تجدْ أنها مكونة من أفعالٍ مختارةٍ من المجموعاتِ الستّ السابقةِ مَعَ زيادةِ همزةٍ في أولِ كلّ فعلٍ منها . وبذلك صار الفعلُ على صيغة (أَفْعَلَ) .

٩ ــ وانظر إلى المجموعةِ الثامنةِ تجدْها أيضاً مكونةً من أفعالٍ مختارةٍ من المجموعاتِ الستّ المذكورةِ ولكنَّ عينَ كلّ فعلٍ منها . ضُعّفَتْ بالتشديدِ فصار الفعلُ على صيغة (فَعَّلَ) .

١٠ ــ والأفعال في المجموعةِ التاسعةِ مختارةٌ أيضا من أفعالِ المجموعاتِ المذكورةِ مع زيادةِ ألِفٍ بين الحرفين الأولين يَصيرُ بها الفعلُ على صيغةِ (فَاعَلَ) .

١١ ــ هذه المجموعاتُ الثلاثُ الأخيرةُ تُعَدُّ من قبيلِ « مزيدِ الثلاثيّ » وقد أصبح كُلُّ فعلٍ منها بعد الزيادةِ على أربعةِ أحرفٍ .

١٢ ــ قد تزاد التاءُ في أول أفعالِ المجموعتين الثامنةِ والتاسعةِ فَيَصيرُ الفعلُ على صيغةِ (تَفعَّلَ) أو (تَفاعَلَ) .

١٣ ــ ولكنَّ لمزيدِ الثلاثيّ صيغا أخرى تَجْعَلُ الصورةَ النهائيةَ للفعلِ على خمسةِ أحرفٍ أو ستةٍ نحو :

اِنْفَعَلَ كانطلق وافْتَعَلَ كاجْتَمَعَ واسْتَفْعَلَ كاستخرج

١٤ ــ هناك أفعالٌ رباعية الأصولِ ولها صيغةٌ واحدةٌ هي (فَعْلَل) كدحرج .

١٥ ــ قد تُزَادُ التاءُ في أول الرباعيّ فتصيرُ صِيغَتُهُ على (تَفَعْلَلَ) كتدحرج .

ثالثاً : القاعدة :

١ ــ الفعلُ إما ثلاثيٌّ أو رباعيٌّ أو مزيدُ الثلاثيّ أو مزيدُ الرباعيّ .

٢ ــ الثلاثيُّ المجرد ستةُ أبوابٍ :

فَعَلَ يَفْعَلُ كذهَب يذهَب فَعِلَ يَفْعَل كعلِم يعلم

فَعَلَ يَفْعِل كضرب يضرب فَعِل يَفْعِل كحسب يحسب

فعَل يَفْعُل كنصر ينصرُ فَعُلَ يَفْعُلُ ككرم يكرم

٣ ــ أولُ حروفِ الثلاثي يُسَمَّى فاءَ الكلمةِ وثانيها عينَ الكلمةِ وثالثهَا لامَ الكلمةِ .

٤ ــ للرباعيّ وزنٌ واحدٌ هو (فَعْلَلَ) .

٥ ــ قد يُزَادُ الثلاثيُّ بحرفٍ كالهمزةِ في أولِه فيصيرُ (أفْعَلَ) أو الألِف بين أولِهِ وثانيه فيصيرُ (فَاعَلَ) أو كتضعيفِ وسطِهِ فيصيرُ (فَعَّلَ) وقد تُزَادُ التاءُ في أولِ الصيغتين الأخيرتين فتصيران (تَفَاعَلَ) و(تَفَعَّلَ) .

٦ ــ وقد يُزَادُ الثلاثيُّ بأكْثَرَ مِنْ حرفٍ فيصيرُ على خمسةِ أحرفٍ أو ستةٍ كما سبق في الشرح .

٧ ــ وقد يُزَادُ الرباعيُّ بحرفِ التاءِ في أولِهِ فيصيرُ على (تَفَعْلَلَ) .

٨ ــ ما يُزادُ على الحروفِ الأصليةِ يسمى حرفَ زيادةٍ وهذه الحروفُ الزائدةُ تلخصها كلمةُ سألتمونيها .

تدريب (٥)

هات مضارع الأفعال التي تحتها خط واضبط عين المضارع بالشكل :

فتح الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فتحا مبينا .

ضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتفكرون .

نصر الله المؤمنين في غزوة بدر — وهم قلة — على الكافرين وهم كثرة .

شُرف بيت أبي أيوب الأنصاري باستضافته رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تدريب (٦)

أعد الأفعال التي تحتها خط إلى أصلها الثلاثي :

١ ـ طالب الدائن المدين بالمال .

٢ ـ أكرم حاتم كل من زاره .

٣ ـ قطَّع النجار الخشب بالمنشار .

٤ ـ تقابل الزميلان في الحرم المكي الشريف .

٥ ـ تَطَهَّر المسجد الحرام من الأصنام في يوم فتح مكة .

٦ ـ انقلب البصر خاسئا وهو حسير .

٧ ـ انتصر سعد بن أبي وقاص في موقعة القادسية .

٨ ـ اقتربت الساعة وانشق القمر .

٩ ـ قدَّم الابن أباه إلى زملائه .

١٠ ـ استخرج العمال الحديد من المنجم .

تدريب (٧)

زد الأفعال الآتية بالهمزة ثم أدخلها في جمل مفيدة :

خرج علم حسن

تدريب (٨)

زد الأفعال الآتية بالألف ثم أدخلها في جمل مفيدة :

نصر قطع سأل

تدريب (٩)

زد الأفعال الآتية بالتضعيف ثم أدخلها في جمل مفيدة :

طهر قدم صنع

تدريب (١٠)

زد الأفعال الآتية بالهمزة والنون ثم أدخلها في جمل مفيدة :

كسر دفع صرف

تدريب (١١)

زد الأفعال الآتية بالتاء والألف ثم أدخلها في جمل مفيدة :

لفي		كثر		سما

تدريب (١٢)

زد الأفعال الآتية بالتاء والتضعيف ثم أدخلها في جمل مفيدة :

فزع		علم		جمع

تدريب (١٣)

حينما اقتبس المسلمون من الأوربيين العلوم الحديثة تسربت إلى العالم الإسلامى مع هذه العلوم الحديثة ـــ عناصر ثقافية وحضارية عديدة ـــ والخطير في الحضارة الأوربية أنها تؤمن بالمحسوس الملموس كما تؤمن بما يدركه العقل من العلاقات ولكنها تنكر ما وراء ذلك من الغيب .

استخرج :

(أ) ثلاثيا مجردا		(ب) رباعيا مجردا

(جـ) ثلاثيا مزيدا بالهمزة والتاء		(د) ثلاثيا مزيدا بالتاء والتضعيف

تدريب (١٤)

احذف الأحرف الزائدة في الأفعال الآتية :

تناظر . أعاد . استكبر . تسامر . اقترب . انقطع

ضع مكان النقط فعلا على الوزن الذى أمام المثال

زخرف الرسام اللوحة (فعلل)

..... الطفل يده في الصندوق (أفعل)

..... الضباط إلى الموقع بالطائرة (فاعل)

..... الأب ولده تهذيبا (فعَّل)

..... الخطان فصنعا نقطة (تفاعل)

..... الحجر بطرقات المطرقة (انفعل)

..... الكرة على الأرض (تفعلل)

تدريب (١٥)

ـ هات مضارع الأفعال الآتية واضبط عين المضارع بالشكل :

صعب علم نشر ولى الملك سأل

ـ بين أحرف الزيادة في الأفعال الآتية :

استكبر تبعثر انقطع تعادل انتقل

ثالثا : الصوتيات :

الأصوات الشفوية

الأصوات الشفوية هي الأصوات التى تنطق بالشفتين معا وهى :

١ ــ صوت الباء :

يُنْطَقُ بواسطةِ إقْفالِ الشفتين وحَبْسِ النَّفَسِ خلْفَهُمَا مَعَ مَنْعِهِ من الْجَرَيَانِ في مَخْرَجِ الْأَنْفِ وَمَعَ إحْدَاثِ ذَبْذَبَةٍ في الأوتارِ الصوتيةِ (أي صوت مجهور) الفترة وجيزة رَيْثَمَا يَمْتَلِىءُ تَجْوِيفُ الفمِ بالنَّفَسِ فلا يمكنُ أن يَمُرَّ شَىْءٌ منه بالأوتار الصوتيةِ . ويتمُّ ذلك مَعَ جَعْلِ اللسانِ في وَضْعٍ مُنْبَسِطٍ في الفمِ . وَيَدُومُ الإقْفَالُ بُرْهَةً وَجِيزَةً ثُمَّ يُسَرَّحُ النَّفَسُ فجأةً فينشأ صوتُ الباءِ .

٢ ــ صوت الميم :

يَتِمُّ نطقُ الميمِ بواسطةِ إقْفالِ الشفتينِ أيضا وَلَكِنْ مَعَ فَتْحِ مَجْرَى الْأَنْفِ أمامَ النَّفَسِ وَمَعَ ذبذبةِ الأوتارِ الصوتيةِ (أى إحْدَاثِ صوتٍ مَجْهُورٍ بها) وَبَسْطِ اللسانِ في تجويفِ الفمِ ولذلك يُقَالُ لِصَوْتِ الميمِ إنه أَنْفِىٌّ أى فيه غُنَّةٌ أَنْفِيَّةٌ .

٣ ــ صوت الواو :

لا تُقْفَلُ الشفتانِ في نُطْقِ الواوِ وإنما تَسْتَدِيرَانِ وَتُضَمُّ إحداهُما إلى الأُخرىٰ فيَجَرى النَّفَسُ فيحدِثُ ذَبذَبَةً في الأوتارِ الصوتيةِ (أي صوتا مجهورا) وَيَرْتَفِعُ مُؤَخَّرُ اللسانِ وَيَمْنَعُ النَّفَسَ من الْخُروجِ مِنْ مَخْرَجِ الأَنْفِ فإذا سَكَنَتْ الواوُ وطال سكونُها قليلا أَصْبَحَتْ واو مَدٍّ .

٤ ــ صوت الفاء :

ليس صوتُ الفاءِ شفويا فقط وإنما هو شفويٌّ أسنانيٌّ يتم نطقهُ بواسطةِ اتصالِ الشفةِ السفلى بأطرافِ الأسنانِ العليا ويجرى النَّفَسُ في الأوتارِ الصوتيةِ وهي غيرُ متضاغطةٍ فلا يَحْدُثُ بها ذبذبةٌ ومن ثَمَّ يُعدُّ صوتُ الفاءِ مهموساً غَيْرَ مَجْهورٍ وفي أثناءِ نطقهِ يمنع النَّفَسَ من المرورِ في مخرجِ الأنفِ ويسمحُ له بالمرورِ بين الأسنانِ العليا والشفةِ السفلى فيحتك بهما أثناء النطقِ .

فهم المسموع

استمع للنص الآتى ثم أجب عن الأسئلة التى تليه :

منظمة اليونسكو

هي من المنظمات المتفرعةِ عن الأمم المتحدة ، وقد أنشئت في ٤ نوفمبر سنة ١٩٤٦ م ، ومن أهم أغراضها الإسهام في تَشْجيع التعاون بين الأمم في ميادين التربية والعلوم والثقافة ، ولتحقيق هذه الأهداف تتعاون منظمة اليونسكو مع الدول الأعضاء في العمل على تقديم المعرفة المشتركة التى تحث على تعليم الشعوب ونشر الثقافةِ ، وتُشَجِّعُ تدريسَ العلومِ وفهمها ، والغرض من هذا كلِّهِ خلقُ ظروفٍ طيبةٍ مواتيةٍ لزيادةِ التفاهم العالمي ، وذلك بتدبير الفرص التي تتيح توحيد جهود العلماء والفنانين والمربين ، وتوجيهها نحو الهدف المنشود .

ويتضمن البرنامج الرئيسي لنشاط هذه المنظمة شئون التربية الأساسية ، وتدريس الحقائق المتصلةِ بالأمم المتحدة ، والتعليم الإلزامي ، ورفع مستوى التعليم ، وتبادل المختصين ، وإجابةَ طلبات الدول الأعضاء للحصول على خبراء في العلوم والتربية ، وتتألف منظمةُ اليونسكو من مؤتمرٍ عام يَضُمُّ مندوبى الدولِ الأعضاء ، وينعقد مرةً كل عامين ، ليقرر

سياسةَ المنظمة وبرامجها ، ومجلسٍ تنفيذي يتكون من ثلاثين عضوا ينتخبهم المؤتمر العام ، ويجتمع المجلسُ مرتين على الأقل في السنة ، وهو المسئول عن تنفيذ البرنامج الذي يقره المؤتمر العام ، وأمانة عامة تتكون من مدير عام وهيئة دولية من الموظفين . والمدير العام الحالي هو أحمد مختار أمبو من السنغال ، وَمَقَرُّ اليونسكو حالياً مدينة باريس .

وتقوم لجانٌ وطنيةٌ لليونسكو في ١٢٠ بلداً ، منها اللجنةُ الوطنيةُ السعوديَّةُ لليونسكو ، وتعمل كلُّ لجنةٍ من هذه اللجانِ على تنفيذ برنامج المنظمة في البلد الذي تنتمي إليه .

للمدرس

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ إلى أي هيئة تنتمي منظمة اليونسكو ؟
٢ ــ متى أنشئت منظمة اليونسكو ؟
٣ ــ من هم أعضاء المؤتمر العام لليونسكو ؟
٤ ــ ما أهم أغراض المؤتمر العام لليونسكو ؟
٥ ــ ما هي وظيفة المجلس التنفيذي لليونسكو ؟
٦ ــ من المدير الحالي لليونسكو ومن أي بلد هو ؟

تدريب (١٦)

فهم المسموع

استمع ثم أجب :

١ ــ ــ تنتمي إلى المملكة المتحدة

ــ تنتمي إلى الأمم المتحدة

ــ تنتمي للجنة الوطنية لليونسكو

٢ ــ ــ أنشئت في نوفمبر سنة ١٩٤٦

ــ أنشئت في نوفمبر سنة ١٩٦٤

ــ أشئت في فبراير سنة ١٩٤٦

٣ ــ ــ يضم المؤتمر العام لليونسكو ثلاثين عضوا

ــ يضم المؤتمر العام مندوبي الدول الأعضاء

ــ يضم المؤتمر أعضاء اللجان الوطنية لليونسكو

٤ ــ ــ تنفيذ برنامج المجلس التنفيذي لليونسكو

ــ تشجيع التعاون الاقتصادي بين الشعوب

ــ تشجيع التعاون الثقافي بين الشعوب

٥ ــ ــ تنفيذ البرنامج الذي يراه المدير العام

ــ تنفيذ البرنامج الذي يقره المؤتمر العام

ــ تشجيع التعاون الثقافي بين الشعوب

٦ ـ ـ المدير الحالي أحمد مختار أمبو من السنغال
ـ المدير الحالى أحمد مختار أمبو من باريس
ـ المدير الحالي دي كولار أمبو من السنغال

رابعاً : النصوص الأدبية والبلاغية :

المساواة في الاسلام

قال الشاعر محمد الأسمر*

إنما النـــاسُ من ترابٍ ومـــاءٍ ... ليس فيهم من أصلُه من ضيـاءِ

آدمٌ والـــدُ الجميـــع فحمـــقٌ ... وضلالٌ تَفَاخُـــرُ الأبنـــاءِ

أنجبتنا حواءُ أَشْبَهَ بالدهـــ ... ـرِ ولونيـــه صبحــــهِ والمساءِ

فأنـــاسٌ كما تَجَلَّـــى نهارٌ ... وأنـــاسٌ كحـــالكِ الظَّلْمـــاءِ

صبغـــةَ الله جلَّ ربي تعـــالى ... خالـق الخلقِ مبـــدع الأشيـــاءِ

تراب وماء	:	طين
أصله	:	بدايةُ خلقِه
ضياء	:	نور
الحمق	:	الجهل
ضلال	:	باطل
التفاخر	:	التباهي
أنجبتنا	:	ولدتنا

* شاعر مصرى معاصر نشأ في رحاب دمياط ورأس البر حيث النيل والبحر المتوسط ، بدأ دراسته بمدرسة محمد أفندى الحِزَّاوى الأهلية بمدينة دمياط فأحب المحفوظات الشعرية ثم تفرغ لقراءة الشعر العربى وهو بمعهد دمياط الدينى ثم درس في مدرسة القضاء الشرعى وله ديوان شعر مطبوع في ستمائة صفحة .

حواء	:	زوج آدم ـــ أم البشر
الدهر	:	الزمن ـــ مدة العالم من بدء وجوده إلى انقضائه
تجلى	:	أشرق
حالك	:	شديد السواد
صبغة	:	فطرة الله التي فطر الناس عليها
مبدع	:	خالق الأشياء على غير مثال سبق

المعنى العام :

خَلَق اللهُ الناسَ جميعا من طينٍ ، ليس فيهم مَنْ خُلِقَ من نورٍ ، وآدمُ عليه السلامُ أبو البشَرِ جميعا وأصلُهم فَمِن الجهلِ والضلالِ (الباطل) أن يتباهى أحدٌ على أحدٍ . لقد ولدتنا أمنا حواء تُشبه الزمن بوجهيه ليله ونهاره صبحه ومسائه ، فمنا الأبيضُ كضوءِ النهارِ في إشراقِهِ ، ومنا الأسودُ كالليلِ الشديدِ الظلمةِ وتلك فطرُة اللهِ التي فَطرَ الناسَ عليها فهو الذي خَلَقَ الأشياءَ وأَحْسَنَ تَصْوِيرهَا .

تدريب (١٧)

١ ــ مم خلق الله الناس ؟

٢ ــ من أبو البشر ؟

٣ ــ ماذا يجب علينا بعد أن عرفنا مم خلقنا ومَنْ أبونا ؟

٤ ــ ما وجه الشبه بين البشر وبين الزمان ؟

٥ ــ انثر البيتين الآتيين بأسلوبك :

فأناس كما تجلى نهار وأناس كحالك الظلماء

صبغة الله جل ربي تعالى خالق الخلق مبدع الأشياء

٦ ــ ضع الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

أصل ــ حمق ــ ضلال ــ تفاخر ــ أنجب ــ تجلى ــ حالك ــ صبغة ــ جل ــ مبدع .

تدريب (١٨)

١ ــ هل تتساوي هذه الجمل الثلاث في المعنى ولماذا ؟

ــ الناس من تراب وماء .

ــ إنما الناس من تراب

وماء .

ــ ما الناس إلا من تراب

وماء .

٢ ــ يمكن أن تفهم أنه ليس في البشر مَنْ أصله نور من الشطر الأول . وضح ذلك .

٣ ــ جملة « فحمق وضلال تفاخر الأبناء » تعليل لجملة آدمُ والد الجميع . ما الحرف الذي دل على ذلك ؟

٤ ــ البيت الرابع توضيح للبيت الثالث . لماذا ؟

٥ ــ الإسلام يميز المسلم عن غيره .

ما اللفظة التي تشعر بهذا المعنى في البيت الأخير ؟

نظرة بلاغية :

دَرَسْتَ نصا للشاعر محمد الأسمر وفيه هذا البيت

فأنـــــاس كما تجلي نهار   وأنـاس كحـــالك الظلمـــاء

فاقرأ البيتين التاليين وتأمل المراد بكلمة النهار في البيت الثاني

اللهُ أكبـرُ إنَّ ديـنَ محمـــدٍ   وكتابَـهُ أهـدى وأقــومُ قِيــلا

لا تذكروا الكتُبَ السوالفَ قبله   طلع النهارُ فأطْفِـئْ القِنْدِيـلا

بعد هذا التأملِ تلاحظُ أن :

النهارُ في النصِّ السابقِ يُقْصَدُ بِهِ معناهُ الحقيقيُّ وهو الزمنُ المعيَّنُ المعروفُ . ولكن النهارَ في البيتِ الثاني من هذين البيتينِ يُرادُ بِهِ القرآنُ الكريمُ الْمُبينُ الواضحُ في هدايةِ البشرِ وُضُوحَ النهارِ ، وأَصْلُ التعبيرِ القرآنُ الكريمُ في ظهورِهِ وبيانِه كالنهارِ ثم اسْتُعِيرَ لفظُ النهارِ للقرآنِ الكريمِ المبينِ ، وَصُرِّح بالمشبَّه به . والقرينةُ[1] التي تَصْرِفُ كلمةَ النهارِ عن معناها الحقيقيِّ : « لا تذكروا الكتبَ السوالفَ قَبْلَهُ .

---

(١) العلامة والدليل .

تدريب (١٩)

في الأبيات الآتية استعارات تحتها خط فرد كلا منها إلى التشبيه الذي هو أصلها :

يقول الشاعر يوسف العظم بعنوان همسة ثائرة :

أنـــــا في جوفى نار ولهب   أنـا في صدرىَ حقـد وغضب

وقال أحمد شوقي : يشيد بالأزهر الشريف في مصر

قم في فم الدنيـا وحـــي الأزهـــرا   وانثر على سمع الزمـان الجوهـرا

وقال المتنبي :

فلـم أر قبلي مَنْ مشى البحـــر نحوه   ولا رجـلا قامت تعانقـه الأُسْدُ

خامساً : التدريب على الاملاء :

تدريب (٢٠)

تمرين (١)

في كل كلمة مما يلي همزة متوسطة بين إذا كانت الهمزة قد كتبت على مثل حركتها هي أو على مثل حركة ما قبلها ، ضع كلمة (هي) إذا كانت قد كتبت على مثل حركتها ، وضع (قبلها) إذا كانت قد كتبت على مثل حركة ما قبلها وضع (كلاهما) إذا تماثلت الحركتان .

يؤم	هي
فئـــــة	قبلهـــــا
سأل	كلاهما
سؤال	
سئـــــل	
وأد	
يؤرق	
تدفئـــــة	
سئـــــم	
جرأة	
يؤاخـــــي	
رأس	

تمرين (٢)

اجمع كل اسم مما يلي جمع تكسير ، واكتب الجواب في الفراغ المحاذي :

سؤال	فؤاد
ستـــــارة	فائـــــدة
رئـــــيس	مأخـــــذ
رأس	ذئب
فأس	كأس

تمرين (٣)

من معلم لتلميذه

إذا شئت أن ترقى في الإنشاء ، وتكون من الذين نبغوا فيه ، فاعمل بوصيتي هذه تنل ما تؤمل ، وتظفر بما تهوى — أكثر من القراءة في مؤلفات الأدب ، واحفظ كثيرا من عباراتها ، وتفهم معانِيهَا ، وعلق منها مادق وعلا وجاد وسما ، حتى تمتلىء ذاكرتك من هذه الألفاظ والأفكار ، وبذلك يتسنى لك أن تنفق منها لذى الحاجة . وإذا عهد إليك أن تكتب في موضوع ما ، فابدأ بتجزئته أجزاء ، واتئد كل الاتئاد في ترتيب تلك الأجزاء ، ثم اختر لها من الألفاظ ما حلا ذوقه وبدا رونقه ، وسَهُلَ على اللسان نطقه وخف على الآذان جرسه ، وتعشقته الأفئدة . وصبت إليه القلوب . وتناء كل التنائي عن السجع ، فإنه يصعب على المبتدىء أن يؤديه على الطريقة المثلى .

سادساً : التعبير :

تدريب (٢١)

اكتب في الموضع الآتي :

الإسلام دين المساواة بين الناس

النبات والتيارات البحرية



أولاً : القراءة والفهم :

الثروة المائية في الدول الإسلامية

يُقَلِّبُ اللهُ الليلَ والنهارَ بِدَوَرَانِ الأرضِ حَوْلَ نَفْسِهَا وَيُقَلِّبُ فُصُولَ السَّنَةِ بِدَوَرَانِ الأرضِ حَوْلَ الشَّمْسِ . فإذا دارتْ الأَرضُ حَوْلَ الشَّمْسِ مع انْحِرَافِ مِحْوَرِ الأرضِ عَنْ سَمْتِهِ الرَّأْسِيِّ اختلفت فصولُ السنةِ في نِصْفِهِا الشماليِّ عنها في نِصْفِهَا الْجَنُوبِيِّ ونشأ عن ذلك اختلافُ مواسم الأمطارِ والنباتاتِ باختلافِ المناطقِ على سَطْحِ الأرضِ .

ولقد انتشر الإسلامُ فى أرضِ اللهِ على امتدادِ أقاليمَ مُنَاخيةٍ متنوعةٍ . فمن أقاليمِ الإسلامِ صحراواتٌ ومناطقُ استوائيةٌ وأخرى مداريةٌ معتدلةٌ ومنها سهولٌ ووديانٌ وجبالٌ تعُمِّمُها الثلوجُ ومنها مناطقُ تُرْوَىٰ بالمطر وأخرى تُرْوَىٰ بنزولِ الغيثِ وثالثةٌ تُرْفَعُ لها المياهُ رفعا من الجداولِ والأنهارِ أو

من عيونِ الأرضِ ومن بَيْنِ طبقاتِ جوفِها .

وعلى الرَّغمِ من حِرْمانِ الأقاليمِ الصحراويةِ من الأنهارِ سَلَكَ اللهُ في جوفِها من الماءِ ما لا يحتاجُ إلا إلى يسيرٍ من الجهدِ لاستخراجِهِ بحفْرِ الآبارِ أو رفعِهِ بالحديثِ من الآلاتِ وربما فجَّر اللهُ ينابيعَ الأرضِ وعيونَها فى الصحراءِ فنشأت الواحاتُ وراقَتْ الحياةُ ونَعِمَ البشرُ بفيضٍ من نعمةِ اللهِ عليهم . وهل ننسى أن دينَ اللهِ وَوَحْيَهُ إنما هبط على نبيٍّ كريمٍ من أبناءِ الإقليمِ الصحراويّ وبه كانت الصحراءُ مَصْدَرَ هدايةٍ لأقاليمِ الخِصْبِ والنَّماءِ . انظر حيثُ شِئْتَ في أنحاءِ الأرضِ وفي أقاليمِها المناخيةِ المختلفةِ ولا بد إن نَظَرْتَ أن تَجِدَ أَثَرَ الإسلامِ واضحاً في حياةِ الشعوبِ وآدابِ سلوكِها .

وأيا ما كان المُناخُ ممطرا فى أحدِ الأقاليمِ أو كانت الأنهارُ جاريةً في إقليمٍ آخَرَ فإن المصدرَ الأوَلَ لهذه المياهِ إنما يُصرِّفُهُ اللهُ الذى يُنْزِلُ الغيثَ فيحْيِى به الأرضَ بعد موتِها فإذا

قضت إرادة اللهِ بإمساكِ السماءِ أن تُمْطِرَ على الأرضِ جَفّتْ الأنهارُ وصَوَّحَتْ الزروعُ وقَحَطَتْ الأرضُ وهلك الناسُ والأنعامُ أيا كان الإقليمُ المُنَاخِيُّ فإذا مَنَّ اللهُ على عبادِه ونزل الغيثُ من بعدِ ما قَنَطُوا ونَشَرَ رَحْمَتَهُ عادت الحياةُ إلى مجراها الرخِيِّ وسَعِدَ الناسُ وَرَتَعَتْ الدوابُّ والأنْعَامُ ونمت الزروعُ وامتلأتْ الضروعُ وصدق الله تعالى إذ يقول : « وجعلنا من الماءِ كلَّ شيءٍ حيٍّ » .

وإذا جهد الناسُ بالجفافِ حينا فإن اللهَ سبحانهُ يُحِبُّ أن يتجهَ إليه الْخَلْقُ بالرجاءِ ومن ثَمَّ شَرَع فى دينهِ صلاةَ الاستسقاءِ يُهْرَعُ الناسُ فيها ومعهم أطفالُهم وأنعامُهم ودوابُّهم فَيَضْرَعُون إلى الله جَلَّ شأنهُ أن يُنْزِلَ عليهم رحمتَهُ ويَفْتَحَ لهم شآبيبَ السماءِ فإذا صَدَقَتْ ضراعتهُم اُسْتُجِيبَتْ دعوتُهُمْ فنزل عليهم المطَرُ وسَعِدَتْ أحوالُهم واطمأنت حياتُهم وكثيرا ما تأتى مواسِمُ الجفافِ سنين متواليةً فيشتدُّ

الكربُ بالناسِ . حدث ذلك فى مِصْرَ في عهدِ يوسفَ عليه السلامُ ويحدثُ الآنَ في إفريقيا « قال تزرعون سَبْعَ سِنينَ دَأَبًا فما حَصَدْتُم فَذَرُوهُ فى سُنْبُلِهِ إلا قليلاً مما تأكلون . ثم يأتى من بعد ذلك سبعٌ شِدادٌ يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تُحْصِنُون . ثم يأتى من بعد ذلك عامٌ فيه يُغَاثُ الناسُ وفيه يَعْصِرُون » .

تدريب (١)

أجب عما يأتى :

١ ــ ماذا يحدث إذا دارت الأرض حول نفسها ؟ وماذا يحدث عند دورانها حول الشمس ؟

٢ ــ لماذا تختلف مواسم الأمطار والنباتات على سطح الأرض ؟

٣ ــ انتشر الإسلام فى أقاليم مناخية متنوعة ــ ما مظاهر ذلك ؟

٤ ــ كيف تتحول الصحراء من أرض جرداء إلى مزارع وجنات ؟

٥ ــ كيف كانت الصحراء مصدر هداية لأقاليم الخصب والنماء ؟

٦ ــ الغيث مصدر خير ورحمة ــ بين أثره على الناس

والبلاد ، واستشهد على ما تقول بآيات من القرآن الكريم .

٧ ــ فسر الآية الكريمة « وجعلنا من الماء كل شيء حى » وهات أدلة تؤكد المعانى التي اشتملت عليها .

٨ ــ ما الحكمة فى مشروعية صلاة الاستسقاء ؟ وكيف نصليها ؟

٩ ــ متى يهرع الناس إلى صلاة الاستسقاء ــ؟ وكيف يهرعون إليها ؟

١٠ــ ما مظاهر الجفاف التى تصيب بعض الأقاليم ؟

١١ــ ماذا حدث فى مصر في عهد سيدنا يوسف عليه السلام ؟

١٢ــ كيف عالج سيدنا يوسف القحط والجفاف ؟ وما أثر هذا العلاج على الناس والبلاد ؟

١٣ــ الماء والهواء تقوم عليهما الحياة ، وانقطاع أحدهما يصيب الإنسان والحيوان بأكبر الأضرار ــ وضح

ذلك بذكر أمثلة من التاريخ القديم والحديث .

١٤ــ كيف نستغل الثروة المائية فى تنمية الاقتصاد الإسلامي ؟

١٥ــ اذكر الأفكار التي اشتمل عليها هذا الموضوع ؟ واكتبها مرتبة .

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية في الدرس مرة أخرى ثم أدخلها في جمل من عندك تبين معناها :

انحراف

مناخ

متنوع

سمته

وديان

الغيث

جوف

راقت الحياة

فيض

يصرف

صوحت الزروع

بعدما قنطوا

شآبيب

الكرب

دأبا

تدريب (٣)

ـــ اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها :

ـــ دوران الأرض حول نفسها

ـــ اختلفت في نصفها الشمالى

ـــ نشأ عن ذلك اختلاف المواسم

ـــ لقد انتشر الإسلام في أرض الله

ـــ منها سهول ووديان

ـــ جبال تعممها الثلوج

ـــ ترفع لها المياه رفعا

ـــ لايحتاج إلا إلى يسير من الجهد

ـــ ربما فجر الله ينابيع الأرض

ـــ نعم البشر بفيض من نعمة الله عليهم

ـــ إنما هبط على نبى كريم

ـــ انظر حيث شئت فى أنحاء الأرض

ـــ أيا ما كان المناخ ممطرا

ـــ إنما يصرفه الله الذى ينزل الغيث

ـــ يحيى به الأرض بعد موتها

ـــ يهرع الناس فيها ومعهم أطفالهم

ـــ يفتح لهم شآبيب السماء

تدريب (٤)

أكمل :

كانت الشجاعة عند ..... قبل الإسلام صفة ..... صفاتهم التى يفخرون ..... بين القبائل و ..... الإسلام بعد ذلك ..... وجعلها شجاعة ..... الحق ، وتعين ..... والمظلوم . إذ ..... من أهم دوافعها ..... عن دين الله ..... قد وعد الله ..... فى سبيله بالجنة .

...... العرب المسلمون كبارا ..... صغارا لايهتمون ..... ولايتمسكون ..... لأن جنة الله ..... من الدنيا و ..... فيها . لهذا كانوا ..... في قتالهم فرحين ..... يريدون أن يدخلوا ..... التى وعد الله ...... بها . وإذا ..... ينالوا مرتبة الشهداء ..... في الدنيا منزلة ..... ومكانة كبيرة ..... لهذا كانت الشجاعة ..... سبيل الحق صفة ..... صفات العربى المسلم ..... كان أو كبيرا .

ثانيا : القواعد النحوية :

زمن الفعل

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١ ـــ لقدانتشر الإسلام	سلك الله في جوفها الماء	كانت به الصحراء مصدر هداية
٢ ـــ هبط على نبى كريم	صدق الله إذ يقول	
٣ ـــ شرع في دينه		
٤ ـــ حدث ذلك في مصر		

المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة
١ ـــ لقد انتشر الإسلام	ما حصدتم فذروه	ربما فجر الله الينابيع
	يأكلن ما قدمتم لهن	

المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة	المجموعة التاسعة
١ ـــ أيا ما كان المناخ	فإذا دارات الأرض اختلفت	جَلَّ شأنه
٢ ـــ أيا كان الإقليم	فإذا صدقت ضراعتهم استجيبت	سبحانه وتعالى
٣ ـــ انظر حيث شئت	فإذا قضت إرادة الله بإمساك السماء جفت	رَحِمَ اللهُ أباك
	فإذا مَنَّ الله عادت الحياة	بارك اللهُ فيك
	إذا جهد الناس فإن الله يحب أن يتجهوا إليه .	

المجموعة العاشرة

١ ــ يقلب الله الليل والنهار

٢ ــ يصرفه الله

٣ ــ ينزل الغيث

٤ ــ يحيي الأرض بعد موتها

المجموعة الحادية عشرة

وهل ننسى

يحدث الآن في أفريقيا

المجموعة الثانية عشرة

قال تزرعون سبع سنين دأبا

ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد

ثم يأتي من بعد ذلك عام

المجموعة الثالثة عشرة

١ ــ كثيرا ما تأتي مواسم الجفاف

المجموعة الرابعة عشرة

منها جبال تعممها الثلوج

سبع شداد يأكلن

ما قدمتهم لهن

ومناطق تروى

وثالثة ترفع

صلاة يهرع الناس فيها

عام فيه يغاث الناس

المجموعة الخامسة عشرة

إلا قليلا مما تحصنون

المجموعة السادسة عشرة

١ ــ قل هو الله أحد

٢ ــ يقول للشيء كن فيــكون

المجموعة السابعة عشرة

كلوا واشربوا ولاتسرفوا

أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة

المجموعة الثامنة عشرة

ذروه فى سنبله

ثانياً : الشـــرح :

١ ـــ إذا تأملْنا مجموعات الأمثلةِ من الأولى إلي التاسعةِ وجدناها جميعا تشتملُ على أفعالٍ ماضيةٍ بِحُكْمِ صِيَغِها .

٢ ـــ وإذا تأملْنا أفعالَ المجموعةِ الأولى وجدْناها جميعا تدُلُّ على أحداثٍ وقعت في الماضى كانتشار الإسلامِ وهبوطِ الوحى ثم التشريعِ ومجاعةِ السنواتِ السبعِ فى مِصْرَ علي عهدِ يُوسُف عليه السلامُ .

٣ ـــ وإذا تأملْنا أفعال المجموعةِ الثانيةِ وجدناها تَدُلُّ على أحداثٍ مستمرةِ الوقُوعِ من الماضى إلى الحاضرِ إلى المستقبلِ فما زال اللهُ تعالى يَسْلُكُ الماءَ فى جَوْفِ الأرضِ وما زال صادقا فيما قال وفيما وَعَدَ .

٤ ـــ ونلاحظ أيضا في المجموعةِ الثالثةِ أن الجملة فى أصلها جملةٌ اسميةٌ خاليةٌ من معنى الزمنِ فلما أُرِيد إدخال ذلك المعنى عليها تَقَدَّمَهَا فِعْلٌ ناسخٌ ليجعلَهَا صادقةً في الزمنِ الماضي .

٥ ـــ أما في المجموعة الرابعة فنرى الحرفَ « قد » يدخلُ على الفعلِ الماضى «انتشر» ليؤكِّدَ وقوعَهُ ويَصِلهُ بالحاضرِ . وهذه الصلةُ بين « قد » والفعل الماضى الدالّ على اتصالِ الْحَدَثِ بالحاضرِ تُفسِّرُ اقترانَ الماضى بالحرفِ « قَدْ » حِينَ يقعُ الماضى فى جملةِ

الحالِ نحو «جاء زيدٌ» وقد ركب حِصَانَهُ » فانتشارُ الإسلامِ مُتَّصِلٌ بالحاضرِ .

٦ ــ لاحظ كذلك أن أفعالَ المجموعاتِ الخامسةِ والسادسةِ والسابعةِ يُمْكِنُ أن تتحولَ إلى الفعلِ المضارعِ فيقال : ما تَحْصُدُون فَذَرُوهُ ، يأْكُلْنَ ما تُقَدِّمونه لهن ، ربما يفجّرُ اللهُ الينابيعَ ، أيا ما يكونُ المَنَاخُ ، أيا ما يكون الإقليمُ ، انظر حيث تشاءُ . ثم لا يتغير المعنى تبعا لذلك . والملحوظُ أن كلَّ هذه الأفعالِ في تراكيبَ فرعيةٍ غيرِ الحالِ (صلة موصول أو مضافة إلى ظرف الخ) يُقْصَدُ فيها الْحَدَثُ في مطلقِ زمنٍ .

٧ ــ انظر إلى أفعالِ المجموعةِ الثامنةِ تجدها جميعا واقعةً في حَيِّزِ « إذا » وَمِنْ ثَمَّ جاء زمنُها مستقبلاً على رَغْمِ صِيَغتِها التي هي صيغةُ الفعلِ الماضي .

٨ ــ وإذا تأملنا أفعالَ المجموعةِ التاسعةِ لم نجدْ لها دِلالةً على الزمنِ لأنها في جُمَلٍ إنْشائية تُقَالُ إما للتسبيح والتنزيهِ وإما للدعاءِ .

٩ ــ وإذا نظرنا إلى المجموعاتِ من العاشرةِ إلى الخامسةَ عشرةَ وجدناها تشتملُ على صِيَغِ الفعلِ المضارعِ .

١٠ ــ ولكنَّ الأفعالَ في المجموعةِ العاشرةِ تدلُّ على زمنٍ حاضرٍ مستمرٍّ لأن اللهَ تعالى لن يزالَ يُقَلِّبُ الليلَ والنهارَ وَيُصَرِّفُ الماءَ من مصادِرِه ويُنْزِلُ الغيثَ ويُحْيي به الأرضَ بعد موتِها .

١١ ـــ أما في المجموعةِ الحادية عشرةَ فالزمنُ حاضرٌ غيرُ مُستَمِرٍّ فنحن لاننسى الآنَ أن دينَ اللهِ ووحيَهُ هَبَطَ من السماء وأن القَحْطَ يَحْدُثُ الآن في أفريقيا ولكنَّ أَمْرَ الذاكرةِ وأمْرَ القحط مؤقتان بحكم الطبيعةِ .

١٢ ـــ وفي المجموعة الثانيةَ عشرةَ نَجدُ المضارعَ يدلُّ على الاستقبالِ لأن يوسف عليه السلامُ كان يُؤَوِّلُ رؤيا الْمَلِكِ بواسطةِ التَّنَبُّؤِ بأحداثٍ ستقعُ في المستقبلِ .

١٣ ـــ أما في المجموعةِ الثالثةَ عشرةَ فالمضارعُ يدل على زمنٍ حاضرٍ متقطعٍ بحكمِ اقترانِهِ بَعَبَارَةِ « كثيرا ما »

١٤ ـــ والمضارعُ في أفعالِ المجموعةِ الرابعةَ عشرةَ لا يَدُلُّ على زمنٍ معينٍ لأنه يَدُلُّ على مُجَرَّدِ وصفِ النكرةِ ويمكن أن يَحِلَّ مَحَلَّ اسمِ الفاعلِ أو اسمِ المفعولِ دُونَ أن يَتَغَيَّرَ المعنى .

١٥ ـــ أما الفعلُ المضارعُ في المجموعةِ الخامسةَ عشرةَ فقد اكتسب دِلَالَتَهُ على الاستقبالِ من سياقِ النصّ فقط ومع ذلك يمكن بِحُكْمِ الصناعةِ أن يتحولَ إلى الماضى فيقال : يأكلن ما قدمتم إلا ما أَحْصَنْتُمْ .

١٦ ـــ والأَمْرُ في المجموعةِ السادسةَ عشرةَ للحالِ فقد أمر النبيُّ أن يقولَ بوحدانيةِ اللهِ في الحالِ واللهُ تعالى يقول للشيءِ كن فيكون في الحالِ . أما في المجموعة السابعةَ عشرةَ فالأَمْرُ مُمْتَدٌّ على الحالِ والاستقبالِ وأما في الثامنةَ عشرةَ فهو للاستقبالِ فقط .

ثالثا : القاعـدة :

١ ــ الفعْلُ يَدُلُّ على الزمَنِ بصيغتِهِ كما يلى :

فَعَلَ ونحُوُهُ = الماضى يَفْعَلُ ونحُوُهُ = الحال أو الاستقبال

افْعَلْ ونحُوه = الحال أو الاستقبال

٢ ــ يَقْتَرِنُ الفعلُ في الجملةِ بأمورٍ تُحَدِّدُ دِلالَتَهُ على الزمَنِ مثل :

(أ) حروف منها السينُ وسوف وقد وحروفُ الشرطِ وبعضُ الجوازِم

(ب) ظروف منها إذا والظروفُ المحوَّلةُ إلى الشرطِ .

(جـ) الأفعال الناسخة وهي كان وأخواتها وأفعال المقاربة

٣ ــ كثيرا ما يفقدُ الفعلُ دِلالَتَهُ على وقوعِ الحدثِ في زمنٍ ما إذا كان الفعلُ في تركيب فرعى مثل :

(أ) جملة الصفة

(ب) جملة الخبرِ إذا دلَّ الفعلُ على عادةٍ

(جـ) جملة الصلة .

٤ ــ قد لايدلُّ الفعلُ على الوقوعِ مطلقا كما في :

(أ) الفعلِ المنفِيّ

(ب) الفعل الواقع في المصدر المؤوَّل من أن والفعلِ .

(جـ) الفعل بعد كى ولامِ التعليلِ .

تدريب (٥)

الأفعال التى تحتها خط تدل على الاستقبال فقط

ما الأداة التى خصصتها للاستقبال ؟

— إذا زهدت فيما فى أيدى الناس أحبك الناس ، وإذا رغبت فيما في يد الله أحبك الله .

— إذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع .

— وإذا أراد الله نشر فضيلة   طويت أتاح لها لسان حسود

تدريب (٦)

هل تتغير الدلالة الزمنية إذا حولنا الأفعال التى تحتها خط إلى صيغة الماضى ؟

— ما تقدم من خير فلنفسك ، وما تفعل من شر فعليها .

— أطعتك يارب إذ تريد ذلك .

— ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين .

— يخف وزن الماء إذْ تجمد .

تدريب (٧)

ما الكلمة التى دلت على أن الأمر للزمن الحالى فقط في المثالين الآتيين :

- قم الآن فصل ركعتين شكرا لله على نجاحك .
- قال القائد لجنوده : هاجموا العدو

تدريب (٨)

الأفعال فيما يأتى تدل على زمن حاضر مستمر

اذكر سبب دلالتها على ذلك .

قال تعالى :

- يزيد فى الخلق ما يشاء
- يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار .
- يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل .
- يدبر (الله) الأمر ، يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون .

تدريب (٩)

حدد الأفعال التى أريد بها التسبيح والأفعال التي أريد بها الدعاء فيما يأتى :

ـــ تقدست أسماء الله وتنزهت صفاته وأحكمت أفعاله .

ـــ قالت الأم لابنها :

بارك الله فيك يا ولدى ، ويسر لك السبيل وساعدك على فعل الخير .

تدريب (١٠)

المضارع فى الأمثلة التالية يدل على الاستقبال فقط . لماذا ؟

قال الأستاذ لتلاميذه في نهاية الحصة :

في البيت : يقرأ كل منكم هذه القصيدة ويحفظها ، ويفهم معانيها ، ويجيب على المناقشة التى تليها ، ويحضر لى كراسة الواجب غدا .

تدريب (١١)

الفعلان اللذان تحتهما خط فيما يلى يدلان على الزمن الحاضر فقط . لماذا ؟

ــ نشرح الآن الدرس السابع

ــ هذه دقات الساعة تعلن الحادية عشرة تماما .

تدريب (١٢)

بين زمن الأفعال التي في الأمثلة الآتية :

ــ نزل القرآن على سبعة أحرف .

ــ وقعت غزوة بدر في السنة الثانية من الهجرة .

ــ انتصر صلاح الدين الأيوبى على الصليبيين في موقعة حطين وكان الصليبيون استولوا على فلسطين .

ــ بنيت مدرسة نظام الملك فى بغداد سنة ٤٥٩ هـ وظلت تؤدى رسالتها أكثر من قرن من الزمان .

تدريب (١٣)

الأفعال التى تحتها خط تشمل الزمن الماضى والحاضر والمستقبل ما الذى جعلها شاملة لجميع الأزمنة ؟

— الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها .

— الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان .

— وخلقناكم أزواجا ، وجعلنا نومكم سباتا .

تدريب (١٤)

دخلت كان على الجملة الأسمية فيما يأتى . فماذا أفادت ؟

— كان الجو ممطراً أمس .

— كان أخوك مسافرا يوم الخميس .

— كانت الكتب — قبل اختراع آلة الطباعة — تنسخ باليد .

تدريب (١٥)

دخلت قد على الأفعال التى تحتها خط فماذا أفادت ؟

— قد أفلح من زكاها (النفس) وقد خاب من دساها .

— جئت إلى المعهد وقد اقتربت الحصة الرابعة .

— أنقذت الطفل وقد أوشك أن يغرق في النهر .

تدريب (١٦)

المضارع في الأمثلة الآتية لا يدل على زمن معين . اذكر السبب

- هذه زهرة يفوح عطرها .
- وتلك قناة يتدفق فيها الماء .
- رأيت طيورا تغرد فوق أغصان الأشجار .
- أولئك أطفال يمرحون تحت أشجار الحديقة .

ذلك بستانى ينسق النباتات .

تدريب (١٧)

ما زمن أفعال الأمر التى تحتها خط فيما يأتى :

- أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ، وزنوا بالقسطاس المستقيم .
- صاحب من الناس كبار العقول وجانب الجهال أهل الفضول

واشرب دَوَاءَ السم من عاقل واسكب على الأرض دواء الجهول

ثالثا : الصوتيات :

الأصوات الأسنانية

الأصواتُ الأسنانيةُ هي التي يَلْتَقِي أثناءَ نُطْقِهَا طَرَفُ اللسانِ بأطرافِ الأسنانِ العليا وهي :

١ ــ صَوْتُ الثاءِ :

يُنْطَقُ صوتُ الثاءِ بإمْرَارِ النَّفَسِ في الأوْتارِ الصوتيةِ وهِيَ غَيْرُ مُتَضَاغِطَةٍ فلا تَحْدُثُ بها ذبذبةٌ (ومن ثَمَّ يكونُ صوتُ الثاءِ مهموسا) وَيُمْنَعُ النَّفَسُ من الْخُرُوجِ من مَخْرَجِ الأنفِ حتى إذا بَلَغَ أطرافَ الأسنانِ واللسانِ صَادَفَ من ذلك عقبةً تحول بينه وبين حُرِّيَّةِ الخُرُوجِ فَيَحْتَكُّ بنقطةِ تَلَاقِي اللسانِ والأسنانِ .

وَيُلَاحظُ أنَّ جِسْمَ اللسانِ يَنْبَسِطُ في الْفَمِ عِنْد نُطْقِ الثَّاءِ .

٢ ــ صوت الذال :

يُنْطَقِ الذالُ كما يُنْطَقُ الثاء مع فارقٍ واحدٍ بينهما يتمثلُ في ذبذبةِ الأوْتارِ الصوتيةِ عند مرورِ النفسِ بها وذلكِ لِتَواصُلِهَا وَتضَاغُطِها بخفةٍ بحيثُ تعوقُ النَّفَسَ ولا تمنعُ حريته فيهزها مرورُ النفسِ بها وهذا الاهتزازُ هو الذبذبةُ التي تُوَلِّدُ الْجَهْرَ .

٣ ـ صَوْتُ الظاءِ :

يُنْطَقُ الظاءُ كما يُنْطَقُ الذالُ مع فارقٍ بينهما هو أن جسم اللسانِ يَنَبسِطُ عند نُطْقِ الذالِ ولكنَّ مُؤَخَّرَ اللسانِ يرتفعُ إلى الطَّبَقِ أثناء نطقِ الظاءِ وهذا الارتفاعُ هو مَنْشَأُ التفخيم .

فهم المسموع

استمع إلى النص الآتى ثم أجب عن الأسئلة التى تليه :

من مشاهير الرحالين

(ابن جبير)

قام كثير من العرب برحلاتٍ علميةٍ في أنحاء متفرقةٍ من بلاد العالم وتركوا لنا كتباً يتحدثون فيها عن مشاهداتهم وملحوظاتهم ويطلق على كتبهم تلك (كتب الرحلات) ومن أشهر هؤلاء الرحالين الأقدمين العرب : المسعودى ، والبيرونى ، وأبو عبيد البكرى الأندلسى ، وابن جبير ، وابن بطوطة . ونتناول في هذا الدرس ابن جبير الذى يُعَدُّ من الرواد الأوائل الذين تركوا آثارا علمية تدل على الدقة والنظرة الفاحصة ، فهو بهذا أستاذ ابن بطوطة ، إلا أن ابن جبير يمتاز عنه بحسن الصياغة ، وكمال الوصف ، وصدق الرواية .

حيـاته :

هو محمد بن أحمد بن جعفر الكناني . ولد عام ٥٤٠ هجرية وهو ينتمى إلى أسرة عربية وفدت إلى الأندلس عام ١٢٣ هجرية . تلقى العلم على أبيه الذى كان يعمل بمدينة (شاطبة) كما درس على كبار علماء عصره ، فَعُنِىَ بالأدب ، وأظهر مواهب شعريةً ونثريةً رشَّحته للعمل كاتبا لحاكم (غرناطة) وقتذاك عثمان بن عبدالمؤمن .

كان ابن جبير مشغوفاً بالارتحال والأسفار ، فخرج إلى مكة المكرمة للحج ثلاث مرات ، الأولى عام ٥٧٨ هجرية ، والثانية عام ٥٨٥ هجرية ، والثالثة عام ٦١٤ هجرية ، وكان عقب الحج يطوف بكثير من بلاد الشرق ، ثم يعود إلى الأندلس متنقلاً في بلادها المختلفة .

وفي طريق عودته من مكة إلى الاسكندرية آخر مرة ، عزم على الإقامة بها ليعلم الحديث ، ولكنه توفى في العام نفسه .

اشتهر ابن جبير برحلته الأولى التى وصف فيها البلاد والأقطار التي عاش فيها أو مرَّ بها ، وصفاً مستفيضاً تارة وموجزا تارة أخرى ، ويروى فيها ما لاقى من صعاب وأخطار وما عاناه من أخلاق الناس ، وما شاهد من آثار ومساجد ودواوين في البلاد التي طاف بها .

وقد وصف حال مصر زمن السلطان صلاح الدين الأيوبى ، والمسجد الأقصى في القدس ، وجامع بنى أمية بدمشق ، وغير ذلك .

وعُنى المستشرقون بطبع كتب رحلاته باللغة العربية ، كما ترجمت إلى الإيطالية وطبعت عام ١٨٩٦ ، وكان قد سبق أن ترجم الجزء الخاص بصقلية إلى اللغة الفرنسية ، وطبع في باريس عام ١٨٤٦ م .

هذا ولم يكن ابن جبير جغرافيّاً فحسب ، بل كان أديباً عالماً بمختلف العلوم الدينية والدنيوية ، وله ديوان شعر ومراسلات أدبية بديعة وحكم بليغة .. وفوق هذا كله كان زاهداً تتلمذ عليه الكثيرون في البلاد الإسلامية المختلفة .

للمدرس

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ أين تقع مدينة شاطبة ؟

٢ ــ ما الوظيفة التى عُيِّن فيها ابن جبير ؟

٣ ــ لماذا عين فى هذه الوظيفة ؟

٤ ــ في زمن من وصف حال مصر ؟

٥ ــ لماذا عزم على الإقامة بالإسكندرية ؟

٦ ــ أين دفن ابن جبير ؟

تدريب (١٨)

فهم المسموع

استمع ثم أجب :

١ ــ ــ تقع بجوار الإسكندرية
ــ تقع في مصر
ــ تقع فى الأندلس

٢ ــ ــ عين حاكما لغرناطة
ــ عين كاتبا كبيرا
ــ عين أديبا عالماً

٣ ــ ــ لما كان لديه من مواهب أدبية
ــ لما كان لديه من حب للسفر
ــ لصلته الشخصية بحاكم غرناطة

٤ ــ ــ في زمن السلطان
ــ فى زمن صلاح الدين الأيوبى
ــ في زمن عثمان بن عبدالمؤمن

٥ ــ ــ ليعلم الحديث فيها
ــ ليعلمَ الأدب والشعر
ــ ليستمتع بهوائها الجميل

٦ ـ ـــ دمشق

ـــ في الإسكندرية

ـــ في القدس

رابعا : النصوص الأدبية والبلاغة :

قال تعالى « وهو الذى سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون »

هــو	:	الله سبحانه وتعالى
سخر	:	ذلل
لحما طريا	:	الأسماك والحيتان تؤكل قبل أن يسرع إليها الفساد
حلية	:	اللؤلؤ والمرجان وغيرهما مما تتزين به النساء
مواخر	:	تشق ماء البحر بمقدمتها أى جوار
ولتبتغوا	:	ولتطلبوا
فضله	:	نعمه

المعنى الاجمالى :

اللهُ الذي ذَلَّلَ للناسِ البحْرَ ليتمكنوا من الانتفاع به بالاصطيادِ منه والغوصِ فيه بَحْثاً عن اللآلىء والْمَرْجانِ وركوبِه ، يأكلون منه الأسماك والحيتانَ ويستخرجون منه الحُلِيَّ النفيسةَ التي تتحلى بها النساءُ ، وعلى الرغمِ من تَلاَطُمِ أمواجِهِ فقد يَسَّرَ اللهُ للبشرِ رُكُوبَهُ فَالسُّفُنُ تجرى فيه تَشُقُّهُ بمقدمتها . فَعَلَ ذلك كلَّه لتطلبوا الرزقَ بركوبِ البحرِ للتجارةِ ولعلكم تعرفون نِعَمَ الله فتقوموا بحَقّهَا .

تدريب (١٩)

١ ـــ وصف الله اللحم المستخرج

من البحر بأنه طرى فلماذا ؟

٢ ـــ ما المقصود بالحلية في الآية ؟ ولمن يباح لبسها ؟

٣ ـــ اذكر ثلاث منافع للسفن التى تمخر البحر .

٤ ـــ اكتب بأسلوبك معنى قوله تعالى : « ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون » .

٥ ـــ أكمل ما يأتى بوضع كلمة واحدة :

إذا عرف الإنسان نعم الله عليه قام بـ ....

تدريب (٢٠)

١ ــ أى التعبيرين الآتيين أدل على بذل الجهد ؟ وما الكلمة التى دلت على المعاناة ؟

لتحصلوا منه على حلية

لتستخرجوا منه حلية

ــ الفلك جوار

ــ الفلك مواخر

ــ تنتظروا الفضل

ــ تبتغوا الفضل

٢ ــ هل لعل هنا للرجاء ؟ اذكر سبب ما تقول .

نظرة بلاغيـــة :

ـــ استخرجت من البحر لؤلؤا ومرجانا .

ـــ تلقيت العلم على يد بحر

بالنظر في هذين المثالين نجد أن البحر في المثال الأول يراد به البحر الحقيقى الذى نعرفه .

ولكن البحر في المثال الثاني يراد به العالم الذى يشبه البحر في اتساع علمه وعموم نفعه .

ولو أردنا الرجوع إلى الأصل في هذا الأسلوب لوجدناه تشبيها على النحو التالى :

العالم كالبحر في اتساع علمه ، حذف المشبه وهو العالم ووضعت قرينة تدل على ذلك المشبه المحذوف وتلك القرينة هى قولنا تلقيت العلم على يد .

ومثل هذا الأسلوب يسمى استعارة ، لأننا استعرنا كلمة البحر للعالم الذى كثر علمه .

تدريب (٢١)

حلل على ضوء ما درست الاستعارات الآتية : ووضح أركانها :

قال تعالى :

١ ــ كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور .

٢ ــ لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين .

٣ ــ قال المتنبى يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة

وأقبل يمشى في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى

خامسا : التدريب على الإمــلاء :

تدريب (٢٢)

تمرين (١)

الإمام مالك بن أنس

جلس ـــ رضى الله عنه ـــ للتدريس ، وهو ابن سبع عشرة سنة . واستمر يفتى نحوا من سبعين سنة ، حتى صار معلموه ومشايخه يسألونه عن أمور دينهم .

ولما ألف كتابه (الموطأ) حاول أبو جعفر المنصور أن يحمل الناس عليه فقال له : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، ودع الناس وما هم عليه وما اختار أهل كل بلد منهم لأنفسهم .

انتشر مذهبه من الحجاز إلى السودان والمغرب والأندلس وأفريقية والبصرة وبغداد وتوفى في المدينة المنورة وعمره ست وثمانون سنة .

تمرين (٢)

دمشــق

دمشق من أقدم مدائن العالم ، وهى مدينة سياحية يؤمها كثير من السائحين لرؤية معالمها السياحية ، وما تضم من مبان حديثة كدور الحكومة وكليات الجامعات والمؤسسات ، ومبان أخرى قديمة كالجامع الأموى .

ومن الأحياء الشهيرة بالمدينة حي الميدان ، وفيه المئذنة المائلة وبوابة الوليد . والزائر للمدينة يرى نهر بردى ، ويسير بين حدائق الغوطة فهما من أجمل المناظر الطبيعية .

تمرين (٣)

تجارة العرب قبل الإسلام

يروى المؤرخون أن اليمنيين والقرشيين كانوا أكثر القائمين بالتجارة في الجاهلية ، فاليمنيون كانوا يتجرون في البخور والعطر ، ويأتون بالذهب والتوابل من الهند ويحملون اللؤلؤ من البحرين ، وينقلون كل ذلك إلى الشام ومصر ، ويأخذون إلى بلادهم ما تحتاج إليه .

ثم ضعفت تجارتهم ، وحل محلهم عرب الحجاز ، فقوى شأنهم وكانت التجارة سببا في اتصالهم بغيرهم من الأمم ، واطلاعهم على بعض شئون الممالك الأخرى .

سادسا : التعبير :

تدريب (٢٣)

من خلال مشاهداتك العامة في الحياة اكتب تفسيرا للآية الكريمة الآتية .

« وجعلنا من الماء كل شيء حى »

أولاً : القراءة والفهم :

وسائل الإعلام

محمد : أَتَعْرِفُ شَيْئاً عَنْ أَجْهِزَةِ الإِعْلَامِ يا خَلِيلُ ؟

خليل : نَعَمْ ، أَعْرِفُ بَعْضَهَا ، وِهِيَ ضَرُورِيَّةٌ لنا في حَيَاتِنَا .

محمد : مَاذَا تَعْرِفُ مِنْهَا ؟

خليل : أَعْرِفُ مِنْهَا الصَّحَافَةَ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا ، وَالإِذَاعَةَ مَرْئِيَّةً وَمَسْمُوعَةً .

محمد : مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الإِذَاعَتَيْنِ : الْمَرْئِيَّةِ وَالْمَسْمُوعَةِ ؟

خليل : المسموعةُ تَصِلُ إِلَيْنَا عَنْ طَرِيقِ الْمِذْيَاعِ ، أَمَّا الْمَرْئِيَّةُ فَنَرَاهَا في التِّلْفَازِ .

محمد : وماذا تعني كَلِمَةُ الصَّحَافَةِ ؟

خليل : كَلِمَةُ الصَّحَافَةِ الْمَقْصُودُ بها صِنَاعَةُ الْجَرَائِدِ

الْيَوْميَّةِ وَالْمَجَلاَّتِ الأُسْبُوعِيَّةِ والشَّهْرِيَّةِ والْمَوْسِمِيَّةِ والسَّنَوِيَّةِ . . وغيرها .

محمد : ولماذا تهتم الدول بالإعلام ؟

خليل : لأنه يُوَصِّلُ القريبَ بِالْبَعِيدِ ، وَيَجْعَلُ النَّاسَ في الْعَالَمِ كُلِّهِ كأنهم في بَلَدٍ وَاحِدٍ .

محمد : وما فائدةُ هذا التَّقَارُبِ بَيْنَ النَّاس ؟

خليل : التقاربُ بين الناسِ يَزِيدُ الْفَهْمَ والتَّعَاوُنَ ، وَيُسَهِّلُ الاتِّصَالَ وأن يتبادلَ النَّاسُ الْمَنافِعَ ، وَيُسَاعِدُ على حَلِّ الْمُشْكِلاَتِ ، وَيُنَمِّي الثقافةَ والمعرفةَ بَيْنَ الْبَشَرِ .

محمد : وهل الْقَمَرُ الصِّنَاعِيُّ من وسائِلِ الإِعلامِ ؟

خليل : نعم ، هُوَ مِنْهَا ، بَلْ هُوَ أَسْرَعُ وأَفْضَلُ وَسِيلَةٍ تَرْبِطُ بين قاراتِ العالَمِ ، وَيُسْتَخْدَمُ في نَقْلِ المباريات الدَّوْلِيَّةِ والأحداثِ العالمية الْكُبْرَى .

محمد : هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الإِعلامِ والإِعلانِ ؟

خليـل : الإعْلَامُ : تَوْصِيلُ وَنَقْلُ الأَخْبَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ من مكانٍ إلى آخَرَ أَمَّا الإِعْلَانُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَعْرِيفُ النَّاسِ بذلك الشيءِ ، وَنَشْرُ أخبارِهِ وأحوالِهِ والدِّعَايَةُ له في الصُّحُفِ أَوْ الإِذَاعَةِ أو التِّلْفَازِ .

محمـد : حسنا ، وهل دَوْلَتُكُمْ تَهْتَمُّ بالإِعْلامِ وَفُنُونِهِ ؟

خليـل : نَعَمْ ، تَهْتَمُّ بِهِ اهْتِمَاماً كَبِيرا ، بِدَلِيلِ أنها خَصَّصَتْ وِزَارَةً للإِعْلَامِ وافْتَتَحَتْ أَقْسَاماً لِلإِعْلامِ في جَامِعَاتِهَا ، لِتَخْرِيجِ الْمُتَخَصِّصِينَ في هذا الْفَنِّ ، وَتُقِيمُ مُؤْتَمَرَاتٍ للإِعلامِ ، وصار اسْمُهَا يَتَرَدَّدُ في كلِّ مكانٍ بالمعمورةِ .

محمـد : هذه نَهْضَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَصُورَةٌ تُبَشِّرُ بالخيرِ .

خليـل : وهل الْبَرَامِجُ الإِعْلَامِيَّةُ في بِلَادِكُمْ تَسِيرُ على النَّهْجِ الإسلامِّي الْقَوِيمِ يا محمدُ ؟

محمـد : نعم ، في كُلِّ بَرَامِجِنَا الإِعْلامِيَّةِ ، تُخَصِّصُ الدَّوْلَةُ قَنَوَاتٍ في الإذاعةِ والتِّلفازِ ، وَصُحُفاً

وَمَجَلَّاتٍ تَسِيرُ على الطريقِ الإسلاميِّ وَتَعْمَلُ على نَشْرِ الدَّعْوَةِ الإسلاميةِ بين أبناءِ الْأُمَّةِ .

خليـل : اَلإِعْلامُ الآنَ يَتَغَلْغَلُ في حياتِنَا كُلِّها ، وَيَدْخُلُ علينا بُيُوتَنَا وَكُلُّنَا نَتَأَثَّرُ بِهِ من قريبٍ أو بعيدٍ .

محمـد : حَقًّا ، نَشْعُرُ بذلك ، وَإِنْ شاء اللهُ لنا لقاءٌ آخَرُ نتحدَّثُ فيه عن كُلِّ فَرْعٍ من فُرُوعِ الإعلامِ . أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ .

خليـل : في أمانِ اللهِ .

تدريب (١)

أجب عما يأتي

١ ـــ ما أهم أجهزة الإعلام في العصر الحاضر ؟

٢ ـــ لماذا كان الإعلام ضروريا لنا في حياتنا ؟

٣ ـــ ما الفرق بين الإذاعة المرئية والمسموعة ؟

٤ ـــ ماذا تفهم من كلمة « الصحافة » ؟

٥ ـــ لماذا تهتم الدولة بالإعلام محليا ودوليا ؟

٦ ـــ لماذا يعد القمر الصناعي من وسائل الإعلام ؟

٧ ـــ حدثنا عن الفرق بين الإعلان والإعلام ؟

٨ ـــ ما الدليل على أن دولتك تهتم بالإعلام ؟

٩ ـــ ماذا تعرف من وسائل الإعلام بالمملكة العربية السعودية ؟

١٠ ـــ اذكر اسم برنامج إذاعي واسم صحيفة يومية تصدر بالمملكة ؟ وماذا تعلمت منها ؟

١١ ـــ أين يتعلم ويتدرب المتخصصون في أجهزة الإعلام ؟

١٢ ـــ اشرح العبارة التالية في ضوء فهمك لهذا الموضوع :

« الإعلام الآن يتغلغل في حياتنا ، وكلنا نتأثر به سواء أردنا أم لم نرد » .

١٣ ـــ اذكر أهم فروع الإعلام ، ودور كل فرع منها في تنمية ثقافتنا .

١٤ ـــ ماذا يفيدك الإعلام في نشر الدعوة الإسلامية أو تعليم لغة القرآن الكريم ؟

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية مرة أخرى في الدرس ثم أدخل كلا منها في جملة توضح معناها :

- أجهزة الإعلام
- الإذاعة المرئية
- التقارب
- ينمي
- القمر الصناعي
- الدعاية
- فنون
- المعمورة
- النهج الإسلامي
- يتغلغل

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم حاول أن تكتب مثلها :

ـــ أما المرئية فنراها في التلفاز

ـــ المقصود بها الجرائد اليومية

ـــ يوصل القريب بالبعيد

ـــ كأنهم في بلد واحد

ـــ يساعد على حل المشكلات

ـــ يستخدم في نقل المباريات

ـــ هل هناك فرق بين الإعلام والإعلان ؟

ـــ بدليل أنها خصصت وزارة للإعلام .

ـــ صار اسمها يتردد في كل مكان

ـــ هذه نهضة طيبة

ـــ صورة تبشر بالخير

ـــ الإعلام الآن يتغلغل في حياتنا .

ـــ لنا لقاء آخر .

تدريب (٤)

أكمـل :

في البحار أنواع ..... الأسماك مختلفة الأشكال ..... الألوان والصفات ..... تعتبر ثروة اقتصادية ..... لأنها من أهم ..... غذاء الإنسان و ..... أن تحل الأسماك ..... لحوم الأبقار و ..... والدواجن . هذا ..... رخص ثمنها و ..... الحصول عليها .

و ..... الأسماك سهلة الهضم ..... الطعم ، غنية ببعض ..... الهامة خاصة فيتامين .... وفيتامين (ب) . ..... تحتوي الأسماك على ..... مناسبة من الأملاح ..... وخاصة أملاح ..... والفوسفور و ..... اللازمة لتكوين العظام ..... نشاط الأعصاب .

و ..... بجانب قيمتها الغذائية ..... فوائد اقتصادية أخرى ..... استخراج الزيوت الطبية ..... بالفيتامينات من كبد ..... الأسماك وتستخدم ..... بعض الأسماك في ..... أغراض لصناعة الطلاء ..... دبغ الجلود . و ..... اكتشف العلماء دليلاً ..... على أن المزارع ..... المناجم التي توجد ..... قاع المحيط سوف ..... العالم يوما ما ..... الغذائية الحيوية و ..... الهامة .

ثانيا : القواعد النحوية :

المتعدى واللازم

أولا : الأمثلة :

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١ ــ	تهتم الدول	يزيد في الفهم
٢ ــ	تهتم بالإعلام	يساعد على حل المشكلات
٣ ــ	تهتم به اهتماما كبيرا	تربط بين القارات
٤ ــ فتراها	تسير على النهج	يدخل علينا بيوتنا
٥ ــ يوصل القريب بالبعيد	تعمل على نشر الدعوة	إنما يشكر لنفسه
٦ ــ يجعل الناس كأنهم في بلد واحد	يتغلغل في حياتنا	يبكي على حظه
٧ ــ يسهل الاتصال	كلنا يتأثر به	يرثي لأخيه
٨ ــ ينمي الثقافة	نشعر بذلك	عرفت بالشيء
٩ ــ افتتحت أقساما	نتحدث فيه عن كل فرع	
١٠ ــ يقيم مؤتمرات للإعلام		
١١ ــ تخصص الدولة قنوات		
١٢ ــ رافقتك السلامة .		

ثانيا : الشرح :

١ ــ تأملْ أفعالَ المجموعةِ الأولى تجدها جميعا واقعةً على مُسَمًّى مُعَيَّنٍ يَدُلُّ عليه الاسمُ المنصوبُ أو ضميرُهُ فالرؤيةُ واقعةٌ على ما يدلُّ عليه ضميرُ المؤنثةِ الغائبةِ والتَّوْصِيلُ واقعٌ على القريبِ والتسهيلُ واقعٌ على الاتصالِ الخ .

٢ ــ تأملْ أفعالَ المجموعةِ الثانيةِ تجدْها جميعا واقعةً بعلاقةٍ تَرْبِطُهَا بالْمُسَمَّى الْمُعَيَّنِ وَيُعَبِّرُ عن هذه العلاقةِ حَرْفُ الجَرِّ ، وَمِنْ ثَمَّ تصيرُ العلاقةُ هي المعنى الذي يُعَبِّرُ عنه الحرفُ . وكلُّ حرفٍ من حروفِ الجرِّ يُعَبِّرُ عن علاقةٍ أو أكثرَ كابتداءِ الغايةِ والواسطةِ والاستعلاءِ والمجاوَرَةِ الخ .

٣ ــ وإذا تأملْتَ أفعالَ المجموعةِ الثالثةِ وجدتَ كُلًّا منها صالحا لأن يَنْضَمَّ إلى المجموعةِ الأولى أو إلى المجموعةِ الثانيةِ بحسب غَرَضِ المتكلِّمِ فيقال :

زاد الفهم وضوحا	وزاد في الفهمِ أو في وضوحِ الفهمِ
يساعد الضعيف	يساعد على حلِّ المشكلة
تربط القارات	تَرْبِطُ بين القاراتِ
يدخل بيوتنا	يدخل في بيوتنا
شكر الله	يشكر لله
بكى صديقه	بكى لصديقه

رثى أخاه	رثى لأخيه
عرف الشيء	عرف بالشيء

٤ ــ أفعالُ المجموعةِ الأولى تُسَمَّى متعديةً وأفعالُ المجموعةِ الثانيةِ لازمةٌ وأفعالُ المجموعةِ الثالثةِ تَصْلُحُ متعديةً كما تصلح لازمةً .

ثالثا : القاعـدة :

١ ــ المتعدى هو ما يصلُ إلى المفعولِ به بلا واسطةٍ واللازمُ ما وصل إليه بواسطةِ حرفِ الجرِّ .

٢ ــ من الأفعالِ ما يتعدى إلى مفعولٍ واحدٍ كضرب ومنها ما يتعدى لمفعولين كظَنَّ وأعطى ومنها ما يتعدى إلى ثلاثةٍ كأعلم وأرى .

٣ ــ قد يختلفُ معنى اللازمِ مَعَ أحدِ حروفِ الجرِّ عن معناه مع حرفِ جرٍّ آخر مثل :

رغب فيه ــ رغب عنه ــ رغب إليه .

بكى منه ــ بكى عليه ــ بكى له .

تدريب (٥)

بين الفعل المتعدى إلى مفعول والمتعدى إلى مفعولين والمتعدى إلى ثلاثة فيما يلي :

- تكسو القناعة صاحبها عزّاً .
- أعطى الله يوسف عليه السلام تسعة أعشار الجمال وعلمه تأويل الأحاديث .
- أعلمت محمدا أخاه مسافرا .
- أريت الطالب المسألة واضحة .
- قال النابغة الذبياني :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة … وليس وراء للمرء مطلب

لئن كنت قد بلغت عني وشاية … لمبلغك الواشي أغش وأكذب

تدريب (٦)

ما المعنى الذي يعبر عنه كل حرف من حروف الجر فيما يلي :

ـــ قال الطغرائي :

حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

ـــ إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى .

ـــ إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق .

ـــ لا يكن أحدكم إمعة يقول أنا مع الناس

إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم .

ـــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وغض به صوته .

ـــ طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع

جئت شرفت المدينة مرحبا يا خير داع

تدريب (٧)

تختلف معاني الأفعال التي تحتها خط بحسب حرف الجر الذي بعدها :

أسرف على نفسه	أسرف في الإنفاق
انتهى عما هو حرام	انتهى من العمل الذي كلفه به
قعد على الكرسي	قعد عن العمل
اجتمعت الأمة على السنة	اجتمعت الأمة لتكريم علمائها
جزع لموت عمر بن عبد العزيز	جزع الطفل من منظر الوحش

المخلصون .

تدريب (٨)

بين ما تفيده حروف الجر في الأمثلة التالية :

- يصلي محمد في خشوع
- كثير من الناس لا يحسنون الانتفاع بأوقات الفراغ
- قم للصلاة على هدى وصلاح   واسجد لربك فالق الإصباح
- بالعلم والمال يبني الناس ملكهم   لم يبن ملك على جهل وإقلال

تدريب (٩)

أعرب الجمل الآتية :

ــ حكم القاضي بالحق

ــ لعب الطفل في الحديقة

ــ هاجر محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة .

ثالثا : الصوتيات :

الأصوات الأسنانية

تخرج أصواتُ الثاءِ والذالِ والظاءِ من مَخْرَجٍ واحدٍ هو مُلْتَقى طَرَفِ اللسانِ بالأسنانِ العليا ولكنها تختلفُ في نُطْقِهَا جهرا وهمسا ثم تفخيما وترقيقا على النحو التالي :

		تفخيم	ترقيق
جهر	جهر	ظ	ذ
	همس	ــ	ث

معنى التفخيمِ ارتفاعُ مُؤَخَّرِ اللسانِ في اتجاهِ الطَّبَقِ دون أن يَبْلُغَهُ أو يَلْمَسَهُ .

ومعنى الجهرِ تذبذبُ الأوتارِ الصوتيةِ أثناءَ النطقِ في الْمَخْرَجِ .

والترقيقُ يقابِلُ التَّفْخِيمَ أما مقابِلُ الْجَهْرِ فهو الْهَمْسُ .

فهم المســـموع

اقرأ القصة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

اين الرأس يا غلام

حكى أديبٌ قال : كنا يوماً عند بخيل ، فأطلنا الجلوسَ حتى كاد البخيل يموتُ جوعاً ثم قال لخادمه وهو متألم : ويحَكَ : هات غداءنا يا غلام . فأتاه بطبق فيه مرق وديك قد هرم لا تحزّ فيه السكين ، ولا يؤثر فيه الضرس ، فأخذ قطعةَ خبزٍ فقلَّبَ بها جميع ما في الطبق فلم يجد الرأسَ ، فأطرق زمناً ، ثم رفعَ رأسَهُ إلى الغلام وقال أين الرأس يا غلام ؟ قال : رميت به . قال : وَلِمَ ؟ قال لا أظنُّكَ تأكُلُه ولا تَسْأَلُ عنه . قال : ولم ظننتَ ذلك ؟ إني والله لأمقت من يرمي برجله فكيف من يرمي برأسه ؟ أما علمتَ أن الرأس رئيسُ الأعضاء ؟ ، وفيه الحواسُ الخمسُ ، ومنه يصيح الديكُ ، وفيه عُرْفُهُ الذي يمتاز بجماله ، وعينُه التي يُضْرَبُ بها المثلُ في الصفاءِ ، فيقال : شرابٌ أصفى من عين الديك ، ودماغُهُ شفاء لمرض الكُلْيَةِ ، ولم يُرَقَطُّ عظمٌ أهش من عظم رأسه ، فإن كان بَلَغَ من جهلك ألا تأكلَه فعندنا من يأكله ، انظر أين هو ؟ قال : والله ما أدري أين رميتُه . قال لكنني وَالله أدري أنك رميتَه في بطنِك وإياكَ أن تعودَ إلى ما فعلتَ أبداً .

للمدرس

الأسئلة :

١ ــ لماذا شعر البخيل بالجوع الشديد ؟

٢ ــ هل كان الديك صغيراً ؟

٣ ــ كيف عرف عمر الديك ؟

٤ ــ عماذا سأل البخيل الغلام ؟

٥ ــ ماذا فهمت من العبارة الآتية : إني والله لأمقت من يرمي برجله ، فكيف من يرمي رأسه ؟

٦ ــ لماذا لم يحضر الغلام رأس الديك ؟

تدريب (١٠)

فهم المسموع

استمع ثم أجب :

١ ـــ ـــ لأن الطعام لم يكن جاهزا للغداء

ـــ لأنه لم يرد إحضار الطعام أمام ضيوفه

ـــ لأن الضيوف أطالوا الجلوس أمام الطعام

٢ ـــ ـــ لا ، لم يكن الديك صغيرا

ـــ نعم ، كان الديك كبيرا

ـــ نعم ، كان الديك هرما

٣ ـــ ـــ لم يكن يسهل تقطيعه

ـــ لم يكن مرقه كثيرا

ـــ كانت تحز فيه السكين

٤ ـــ ـــ سأل عن مرق الديك

ـــ سأل عن رأس الغلام

ـــ سأل عن رأس الديك

٥ ـــ ـــ رجل الديك أهم من رأسه

ـــ رأس الديك أهم من رجله

ـ رأس الديك ورجله سواء

٦ ــ ـ لأنه كان قد أكلها

ـ لأنه كان قد رماها

ـ لأنه لم يطحنها جيدا

رابعا : النصوص الأدبية والبلاغة

دار الإذاعة*

دَارَ الإذاعـــةِ كَم نشرتِ ثقافـــةً جَلَّتْ مآثِرُهـــا عن الإفصاحِ
كَم فيكِ للقـــرآنِ رنَّـــةُ قارئٍ تحلـــو لدى الإمساءِ والإصبـــاحِ
والديـنُ سَلْوى النـفسِ في آلامِها وطبيبُهـــا من أدمـــعٍ وجِـــراحِ
كم جاز صوتُكِ من بحارٍ سُجِّرَتْ وفدافـدٍ شُعْثِ الفِجـــاجِ فِسَاحِ
أصبحتِ أستاذَ الشعوبِ وكافَحَتْ نجواكِ جيشَ الجهـلِ أيَّ كِفـاحِ
وملأتِ بالعلـمِ البـلادَ فنـورُهُ في كلِّ مُنْعَطَـفٍ وَبَهْـــرَةِ سَاحِ

الثقافة : العلوم والفنون والمعارف والعادات والتقاليد التي يختص بها شعب ما .
مآثر : مكارم يتحدث بها الناس
الإفصاح : الإظاهر والإبانة عن الشيء .
رنة : صوت ، والمراد : ترتيل
تحلو : تلذ للأسماع

---

* هذا النص من قصيدة للشاعر على الجارم وهو شاعر مصرى معاصر تعلم في دار العلوم وبعث الى لندن للتخصص في علوم العربية والتربية له قصص أدبية منها غادة رشيد وله كتب تعليمية وتربوية منها النحو الواضح والبلاغة الواضحة .. وله ديوان شعر مطبوع وهو الذى جمع شعر البارودى توفى ١٩٤٩ م

السلوى	:	التجلد والصبر . النسيان
جاز الصوت	:	سار وانتشر
سجرت	:	امتلأت بالماء
فدافد	:	صحراوات
شعث	:	متفرقة ـــ متباعدة ـــ غير منتظمة
الفجاج	:	جمع فج وهو الطريق بين جبال
فساح	:	متسعة
كافحت	:	جاهدت
النجوى	:	حديث السر ، والمراد : الأحاديث التي لا تذاع
المنعطف	:	منحنى الطريق
البهرة	:	الأرض المتسعة
الساح	:	النواحي ، واحدها ساحة ، وهي المكان المتسع . فالساح اسم جِنْسٍ جمعي .

المعنى الاجمالي :

ينادى الشاعِرُ الإذاعةَ ويخاطبُها فيقول :

يا دارَ الإذاعةِ كثيرا ما نَشَرْتِ علوما وفنونا ومعارفَ لا يستطيعُ البيانُ أن يُفْصِحَ عن مزاياها العظيمةِ .

منكِ يَنْبَعِثُ ترتيلُ القرآنِ الكريمِ الذي يَلَذُّ للسامعين الإنصاتُ له به يبدءون يومَهم وبه يَخْتَتِمُونَهُ .

والدينُ يُعِينُ النفوسَ على الجدِّ والصبرِ على آلامِ الحياةِ وشدائِدِها ، لأنه يَشْفيها من أحزانِها ويمسحُ عنها آثارَ الْمِحَنِ .

ما أبعد المسافاتِ التي يقطعُها إرسالُكِ فكم عَبَرَتْ أحاديثُكِ البِحارَ المملوءةَ بالماءِ ، واجتازتْ الصحاري الشاسعةَ والطرقَ الفسيحةَ والأجواءَ البعيدةَ فاسْتَمَعَ لكِ مَنْ في البرِّ ومَنْ في البحرِ .

لقد صِرْتِ مُعَلِّمَةَ الشعوبِ فحارَبْتِ بأحاديثِكِ جُيُوشَ الْجَهْلِ وانتصرْتِ عليها حتى ملأتِ الأرضَ بنورِ العلمِ فأفاد منه الناسُ في كلِّ مكانٍ .

تدريب (١١)

١ ــ ما الفوائد التي يحصل عليها الناس من الإذاعة ؟

٢ ــ ما أثر الدين في النفس الإنسانية ؟

٣ ــ هات الأبيات التي تدُلُّ على المعاني الآتية بالترتيب :

ــ الإرسال الاذاعي لا تعوقه البحار ولا الصحاري .

ــ الإذاعة تبدد ظلام الجهل .

ــ بالإذاعة وصلت الثقافة كل مكان .

ــ القرآن يترك في نفوس سامعيه أجمل الأثر .

٤ ــ استخدم الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

ثقافة ــ مآثر ــ إفصاح

سلوى ــ جاز ــ سجرت

فدفد ــ أشعث ــ فج ــ نجوى

تدريب (١٢)

١ ـ نادى الشاعر الإذاعة ، وخاطبها خطاب العاقل ، فما موقفه منها كما يدل عليه هذا البيت :

دار الإذاعة كم نشرت ثقافة   جلت مآثرها عن الإفصاح

٢ ـ كم جاز صوتك من بحار سجرت

ماذا تفيد « كم » في هذا التعبير ؟

٣ ـ اختر التعبير الذي يعجبك من كل مما يأتي :

ـ الإذاعة بلغت الثقافة

ـ الإذاعة نشرت الثقافة

ـ كم فيك للقرآن صوت قارىء

ـ كم فيك للقرآن رنة قارىء

ـ جاز صوت الإذاعة البحار الواسعة

ـ جاز صوت الإذاعة البحار المسجورة

ـ كافح صوتك الجهل

ـ كافحت نجواك الجهل

نظرةٌ بلاغيةٌ :

أَدَارَ الإِذَاعةِ

وُلِدْتِ وللعلمِ أَسْرارُهُ .

في هذينِ التعبيرينِ نَلْحَظُ أن الشاعرَ اعتبر الإذاعةَ إنسانا فهو يناديها ويصفُها بأنها وُلِدَتْ ، وذلك شأنُ الإنسانِ والكائناتِ الحيةِ وبإمعانِ الفِكْرِ في هذين التعبيرين نَجِدُ أن الشاعِرَ شبَّه الإذاعةَ بإنسانٍ يَسْمَعُ ويَعْقِلُ وَيُحِسُّ فناداه ، كما أنه شبه الإذاعةَ بالوليدِ وأبقى لنا في الكلامِ المشبَّهَ وهو دارُ الإذاعةِ والتاءُ التي تَعُودُ على دار الإذاعةِ (في كلمةِ وُلِدْتِ) وحذفَ المشبَّهَ به وهو الإنسانُ وأشار إليه بشيءٍ من خصائصه وهو النداءُ عليه ووصفُه بأنه وَليدٌ وهذا الأسلوبُ يُسَمَّى استعارةً مكنيةً . والقرينةُ التي وجهتْنَا إلى ذلك التشبيهِ الخَفِيِّ أن الاذاعةَ في الواقعِ لا تُنادَى ولا تُولَدُ .

تدريب (١٣)

وضح الاستعارات المكنية فيما يلي :

قال تعالى :

١ ـــ إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية .

٢ ـــ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى .

٣ ـــ ضحكت الوردة فذاع سرها .

٤ ـــ نبهت وسنان جفن الصباح .

خامساً : الإملاء :

تدريب (١٤)

١ ــ المهاجــرون

هم الذين تركوا أموالهم وديارهم ، وهاجروا في سبيل الإسلام ، وهم أول الناس إسلاما ، وأكرمهم أحسابا ، وأوسطهم دارا ، وأحسنهم وجوها وأكثر الناس ولادة في العرب ، وأمسهم رحما برسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ .

٢ ــ كيف ترسل خطابات بالبريد

إذا أردت أن ترسل خطابا إلى أسرتك أو أحد أصدقائك فأحضر مظروفاً وورقة وقلما . واجلس أمام مكتبك ، واكتب في الورقة ما تريد ، ثم اطو الورقة وضعها في المظروف ، وألصقه ، واكتب عليه العنوان ، ثم ألصق طابع بريد على المظروف في الجهة اليمنى العليا .

ثم اذهب إلى مكتب البريد وضع الخطاب في الصندوق .

٣ ــ دعــاء

يا حي يا قيوم ، ياذا الجلال والإكرام ، ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون . ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ، إن عذابها كان غراما . ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

٤ ــ مكة المكرمــة

مكة المكرمة بلد عظيم في الجاهلية والإسلام ، أما في الجاهلية فلأن فيه الكعبة التي بناها إبراهيم ــ عليه السلام ــ بوحي من الله ــ وأما في الإسلام فإن المسلمين يذكرون لمكة أنها مشرق النبوة ، ومهبط الوحي يحج إليها المسلمون من جميع أقطار العالم .

سادساً : التعبير :

اكتب عشرة أسطر في الإجابة عن السؤال التالي :

كيف ننهض بالإعلام الإسلامي ؟ ولماذا ؟

أولاً : القراءة والفهم :

الأسرةُ الصَّابِرةُ ـــ آلُ ياسِرٍ

قَدِمَ يَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ وأخواه الحارثُ ومالكٌ من الْيَمَنِ إلى مَكَّةَ ، يَبْحثُون عَنْ أخٍ لَهُمْ خَرجَ مِنْ قبيلَتِهِ بالْيَمَنِ ، وكانت مَكَّةُ يَوْمَئِذٍ مُلْتَقَى العربِ جميعا ولما يَئِسَ الثلاثَةُ من الْعُثُورِ على أخيهم الرَّابع ، عَادَ الحارثُ ومالكٌ إلى الْيَمَنِ ، أمَّا يَاسِرٌ فقد أحبَّ البقاءَ في مَكَّةَ وأَلِفَ حَياتَها .

وَلمَّا صار يَاسِرٌ وحيدا بمكَّةَ ، وليس له قَبيلةٌ تَحْمِيهِ ، لجَأَ إلى أبي حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُغيرَةِ الْمَخْزُوميّ ، وَحَالَفَهُ ، وتزَوجَ أمَةً من إمائِهِ تُدْعَى « سُميَّةَ بِنْتَ خَيَّاطٍ » فَوَلَدَتْ له ولدين هما عمارٌ وعبيدالله .

عاش ياسِرٌ في بَني مخزومٍ راضيا يُحَارِبُ مَنْ يحاربونَ ، وَيُسَالِمُ مَنْ يُسَالمونَ ، إلى أنْ ظَهَرَ الإسلامُ ، وآمَنَ بالنبيّ

محمدٍصلى اللّهُ عليه وسلم عَدَدٌ قليلٌ ، وَصَبَّتْ قريشٌ عليهم ألوانَ العذابِ .

أمَّا عَمَّارُ بْنُ ياسرٍ فقد أخَذَ طَرِيقَهُ في الْخَفَاءِ إلى دارِ الْأرْقَمِ بْنِ أبي الأرْقمِ على جَبَلِ الصَّفَا كَيْ يَلْقَى النَّبِيَّ محمدا وأصحابَهُ ، ويُعْلِنَ إسْلَامَهُ بَيْنَ يديهِ وبينما عمارٌ في طَرِيقِهِ إلى الصَّفَا قَابَلَ صُهَيْبَ بْنَ سنان الروميّ ، فسأله :

إلى أيْنَ يا صُهَيْبُ ؟ فَرَدَّ عليه بِحَذَرٍ :

وإلى أيْنَ أنْتَ ياعمارُ ؟ قال عمارٌ :

« أُرِيدُ أنْ أدْخُلَ على محمدٍ فَأَسْمَعَ كَلَامَهُ » . قال صهيبٌ :

« وأنا ــ أيضا ــ أُرِيدُ ذلك » .

فَدَخلا مَعاً دَارَ الأرْقَمِ ، وَعَرَضَ عليهما النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) الإسلامَ ، فأسلما معا ، وما خَرَجا من دارِ الأرْقَمِ حَتَّى نَزَلَ الظلامُ فخرجا في الْخَفَاءِ .

وأخذ عَمَّارٌ يُحَبِّبُ الإسلامَ لأبيهِ وأمّهِ : يَاسِرٍ وَسُمَيَّةَ فأسلما وأعلن (آلُ يَاسِرٍ) إسْلامَهُمْ ، دُونَ خَوْفٍ أَوْ تَرَدُّدٍ ، وَعَرَفَتْ بنو مَخْزُومٍ أَمْرَ إسلامِهِمْ ، فَغَضِبَتْ غَضَباً شَديدا ، وَعَذَّبَتْهُمْ عذابا أليما ، وَمَرَّ بهم النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم ، ورآهم مُقَيَّدِينَ بِالْحِبَالِ ، والْكُفَّارُ يَجُرُّونَهُمْ على الأرضِ الصُّلْبَةِ في حَرَارَةِ الشَّمْسِ الْمُلْتَهِبَةِ ، وكانَ يقولُ لهم (صلى اللَّهُ عليه وسلم) : « صَبْراً آلَ ياسِرٍ فإنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةُ » .

واشْتَدَّ العذابُ على ياسرٍ فماتَ شهيدا ، وضَاقَ أبو جهلٍ بتَعْذِيبِ سُمَيَّةَ وَيَئِسَ من طاعتِها له فَطَعَنَها بِسَهْمٍ فَقَتَلَها ، وكانت هي وزوجُها ياسرٌ أَوَّلَ شهيدَيْنِ في الإسلامِ .

أما عمارٌ فقد تَحَمَّلَ العذابَ والْأَذَى ، وَصَبَرَ حتى نَجَّاهُ اللهُ مِنْ تعذيبِ المشركين ، وَأَذِنَ له الرسولُ صلى الله

عليه وسلم بالهجرةِ إلى المدينةِ مع المهاجرين من أهْلِ مكَّةَ ، واشترك مَعَ النبيِّ والمهاجرين في بِنَاءِ أَوَّلِ مسجدٍ أُسِّسَ على التقوى مَسْجِدِ قُبَاءَ» .

وعاش عَمَّارٌ إلى جوارِ النبيّ صلى اللَّهُ عليه وسلم ، لايُفَارِقُهُ في السِّلْمِ والحربِ ، وَعَرَفَ النبيُّ لعمارٍ قَدْرَهُ ، فَأَحَبَّهُ وحثَّ على الاقْتِدَاءِ به .

وفي عَهْدِ أبي بَكْرٍ رضى اللَّهُ عنه اشْتَرَكَ عَمَّارٌ في حُروبِ الرِّدَّةِ وقَاتَلَ قِتالا شَدِيدا حتى نصر اللهُ الإسلامَ ، وانْهَزَمَ المرتدون وقُطِعَتْ أذنُ عَمَّارٍ في إحدى المعارِكِ ، وهو يَحُضُّ المسلمين على الجهادِ وَيَتَقَدَّمُهُمْ في حربِ الأعداءِ .

وفي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخطابِ شَهِدَ عَمَّارٌ مَوْقِعَةَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَجَعَلَهُ الْخَلِيفَةُ واليا على الْكُوفَةِ ، وكتب إلى أهلِها :

« أما بعد ، فإني بَعَثْتُ إليكَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أميرا ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ وزيرا وَمُعَلِّمَا ، وإنهما لمن النُّجَبَاءِ من

أصحابِ محمدٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فاسمعُوا لَهُمَا وأطيعُوا وَاقْتَدُوا بِهِمَا» .

وفي عَهْدِ الْخَليفةِ عِليّ بْنِ أبي طالبٍ كان عَمَّارُ بْنُ ياسرٍ في التسعينَ مِنْ عُمْرِهِ ، وبَايَعَهُ على السَّمْعِ والطاعَةِ ، واشْتَرَكَ في مَعْرَكَةِ صِفّينَ مَعَ الْبَاقِينَ من صَحَابَةِ رسولِ اللهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم ، وكان يُرَدِّدُ وهو في قَلْبِ المعركةِ :

« غَدَاً أَلْقَى الأَحِبَّهْ ، محمداً وصَحْبَهْ» .

وقاتل حتى اسْتُشْهِدَ بِضَرْبَةٍ غَادِرَةٍ .

ومات عمارٌ شهيدا ، كما مات أبوه وَأُمُّهُ شَهِيدَيْنِ .

قال تعالى :

﴿ ولا تَحْسَبَنَّ الذين قُتِلُوا في سبيلِ اللَّهِ أمواتا بل أحياءٌ عِنْدَ رَبّهِمْ يُرْزَقُونَ ، فَرِحينَ بما آتاهم اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَيَسْتَبْشِرُونَ بالذين لم يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ألا خَوْفٌ عليهم ولا هُمْ يَحْزَنُونَ» (آل عمران ١٦٩ /١٧٠) .

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١ ــ لماذا قدم ياسر بن عامر وأخواه إلى مكة ؟

٢ ــ ولماذا فضل البقاء بمكة على العودة إلى اليمن ؟

٣ ــ كيف عاش ياسر في مكة في أول حياته بها ؟

٤ ــ ولماذا حالف بني مخزوم وتزوج من سمية ؟

٥ ــ كيف دخل عمار بن ياسر في الإسلام ؟

٦ ــ هل كان عمار سَببا في إسلام أبيه ؟ وكيف ؟

٧ ــ ما أثر إسلام آل ياسر على بني مخزوم ؟

٨ ــ ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما رآهم يعذبون ؟

٩ ــ ما الجزاء الذي أعده الله للمجاهدين الصابرين يوم القيامة ؟ ومادليلك على ذلك ؟

١٠ ــ كيف استشهد ياسر وزوجته سمية ؟

١١ ــ كيف تخلص عمار من العذاب ؟ وماذا كان مصيره بعد استشهاد أبويه ؟

١٢ ــ عرف النبي صلى الله عليه قدر عمار فأحبه وحث على الاقتداء به اشرح هذا القول .

١٣ ــ ما ألوان الجهاد التي قام بها عمار في حروب الردة ؟

١٤ ــ ماذا كتب الخليفة عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة في شأن عمار ؟ وماذا تفهم من كتاب عمر (رضي الله عنه) ؟

١٥ ــ « غدا ألقى الأحبة .. محمدا وصحبه »

ما رأيك في هذا القول الذي قاله عمار في موقعة صفين ؟

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية مرة أخرى في الدرس ثم أدخل كلا منها في جملة توضح معناها :

- يومئذ
- ملتقى
- يئس
- صبت
- ألوان العذاب
- الخفاء
- الاقتداء
- المرتدون
- يحض
- النجباء
- بايع
- ضربة غادرة
- يستبشرون

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ، ثم حاول أن تكتب مثلها :

ـ يبحثون عن أخ لهم

ـ كانت مكة ملتقى العرب

ـ ولدت له ولدين

ـ ليس له قبيلة تحميه

ـ عاش ياسر راضيا

ـ يحارب من يحاربون

ـ أخذ طريقه في الخفاء

ـ يعلن إسلامه بين يديه

ـ دخلا معاً دار الأرقم

ـ ماخرجا حتى نزل الظلام

ـ أخذ يحبب الإسلام لأبيه

ـ أسلما دون خوف أو تردد

ـ عرف النبي لعمار قدره

ـ أما بعد ، فإنني بعثت إليكم

ـ إنهما لمن النجباء

ـ بايعه على السمع والطاعة

ـ غدا ألقى الأحبة

تدريب (٤)

أكمل :

يعرف تاريخ الاسلام الكثير ...... الشهداء الذين استشهدوا في ...... الله ولم يعرف ...... امرأة واحدة كانت أسبق ...... والمسلمات إلى الاستشهاد ...... سمية زوج ياسر و ...... عمار بن ياسر . لقد ...... مع زوجها وولدها ...... بأمز هذه الدعوة الجديدة ...... تدعو إلى عبادة الله ...... نبذ الأصنام . فشرح الله ...... للإسلام وآمنت مع ...... وابنها ، ولم ...... دعوة الإسلام تسري سرا ...... أهل مكة ــ وتختلس ...... إلى قلوب الناس خشية ...... باتباعها ، ولكن قريشا ...... تكن لتنام وقد ...... أسماعها دعوة محمد ، فراحت ...... خطوات محمد ومن ...... بمحمد حتى علمت أن ...... آل ياسر ، فهبت في ...... جامحة تصب العذاب صبا ...... آل ياسر وهم ...... الموالي الذين لاحول ...... ولاطول . و ...... تدخر قريش جهدا في ...... ذلك التعذيب ، ولا ...... لونا من ألوانه الا ...... آل ياسر . وسمية ...... كما يعذب زوجها و ....

وتثور ثورة أبي ...... ويندفع في حماقة ...... هذه المرأة الضعيفة بجسمها ...... بروحها وإيمانها ، فيرميها ...... فيقتلها وتخر المسكينة ...... تهتف ......الله أكبر ...... أشهد ...... لا إله إلا الله ...... أن محمدا رسول الله ...... تفوز سمية بالجنة و ...... أول شهيدة في الإسلام .

ثانياً : الجامد والمتصرف :

القواعد النحوية

أولا : الأمثلة :

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١ ــ يبحثون	ليس	هب
٢ ــ خرج	عسى	تعلم
٣ ــ يحارب	نعم	يدع
٤ ــ ظهر	بئس	يذر
٥ ــ قتلها		تبارك
٦ ــ تصر		تعالى
٧ ــ انهزم		

ثانياً : الشرح :

١ ـــ إذا تَأَمَّلْنا مفرداتِ المجموعةِ الأولى وَجَدْناها أفعالا بعضُها في صورةِ الماضي وبعضُها في صورةِ المضارع . فأما ماكان منها على صورةِ الماضي فإننا نستطيعُ أن نصوغَ من مادتِهِ فِعْلا مضارِعا وَفِعْلَ أمْرٍ ، فنقول مثلا :

خرج	يخرج	اخرج
ظهر	يظهر	اظهر الخ

وأما ماكان على صورةِ المضارع فيمكنُنا أن نَصُوغَ من مادَّتِهِ الماضَى والأمرَ فنقول :

يبحثون	بَحَثُوا	اِبْحَثُوا
يحارِبُون	حَارَبُوا	حَارِبُوا

٢ ـــ كَوْنُ الفعلِ صالحا لأن تأتِيَ صُوَرٌ أخرى له من مادةِ اشتقاقِهِ يُسَمَّى «التَّصَرُّف» ويسمَّى الفعلُ الصالحُ لذلك «الفِعْلَ الْمُتَصَرِّف» .

٣ ـــ إذا تأملْنَا المجموعةَ الثالثةَ وجدْنا مفرداتِها أفعالا ماضيةً لاتَصْلُحُ لأنْ يُصاغَ منها مضارعٌ ولا أمْرٌ .

٤ ـــ عَدَمُ صلاحيةِ الْفِعْلِ لأن تُصَاغَ منه الصورتان الفعليتان الأُخْرَيان يُسَمَّى «الجمودَ» . أي «عَدَمَ التَّصَرُّف» .

٥ ــ الحروفُ كلُّها جامدةٌ لا يُصَاغُ مِنْهَا غَيْرُهَا .

٦ ــ إذا تأملنا المجموعة الرابعة وجدنا مفرداتها مكونة من أفعال يمكن أن تكون متصرفة ولكن استعمال اللغة حال دون ذلك كما يبدو فيما يلي :

ماض	مضارع	أمر
تبارك	—	—
تعالى	—	—
—	يدع	دع
—	يذر	ذر
—	—	هب
—	—	تعلم

٩ ــ هذا النوعُ من الأفعالِ يُسَمَّى «ناقصَ التَّصَرُّفِ» إما لخُروجهِ عن معناه الأصليّ إلى معنىً آخر نحو تَبَارَكَ وتعالى وهَبْ وتَعَلَّمْ وإما للاستغناءِ عن بعضِ صُوَرِهِ كيدعُ ويَذَرُ .

ثالثاً : القاعدة :

١ ــ شَرْطُ التَّصَرُّفِ الاشتراكُ في مادةِ الاشتقاقِ واختلافُ الصِّيغةِ .

٢ ــ إذا لم يتصرفْ الفعلُ سُمِّيَ جامدا .

٣ ــ الحروفُ ونَحْوُها من غير المشتقاتِ جامدةٌ .

٤ ــ بعضُ الأفعالِ ناقصُ التَصُّرفِ .

تدريب (٥)

بين الجامد والمتصرف تصرفا كاملا والمتصرف تصرفا ناقصا فيما يأتي :

ـــ ماكان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب .

ـــ لأن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم فقراء يتكففون الناس هذا يعطيهم وهذا يردهم .

ـــ عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب .

ـــ ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب .

ـــ بئس رجلا الخائن .

ـــ نعم صديقاً الوفي .

ـــ هب أنك خيرت بين أمرين كلاهما خير فماذا تختار منهما ؟

ـــ قال الأستاذ للطالب تعال فاكتب ما أمليه عليك .

تدريب (٦)

هات المضارع والأمر من كل فعل تحته خط :

أَصَخْتُ إليه وهو أخرس صامت	فحدثني ليل السرى بالعجائب
وقال ألا كم كنت موطن قاتل	وملجأ أواب تبتل تائب
وكم مربى من مدلج ومؤوب	وقال بظلي من مطي وراكب
ولاطم من نكب الرياح معاطفي	وزاحم من خضر البحار غواربي
فما كان إلا أن طوتهم يد الردى	فطارت بهم ريح النوى والنوائب

ثالثا : الصوتيات :

الأصوات الأسنانية اللثوية

١ ــ تَتَشارَكُ الأصواتُ الأسنانيةُ اللَّثويةُ في مَخْرَجٍ واحِدٍ يَتَّصِلُ فيه طَرَفُ اللسانِ وَمُقَدَّمُهُ بداخِلِ الأسنانِ العليا وَجُزْءٍ من اللَّثَةِ .

٢ ــ يَخْتَلِفُ بَعْضُ هذه الأصواتِ عَنْ بَعْضِهَا الآخرِ من جهاتٍ ثلاثٍ :

(أ) الشدة والرخاوة

(ب) الجهر والهمس

(جـ) التفخيم والترقيق

وذلك على النحو التالي :

		مفخم	مرقق
	مجهور	ض	د
شديد	مهموس	ط	ت
	مجهور		ز
رخو	مهموس	ص	س

٣ ــ الضَّادُ الموصوفةُ هنا غَيْرُ الضَّادِ التي وَصَفَهَا سيبويه ولم يَعُدْ يَنْطِقُهَا أَحَدٌ من العربِ الآنَ . فالعربُ في مِصْرَ والسودانِ وسوريا ولبنانَ وَفِلَسْطِينَ يَنْطِقُونَهَا على نَحْوِ ماجَاءَ وَصْفُها هُنَا والعربُ في البلادِ الأُخْرى ينطقونها كالظاءِ تماما .

فهم المسموع

اقرأ القصة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(من وفاءِ العرب)

(من عجائب ماجرى عند فتح العرب للأندلس : أن شابا أسبانيا اعتدى على شاب عربي وقتله ، ثم فر هاربا) حتى انتهى إلى بستان ، فارتأى أن يتخذ منه ملتجأ يلتجيء إليه ، فلما دخله من مدخله : وجد فيه شيخا جليل المنظر ، مهيب الطلعة ، يناهز المائة من عمره ، فتعلق به ليجيره من أذى أعدائه ، فأدخله الشيخ مأوى منفرداً وخبأه فيه ، وبعد ذلك علا الصياح بفناءِ البستان ، ودخل نفر من الناس يحملون القتيل ، فنظر إليه الشيخ فإذا هو ابنه ، واعتقد أن ذلك الشاب الذي خبأه هو الذي قتله ، فأخذ منه الأسى كل مأْخذ ، ولكنه بقي كاظماً غيظه ، ساكناً جأْشه ، هادئة أَعصابه ، وبيت في نفسه أمراً .

أقبل المشيعون من كل صوب في المدينة .. لمكانة الشيخ فيهم ، ومنزلته بينهم .. فساروا في جنازة الفتى إلى مثواه الأَخير ، ومستقر رحمة العلي الكبير ، تفيض بالدموع عيونهم ، وتلتهب على القاتل الغادر الخائن قلوبهم .

ولما جن الليل ، وهدأت الأَصوات ، دخل الشيخ على الفتى مخبأه ونبأًه بالأَمر ، فهلع فؤاده ، ورأى الموت عياناً ، فجعل الشيخ يؤمنه ، ويهديء من روعه ، حتى سرَّى عنه همَّه ، ثم قال له : ماكنت لأَخفر ذمتي ، وأنقض عهدي ، ولكنِّي لا آمن عليك قومي إن هم علموا بمكانك ، فخذ مني مئونة سفرك ، وارحل عني ، والله يتولاني .

للمدرس

الأسئلة :

١ ــ من قتل الآخر ؟

٢ ــ كم كان عمر الشيخ ؟

٣ ــ أين اختبأ الشاب ؟

٤ ــ لماذا كظم الشيخ غيظه ؟

٥ ــ كيف عرفت مكانة الشيخ بالمدينة ؟

٦ ــ لماذا تعتبر هذه القصة من عجائب ماجرى ؟

تدريب (٧)

فهم المسموع

استمع ثم أجب :

١ ـ ـ قتل الشاب العربي شابا أسبانيا
ـ قتل الشاب الأسباني شابا عربيا
ـ قتل الشاب الأسباني شيخا عربيا

٢ ـ ـ مائة عام كاملة
ـ تسعين عاما كاملة
ـ يقارب مائة عام

٣ ـ ـ في مأوى منفرد
ـ في فناء البستان
ـ في بلد بالأندلس

٤ ـ ـ لأن القاتل كان في حمايته .
ـ لأن القتيل كان ابنه .
ـ لأن الأسى أخذ منه كل مأخذ .

٥ ـ ـ من اختباء الشاب عنده .
ـ من كثرة المشيعين لابنه .

ـــ من عفوه عن القاتل .

٦ ـــ ـــ للمصادقة التي جعلت الشيخ يؤذي قاتل ابنه .

ـــ لأن الشيخ وفى بعهده للقتيل وانتقم من القاتل .

ـــ لأن الشيخ وفى بعهده للقاتل رغم أن القتيل ابنه .

رابعاً : النصوص الأدبية والبلاغة :

الصبر على أذى المشركين

عن عبدْ اللَّهِ بنِ مسعودٍ رضي اللهُ عنه أنه قال : بينما رسولُ اللهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم يُصَلِّي عند الكعبة وأبو جَهْلٍ وأصحابُهُ جُلُوسٌ وقد نُحِرَتْ جَزُورٌ بالأمسِ فقال أبو جهلٍ أَيُّكُمْ يقومُ إلى سَلاَ الجَزُورِ فَيُلْقيه على كَتِفَيْ محمدٍ إذا سَجَدَ فانبعثَ أشقى القومِ فأخذه وأتى به فلما سجد صلى اللهُ عليه وسلم وَضَعَ بين كتفيه السَّلاَ وَالْفَرْثَ والدَّمَ فضحكوا ساعةً وأنا قائِمٌ أَنْظُرُ فقلْتُ لو كان لي مَنْعَةٌ لطرحْتُهُ عَنْ ظَهْرِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم والنبيُّ ساجِدٌ مايرفَعُ رأْسَهُ حتى انطلق إنسانٌ فأخبر فاطمةَ رضي الله عنها فجاءَتْ فطرحَتْهُ عن ظَهْرِهِ ثم أقبلَتْ عليهم فَسَبَّتْهُمْ فلما قضى صلى الله عليه وسلم الصلاةَ رَفَعَ يديه فدعا عليهم فقال اللهم عليك بقريش ثلاثَ مَرَّاتٍ فلما سمع القومُ صوتَهُ ودعاءَهُ ذَهَبَ عنهم الضحِكُ وخافوا دعوتَهُ فقال : اللهم عليك بأبي جهلٍ وعُتْبَةَ وشَيْبَةَ وربيعةَ والوليدِ وأمية بنِ خَلَفٍ فقال عليٌّ رضي الله عنه والذي بَعَثَ محمداً بالحقّ رأيت الذين سماهم صرعى يوم بدر .

نحرت : ذبحت

جزور : غنم

السلا	: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من أولاد المواشي
يلقيه	: يضعه
انبعث	: اندفع
أشقى	: أضلهم وأتعسهم
أتى به	: أحضره
الفرث	: بقايا الطعام في الكرش
قائم	: واقف
منعه	: قوة
طرحته	: ألقيته
انطلق	: ذهب مسرعا
سبتهم	: شتمتهم
قضى الصلاة	: انتهى منها
عليك بقريش	: انتقم لي منهم
الذي بعثك	: الله
سماهم	: ذكر أسماءهم في دعائه
صرعى	: قتلى على الأرض

المعنى العام :

يقولُ عبدُالله بن مسعودٍ بينما رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بجوارِ الكعبةِ وأبو جهلٍ وأصحابُهُ جالسون ـــ وكانت هناك ناقةٌ قد ذُبِحَتْ في اليومِ السابقِ إذ قال أبو جهلٍ مَنْ منكم يقومُ إلى الكيسِ الذي يكونُ فيه وَلَدُ الناقةِ فيرميه على كَتِفَيْ محمدٍ حين يسجدُ فانطلق أَكْثَرُ القومِ ضلالا فأخذ ذلك الجِلْدَ وأَحْضَرَهُ وحين سجد الرسولُ صلى الله عليه وسلمْ وضع الْجِلْدَ والطعامَ الذي كان في مَعِدَةِ الناقةِ وأمعائِها والدَّمَ بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم فضحك أبوجهلٍ وأصحابُهُ مُدَّةً وفي هذه الحالِ كان عَبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ واقفا ينظُرُ فقال في نَفْسِهِ لو كانت لي قوةٌ لأنزلْتُ هذه القاذوراتِ عن ظَهْرِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقد ظل النبيُّ صلى الله عليه وسلم ساجدا لايَرْفَعُ رأسَهُ بسببِ ما أُلْقِيَ على كَتِفِهِ إلى أن أسرعَ رَجُلٌ فَأَعْلَمَ فاطمةَ رضِيَ الله عنها ابنَة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بحالِ أبيها فجاءتْ فوضعتْ الفَرْثَ والدَّمَ والسَّلَى عن ظَهْرِ الرسولِ صلى الله عليه وسلم ثم تَقَدَّمتْ نَحْوَ أبي جهلٍ وأصحابه فَشَتَمَتْهُمْ فلما انتهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم من صلاتِهِ رَفَعَ يديه إلى السماءِ فدعا على أبي جهلٍ وأصحابِهِ قائلا اللهم عليك بقريشٍ ثلاثَ مراتٍ ، فلما سَمِعَ القومُ صَوْتَهُ وَدُعَاءَهُ زال سُرُورُهُمْ وخافوا دَعْوَتَهُ أي خافُوا استجابَةَ دعوتِهِ ، وحينئذٍ قال صلى الله

عليه وسلم اللهم عليك بأبي جهلٍ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ وَرَبيعة والْوَلِيدِ وأمية بنِ خَلَفٍ أي انْتَقِمْ منهم وَأَهْلِكْهم . يقولُ عليٌّ رضي اللَّهُ عنه : واللَّهِ الذي بعث محمدا بالحقِّ لقد رَأَيْتُ الذين ذَكَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أسماءَهم قَتْلَى على الأرضِ يومَ بَدْرٍ ، استجابةً لدعْوَةِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

تدريب (٨)

اقرأ الحديث ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـــ ماذا طلب أبو جهل من أصحابه ؟ وبم وصف الحديث من حقق مطلبه ؟

٢ ـــ متى ضحك أصحاب أبي جهل ؟

٣ ـــ لو كانت لي منعة لطرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم . مَنْ القائل ؟ وفي أية مناسبة قيلت هذه الجملة ؟

٤ ـــ ما الذي منع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن يرفع رأسه من سجوده ؟

٥ ـــ كيف علمت فاطمة بحال أبيها ؟ وماذا فعلت حين علمت ؟

٦ ـــ دعا النبي صلى الله عليه وسلم على أناس معينين . فما أثر هذا الدعاء على نفوس القوم ؟ وعلام يدل هذا ؟

٧ ـــ هل تحققت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ؟

٨ ـــ ما تعليق علي رضي الله عنه على نتيجة هذه الدعوة ؟

تدريب (٩)

١ ــ ــ وقد نحرت جزور بالأمس

ــ كلمة بالأمس تعطي صفة في السلى فوضح هذه الصفة .

٢ ــ ــ اختر التعبير الذي يعجبك واذكر السبب

ــ مشى رجل إلى السلى

ــ انبعث أشقى القوم إلى السلى

ــ حتى مشى إنْسان

ــ حتى إنطلق إنْسان

٣ ــ والذي بعث محمدا بالحق نبيا . هذا القسم مناسب للموقف وضح ذلك .

نظرة بلاغية :

ورد في الحديث عبارةُ « والذي بَعَثَ محمدا بالحقّ نبيا » وقد أراد عليٌّ رَضِيَ الله عنه أن يقولَ : «واللهِ» فَعَدَلَ عن التصريحِ باسمِ اللهِ إلى تركيبٍ يَدُلُّ عليه وَيُشْعِرُ به وهذا أَشَدُّ تأثيرا في النفْسِ لأنه يَرُدُّ على أفكارِهِمْ[1] كما أن الإشارة والتلميح أبلغُ من التصريح ، وفي التعبيرِ بالكنايةِ ذِكْرُ الشيءِ مَعَ دليلِهِ وَلَفْظُ الجلالةِ في هذا التركيبِ مَكْنيٌّ عنه والتركيبُ المذكورُ كنايةٌ .

(١) فكرهم بأن محمدا ليس نبيا .

تدريب (١٠)

بين المقصود بالكتابات فيما يلي :

قال تعالى : ﴿ وحملناه على ذات ألواح ودسر ﴾

وقال : ﴿ أو من يُنَشَّأُ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ﴾

وقال الصديق لصديقه : احتفظ بما قلته لك في موطن السر .

خامساً : الإملاء :

تدريب (١١)

اكتب الكلمات التالية مضبوطة بالشكل :

اطمئنان . استئناف . استئثار . شئت . ائتلف . جئنا . ظئر . مشيئة . شيئين . دنيئة . حينئذ . بعدئذ . عندئذ . مئات . التئام . فئات . لئام . يلجئون . كئوس . أفئدة . سئم . يلتئم . أضيئي . هيئي . مسئول . قئول . ضئول .

تدريب (١٢)

اكتب الكلمات التالية مضبوطة بالشكل :

تائب . قائل . شتائه . هدوئه . هوائها . وضوئك . مبادئه . صائم . قائم . نائم . بائع . قائد . رائد . وائل . لائم . هائم . آبائك . مدائن . حدائق . طائعون .

تدريب (١٣)

اكتب الكلمات التالية مضبوطة بالشكل :

لؤم . يؤذي . سؤر . يؤتي . يؤلم . يؤكد . مؤرخ . يؤجل . لؤي . يؤم . رءوف . سؤال . مؤازرة . مؤامرة . مبدؤك . أبناؤنا . أصدقاؤنا . أقرباؤك . غذاؤك . يؤاخذ . رؤية . رؤساء . يؤدي . يؤازر . دؤابة . أؤتمن . تؤدة .

تدريب (١٤)

اكتب الكلمات التالية مضبوطة بالشكل :

شأن . مأمون . تأوى . يأخذون . وأمر . يأكل . سأل . دأب . متأمل . تألق . تأثر . تأخر . رأى . نأى . جزأين . المرأة . نشأة . مدفأة . يسأل . فأرة . رأسك . يأبى .

تدريب (١٥)

اكتب الكلمات التالية :

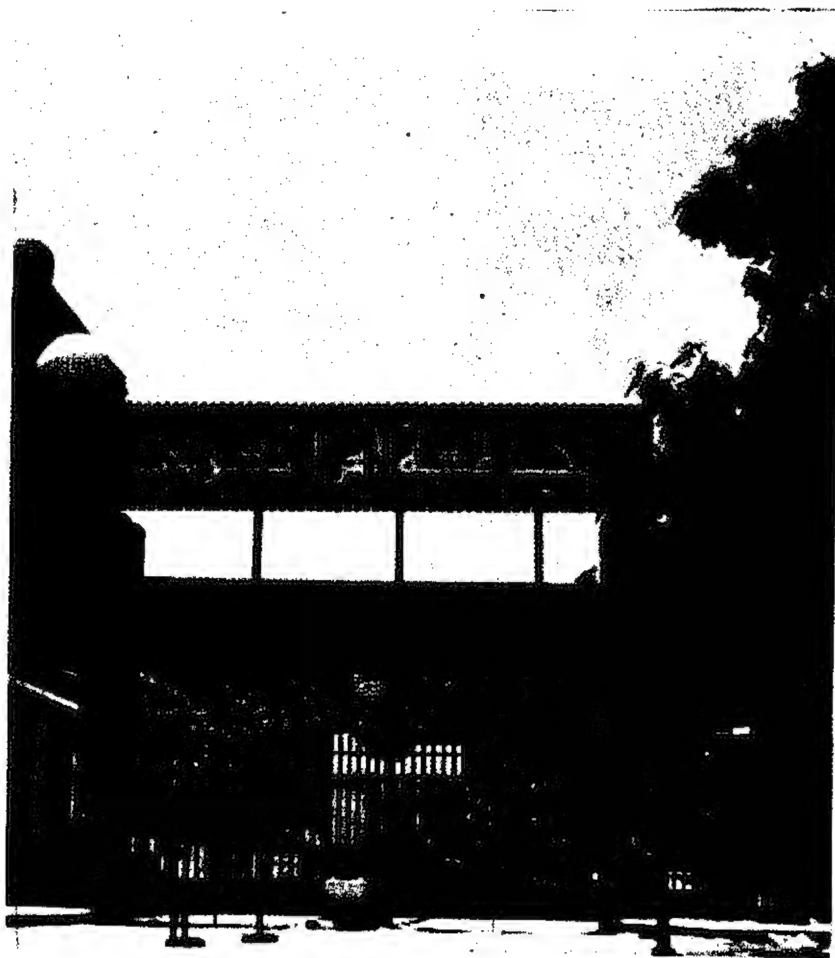
جزءان . براءة . تساءل . عباءة . تضاءل . جاءك . وراءه . موبوءة . ضوءه . تبوءوا . أضاءت . غذاءه . هواءه . ساءك . تفاءل . إضاءة . توءم . السموءل . قرءوا . بدءوا . يبدءون .

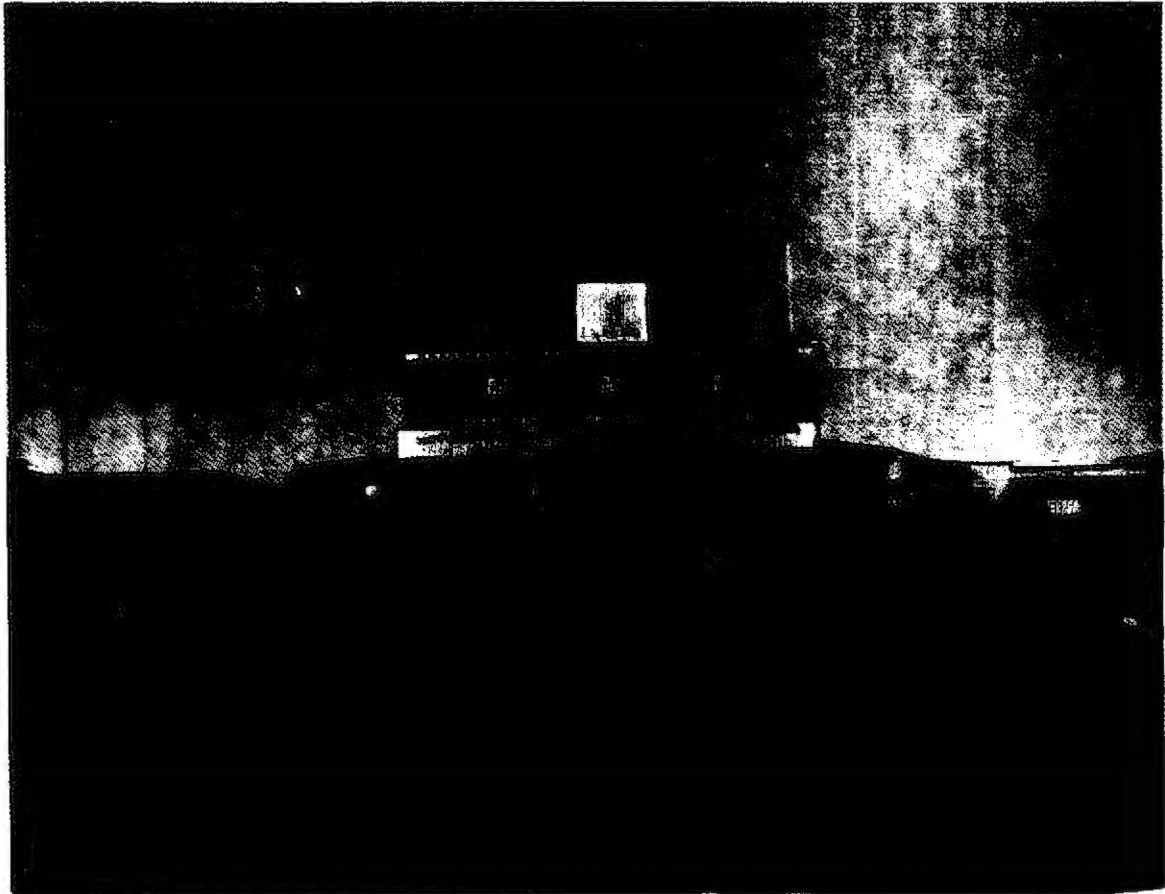
سادساً : التعبير :

تدريب (١٦)

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ .

اكتب في هذا الموضوع .





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



جامعة الأزهـــر

أولا : القراءة والفهم .

جامعات إسلامية

قال تعالى في كتابه العزيز « إنما يخشى الله من عباده العلماء » وقال صلى الله عليه وسلم « العلماء ورثة الأنبياء » .

وقد دَرَجَ المسلمون الأوائلُ على حُبّ العِلْمِ وتكريمِ العلماءِ تَلْبِيَةً منهم لتوجيهِ القرآنِ الكريمِ والحديثِ الشريفِ وكانوا يؤمنون بأن العِلْمَ يُطْلَبُ من الْمَهْدِ إلي اللَّحْدِ واستجابةً منهم لذلك الإيمانِ كانوا أسبقَ الْأُمَمِ إلى إنْشَاءِ الجامعاتِ الإسلاميةِ والتعليمِ العالى ومن تلك الجامعاتِ :

جامعة الأزهـــر

كان الجامعُ الأزهر مُنذُ تَأْسِيسِهِ عام ٣٥٩ هـ مركزا لتعليم اللغةِ العربيةِ والعلومِ الشرعيةِ الإسلاميةِ ونقطة انطلاقِ لنشرِ الدعوةِ الإسلامية في قاراتِ آسيا وأفريقيةَ وأوربةَ وقد أدّى الأزهرُ رِسَالَتَهُ الدينيةَ والعلميةَ داخلَ مِصْرَ وخارجهَا طوالَ عَشْرةِ قرونٍ وفي عام ١٩٦١ م صدر قرارُ تَطْوِيرِ الأزهرِ وتحويلِهِ من جامعٍ تَسِيرُ الدراسةُ فيه إلى جانبِ إقامَةِ الشعائرِ الدينيةِ والْحِفَاظِ على تُرَاثِ الإسلامِ وأَمْجَادِهِ إلى جامعةٍ تُسَايِرُ التطوراتِ العالميةَ وحاجةَ المسلمين في شَتَّى أقطارِ الأرضِ إلى العالِمِ المتخَصّصِ في العلوم الحديثةِ إلى جانبِ الدراساتِ الشرعيةِ واللُّغَوِيَّةِ فَأُنْشِئَتْ في الأزهرِ كلياتٌ عِلْمِيَّةٌ وعَمَلِيةٌ إلى جانبِ الكلياتِ الشرعيةِ والنَّظَرِيَّةِ لِيُسْهِمَ أَبْنَاؤُهُ فى مُتَابَعَةِ الْمُتَغَيِّرَاتِ دَاخِلَ الوطنِ العربِيّ والإسلامِيّ وخارجَهُ .

وقد شَمِلَ التطويرُ الكلياتِ والمعاهدَ القديمةَ في الأزهرِ

بحيثُ أَصْبَحَتْ مَنَاهِجُهَا وموادُّ الدراسةِ فيها وأقسامُ التخصصِ بها تُخَرّجُ الداعيةَ الْكُفْءَ والقاضِيَ الْمُسْتَنِيرَ والعالِمَ الباحثَ المتخصِّصَ في مجالاتِ العلومِ الشرعيةِ والإنسانيَّةِ كلِّها ، وأصبح أبناءُ الأزهرِ يؤدون رِسَالَتَهُمْ في أكملِ صورةٍ بين أبناءِ المسلمينَ في شَتَّىٰ أنحاءِ العالمِ بكفاءةٍ واقتدارٍ ، وهناك خطةٌ طَمُوحٌ ترسمُ للمستقبلِ صورةً أبهى وأشملَ حتى يحققَ الأزهرُ رسالتَهُ التى التزم بها مُنْذُ تَأْسِيسِهِ .

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

قال تعالى : «فلولا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ منهم طائفةٌ ليتفقَّهُوا في الدينِ ولِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إذا رَجَعُوا إليهم لعلهم يَحْذَرُون » .

تحقيقا لهذا الْهَدَفِ السَّامِى العظيمِ أُنْشِئَتْ الجامعةُ الإسلاميةُ بالمدينةِ المنوَّرَةِ ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م) ، لتستقبِلَ طلابَ العِلْمِ المسلمين من شَتَّى أَنْحَاءِ العالَمِ لِيَنْهَلوُا من الدراساتِ الإسلاميةِ والعربيةِ وليقفوُا على أَمْجَادِ الإسلامِ وحضارتِهِ في لُغَتِهِ الأصليةِ فينذروا قَوْمَهُمْ إذا رَجَعُوا . إليهم وتَضُمُّ هذه الجامعةُ خَمْسَ كلياتٍ : كليةُ الشريعةِ وكليةُ الدعوةِ وأصولِ الدينِ وكليةُ القرآنِ الكريمِ والدراساتِ الإسلاميةِ وكليةُ اللُّغَةِ العربيةِ والآدابِ .

وبِهَا قِسْمٌ للدراساتِ العُلْيَا في مجالاتِ التفسيرِ والسنةِ والفقهِ وأُصولِهِ والدَّعْوةِ والعقيدةِ والسيرةِ والتاريخِ والاقتصادِ الإسلاميّ .

وَتُوَفِّرُ الجامِعَةُ الإسلامية لطُلَّابِهَا الرِّعايةَ الاجتماعيةَ من مَسْكَنٍ مُلائِمٍ وغذاءٍ متكامِلٍ وَمُواصلاتٍ مُرِيحَةٍ وَتُشَجِّعُهم على القيامِ بنشاطاتٍ ثقافيةٍ ورياضيةٍ ، لِتَكْتَمِلَ خِبْرَتُهم اللغويةُ والدينيةُ والاجتماعيةُ .

والمتخرجون فى تلك الجامعةِ ينتمون إلى جِنْسِيّاتٍ شَتَّى من مُخْتَلِف أقطارِ العالَمِ ويدينون بالإسلامِ ويعودون إلى قَوْمِهِم دُعاةً وأئمةً وعلماءَ يُؤَدُّون حقَّ اللهِ فيهم وَيَرْعَوْنَ قَوْمَهُمْ برعايةِ اللهِ التى ائْتَمَنَهُمْ عليها وبذلك تكونُ الجامعةُ الإسلاميةُ لَبِنَةً من لَبِنَاتِ خدمةِ العقيدةِ الإسلاميةِ والدعوةِ إلى اللهِ التى تَضْطَلِعُ بها المملكةُ العربيةُ السعوديةُ منذ نَهْضَتِها المباركةِ التى أَسَّسَهَا جلالةُ المغفورِ له الملك عبدالعزيز .

جامعةُ أُمِّ القــرى

كليةُ الشريعةِ أقدمُ كُليةٍ في المملكةِ العربيةِ السعوديةِ إذ أُنْشِئَتْ في عامِ ١٣٦٩ هـ ولما أَخذَتْ جامعةُ الملكِ عبدِالعزيز بجدة في التوسع بإنشاءِ شطرٍ لها بمكةَ المكرمةِ كانت كُلية الشريعةِ اللبنةَ الأولى في تأْسِيسِ فَرْعِ جامعةِ الملك عبدالعزيز بمكةَ المكرمةِ سَنَةَ ١٣٨٩ هـ وانطلاقا من النهضةِ الْعِلْمِيَّةِ والإسلاميةِ التى تقومُ بها المملكةُ صَدَرَ القرارُ السامى الكريمُ بإنشاءِ جامعةِ أُمّ القرى بمكة المكرمةِ مُسْتَقِلَّةً في أداءِ رسالتِها وَتُعَدُّ الجامعةَ السابعةَ في المملكةِ (*) وقد انبثق عن كليةِ الشريعةِ كليات اللغةِ العربيةِ وأصولِ الدينِ والتربيةِ والعلومِ الاجتماعيةِ والعلومِ الهندسيةِ والتطبيقيةِ ومعهدُ اللغةِ العربيةِ ومراكزُ البحوثِ والدراساتِ اللُّغويةِ والدينيةِ للطلابِ والطالباتِ بمكةَ والطائفِ وسوف تُنْشَأُ كلياتٌ

(*) صدر القرار السامى فى شعبان ١٤٠٠ هـ

أخرى كالطبّ والزراعةِ وغيرهما .

وكان من أبرزِ أهدافِ جامعةِ أمّ القرى تحقيقُ الغاياتِ الآتية :

إعداد جيلٍ من المتخصصين في الدراساتِ الشرعيةِ واللُّغويةِ والتربَويَّةِ والعِلْمِيَّةِ وَالْمُتَمَرّسِينَ بِنَشْرِ العقيدةِ الإسلاميةِ للحِفَاظِ على صَرْحِ الإسلامِ الْمَجِيدِ كما أنّ مِنْ رسالةِ الجامعةِ تَخْرِيجَ الدُّعَاةِ والعلماءِ الأَكْفاءِ الذينَ يَقُومون بِنَشْرِ الإسلامِ انطلاقا من مَهْبِطِ الوحيِ .

ومن أهدافِ تلك الجامعةِ بناءُ قاعدةٍ علميةٍ متخصِّصَةٍ تعملُ على نَشْرِ العِلْمِ داخِلَ المملكةِ العربيةِ السعوديةِ لتنهضَ برسالتِها التى تَحْمِلُها مُنْذُ شَعَّ نورُ الإسلامِ فيها .

ولقد خطت الجامعةُ خُطُوَاتٍ كبيرةً في إنْشَاءِ الكلياتِ المتخصصةِ والدراساتِ والبحوثِ الْمَيْدَانِيَّةِ الْمُتَطَوّرَةِ التى تَخْدُمُ الطالبَ العربيَّ الْمُسْلِمَ وليس أدلَّ على ذلك من القفزة

الهائلةِ في أعْدادِ الدارسين بتلك الجامعةِ في كلياتها ومراكزِها ومَعَاهِدِها المختلفةِ ما بين دراسات أَكادِيمِيَّةٍ ودراساتٍ عُلْيا مُتَخَصِّصَةٍ لمرحَلَتَىْ الماجستيرِ والدكتوراهِ إذْ تجاوز عَدَدُهُمْ في العامِ الجامعِيّ ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ عشرةَ آلافِ طالبٍ .

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ كيف كان المسلمون الأوائل يعملون على تكريم العلماء ونشر العلم ؟

٢ ــ ما المقصود بقوله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء ؟

٣ ــ ما الهدف الذى حققه الأزهر منذ تأسيسه ؟

٤ ــ متى صدر قرار تطوير الأزهر ولماذا ؟

٥ ــ ما أهم الكليات العملية والعلمية التى أنشئت في الجامعة الأزهرية حديثا ؟

٦ ــ كيف دخل التطوير على المعاهد والكليات القديمة في الأزهر ؟

٧ ــ كيف تسير الجامعة الأزهرية الآن في تحقيق أهدافها وخدمة الإسلام بين شعوب العالم ؟

٨ ــ لماذا أنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟

٩ ــ ما الكليات التى تضمها الجامعة الإسلامية ؟

١٠ ــ هل ترعى الجامعة الإسلامية طلابها اجتماعيا وصحيا وسلوكيا ؟ وكيف ذلك ؟

١١ ــ هل طلاب الجامعة الإسلامية من جنسية واحدة ولماذا ؟

١٢ ــ كيف تحقق الجامعة الإسلامية الغاية من قوله تعالى : « لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم » ؟

١٣ ـــ الجامعة الإسلامية ثمرة من الجهود الطيبة التى تخدم الإسلام .
وضح هذا القول من دراستك للموضوع .

١٤ ـــ متى أنشئت كلية الشريعة بمكة المكرمة وكيف كانت اللبنة الأولى فى تأسيس جامعتى الملك عبدالعزيز وأم القرى بمكة المكرمة ؟

١٥ ـــ كم جامعة في المملكة العربية السعودية ؟ اذكر ما تعرفه باختصار عن مكان كل منها .

١٦ ـــ ما الكليات والمعاهد والمراكز التى انبثقت عن كلية الشريعة فى جامعة أم القرى ؟

١٧ ـــ ما الأهداف التى قامت على أساسها جامعة أم القرى ؟

١٨ ـــ ما الخطوات التى خطتها جامعة أم القرى فى سبيل تطوير الدراسات العلمية والعملية التى تخدم المجتمع الإسلامي ؟

١٩ ـــ الجامعات ومعاهد العلم ركائز تبنى عليها الأمم والشعوب نهضتها ورقيها .
فى ضوء هذا القول حدد الدور العلمى والإسلامى الذى تقوم به جامعاتنا الإسلامية قديما وحديثا .

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية مرة أخرى في الدرس ثم أدخل كلا منها في جملة توضح معناها :

ورثة

تساير

شتى

الداعية الكفء

المستنير

اقتدار

خطة طموح

ينتمي

لبنة

شطر

المتخصصون

صرح

شع

تجاوز عددهم

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم حاول أن تكتب مثلها :

يطلب من المهد إلى اللحد

استجابة منهم لذلك الإيمان

في شتى أقطار الأرض

ليسهم أبناؤه في متابعة المتغيرات

يؤدون رسالتهم في أكمل صورة

صورة أبهى وأشمل

ليقفوا على أمجاد الإسلام

ينتمون إلى جنسيات شتى

يعودون إلى قومهم دعاة وأئمة

الحفاظ على صرح الإسلام المجيد

لتنهض المملكة برسالتها

منذ شع نور الإسلام فيها

خطت الجامعة خطوات كبيرة

ما بين دراسات أكاديمية ودراسات عليا

تدريب (٤)

أكمل :

من الواضح أن اللغة ..... دورا كبيرا في حياة ..... المجتمع . فهى وسيلة ..... لقضاء حاجاته ، وللتفاهم ..... بنى جنسه ، وللتعبير ..... عواطفه ومشاعره و ..... ونقل تجربته إلى ..... والاستفادة من تجارب ..... وبواسطتها أيضا يطلع ..... تجارب مجتمعه في الماضى ..... الحاضر وعلى تجارب ..... الأخرى فتزداد ثقافته و ..... أفقه ، كما أن اللغة ..... للمجتمع هى الرباط الذى ..... بين أفراده . فضلا عـ ..... الوسيلة لنقل التراث من ..... إلى الحاضر ومن ..... إلى المستقبل . ولغتنا ..... من أهم وسائل الارتباط ..... وتقوية المحبة و ..... الكلمة بين أبناء العروبة ..... الرابطة الأساسية التى جمعت ..... العرب سابقا بطريق القرآن ..... الذي وحد القبائل و ..... المشاعر في بوتقة القيم ..... إذ لولا ذلك الكلام ..... المبين الذى نزل به ..... الأمين على قلب الرسول ..... الكريم آية لنبوته و ..... لدعوته ودستورا لأمته ..... العرب بدوا .

ثانيا : القواعد النحوية :

تدريب (٥)

بين المتعدى واذكر مفعوله أو مفعوليه ثم
اذكر ما تدل عليه حروف الجر في الأمثلة الآتية :

- رجع الحاج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .
- امتنع الصائم عن الطعام والشراب وفاحش القول من الفجر إلى غروب الشمس .
- يعطى الأغنياء الفقراء زكاة أموالهم .
- الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .
- منح عميد المعهد المتفوقين جوائز ثمينة .
- فتح علاء باب سيارته وجلس أمام عجلة القيادة .
- رأيت السماء صافية والطيور مغردة .
- تضفى الشمس بأشعتها الذهبية جمالا على الحقول .
- تنتقل النحلة من زهرة إلى زهرة وتمتص رحيق الأزهار ثم تخرج هذا الرحيق عسلا شهيا .
- يعيش الغزال في الصحراء ويصيده الناس لجمال شكله ولذة لحمه ونعومة جلده ويحفظونه في أقفاص كبيرة .

تدريب (٦)

استخرج الأفعال الجامدة والأفعال المتصرفة فيما يأتى :

ـــ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين .

ـــ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون .

ـــ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى .

ـــ عسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده ..

ـــ وليس الذكر كالأنثى .

ـــ نعم الثواب وحسنت مرتفقا .

ـــ بئس الشراب وساءت مرتفقا .

تدريب (٧)

فى الأمثلة الآتية أفعال لها زمن وأفعال خلت من الدلالة على الزمن بين كلا منها :

— إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
— إذا جاء نصر الله والفتح .
— والله أنبتكم من الأرض نباتا .
— وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .
— أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين .
— انتصر صلاح الدين الأيوبى على الصليبيين في موقعة حطين .
— ذلك صياد يخلص لمهنته ويجيدها .
— تجرى الآن مفاوضات للحد من الأسلحة .
— نسافر غدا إلى المدينة المنورة .
— كثيرا ما تفهم الأمور على غير حقيقتها .
— أمست السماء ملبدة بالغيوم .
— جل شأن الله .
— رحم الله أبا ذر .

تدريب (٨)

بين المزيد والمجرد من الأفعال في النص الآتي :

عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان » .

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كنت خلف النبى صلى الله عليه وسلم يوما فقال : يا غلام إنى أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإنْ اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف .

تدريب (٩)

زد الأفعال الآتية بما يمكن من أحرف الزيادة ثم أدخلها في جمل مفيدة :

قطع . دفع . فهم . كمل . زلزل . قام .

تدريب (١٠)

هات مضارع الأفعال الآتية واضبط عين المضارع بالشكل :

سأل . كتب . شد . فرح . صبغ . حسن .

تدريب (١١)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

— ثلاثي مزيد بالهمزة والنون
— ثلاثي مزيد بالتاء والألف
— رباعي مزيد بالتاء
— رباعي مزيد بالهمزة وتضعيف الحرف الأخير

تدريب (١٢)

هات المضارع والأمر مما تحته خط فى الأبيات الآتية :

قال الشاعر أحمد فقيه حسن عن كفاح الجندى

هب للحرب فلباها انقيادا ودعاه المجد فانساب ارتيادا
دفع النفس إلى نار الوغى وغدا فيها له العزم سنادا
لم يهب في حومة الحرب الردى فهو جندى بها يشقى الفؤاد

ثالثا : النصوص الأدبية والبلاغة :

الأزهــر *

قُمْ في فَمِ الدنيـا وحَـيِّ الأزهـــرا	وَانْثُرْ على سَمْعِ الزمـانِ الْجَوْهَـرا
واذكـرهَ بعْـدَ المسجديـنِ مُعَظِّمَـا	لمساجـدِ اللـهِ الثلاثــةِ مُكْبِـــرا
وأخشعْ مَلِيًّا واقْضِ حَقَّ أَئِمَّـــةٍ	طَلَعُـوا به زُهْـراً وماجـوا أَبْحُـــرَا
من كُلِّ بَحْـرٍ في الشريعـةِ زَاخِـرٍ	وَيُرِيْكَـهُ الْخُلُـقُ العظيـمُ غِضَنْفـرا
يا معهـداً أفنـى القـــرون جِدَارُهُ	وطـوى اللَّيَالِـيَ رُكْنُـــهُ والأعصرا
وأتى الزمـانُ عليـهِ يَحْمِـى سُنَّـــةً	وَيَـذُودُ عن نُسُكٍ ويمنـعُ مَشْعَـــرَا

حى	ألق التحية
انثر	انشر
الجوهرا	الأصل والنفيس من كل شيء
المسجدان	المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة
مكبرا	معظما
اخشع	اخضع

* هذا النص من قصيدة للشاعر احمد شوقى وهو شاعر معاصر ولد سنة ١٨٧٠ م بايعه الشعراء بإمارة الشعر ولقبوه بأمير الشعراء ١٩٢٧ م لموهبته الشعرية الفذة وله ديوان شعر مطبوع اسمه الشوقيات توفى ١٩٣٢ م

مليا	طويلا
اقض	أد
زهرا	جمع زهراء وهى الكواكب المضيئة
ماجوا	امتلأوا علما وفضلا
زاخر	مملوء
غضنفرا	أسدا
المعهد	مكان العلم والدراسة
طوى القرون	عاصرها وعاشها
يحمى	يحفظ
النسك	العبادة
المشاعر	جمع مشعر وهي أماكن التقديس والعبادة .

المعنى العـام

يُخَاطِبُ الشاعِرُ التاريخَ متمنيا أن يُشِيدَ بمآثرِ وحسناتِ الأزهرِ الخالدةِ التى انتشرت على مدى الزمانِ وإلى أَبعَدِ مكانٍ ويتحدث عن جواهرِ علمه وفَضْلِهِ ونفيسِ ذَخَائِرِهِ التى لاتَبْلَى مع الأيامِ .

إنَّ مكانةَ الأزهرِ — كما يراها الشاعرُ — تلى الحرمين الشريفين .

أَعْطِ الأزهرَ حَقَّهُ من الاحترامِ وأَدِّ حَقَّ علمائِهِ الذين هم كالكواكبِ المنيرةِ في هِدَايَةِ الْخَلْقِ وكالأبحُرِ الزاخرةِ بالْعِلْمِ السائرةِ بالخيرِ والبركةِ . إنهم بحارٌ في علومِ الشريعةِ ، ولأخلاقِهِمْ العظيمةِ يَهَابُهُم النَّاسُ .

هذا هو الأزهرُ الذى خَلَدَ على الزمَنِ وَعَاصَرَ القرونَ وعاشَ الأزمنةَ والدُّهُورَ يُحَافِظُ على الدُّسْتُورِ السماوىِّ والهدى النبوىِّ والتراثِ الإسلامىّ وَيَهْزِمُ الوثنيةَ والجهل بنورِ الإسلامِ والعلمِ وقد سَجَّلَ التَّارِيخُ للأزهرِ ذلك كُلَّهُ .

تدريب (١٣)

١ ــ إلى من يوجه الشاعر الأمر فى البيت الأول ؟
وماذا يطلب من التاريخ في توجيه الأمر له ؟

٢ ــ ما منزلة الأزهر بين المساجد المقدسة كما يراها الشاعر ؟

٣ ــ بم وصف الشاعر علماء الأزهر ؟ وماذا يجب علينا نحوهم .

٤ ــ اذكر من القصيدة ما يدل على المعنيين الآتيين :

ــ الأزهر معهد عتيد صاحب العصر وامتد به العمر .

ــ الأزهر يحمى الشريعة .

تدريب (١٤)

١ ــ اختر التعبير الذى يعجبك من كل مما يأتى وبين سبب إعجابك به .

ــ تحدث عن الأزهر بأسلوب جميل .

ــ انثر على سمع الزمان الجوهرا .

ــ أفنى جدار المعهد القرون .

ــ طوى المعهد الليالى والأعصرا .

ــ طوى ركن المعهد الليالى والأعصرا .

٢ ــ فيما يلى مبالغة محمودة فوضحها :

يا معهداً أفنى القرون جداره ... وطوى الليالى ركنه والأعصرا

٣ ــ جعل الشاعر للدنيا فما وللزمان سمعا . فهل هذا حقيقة أو خيال ؟

نظـرة بلاغيــة :

تُلاحِظُ في البيتِ الأولِ أن الشاعرِ شَبَّهَ التاريخَ بإنسانٍ له فَمٌ وأمره بثلاثةِ أوَامِرَ : قُمْ ، حَيِّ . أُنْثُرْ . كما شَبَّهَ الدنيا بإنسانٍ له فَمٌ وسمعٌ وأتى بشيءٍ من صفاتِ وخصائصِ هذا الإنسانِ وهى الفَمُ والسَّمْعُ وهذا أسلوبٌ خيالىٌّ لأنه يُوَجِّهُ الحديثَ لِمَنْ لا يعقلُ وهٰذا التَّعْبيرُ يُدْخِلُهُ تحت بابِ الاستعارةِ وهى تَتِمُّ بِحَذْفِ أَحَدِ رُكْنَىِ التشبيه الأساسيين وهما المشبه أو المشبه به .

وفي البيتِ الثالثِ شبه علماءَ الأزهرِ بالكواكبِ التى تُنِيرُ ليلا لِيُبيِّنَ مُهِمَّتَهُمْ في هِدَايَةِ الناسِ إلى الخيرِ ، كما شَبَّهَهُمْ بالْأبحُرِ في اتساع عِلْمِهِمْ وَمَزِيدِ فَضْلِهِمْ .

تدريب (١٥)

بين التشبيهات والاستعارات فيما يلي :

— قال المتنبى في مدح سيف الدولة :

أيـــن أزمـــعت أيهذا الهمــــام　　نحن نبت الـربى وأنت الغمـام

— قال صفى الدين الحلى يصف الزهر والورد :

والـورد في أعلى الـغصون كأنـــه　　ملك تحف به سراة جنـــــــود

قال الشـــاعر :

فتـى كلمـا فاضت عيـون قبيلـه　　دما ضحكت منه الأحاديث والذكر

— قال بديع الزمان الهمذانى في التهنئة بمولود :

« حبذا الأصل وفرعه ، وبورك الغيث وصوبه والروض ونوره وسماء أطلعت فرقدا وغاية أبرزت أسدا » .

تدريب (١٦)

رابعا : الإملاء :

اكتب هذه العبارات :

١ ـ العاقل لايسيء إلى غيره ولو أساء إليه الآخرون .

٢ ـ إني بريء من كل ما يخالف الإسلام .

٣ ـ يجب ملء البيانات بكل دقة .

٤ ـ الفضاء واسع والسماء صافية .

٥ ـ الجو في الشتاء بارد فعليك بالدفء .

٦ ـ العلماء ورثة الأنبياء .

٧ ـ وجه المصلي مضيء .

٨ ـ الهدوء مريح للأعصاب .

اكتب الكلمات التالية وحاول أن تضع كل كلمة في جملة تامة :

بدأ . يبدأ . قرأ . يقرأ . لجأ . نشأ . أخطأ . ملجأ . ملأ . يملأ .

لم ينشأ . لم يقرأ . ابتدأ . مبتدأ . نبأ . أنبأ . هدأ . يهدأ . لاتقرأ . ابدأ . الجأ .

اكتب الكلمات التالية :

بادىء . مبادىء . شاطىء . لاجىء . مالىء . بارىء . هادىء . قارىء . ظامىء . تبطىء . ترجىء . شواطىء . خاطىء . تبدىء . تقرىء . تلجىء . تبرىء . تخطىء . هدىء . تطفىء .

اكتب الكلمات التالية :

التكافؤ . امرؤ القيس . بطؤ . دفؤ . لن يجرؤ .

تدريب (١٧)

خامسا : التعبير :

للجامعات الإسلامية دور كبير في التعليم والدعوة .

اكتب في هذا الموضوع .

أولاً : القراءة والفهم :

صلاح الدين الأيوبي

من الناس مَنْ لا يَنْسَاهُ الناسُ وَإِنْ توالت القرونُ وَيَشْتَدُّ ذِكْرُهُمْ له عِنْدَ الْمُلِمَّاتِ فَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ لَوْ كان بَيْنَهُمْ حَيًّا يُرْزَقُ وَأَنْ لَوْ كَانَ مَعَهُمْ بِغَيْرَتِهِ وَحُسْنِ تَدْبِيرِهِ .

سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

مِنْ هَؤُلاءِ صَلَاحُ الدينِ يوسفُ بنُ أَيُّوبَ رَحِمَهُ اللهُ وأَسْكَنَهُ أَعَالِيَ جَنَّاتِهِ وَجَعَلَهُ من الْمُقَرَّبين . بَزَغَ نَجْمُ صلاحِ الدينِ في أيامٍ هي أَشْبَهُ ما تَكُونُ بأيامِنَا هذه تَكَالَبَتْ على فِلَسْطِينَ فيها قُوىً هي التي تَتَكَالَبُ عليها الآن واتَّخَذَتْهَا مُنْطَلَقاً للتَّوَسُّعِ فيما حَوْلَهَا من بلادِ العربِ كالذي يَحْدُثُ الآن وتنادت تَحْتَ رايةٍ دينيةٍ مُزَيَّفَةٍ تَسْتُرُ بها نوايا دُنْيَوِيَّةً شَرِسَةً كالذي نراه الآن تماما فلا فَرْقَ بين الأمس واليوم إلا أن نَجْمَةَ داودَ الصِّهْيُونِيَّةَ حَلَّتْ مَحَلَّ صليبِ الدُّوَلِ الأُورِبِّيَةِ المسيحيةِ

وأن الْغَزْوَ الماضِيَ دَعَّمَتْهُ الْبَابَوِيَّةُ ولكن الغزو الحاضر تدعمه الصهيونية العالمية وأن البابوية أمدت عدوان الصليبيين بتشريع الحقد ولكن الصهيونية تمد عدوان الإسرائيليين بالمال والسلاح .

نَشَأَ صلاحُ الدينِ في بَيْتِ شَرَفٍ كُرْدِيٍّ في إِقْلِيمِ الْمَوْصِلِ وكان أبوه في خدْمَةِ دَوْلَةِ نُورِ الدينِ زَنْكِي فلما توفى تَرَكَ صلاحَ الدينِ صغيرا فَرَعَاهُ عَمُّهُ أَسَدُ الدينِ فلما شَاغَبَ الصليبيون مِصْرَ واسْتَصْرَخَ الفاطميون نُورَ الدينِ بَعَثَ إليهم بِجُنْدٍ تَحْتَ إِمْرَةِ أَسَدِ الدينِ وفي الْجُنْدِ ابنُ أَخِيهِ صَلاحُ الدينِ ومازال صلاحُ الدينِ يَرْقَىٰ في الجيشِ رتبةً بَعْدَ رُتْبَةٍ حتى تُوُفِّيَ عَمُّهُ أَسَدُ الدينِ فَآلَ أَمْرُ الجيشِ إِلَى صلاحِ الدينِ في وَقْتٍ تَدَاعَتْ فيه الدولةُ الفاطميةُ وأَصبحت ثمرةً ناضِجَةً لِمَنْ يَقْطِفُهَا . قَضَىٰ صلاحُ الدينِ على الدولةِ الفاطميةِ وَأَحَلَّ الْمَذْهَبَ السُّنِّيَّ مَحَلَّ الْمَذْهَبِ الإِسْمَاعِيلِيِّ ثم تَفَرَّغَ لِسَدِّ الثُّغُورِ وَحِمَايَتِها وَإِنْشَاءِ الحصونِ والْقِلَاعِ لِيُعِدَّ لِلْبُغَاةِ ما استطاعَ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ . وما كاد صلاحُ الدينِ

يُحِسُّ مِنْ نَفْسِهِ القوةَ على مُواجَهَةِ الْأَعْدَاءِ حتى بَدَأَ الْجِهَادَ في سَبِيلِ اللهِ فَتَصَدَّى للصليبيين في سِلْسِلَةٍ من الْغَزَوَاتِ اسْتَخْلَصَ بها عَدَداً من مَوَاطِىءِ أَقْدَامِهِمْ وَالْمُدُنَ التي اغتصبوها ولقد تُوِّجَتْ جُهُودُهُ بالمعركةِ الكبرى الْخَالِدَةِ على مَدَىٰ التاريخِ « مَعْرَكَةِ حِطِّينَ » التي قَضَىٰ بها على آمَالِ الصليبيين في الْمَشْرِقِ قَضَاءً ما يَزَالُ الأوربيون يُحِسُّونَ له ألما حتى يَوْمِنَا هذا .

كان صلاحُ الدينِ في خُصُومَتِهِ للغُزَاةِ مَثَلاً يُحْتَذَىٰ في الحِفَاظِ على الْقِيَمِ الإسلامِيَّةِ لم يَكُنْ يَسْمَحُ بِقَتْلِ الْأَسْرَى ولا بالتمثيلِ بالقَتْلَى وكان يرد بَعْضَ نسائِهِمْ عليهم دوُنَ فِدَاءٍ بل لقد رُوِىَ أنه تَنَكَّرَ في زِيِّ طبيبٍ لِيُدَاوِيَ بَعْضَ قَادَتِهِمْ وَأُثِرَ ذلك عنه حتى ما يَزَالُ طَيِّبَ الذِّكْرِ عندهم وَإِنْ كَرِهُوا انتصارَهُ عليهم .

وَاجَهَ صَلَاحُ الدينِ أَعْدَاءَهُ بِأُمَّةٍ راقيةِ الثَّقَافَةِ مُتَّحِدَةٍ

القلوبِ مِنْ خَلْفِهِ رَاغِبَةٍ في النَّصْرِ على أعداءِ اللهِ والمسلمين أما نحن اليومَ فَبأْسُنَا بيننا شَدِيدٌ وَقُلُوبُنا شَتَّى وَسِلَاحُ عَدُوِّنَا أَمْضَى وهو الْأَعْلَىٰ يدا والْأَرْقَى ثَقَافَةً وَعِلْما ولا يعلم إلا اللهُ متى تَزُولُ الغمةُ وَتَتَّحِدُ الأمةُ وتعودُ إلينا رُوحُ صلاحِ الدينِ .

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـــ لماذا كان صلاح الدين البطل الذي لا ينسى ؟

٢ ـــ متى يفتقد الناس البدر ؟ وكيف كان صلاح الدين مثل البدر ؟

٣ ـــ مامعنى قول الشاعر :

سيذكرني قومي إذا جد جدهم

وهل لهذا الشاعر منزلة ومكانة بين قومه ؟

٤ ـــ متى لمع نجم صلاح الدين ؟

٥ ـــ هل هناك فرق بين عدوان أعداء الإسلام على فلسطين في الماضي والحاضر ولماذا ؟

٦ ـــ أين نشأ صلاح الدين وكيف كانت نشأته على يدي عمه لخدمة الإسلام ؟

٧ ـــ كيف وقف صلاح الدين ضد أطماع الصليبيين في مصر ؟

٨ ـــ على أي أساس أقام صلاح الدين حكم الدولة الأيوبية ؟

٩ ـــ لماذا كانت معركة حطين ضد الصليبيين نقطة فخر وإعزاز للإسلام في تاريخ صلاح الدين ؟

١٠ ـــ كيف كان صلاح الدين مثلا يحتذي في خصومته ؟

١١ ـــ كيف كانت سياسة صلاح الدين سببا في التفاف قلوب المسلمين من حوله ؟

١٢ ـــ كيف حال أمة الإسلام اليوم وماذا تتمنى لو عادت إليها قوتها ووحدتها ؟

١٣ ـــ صلاح الدين رمز لوحدة الكلمة وعدالة الحكم وقوة العقيدة . كيف تتحقق من هذه العبارة في ضوء دراستك لسيرته ؟

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية مرة أخرى في الدرس ثم أدخلْ كلا منها في جملة توضح معناها :

ـــ توالت القرون

ـــ الملمات

ـــ غيرة

ـــ حسن تدبير

ـــ يفتقد

ـــ بزغ

ـــ تكالبت

ـــ منطلق

ـــ نوايا

ـــ شرسة

ـــ تشريع الحقد

ـــ استصرخ

ـــ البغاة

ـــ رباط الخيل

ـــ مواطىء

ـــ توجت

ـــ يحتذي

ـــ التمثيل بالقتلى

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم حاول أن تكتب مثلها :

— من الناس من لا ينساه الناس .
— وإن توالت القرون .
— يشتد ذكرهم له .
— يتمنون أن لو كان بينهم حيا .
— أسكنه أعالي جناته .
— في أيام هي أشبه ما تكون بأيامنا .
— اتخذ منها منطلقا للتوسع .
— نشأ في بيت شرف كردي .
— يرقى في الجيش رتبة بعد رتبة .
— آل أمر الجيش إلى صلاح الدين .
— أصبحت ثمرة ناضجة لمن يقطفها .
— أحل المذهب السني محل المذهب الإسماعيلي .
— استخلص بها عددا من مواطىء أقدامهم .
— كان مثلا يحتذي في الحفاظ على القيم .
— ما يزال طيب الذكر عندهم .
— أمة راقية الثقافة متحدة القلوب .
— أما نحن اليوم فبأسنا بيننا شديد .
— لا يعلم إلا الله متى تزول الغمة .

تدريب (٤)

أكمــل :

الحرارة من العناصر ..... لحياة الإنسان ، و ..... أصناف ، منها حرارة ..... التي تبخر مياه ..... فتصير سحبا في ..... يسيرها الهواء حتى ..... صادفت برودة تحولت ..... أمطار تنهمر على ..... الجدباء فتصبح روضة ..... ، وتبارك الله ..... لما يشاء .

و ..... حرارة الكهرباء التي ..... الأطباء في علاج ..... وسخرها الصناع ..... أمور كثيرة كإدارة ..... وقطع الأشجار و ..... تكسير القضبان كما ..... عامة الناس في ..... ومنها حرارة ..... والخشب التي ..... علينا لظاها بالنفع ..... فهي تسير القطر ..... والسفن البخارية ..... الآلات الزراعية التي ..... الأرض .....

أليس كل ..... من نعم الله ..... فعلام تقصرون في ..... وحده ..... وإلام ..... الشهوات عن التفكير ..... بديع صنعه ؟ .

ثانيا : القواعد النحوية

الافتقار

أولا : الأمثـلة :

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١ ــ من الناس	١ ــ إنْ توالت	١ ــ من لا ينساه
٢ ــ له	٢ ــ إذا جد جدهم	٢ ــ الذي يحدث
٣ ــ بغيرته	٣ ــ أن كان	٣ ــ بغيرته
٤ ــ كالذي يحدث	٤ ــ مازال	٤ ــ هي
٥ ــ بأيامنا هذه	٥ ــ ثم تفرع	

المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة
١ ــ صلاح الدين	١ ــ هو الأعلى يدا
٢ ــ ابن أخيه	٢ ــ والأرقى ثقافة
٣ ــ ثمرة ناضجة	٣ ــ ضرب زيد عمرا
٤ ــ الدولة الفاطمية	٤ ــ استكبروا استكبارا
٥ ــ المذهب السني	٥ ــ سرت ويمين الطريق .

ثانيا : الشرح :

١ ــ تَأَمَّلْ الْمُفْرَدَاتِ في المجموعةِ الأولى . تَجِدْ أَنَّ منها حُرُوفَ جَرٍّ هي مِنْ واللَّامِ والباءِ والكافِ وأن كُلَّ حَرْفٍ من هذه الْحُرُوفِ لا يُمْكِنُ أن يَقِفَ وَحْدَهُ وإنما يَحْتَاجُ إلى مَجْرُورٍ بعده يَنْصَبُّ عليه معناه .

٢ ــ تأملْ مفرداتِ المجموعةِ الثانيةِ تَجِدْها تَشْتَمِلُ على أَلْفَاظٍ ذاتِ معانٍ مختلفةٍ كالشرطِ والْمَصْدريَّةِ والْعَطْفِ الخ . وهي معانٍ عامةٌ حَقُّها أَنْ تُؤَدَّى بالحرفِ . لاحِظْ أن كُلَّ لَفْظٍ مِنْ هذه الألفاظِ يَفْتَقِرُ إلى لفظٍ غَيْرِهِ يَنْصَبُّ عليه معناه .

٣ ــ وإذا نَظَرْتَ في المجموعةِ الثالثةِ وَجَدْتَ بها أسماء موصولةً مِثْلَ : مَنْ والذي أو ضمائر شَخْصِيَّةً مِثْلَ الهاءِ وَهِيَ . لاحِظْ أن الموصولَ يفتقر إلى صِلَةٍ وأن الضَّمِيرَ الشَّخْصِيَّ يَفْتَقِرُ إلى مَرْجِعٍ .

٤ ــ الافْتِقَارُ في كُلِّ ما سبق إنما هو بِحَسْبِ أَصْلِ وَضْعِ الْكَلِمَةِ بمعنى أنه لا يُتَصَوَّرُ وُجُودُ الْكَلِمَةِ إلا مَعَ ما تَفْتَقِرُ إليه أَيْ (تحتاج اليه) .

٥ ــ تَأَمَّلْ المجموعةَ الرابعةَ تَجِدْ بها مُرَكَّبَيْنِ إِضَافِيَّيْنِ وثلاثةَ مُرَكَّباتٍ وَصْفِيَّةٍ مُكَوَّنَةٍ من مَوْصُوفٍ وَصِفَتِهِ . والمعروفُ أن المضافَ يفتقر إلى مُضَافٍ إليه وأن الصِّفَةَ تفتقر إلى موصوفٍ لَكِنَّ لَفْظَ

« صلاح » لا يَفْتَقِرُ إلى « الدين » وَلَفْظَ « الفاطمية » لا يفتقر إلى « الدَّوْلَةِ » . أَيْ أَنَّ الافْتِقَارَ لِلْبَابِ لا لِلَّفْظِ . وَمِنْ هنا لم يَكُنْ بِحَسَبِ أَصْلِ وَضْعِ اللَّفْظِ .

٦ ــ تَأَمَّلْ مفرداتِ المجموعةِ الخامسةِ تَجِدْ مِنْهَا ما يُعْرَبُ تمييزاً ومنها ما يُعْرَبُ مَفْعُولا به أَوْ مُطْلَقا أَوْلَهُ . ولو حَذَفْنَا من الكلامِ أَيَّ لَفْظٍ مِنْ هذه الأَلْفَاظِ لَظَلَّ الْمَعْنَىٰ قائما على صُورَةٍ مَّا . وهذا يَدُلُّ على أَنَّ المفعولين والتَّمْيِيزَ لا يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا الكلامُ .

ثالثا : القاعدة :

١ ــ من الكلماتِ ما يَفْتَقِرُ إلى غَيْرِهِ بِحَسَبِ وَضْعِهِ كَالْحُرُوفِ والضَّمَائِرِ والأَدَوَاتِ .

٢ ــ وَمِنْهَا ما يَفْتَقِرُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ كالْمُضَافِ والنَّعْتِ .

٣ ــ وِمْنهَا مالا يَفْتَقِرُ إلى غَيْرِهِ ولا يَفْتَقِرُ إليه غيره كالمَفْعُولين والحالِ والتمييزِ .

تدريب (٥)

ـــ إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم « حديث شريف »

ـــ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يا رسول الله ما الغيبة ؟ قال : ذكرك أخاك بما يكره . قيل : أفرأيت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته » .

ـــ « لعن الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء » .

ـــ قال صلى الله عليه وسلم : « الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث » .

ـــ استخرج مما سبق ما يفتقر افتقارا أصليا إلى ما بعده وبين نوع كل .

تدريب (٦)

بين المركب الوصفي والمركب الإضافي فيما يلي :

قال صلى الله عليه وسلم :

- إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم .
- من صفات المسلم طلاقة الوجه وإفشاء السلام وإطعام الطعام وكظم الغيظ وكف الأذى عن الناس وأن يؤثر أخاه على نفسه .
- يجب أن يختار الرجل زوجه من أسرة صالحة عرفت بالشرف الرفيع والدين القويم والخلق الكريم .
- هذا تلميذ مثالي رباه أب مؤمن صالح .

تدريب (٧)

بين الكلمات المفتقرة وغير المفتقرة فيما يلي :

قال تعالى :

- وفجرنا الأرض عيونا
- سبحان الذي أسرى بعبده ليلا
- والله أنبتكم من الأرض نباتا
- لا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما .

تدريب (٨)

بين المفتقر من الكلمات فيما يأتي :

جاء رجل إلى عمر يشكو عليا رضي الله عنه ، فقال عمر : قم يا أبا الحسن فاجلس مع خصمك فقام متألما وجلس مع خصمه وتناظرا ثم حكم بينهما عمر ، وانصرف الرجل ، فالتفت عمر إلى علي وقال له مالك قد تغير وجهك حين أمرتك بالجلوس مع خصمك ؟ هل كرهت شيئا مما كان ؟ قال : نعم فقد كنيتني بحضرة خصمي والتكنية ضرب من التكريم هلا قلت قم يا علي فاجلس مع خصمك فقبَّلَهُ عمر بين عينيه .

ثالثا : الصوتيات

الأصوات اللثوية

١ ــ الأصواتُ اللَّثَوِيَةُ هي أصواتُ الراءِ واللامِ والنونِ وتُنْطَقُ جَمِيعُهَا في مَخْرَجِ اللَّثةِ بواسطةِ اتصالِ مُقَدَّمِ اللِّسَانِ بها .

٢ ــ هذه الأصواتُ جميعا مجهورةٌ .

٣ ــ تختلفُ هذه الأصواتُ من حيثُ طريقةُ النُّطْقِ ومن حيثُ التفخيمُ والترقيقُ على النحو التالي :

	مفخم أحيانا	مرقق
مكرر	ر	
جانبي	ل	
أنفي		ن

٤ ــ لا تُفَخَّمُ الراءُ إلا إذا كُسِرَتْ أو سَكَنَتْ بَعْدَ كَسْرٍ .

٥ ــ تُرَقَّقُ لامُ لفظِ الجلالةِ إذا سُبِقَ اللفظُ بكسرٍ أو ياءٍ ساكنةٍ وتُفَخَّمُ فيما عدا ذلك .

٦ ــ معنى « مكرر » أن طرفَ اللسانِ يَضْرِبُ اللَّثَةَ ضربا متقطعا أثناءَ النُّطْقِ .

٧ ــ معنى « جانبي » أن هواءَ النَّفَسِ يَخْرُجُ من فَجْوَةٍ يَصْنَعُهَا جَانِبُ اللسانِ لا وَسطُهُ كما في بقيةِ الأصواتِ .

٨ ــ معنى « أنفى » أن النَّفَسَ يَخْرُجُ من الْأَنْفِ مع انْسِدَادِ مَجْرَى الْفَمِ .

فهم المســــموع

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التالية :

يوم حِطين

حطين مرتفع قديم اسمه (تل حطين) على مسافة سبعة كيلومترات إلى الشمال الغربي من مدينة (طبرية) بفلسطين .

في القرن الثاني عشر الميلادي نرى صلاح الدين الأيوبي مشغولا بإعداد الجبهة الإسلامية تحت راية الإسلام تمهيداً للجهاد ضد الصليبيين الغاصبين . وكانت مهمة صعبة تقتضي مهارة سياسية لوقف نشاط الدول الأوربية في مساعدة الصليبيين المحتلين لفلسطين ، كما تقتضي مهارة حربية من ناحية أخرى . وكان في صلاح الدين اللياقة لهذه المهام . وبعد وقت قصير استطاع إزعاج الصليبيين وإلقاء الرعب في نفوسهم ، كما استطاع أن يجمع شمل العرب والمسلمين تحت راية واحدة .

ثم أعلن الحرب من دمشق بعد أن احتشدت الجيوش العربية الإسلامية من كل البلدان وبدأ الزحف في السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٨٥٣ هـ الموافق ١١٨٧ م . وكانت الجيوش الصليبية قد تهيأت وتجمعت في (صفورية) ودخل صلاح الدين فلسطين وعسكر جنوبي طبرية ، وأخذ يبعث السرايا الاستطلاعية ، ثم اتجه إلى طبرية بجزء

من عسكره فاستولى عليها . وبعد ذلك أقبلت الجيوش الصليبية إلى أرض حطين ولكن صلاح الدين سبقهم إليها ، وحرمهم الماء وأكمل حشد جيوشه يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الآخر دنا بعضهم من بعض ، وبدأ القتال وتعددت الحملات وكان الفرنج في كل حملة يخسرون عدداً كثيراً من القتلى . ثم شدد المسلمون عليهم القتال من كل الجبهات وأفنوا كثرتهم واستولى المسلمون على صليبهم الأعظم ، ومن لم يقتل منهم أخذ أسيراً ، وكان أكثر ملوكهم وأمرائهم من الأسرى .

ذلك هو يوم حطين ، وهو من أيام المسلمين الخالدة .

للمدرس

الأسـئلة :

١ ــ ما المهمة التي شغل بها صلاح الدين ؟

٢ ــ لماذا كانت هذه المهمة تتطلب مهارة سياسية ؟

٣ ــ أين تقع مدينة حطين ؟

٤ ــ ما السبب الرئيسي في انتصار صلاح الدين على الصليبيين ؟

٥ ــ متى أكمل صلاح الدين حشد جنوده ؟

٦ ــ من أين أعلن صلاح الدين الحرب ؟

تدريب (١٠)

فهم المسموع

استمع ثم أجب :

١ ـــ ـــ طرد الصليبيين من فلسطين

ـــ الجهاد ضد اليهود في فلسطين

ـــ بعث السرايا الاستطلاعية للحرب

٢ ـــ ـــ حتى ينصر صلاح الدين في الحرب

ـــ حتى لا تساعد الدول الأوربية الصليبيين

ـــ لوقف نشاط الدول الأوربية في مساعدة العرب

٣ ـــ ـــ في شمال غرب مدينة صفورية

ـــ في شمال غرب مدينة طبرية

ـــ في جنوب غرب مدينة طبرية

٤ ـــ ـــ استيلاؤه على جزء من مدينة صفورية

ـــ سبقه إلى حطين وتزويدهم بالماء

ـــ سبقه إلى حطين وقطع الماء عنهم

٥ ـــ ـــ لخمس من شهر ربيع الآخر

ـــ يوم الخامس والعشرين من ربيع الآخر

ـــ لخمس بَقِينَ من شهر ربيع الأول .

٦ ـــ ـــ من مدينة طبرية

ـــ من مدينة صفورية

ـــ من مدينة دمشق

رابعاً : النصوص الأدبية والبلاغة

قال الشاعر خالد الجرنوثي يمدح صلاح الدين الأيوبي*

ذَكَرْتُ صلاحَ الدِّينِ وَهْوَ مُظَفَّرٌ وَجَيْشُ الصَّلِيبِيِّينَ في حَبْلِهِ أَسْرَىٰ
كَسَا دَوْلَـةَ الإسلامِ عِزًّا وَمَنْعَـةً وَأَمَّنَهَـا بَرًّا وَأَمَّنَهَـا بَحْـرَا
هُوَ الْحِصْنُ رَدَّ الْبَغْيَ والْجَهْلَ والْأَذَى
وَكَفَّ عن الإسلامِ أَيْدِي الْعِدَا صِفْرَا
يُجَنْدِلُ أبطالا وَيَفْرِي كَتَائِبـاً تَظُنُّ هُدَى الإسلامِ مِنْ جَهْلِهَا كُفْرَا
وَمَـا قَتَلَ الْأَعْدَاءَ غَدْراً وَإِنَّمَـا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ سَاحِقاً ذلك الْغَدْرَا
يَذُوبُ من الإسلامِ رِفْقاً وَرَحْمَـةً وَيُلْقِي على الْأَعْدَاءِ مِنْ عَفْوِهِ سِتْرَا

ذكـرت	تذكرت
مظفـر	منتصر
أسرى	مقيدون
عز	سلم من الذل
المنعـة	القوة
البغـي	الظلم
الأذى	الضرر

* هذا النص من قصيدة بعنوان البطولة والرحمة في الاسلام أنشدها في مهرجان المنصورة ١٩٤٧ م في ذكرى موقعة المنصورة التاريخية التى انتصر فيها المسلمون على الصليبيين بقيادة الملك الصالح أيوب .

كف	منع
العـــــدا	الأعداء
صفـــــرا	خالية
يجنـــــدل	يصرع
يفـــــرى	يفرق
الكتـــائب	جمع كتيبة وهي الفرقة من الجيش
تظـــــن	تزعم
الغـــــدر	نقض العهد والمراد لا يبدأ بالغدر
ساحقـــا	مهلكا
يذوب من	المراد يتشبع من
الرفـــــق	لين الجانب
الـــــرحمة	رقة في القلب
العفـــــو	عفا عنه لم يعاقبه
الستـــــر	الغطاء

المعنى العام :

تَذَكَّرَ الشاعِرُ صلاحَ الدينِ الأيوبيَّ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ على الصليبيين وَجُيُوشُهمْ مُقَيَّدُونَ في سَلَاسِلِهِ ، لقد حَقَّقَ لِدَوْلَةِ الإسلامِ الْعِزَّةَ والقُوَّةَ وَوَفَّرَ لها الْأَمْنَ في الْبَرِّ والبحرِ وَحَمَاهَا مِنْ ظُلْمِ الصليبيينَ وَجَهْلِهِمْ بالدينِ الْحَقِّ وَهُوَ الإسلامُ وَكَفَّ ضَرَرَهُمْ حتى إن أَعْدَاءَ دولةِ الإسلامِ ارْتَدُّوا خائبين لم يَنَالُوا خَيْراً . إنَّهُ « صلاحُ الدينِ » يَصْرَعُ الْأَبْطَالَ وَيُشَتِّتُ الجيوشَ الصليبيةَ التي كانت لِجَهْلِهَا تَرَىٰ أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينٌ غَيْرُ صَحِيحٍ وَهُوَ لا يَخُونُ فلا يُبَاغِتُ أَعْدَاءَهُ بِالْحَرْبِ ولكن إذا غَدَرَ بِهِ أَعْدَاؤُهُ أَهْلَكَهُمْ لقد جَعَلَهُ الإسلامُ لَيِّنَ الْجَانِبِ حَسَنَ الصَّنِيعِ رَقِيقَ الْقَلْبِ عَطُوفاً حتى إنه لَيُحِيطُ أَعْدَاءَهُ بِعَفْوِهِ .

تدريب (١١)

١ ـــ ما أهم موقعة في حرب صلاح الدين الأيوبي مع الصليبيين ؟

٢ ـــ لصلاح الدين كفاح إسلامي رائع . وضح هذا الكفاح مستعينا بالأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ .

٣ ـــ من أين تفهم المعنيين الآتيين :

١ ـــ صلاح الدين يسحق خيانة الخائنين

٢ ـــ المسلم رحيم عفو

٤ ـــ أدخل الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

مظفر ـــ أسير ـــ حصن ـــ كف ـــ صفرا ـــ سحق .

تدريب (١٢)

١ ــ اختر التعبير الذي يعجبك من كل تعبيرين مما يأتي :

ــ الإسلام أعز المسلمين

ــ الإسلام كسا المسلمين عزة ..

ــ يغلب صلاح الدين الأبطال

ــ يجندل صلاح الدين الأبطال

ــ يهزم صلاح الدين الكتائب

ــ يفري صلاح الدين الكتائب

ــ صلاح الدين فيه رفق ورحمة

ــ صلاح الدين يذوب رفقا ورحمة

٢ ــ فيما يلي تعبيران متشابهان وثالث يختلف عنهما :

ــ أحمد شوقي شاعر

ــ إنما أحمد شوقي شاعر

ــ ما أحمد شوقي إلا شاعر

٣ ــ فيما يأتي تشبيه فوضحه :

ويلقي على الأعداء من عفوه سترا

نظرة بلاغية :

نرى الشاعر ـــ في البيت الثاني ـــ يُصَوِّرُ الْعِزَّ بِثَوْبٍ يَلْبَسُهُ الإِنْسانُ ولكنه لا يَذْكُرُ الثَّوْبَ ، بَلْ يُشِيرُ إليه بِقَوْلِهِ كَسَا . وَهَذَا الأُسْلُوبُ يسمى اسْتِعَارَةً مَكْنِيَّةً ، وقد أَظْهَرَ الأَمْرَ الْمَعْنَوِيَّ وَهُوَ الْعِزُّ في صُورَةٍ حِسِّيَّةٍ وهي الثَّوْبُ وذلك يُفِيدُ مِنْ شُمُولِ الْعِزِّ وَإِحَاطَتِهِ بِدَوْلَةِ الإِسْلَامِ مَالَا يُفِيدُهُ قَوْلُنَا جَعَلَ صلاحُ الدينِ الإِسْلَامَ عَزِيزاً .

وفي البيتِ الثالثِ شَبَّهَ الشاعِرُ صلاحَ الدينِ بالْحِصْنِ الذي يَحْمِي ما بِدَاخِلِهِ مِنْ أَنْ يَنالَهُ ظُلْمُ ظَالِمٍ أَوْ طَيْشُ طَائِشٍ أَوْ ضَرَرُ سَفِيهٍ .

تدريب (١٣)

١ ـــ بين البلاغة في التعبيرين الآتيين :

ـــ يذوب من الإسلام رفقا ورحمة

ـــ ويلقى على الأعداء من عفوه سترا

٢ ـــ بين التشبيهات التي في الأبيات التالية :

أنـــا المدرسة اجعلنـــي كأم لا تمل عنـــــــي

ولا تفـــزع كمأخـــوذ من البيت إلى السجـــن

كأني وجـــه صيـــــاد وأنت الطير في الـــغصن

أنـــا المصبـــاح للفكـــر أنـــا المفتـــاح للذهـــن

أنـــا البــــاب إلى المجد تعـــال ادخـــل إلى اليمن

خامساً : الإمـلاء

تدريب (١٤)

اكتب ما يملي عليك :

ولد محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول عام الفيل ، لأبوين عريقين في نسبهما ، وقد توفى والده وهو في بطن أمه ، خلال عودته من تجارة له إلى الشام .

وما أن رأت عينا محمد صلى الله عليه وسلم النور حتى أرسلت أمه إلى جده عبد المطلب الذي جاء وحمله إلى الكعبة حيث راح يدعو الله ويشكر له ما أعطاه ، ثم أعاده إلى أمه ريثما يلقي مرضعة له ، ووقع اختياره على امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها حليمة بنت أبي ذؤيب فكان محمد لها خيرا وبركة . وقد توفيت والدته وهو في السادسة من عمره فكفله جده الذي لم يلبث أن فارق الدنيا ليترك محمدا عليه السلام ولم يتجاوز الثامنة فيتولى أمره عمه أبو طالب فكان له السند والمعين .

استخرج الهمزة المتوسطة وبين سبب مجيئها على ألف من القطعة التالية :

اشتهر العرب بالجود والكرم ، وكانوا يتفاخرون به ، حتى تأصل في نفوسهم وامتلأت به قلوبهم ، سأل حاتم الطائي جماعة مروا به عن حالهم فقالوا : هل من طعام ؟ فأجابهم : أتسألون عن الطعام وإبلي أمامكم ؟ ثم قام ونحر لهم ثلاثة من الإبل ، لكل واحد منهم جمل ، فقال أحدهم : كنا نقنع من الطعام باللبن ، ونكتفي من الإبل بناقة واحدة ، لماذا أصررت على الذبح ؟ قال حاتم : إني رأيت وجوها مختلفة فظننت أن البلدان متباينة ، وأردت أن يذكر كل منكم ما رأى إذا آب إلى قومه فقالوا فيه أشعارا سجلوا فيها فضله ، وانصرفوا لشأنهم .

الهمزة مفردة (على السطر)

١ ـ لم كتبت الهمزة مفردة فيما يلي :

تضاءل ـ تثاءب ـ موبوءة ـ جزءا ـ هناءة ـ مروءة .

٢ ـ أدخل الكلمتين الآتيتين في جملتين مفيدتين :

إساءة ـ ضوءه .

٣ ـ اكتب ما يلي :

براءة ـ قراءة ـ هزءا ـ وراءه ـ يسوءه .

٤ ـ بين سبب كتابة الهمزة المتوسطة على السطر فيما يلي :

(أ) لولا أن المروءة صعب محملها ، لما ترك أصحاب اللؤم للكرام منها شيئا .

(ب) الكذب والخيانة والدناءة ـ أطال الله بقاءك ـ أسباب فساد .

(جـ) أودع امرؤ القيس دروعه ومتاعه عند السموأل .

٥ ـ اكتب ما يلي :

القراءة نافذة تطلعك على معارف شتى ، وعوالم مختلفة ، ألفيتها جزءاً من حياتنا وضوءا ينير جنبات نفوسنا ، تنقلك إلى الماضي ، فتظفر بالعبرة والعظة ، وترحل معك إلى كل مكان فتعرف عادات وتزيدك كفاءة ، وتبوءك منزلة عالية . وتنقلك إلى الحاضر ، فيشع ضوءها ، وتنير عقولنا .

سادساً : التعبير :

تدريب (١٥)

تحدث عن بعض البطولات الإسلامية التي قرأت عنها في التاريخ .

الدرس الثاني عشر

أولاً : القراءة والفهم :

فكاهات عربيـة

بِالْفُكَاهَةِ يَنْشَرِحُ الصَّدْرُ وَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ عَنَاءِ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَقْرَأْ عَنْ مجالس العربِ يَتَبَيَّنْ أنها لم تَخْلُ من الْفُكَاهَةِ والدُّعَابَةِ التي تَصْدُرُ عَنْ بَدِيهَةٍ حَاضِرَةٍ وَتُقَالُ بِأُسْلُوبٍ مُضْحِكٍ لا سَفَهَ فِيهِ .

وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فقد كان رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَمْزَحُ ولا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا والتاريخُ يُخْبِرُنَا أَنَّ أَصْحَابَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كانوا يضحكون والْإِيمَانُ في قُلُوبِهِمْ كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِي .

وَإِلَيْكَ بَعْضَ الفكاهاتِ العربيةِ :

١ ــ مَرَّ رجلٌ على جُحَا وهو يَحْفِرُ حُفْرَةً في الصَّحْرَاءِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ ماذا تَصْنَعُ يا جُحَا ؟ قال : أَبْحَثُ عن

دَرَاهِمَ دَفَنْتُهَا ولم أَعْرِفْ مَكَانَهَا . قال الرَّجُلُ : كان يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ عليها عَلَامَةً . قال جُحَا : قد فَعَلْتُ . قال الرَّجُلُ : مَا الْعَلَامَةُ التي وَضَعْتَهَا ؟ قال جُحَا : سَحَابَةٌ في السَّمَاءِ كانت تُظَلِّلُهَا .

٢ ــ وكان لِجُحَا حِمَارٌ فَأَرَادَ أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ أَنْ يَسْتَعِيرَهُ مِنْهُ ، فقال جُحَا إِنَّ الحِمَارَ غَيْرُ مَوْجُودٍ الْآنَ وبينما هما يَتَحَدَّثَانِ نَهَقَ الحِمَارُ فقال صَدِيقُهُ إِنَّكَ تقولُ : إِنَّ الحمارَ غَيْرُ مَوْجُودٍ وهذا صَوْتُهُ مَسْمُوعٌ فَرَدَّ جُحَا : سَامَحَكَ اللهُ تُكَذِّبُنِي وَتُصَدِّقُ الْحِمَارَ .

٣ ــ جَلَسَ أَشْعَبُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَعَ قَوْمٍ يأكلون سَمَكاً فبكى فَسَأَلُوهُ لماذا تَبْكِي ؟ فقال إِنَّ السَّمَكَ الذي على المائدةِ أَكَلَ أخي فقالوا له الْحَمْدُ للهِ مادام بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ثأْرٌ فاجلسْ ولا تأْكُلْ فَتَأَلَّمَ وأمسك سمكةً ووضعها على أُذُنِهِ ، فقالوا له لماذا تَضَعُ السَّمَكَةَ على أُذُنِكَ ؟ فقال : سَمِعْتُهَا تَقُولُ إِنَّنِي لَمْ أَشْتَرِكْ في أَكْلِ

أَخِيكَ ولكنَّ السمكةَ الكُبْرَىٰ التي أَمَامَ كَبِيرِ الْقَوْمِ هي التي أَكَلَتْ أخاك فَخُذْ بِثَأْرِكَ مِنْهَا .

٤ ــ سار مُغَفَّلانِ في طَرِيقٍ فقال أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ أَتَمَنَّى قَطِيعاً مِن الْغَنَمِ أَنْتَفِعُ بِلَحْمِهِ وَصُوفِهِ وَلَبَنِهِ . فقال الْآخَرُ : أَتَمَنَّى قَطِيعاً مِن الذِّئاب تأْكُلُ غَنَمَكَ فَاشْتَدَّ النِّزَاعُ بَيْنَهُمَا وَتَرَاضَيَا أَنْ يُحَكِّمَا بينهما أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عليهما فَطَلَعَ رَجُلٌ رَاكِبٌ حِمَارا عليه جَرَّتَانِ من الْعَسَلِ فَحَدَّثاه بِحَدِيثِهِمَا فَأَنْزَلَ الْجَرَّتَيْنِ وَفَتَحَهُمَا ثُمَّ أَسَالَ الْعَسَلَ على التُّرابِ وقال صَبَّ اللهُ دَمِي مِثْلَ هذَا الْعَسَلِ إِنْ لم تَكُونَا أَحْمَقَيْنِ .

٥ ــ حَكَى أَدِيبٌ قال : كنا عند بَخِيلٍ فَأَطَلْنَا الْقُعُودَ حَتَّى جُعْنَا فَأَمَرَ خَادِمَهُ بِتَقْدِيمِ الْغَدَاءِ فأَحضر الخادمُ طَبَقاً فيه مَرَقٌ تَحْتَهُ دِيكٌ عَجُوزٌ لا تَقْطَعُهُ السِّكِّينُ . فَنَظَرَ الْبَخِيلُ إلى الدِّيكِ وقال للخادمِ : أَيْنَ الرَّأْسُ يا غُلَامُ قَالَ رَمَيْتُ بِهِ قَالَ وَلِمَ ؟ قال أَظُنُّكَ لا تأْكُلُهُ قال :

ولِمَ ظَنَنْتَ ذلك ؟ إِنِّي أَمْقُتُ مَنْ يَرْمِي بِرِجْلِهِ فَكَيْفَ مَنْ يَرْمِي بِرَأْسِهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّأْسَ رَئِيسٌ لِلْأَعْضَاءِ وفيه الْحَوَاسُّ الخَمْسُ ومنه يَصِيحُ الديكُ وفيه عُرْفُهُ الذي يَمْتَازُ بِجَمَالِهِ وَعَيْنُهُ التي يُضْرَبُ بها الْمَثَلُ في الصفاءِ فَيُقَالُ شَرَابٌ أَصْفَى مِنْ عَيْنِ الديكِ وَهَبْ أنك ظَنَنْتَ أَنِّي لا آكُلُهُ أَوَ ليس الْعِيَالُ كَانُوا يأكلونه أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ طَرَفِ الْجَنَاحِ وَمِنْ رَأْسِ الْعُنُقِ ؟ اذْهَبْ وَابْحَثْ عنه . قال الخادِمُ وَاللهِ مَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ ؟ وَلَا أَيْنَ رَمَيْتُ بِهِ ؟ قال لَكِنَّنِي وَاللهِ أَدْرِي . أَنَّكَ رَمَيْتَهُ في بَطْنِكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَعُودَ إلى مَا فَعَلْتَ .

٦ ــ كان رَجُلٌ بَخِيلٌ إِذَا صار في يَدِهِ دِرْهَمٌ أَخَذَ يُكَلِّمُهُ وَيُنَاجِيه قائلا : كَمْ مِنْ بَلَدٍ رَأَيْتَ . وكَمْ مِنْ كِيسٍ فَارَقْتَ وَكَمْ مِنْ رِحْلَةٍ قَطَعْتَ وَكَمْ تَعِبْتَ وَتَنَقَّلْتَ ؟ فالآنَ اسْتَقَرَّ بِكَ الْقَرَارُ واطْمَأَنَّتْ بِكَ الدَّارُ فَلَكَ

عِنْدِي مَكَانٌ لا تَبْرَحُهُ وَتَظَلُّ فِيهِ آمِناً مُطْمَئِنًّا ثم يُلْقِيهِ في كِيسِهِ ويقول له : أُسْكُنْ هُنَا في مَكَانٍ لا تُهَانُ ولا تُزْعَجُ فيه .

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ كيف كانت الفكاهات ومازالت مصدر تعليم وترفيه للنفوس ؟
٢ ــ هل وجد جحا الدراهم التي أخفاها في التراب ولماذا ؟
٣ ــ بماذا تصف جحا في الفكاهة الأُولى ؟
٤ ــ لماذا قال جحا لصاحبه : « أتصدق الحمار وتكذبني » ؟
٥ ــ ما هدف أشعب من وضع السمكة على أذنه ؟
٦ ــ اشتهر أشعب بالطمع فهل من الفكاهة الثالثة ما يدل على ذلك ؟
٧ ــ ماذا تمنى المغفل الأول ؟ وهل هو مغفل في نظرك ؟
٨ ــ هل المغفل الثالث أشد غباء من الثاني ولماذا ؟
٩ ــ ما تعليق الحكم على تصرف الرجلين ؟
١٠ ــ ماذا قدم البخيل لضيوفه ؟
١١ ــ كيف وصف البخيل رأس الديك ؟
١٢ ــ أين ذهبت الرأس ؟ وما العبارة التي فهمت منها مكان الرأس ؟
١٣ ــ ما العبارات التي ناجى بها البخيل الدرهم ؟
١٤ ــ ماذا يقول البخيل للدرهم وهو يودعه في كيسه ؟
١٥ ــ انقل عن لغتك إلى العربية فكاهة أو نادرة أعجبت بها .

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية مرة أخرى في الدرس ، ثم أدخل كلا منها في جملة توضح معناها :

ينشرح الصدر

عناء الحياة

الجبال الرواسي

يستعير

قطيع

النزاع

أحمق

أمقت

يناجي

فارق

لا تبرح

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم حاول أن تكتب مثلها :

أسلوب مضحك لا سفه فيه

كان يمزح ولا يقول إلا حقا

الإيمان في قلوبهم كالجبال الرواسي

وهو يحفر حفرة في الصحراء

دفنتها ولم أعرف مكانها

أتمنى قطيعا من الغنم

أطلنا القعود حتى جعنا

ديك عجوز لا تقطعه السكين

أما علمت أن الرأس رئيس للأعضاء

أوليس العيال كانوا يأكلونه

والله ما أدري أين هو

استقر بك القرار واطمأنت بك الدار

في مكان لا تهان ولا تزعج فيه

تدريب (٤)

أكمـل :

في منتصف القرن التاسع ..... اكتشف مجموعة من المزارعين ..... الحطابين كمية كبيرة من ..... الفضية العربية والاسلامية ..... عدة مناطق من العالم ..... ما يقع في شمال ..... آسيا ، وفي بعض ..... الروسية ، وفنلندا ، و ..... الاسكندنافية وبحر البلطيق ، ..... النرويج .

ومن الغريب ..... عثر في حفرية واحدة ..... أولاند في بحر البلطيق ..... ١١٢٢ قطعة نقود عربية ..... كما وجد في مناطق ..... كميات من النقود ..... الفضية ..... والإسلامية تماثل تلك ..... تم اكتشافها في البلطيق ..... فنلندا .

وكان من ..... تحديد عصر هذه الدراهم ..... الدنانير العربية الصنع ، لأنها ..... تاريخ سكها ما بين ..... السابع والحادي عشر ..... فمجموعة النقود التي اكتشفت ..... ساحل السويد تبدأ بقطعة ..... في عصر الدولة الأموية ..... ٦٩٨ ، وتنتهي بقطعة ..... تحمل تاريخ ١٠١٠ من ..... البويهيين .

ثانيا : القواعد النحوية :

الحروف المختصةُ وغير المختصة

أولا : الأمثلة :

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١ ـ يَا جُحا	لا تَقْطَعُهُ السِّكِّينُ	لا زيدٌ جَاء ولاعَمْرٌو
٢ ـ أَنْ يَسْتَعِيرَهُ		
٣ ـ إِنَّ الحِمَـــارَ غَيْرُ موجودٍ	أَنْزَلَ الجرتين وَفَتَحَهُمَا	اقْتَتَلَ زيدٌ وَعَمْرٌو
٤ ـ عن دراهـــم دفنتها	أَمَا عَلِمْتَ أَنَّـهُ خَيْـرٌ مِنْ طرف الْجَنَاحِ	مازيد يحافظ عهده
٥ ـ لَمْ أَعْـــرِفْ مَكَانَهَا	ذَهَبَ زَيْـدٌ يَغْسِلُ يَدَيْـــهِ فَيأْكُلُ	جاء زيدٌ فَعَمُّهُ
٦ ـ اجلس ولا تأكل		
٧ ـ وضعها على أذنه		

ثانيا: الشرح :

١ ــ ليس كُلُّ لَفْظٍ صالحا لِمُصَاحَبَةِ كُلِّ لَفْظٍ آخَرَ . فَبَعْضُ الْأَلْفَاظِ لا تَرِدُ إِلَّا مَعَ نَوْعٍ خَاصٍّ من أقسامِ الْكَلِمِ .

٢ ــ انظرْ في أمثلةِ المجموعةِ الأُولى تَجِدْ أنها اشْتَمَلَتْ بالترتيبِ على ما يأتي :

يا النداء	وقد دَخَلَتْ على الاسمِ الْمُنَادَىٰ
أَنْ المصدرية	وقد دَخَلَتْ على الفعلِ المضارِعِ
إِنَّ المؤكدة	وقد دَخَلَتْ على اسمٍ أَصلُه المبتدأُ
عَنْ	وَقَدْ دَخَلَتْ على الاسمِ المجرورِ
لَمْ النافية	وقد دَخَلَتْ على الفعلِ المضارعِ المجزومِ
لا الناهية	وقد دَخَلَتْ أيضا على المضارعِ المجزومِ
على	وقد دَخَلَتْ على الاسمِ المجرورِ

ولو شِئْتَ أَنْ تُدْخِلَ « أَنْ » و « لَمْ » و « لا الناهيةَ » على الاسمِ ما صَلُحَتْ لذلك وَلَوْ شِئْتَ أَنْ تُدْخِلَ « يا » و « إِنَّ » و « عن » و « على » على الفعلِ مَا اسْتَقَامَ لَكَ ذَلِكَ .

٣ ــ عندما يَكُونُ اللَّفْظُ صالحا لِبَعْضِ الْكَلِمِ دُونَ بَعْضٍ يُسَمَّى مُخْتَصًّا ، والمقصود أنه مختص بهذا البعض فلا يرد مع غيره في الكلام .

٤ ــ لاحظ أن اللفظ الذي بعد المختص (سواء أكان هذا اللفظ اسما أم فعلا مضارعا) يرد وفي آخره حركة واحدة لا تتغير .

٥ ــ في أَمْثِلَةِ المجموعتين الثانيةِ والثالثةِ نَجِدُ حُرُوفاً غَيْرَ مُخْتَصَّةٍ ، إِذْ يَدْخُلُ أَحَدُهَا عَلَى الْفِعْلِ في المجموعةِ الثانيةِ وعلى الاسْمِ في الثالثةِ هكذا :

١ ــ لا تَقْطَعُهُ	لا زَيْدٌ	الحرفُ هو لا النافيةُ
٢ ــ أَنْزَلَ وَفَتَحَ	زَيْدٌ وَعَمْرٌو	الحرفُ هُوَ وَاوُ العطْفِ
٣ ــ أَمَا عَلِمْتَ	ما زيدٌ بحافِظٍ	الحرفُ هو ما النافيةُ
٤ ــ يَغْسِلُ فَيَأْكُلُ	زيد فعمر	الحرفُ هُوَ فَاءُ العطْفِ

٦ ــ مَعْنَى هَذَا أَنَّ وَاوَ الْعَطْفِ وَفَاءَهُ وَمَا وَلَا النَّافِيَتَيْنِ حُرُوفٌ غَيْرُ مُخْتَصَّةٍ لِدُخُولِهَا مَرَّةً على الأفعالِ وَمَرَّةً أُخْرَىٰ على الْأَسْمَاءِ .

٧ ــ يُمْكِنُ لِلَّفْظِ بَعْدَ أَحَدِ هذه الْحُرُوف أَنْ يَنْتَهِيَ بِحَرَكَةٍ أُخْرَىٰ غَيْرِ الَّتِي في الْمِثَالِ نحو « لِئَلَّا تَقْطَعَهُ » وكذلك « فَلَا زَيْداً رَأَيْتُ وَلَا عَمْراً » الخ .

٨ ــ بَقَاءُ الْحَرَكَةِ بَعْدَ الْمُخْتَصِّ وَتَغْيِيرُهَا بَعْدَ غَيْرِ الْمُخْتَصِّ هُمَا سَبَبُ قَوْلِهِمْ « لَا يَعْمَلُ الحرف إلا إذا كان مختصا » .

ثالثاً : القاعدة :

١ ــ مِن الْحُرُوفِ مَا هُوَ مُخْتَصٌّ بِالدُّخولِ على الْأَسْمَاءِ ومنها ما يَخْتَصُّ بِالدُّخولِ على الْأَفْعَالِ .

٢ ــ يَلْزَمُ اللَّفْظُ بَعْدَ الْحَرْفِ الْمُخْتَصِّ حَرَكَةً إِعْرَابِيَّةً بِعَيْنِهَا .

٣ ــ رُتْبَةُ الْمُخْتَصِّ مُتَقَدِّمَةٌ دائما على ما اخْتَصَّ بِهِ .

تدريب (٥)

بين الحروف المختصة في الأمثلة الآتية :

ــ إنَّ لي من تمسكي بكتاب الله ما أتقى به الأخطار .

ــ يا أرضَ أَنْدَلُسَ الخضراءِ حيينـا   لعـل رُوحـا من الحمـراءِ يُحْيينَـا

ــ لا تسأل المرء   وسل عن قرينه   فكـل قريـن بالمقـارن يقتــدي

ــ يا شعـــــر أنت سماء   أطير فيها بفكـــــري

ــ إن لم تصور شعـــوري   فلست يا شعــر شعـــري

ــ قال الشيخ عبد الله الفاسي :

الحق أُبلج لا يخفـي وإن سترا   والنصحُ أجدر بالانسان إنْ عثرا

والوعـظ أنفـع شيء أنت قائلـه   والقول أسرع بالذكرى لمن ذكرا

والحر يأنف أن يسعى لمنقصه   تورث الخزى والأسواء والــغيرا

تدريب (٦)

بين الحروف غير المختصة في الأمثلة الآتية :

- قال تعالى : ﴿ ما أنت (النبي صلى الله عليه وسلم) بنعمة ربك بمجنون ﴾ .
- لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم يسعد الحال
- لا تسرف في الوقت فإن الوقت هو العمر .
- ما تصنع بهذا المال يا بكر ؟
- ما منفعة المال إذا لم ينلْ منه أخ وصديق .
- قالوا وقد أبصروا الرغفان زاهية هذا الدواء فهل عالجته[1] فأبى

أجابهم ودواعي الشح قد ضربت بين الصديقين مِنْ فرط القلى حجبا

لذلك الحد لم تبلغ مودتنا أما كفى أن يراني اليوم منتحبا

- قال الشاعر يصور كفاح الجندي :

يصافحك اللهيب فتتقيه ببأس كاد يلتهم اللهيبا

(١) الضمير يعود على كلب بخل صاحبه عليه فهو لا يطعمه مع أن الرغفان بيده .

تدريب (٧)

ضع الأحرف المختصة المناسبة في الأمكنة الخالية فيما يلي :

- ..... تأمر بمنكر و ..... تنه عن معروف .
- ..... آدم اسكن أنت وزوجك الجنة .
- يسعدني ..... نجتمع الليلة لسماع محاضرة علمية قيمة .
- نفى النوم ..... عينيه نفس أبيه   لها بين أطراف الأسئلة مطلب
- ..... المرء أن يسعى لما فيه نفعه   وليس عليه أن تتم المطالب

تدريب (٨)

الأحرف الآتية غير مختصة ، فأدخل كلا منها في جملتين بحيث تدخل في إحداهما على جملة اسمية وفي الأخرى على جملة فعلية .

لا   ما   و

تدريب (٩)

فرق بين لا في المثال الأول ولا في المثال الثاني :

انت لا تغيب عن دروسك .

لا تغب عن دروسك يا عصام .

ثالثاً : الصوتيات :

الأصوات الغارية

١ ــ هي ثلاثةُ أصواتٍ تُنْطَقُ في الغارِ أو كما يسميه القدماءُ نِطْعَ الغارِ وفي كلٍّ منها يَرْتفعُ مُقَدَّمُ اللسانِ إلى الغارِ وهو ما يلي اللَّثَة إلى الداخلِ من سَقْفِ الْفَمِ .

٢ ــ وتشتركُ هذه الأصواتُ في المخرج وفي الترقيقِ (فثلاثَتُها تأبى التَّفْخِيمَ تماما مهما اخْتَلَفَتْ مواقعُها) .

٣ ــ ولكنها تختلفُ فيما عدا ذلك على النحو التالي :

	مجهور	مهموس
مركبٌ من شدةٍ وتعطيشٍ	ج	
رخــو		ش
لــين	ي	

٤ ــ معنى لفظِ « مركب » أَنَّ نُطْقَهُ يبدأُ بِحَبْسِ النَّفَسِ خَلْفَ نقطةِ اتصالِ مقدَّمِ اللسانِ بالغارِ ثم تسريح الهواءِ ببطءٍ فَيُسْمَعُ للتَّسْرِيحِ صَوْتٌ يُشْبِهُ الشينَ المجهورةَ ويُعْرَفُ هذا التسريحُ بالتعطيشِ .

٥ ــ مَعْنَى اللينِ أَنَّ نُطْقَ الياءِ لا شِدَّةَ فيهِ ولا رَخاوَةَ فهو يُشْبِهُ نُطْقَ الْكَسْرَةِ لا تَقُومُ فيه عَقَبَةٌ في طريقِ النَّفَسِ وذلك مع اخْتِلَافِ وظيفةِ الياءِ عن وظيفةِ الكَسْرَةِ وموقِعِها عن مَوْقِعِ الكسرةِ فالياءُ تَلِيها الحركةُ بخلافِ الكسرةِ .

تدريب (١٠)

فهم المســـموع

استمع ثم أجب :

١ ـــ ـــ يُخَبِّيءُ الدراهِمَ الكثيرةَ

ـــ يبحث عن الدراهم

ـــ كان يضعُ علامَةً

٢ ـــ ـــ كان أحمقَ لأن السحابةَ تُظَلِّلُ المكانَ

ـــ كان عاقلا لأن السحابةَ تَقِفُ في مكانِها

ـــ كان أحمقَ لأن السحابةَ لا تَثْبُتُ في مكانٍ

٣ ـــ ـــ لأن السمكَ الذي على المائدةِ أَكَلَ أخاه

ـــ أراد التحايل للحصول على السمكة الكبيرة

ـــ لأن شوكة كبيرة دخلت في فمه .

٤ ـــ ـــ الرجل الذي أسالَ العسلَ على الترابِ

ـــ الرجل الذي تَمنَّي قطيعا من الغنمِ

ـــ الرجلُ الذي تمنى قطيعا من الذئابِ

٥ ـــ ـــ رماها الغلامُ بعيدا

ـــ أبقاها على المائدةِ

ـــ أكلها الغلامُ وَحْدَهُ

٦ ـــ ـــ كيس نقوده

ـــ غرفة في بيته

ـــ رصيده في البنك

فهم المســموع

اعد الاستماع الى الفكاهات السابقة ثم أجب عما يأتي :

١ ــ ماذا كان يفعل جحا عندما مر به الرجل ؟

٢ ــ ما رأيك في تصرف جحا ؟ ولماذا ؟

٣ ــ لماذا بكى أشعب وهو يأكل السمكة ؟

٤ ــ أي الرجال الثلاثة كان أكثر جمعًا ؟

٥ ــ أين ذهبت رأس الديك ؟

٦ ــ ما الدار التي كان البخيل يقصدها ؟

رابعاً : النصوص الأدبية والبلاغة :

فراشة أو زهرة*

مَا لِلْفَــرَاشَةِ لا تَطِيــــرْ	مَطْرُوحَــةً بَيْــنَ الزُّهُـــورْ
هذا الجَنَـــاحُ جَنَاحُهــا	في الْـحُسْنِ مُنْقَطِـعُ النَّظِيرْ
أَطْـرَىٰ وَأَنْعَـمُ مَلْـمَساً	مِنْ راحـةِ الطفـلِ الصَّغِيــرْ
أَبْهَــى وَأَبْهَــجُ مَنْظَـــراً	مِنْ مَطْلَعِ الصُّبْحِ الْمُنِيرْ
أَنْــدَىٰ وَأَلْطَـــفُ مِنْ نَسِـ	ـيمِ الْفَجْرِ عَنْ سَطْحِ الْغَدِيرْ
وَأَحَبُّ مِنْ تَغْرِيــدَةِ الْــ	عُصْفُورِ في الـرَّوْضِ النَّضِيرْ
حَامَتْ عَلَيْهَا الْعَيْـنُ تَجْـ	لُو الْـحُسْنَ مِنْ أَمَـدٍ قَصِيرْ
فَدَ نَوْتُ أَخْتَـلِسُ الْخُطَــا	مُتَرَفِّقَــاً كَيْ لا تَطِيـــرْ
وَطَــرَحْتُ نَفْسِيَ فَوْقَهَــا	وَيْـلَ الصَّغِيرِ من الكَبِيـــرْ
فَإِذَا الْفَــرَاشَةُ زَهْــرَةٌ	وَإِذَا الْمُتَيَّــــمُ فِي غُرُورْ

ما : استفهام للتعجب

مطروحة : ملقاة ــ ساكنة

النظير : المثيل

راحة : كف

أبهى : أجمل

* هذه الأبيات للشاعر رشيد سليم الخورى الملقب بالقروى وهو من شعراء المهجر الذين هاجروا من لبنان واستقروا في أمريكا الشمالية في مطلع القرن الحالى وأسسوا الرابطة القلمية وهو من أكبر شعرائها .

مطْلع	طلوع
المشرق	المنير
أندى	ألين
ألطف	أرق
نسيم	هواء لطيف
الغدير	الجدول
تغريد	غناء
الروض	الحدائق
النضير	الذي يروق العين (يعجبها)
حامت	دارت
تجلو	تنظر
أمد	مسافة
دنوت	قربت
أختلس	أتحرك خفية
مترفقا	دون صوت
طرحت	ألقيت
ويل	عذاب
إذا	تفيد المفاجأة
المتيم	المحب
غرور	خداع

المعنى العام :

يتعجب الشَّاعِرُ مِنْ حَالِ الْفَرَاشَةِ : لماذا تقَفُ سَاكِنَةً لا حَرَاكَ بِهَا بَيْنَ الزُّهُورِ إنَّ جَنَاحَهَا لا مَثِيلَ لَهُ في الْجَمَالِ فهو أَلْيَنُ وَأَنْعَمُ مِنْ كَفِّ الطفلِ الصَّغيرِ وَأَجْمَلُ مِنْ إِشْرَاقَةِ الصَّبَاحِ وَأَلْطَفُ مِنْ نَسِيمِ فَجْرٍ مَرَّ على غَدِيرِ الْمَاءِ .

إنَّ مَنْظَرَ الفراشةِ أَحَبُّ إلى نَفْسِي مِنْ غِناءِ الْعُصْفُورِ في الْحَدَائِقِ الجميلةِ لقد طافَتْ عيني حَوْلَ هذه الفراشةِ مُتَمَتِّعَةً بالنَّظَرِ إليها مِنْ مَسَافَةٍ قصيرةٍ واقْتَرَبْتُ مِنَ الْفَرَاشَةِ بِخُطًى رقيقةٍ كَيْ لا أُزْعِجَهَا فَتَطِيرَ وَأَلْقَيْتُ بِنَفْسِي عَلَيْهَا وَرَاعَنِي أَنَّ مَا ظَنَنْتُهُ فَرَاشَةً كان زَهْرَةً وَأَنَّنِي كُنْتُ مَخْدُوعاً .

تدريب (١١)

- ما الذي أثار دهشة الشاعر ؟ وما الكلمة التي دلت على دهشته ؟
- بم وصف الفراشة في الأبيات الستة الأولى ؟
- لم حامت عين الشاعر حول الفراشة ؟ ولماذا دنا منها ؟
- وما طريقته في الاقتراب من الفراشة ؟
- من المقصود بالصغير ؟ ومن المقصود بالكبير ؟ في البيت التاسع ؟
- بم فوجىء الشاعر في النهاية ؟

تدريب (١٢)

بين أي التعبيرين فيه مبالغة من كل مما يأتي وما الكلمة التي أدت إلى المبالغة .

- جناح الفراشة طرى ناعم كراحة الطفل الصغير
- جناح الفراشة أطرى وأنعم من راحة الطفل الصغير
- جناح الفراشة كمطلع الصبح المنير
- جناح الفراشة أجمل من مطلع الصبح المنير
- منظر الفراشة يمتعني كغناء العصفور في الحدائق الناضرة
- منظر الفراشة أكثر امتاعا من غناء العصفور في الحدائق الناضرة

تدريب (١٣)

في التعبير الأول من كل تعبيرين مما يأتي كلمة قوية في دلالتها على المعنى . حدد هذه الكلمة :

- حامت عليها العين
- نظرت إليها العين
- طرحت نفسي فوقها
- مددت يدي لإمساكها
- إذا الفراشة زهرة
- تبين لي أن الفراشة زهرة

نظرة بلاغية :

ـــ ما للفراشة لا تطير !

الشاعِرُ لا يَطْلُبُ بَيَانَ السَّبَبِ في أَنَّ الفراشةَ لا تَطِيرُ وانما يَتَعَجَّبُ وَيُبْدِي دَهْشَتَهُ مِنْ أنها لا تَطِيرُ وَعَهْدُهُ بِالْفرَاشَاتِ أنها تَتَنَقَّلُ مِنْ غُصْنٍ إلى غُصْنٍ ومن زهرة إلى زهرة وَمِنْ بُسْتَانٍ إلى آخَرَ .

فأسلوبُ الاستفهامِ هنا خَرَجَ عن مَعْنَاهُ الأصليِّ وهو طَلَبُ الْفَهْمِ إلى إِظْهَارِ التَّعَجُّبِ والاسْتِغْرابِ وَالدَّهْشَةِ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُ تعالى على لِسَانِ الكافرين ـــ يَوْمَ القيامةِ ـــ ﴿ ما لِهَذَا الكتابِ لا يُغَادِرُ صغيرةً ولا كبيرةً إلا أحصاها ﴾ .

ـــ لاحظ تقارب المعاني بين الكلمات الآتية :

أبهى و أبهج
أطرى و أنعم
أندى و ألطف

هذا التقارب يعطي المعنى وضوحا ويزيده تأثيرا في النفس وهما معا من عوامل جمال الأسلوب .

تدريب (١٤)

قال تعالى :

﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ، ثم يميتكم ثم يحييكم ، ثم إليه ترجعون ﴾

ـ اذكر غرض الاستفهام في هذه الآية .

ـ تموت الحياة ويفْنى العمر   ونحن إلى الموت نمضي زمر

ـ في الشطر الأول من هذا البيت تقارب في المعنى بين جملتين .

وضح هذا التقارب واذكر أثره على المعنى .

تدريب (١٥)

تمرين (١)

خامساً : الإملاء :

اكتب ما يلي :

١ ــ لا تأخذه سنة ولا نوم

٢ ــ إخْوان الوداد أقرب من أخوة الولادة

٣ ــ قال اجعلني على خزائن الأرض

٤ ــ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا .

٥ ــ إنَّ زلزلة الساعة شيء عظيم

٦ ــ أزفت الآزفة

٧ ــ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

٨ ــ لكل شيء إذا ما تم نقصان

٩ ــ الذئب خاليا أسد

١٠ ــ شر الناس من طال عمره وساء عمله

تدريب (٢)

اكتب ما يلي :

١ ــ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء .

٢ ــ ولقد فررت عن ذكاء وفتشت عن تجربة .

٣ ــ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

٤ ــ خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي .

٥ ــ أسبل عطفك على المساكين .

٦ ــ اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل .

٧ ــ ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته .

٨ ــ إنَّ ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا .

تمرين (٣)

اكتب ما يأتي :

١ ــ صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا

٢ ــ وخل الهويني للضعيف ولا تكن نؤوما، فإن الحر ليس بنائم

٣ ــ أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

٤ ــ إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

يضيء ــ يسيء ــ إنشاء ــ أضواء ــ صحراء ــ أبرأ ــ يبرىء ــ أدفأ ــ يدفىء ــ ملاء ــ ملأ ــ يفقأ ــ يفاجىء ــ يهدىء ــ ملاجىء ــ مطافىء ــ يجرؤ ــ تباطؤ ــ عبأ ــ الملأ ــ المرء ــ

تمرين (٤)

لم رسمت الهمزة على الصورة الآتية :

أبطأ ــ أسوأ ــ كرماء ــ أتقياء ــ استواء ــ نبأ ــ يهنىء ــ ضوء ــ منشأ ــ التواطؤ ــ التهيؤ ــ بادىء ــ قارىء ــ مساوىء ــ اجتزأ ــ ابتدأ ــ ما فتىء ــ مبطىء .

تمرين (٥)

بين سبب كتابة الهمزة على نحو ما ترى :

مقروءا ـــ وضيئا ـــ ملاءة ـــ مبتدأ ـــ دواء ـــ بطئا ـــ جريئا ـــ أنحاء ـــ ممتلىء ـــ يؤجل ـــ ذائب المنأى ـــ يئد ـــ فؤاد ـــ توطئة ـــ تقرؤون ـــ المرأة ـــ وراء ـــ هيأ ـــ كفء .

تمرين (٦)

اكتب ما يأتي :

تلألأ ـــ تضاءل ـــ يجيء ـــ يبدأ ـــ ينشيء ـــ سؤل ـــ امرؤ القيس ـــ استئماره ـــ آلاء ـــ الخطأ ـــ قائم ـــ مؤدي ـــ لئيم ـــ شأن ـــ فجأة ـــ هؤلاء ـــ إسرائيل ـــ منائر ـــ لؤي ـــ مسؤولية .

تمرين (٧)

اكتب ما يأتي :

١ ــ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا

٢ ــ إن شانئك هو الأبتر .

٣ ــ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون .

٤ ــ ربنا آتنا في الدنيا رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا .

٥ ــ اللهم إني أسألك نفسا مطمئنة ، تؤمن بلقائك ، وترضي بقضائك ، وتقنع بعطائك .

سادساً : التعبير :

تدريب (١٦)

اذكر واحدة من الطرائف التي عرفتها في بلدك .



الْفُرُوسِيَّةُ وَالصَّيْدُ

أولا : القراءة والفهم :

الفروسية والصيد

يُحَدِّثُنا التاريخُ القديمُ عن أَلْوانٍ من الرِّياضَةِ مَارَسَها الْفَراعِنَةُ وَالْفُرْسُ والْهُنُودُ والْيُونانُ والرُّومانُ كالْمُلاكَمَةِ والْفُروسِيَّةِ ولُعْبَةِ الصَّوْلَجانِ والتَّحْطيبِ ولُعْبَةِ الدَّحْوِ والسِّباحَةِ وَالسِّباقِ بأنواعِهِ المختلفةِ وقد انْتَقَلَتْ هذه الألوانُ من الرِّياضَاتِ إلى العربِ بالإضافةِ إلى ما عُرِفُوا به من المهارةِ في الرَّمْى والتَّسابُقِ على الأقْدامِ والرَّبْعِ أى حَمْلِ الأثقالِ والْمُصَارعَةِ وتلك كُلُّها مَظَاهِرُ حضارةٍ مُمَيَّزَةٍ لا يَجُوزُ إغْفَالُهَا عندَ التحدُّثِ عَنْ تاريخ الْعَرَبِ ولم تكنْ العربُ تُعْنَى بِشَىْءٍ من أموالِهَا كَعِنَايَتِها بالخيلِ فربما يُشْبِعُ الرجُلُ فرسَهُ وَيَبِيتُ جائعا ، وربما يُعَيِّرُ الرجُلُ أخاه بِهُزالِ فَرَسِهِ ، وذلك لأن لهم فيها عِزّاً وَمَنَعَةً فعلى ظَهْرِهَا يخوضون الْوَقَائِعَ

والحُروبَ ، وبها ممارسةُ الصَّيْدِ والسِّباقِ وهى وَسيلَتُهُمْ السريعةُ آنَذاكَ للسَّفَرِ والرِّحلةِ .

وجاء الإسلامُ فَأَمَرَ بإعدادِ رِباطِ الخيلِ لإِرْهَابِ عَدُوّ اللهِ وَعَدُوِّ المسلمين قال تعالى : ﴿ وأعِدُّوا لهم ما استطعتم من قوةٍ ومن رِبَاطِ الخيل تُرْهِبُونَ به عَدُوَّ اللهَ وَعَدُوَّكُم ﴾ والعربُ أبرعُ الأممِ في رِيَاضَةِ الْفُرُوسِيَّةِ . لقد خَرَّجُوا فُرْسانا كعنترة بْنِ شدادٍ وخالدِ بنِ الوَليدِ وأسامةَ بنِ زيدٍ .

وَيَصِفُ العربُ الفارسَ الْجَيّدَ بأنه خفيفُ الوزنِ قويُّ النَّظَرِ شُجَاعُ الْقَلْبِ جَرِيءٌ في قَفْزِ الحواجزِ التى تَعْتَرِضُهُ .

ويتحدثون عن الخُيولِ العربيةِ الْجَيِّدةِ بأنها طويلةُ الْعُنُقِ ضَامِرَةُ البطْنِ عظيمةُ الفَخِذِ واسعةُ الأنْفِ صُلْبَةُ الحوافرِ قويةُ القلبِ ذكيةٌ تَعْرِفُ راكِبَهَا .

والصَّيْدُ نَفْسُهُ نوعٌ من الرياضَاتِ التى أُولِعَ بها العربُ يصيدون الأسودَ والذئابَ والثعالبَ والغزْلانَ والظِّبَاءَ ،

يصيدون بالسهامِ والْقِسِيّ والرّماح ويستعينون في صيدِهم بالطُّيورِ الجارحةِ كالبازِ والصَّقْرِ والْعُقَابِ وقد يستعينون بالكلابِ المعلَّمَةِ وقد اشْتُهِرَتْ في ذلك الكلابُ السَّلُوقِيَّةُ . يصطادُ أهلُ الصحراءِ في الصحراءِ أما مَنْ جَاوَرُوا الماء كالعُمَانِيِّينَ فقد كانت لهم تقاليدُ في الصَّيْدِ وأعيادٌ للاحتفالِ به ومواعيدُ لممارستِهِ وكان الخلفاءُ والقادةُ يتعشقون الصَّيْدَ كالمهدِىّ والرشيدِ والمأمونِ ولم تَقْتَصِرْ الفروسيةُ والصيدُ عند العربِ على الْعُصورِ القديمةِ بل انتقلت معهم حيثما حَلُّوا لِنَشْرِ الإسلامِ أو للتجارةِ وَخَلَّفوا وراءَهم في إفريقيا وآسيا وأوربة مظاهرَ حضاريةً مازالت آثارُها في المتاحِفِ العالميةِ تشهدُ لهم بالسَّبْقِ في هذين المِضْمارَيْنِ .

وقد تَغَنَّى العربُ في شعرهم بالفروسيةِ والصيدِ . يقول امْرُؤُ القيس :

وقد أغْتَدِي والطيْرُ في وُكُنَاتِهَا ... بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً ... كَجُلْمودِ صَخْرٍ حَطّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

وَيَصِفُ الحسنُ بنُ هَانِئٍ كَلْبَ الصَّيْدِ فيقولُ :

لمَّا تَبدَّى الصُّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ وَانْعَدَلَ اللَّيْلُ إلى مَآبِهِ

هِجْنَا بِكَلْبٍ طَالَمَا هِجْنَا بِهِ يَنْتَزِعُ الْمِقْوَدَ مِنْ كَلاَّبِهِ

تَرَاهُ فِي الْحُضْرِ إذا هَاهَى بِهِ يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إهَابِهِ

وقد تطورتْ الآن مجالاتُ الفروسيةِ ومسابقاتُ الرياضةِ وقوانينُ الصَّيْدِ فَأَصْبَحتْ مُتطَوِّرَةً تَتَبَارَىٰ مَعَ مختلفِ شعوبِ العالمِ في مهرجاناتٍ عالميةٍ كالمهرجانِ الأولمبِي الذي ينالُ الفائزون فيه أثمنَ الجوائزِ وأعظمَ التَّقْدِيرِ .

ولا شكَّ في أن الفروسيةَ والصيدَ ــ وهما مظهرانِ حضاريانِ مُتميِّزانِ ــ من الرياضاتِ التى لها أثرٌ كبيرٌ في بناءِ الشبابِ وإعدادِهِ إعداداً قويًّا وقد أَصْبَحتْ اللقاءاتُ الرياضيةُ بين شبابِ العالَمِ من عواملِ الأَمْنِ والسلام والتَّعارُفِ بينَ شُعُوبِ العالَمِ .

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ ما أهم الرياضات التى عرفها الناس قديما ؟

٢ ــ ما الرياضات التى انفرد بها العرب وعرفت عنهم ؟

٣ ــ لماذا فضل العرب خيولهم على أنفسهم بالعناية والرعاية ؟

٤ ــ ما الحكمة التى من أجلها دعا الاسلام إلى إعْدَادِ القوة ورباط الخيل ؟

٥ ــ كيف كان العرب أبرع الأمم في ميدان الفروسية ؟

٦ ــ ما صفات الفارس الجيد ؟

٧ ــ ما أهم سمات الخيل الجيدة ؟

٨ ــ ما ألوان الصيد التى عرفها العرب وما أهم أدواتها ؟

٩ ــ كيف كان خلفاء المسلمين يهتمون بالصيد والفروسية ؟

١٠ ــ هل انتقلت مظاهر الصيد والفروسية من بلاد العرب إلى أمم أخرى وكيف ذلك ؟

١١ ــ في البيت الثانى من وصف امرىء القيس للفرس دليل على معرفته وخبرته بالأنواع الجيدة من الخيول الأصيلة . اشرح ذلك في ضوء فهمك له .

١٢ ــ كيف تطورت أساليب الفروسية وقوانين الصيد الآن ؟

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات الآتية مرة أخرى من الدرس وحاول أن تكتب معناها :

- ألوان
- مارسها
- المهارة
- هزال
- يخوض
- ضامرة
- أولع
- المِضْمَار
- أغتدى
- مجالات
- تتبارى

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم اكتب مثلها :

- ما عرفوا به من المهارة في الرمى
- تلك كلها مظاهر حضارة
- لايجوز إغفالها
- لم تكن تعنى بشيء كعنايتها بالخيل
- ربما يشبع فرسه ويبيت جائعا
- لأنَّ لهم فيها عزا ومنعة
- على ظهرها يخوضون الوقائع
- خفيف الوزن قوى النظر
- الصيد نفسه نوع من الرياضات
- يصطاد أهل الصحراء في الصحراء
- مازالت آثارها في المتاحف
- ها هى ذى الفرق العربية المدربة

تدريب (٤)

أكمل :

عندما نهض الإسلام نهضته ..... في القرنين الأول و ..... من الهجرة اتسعت حاجة ...... إلى الاستزادة من علم ..... فنفر المجدون من أطراف ..... العرب يلتمسون مناهله في ..... أقطار الأرض فكان منهم ..... وجد بغيته فى فارس ..... منهم من وجدها في ..... العراق ومنهم من ..... نفسه مشقة السفر إلى ..... اليونان الكبيرة بحثا وراء ..... التى يهدف إليها و ..... من تتبع الوافدين إلى ..... الإسلام فى شتى الآفاق ..... إلى ما عندهم ، و ..... من معينهم الفياض . و ..... هذا النشاط أثره فى ..... الإسلام وعظماء الخلفاء ..... عهد الأمويين ثم العباسيين ..... وثبة لها فضلها على ..... أنواع العلوم وفى ..... صناعة الطب . فقد تبارى ..... من العرب فى تتبع ..... على اختلاف ألوانها ..... بذل الخلفاء من أموالهم ..... شجعهم على المضى فى ..... والتأليف والنقل .

ثانيا : القواعد النحوية :

الرُّتْبَة

أولا : الأمثلة :

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
١ ــ مَارَسَهَا الفراعنة	عَنْ ألوانٍ من الرياضة	وقد انْتَقلَتْ	لعبة الصولجان
٢ ــ جاء الإسلامُ إلى العربِ		لم تَكُنَ العربُ	حمل الأثقال
٣ ــ			إعداد رباط الخيل
٤ ــ			إرهاب عدو الله

المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة	المجموعة السابعة
١ ــ التى تعترضه	١ ــ التاريخ القديم	١ ــ الفراعنة والفرس
٢ ــ التى أولع بها العرب	٢ ــ وسيلتهم السريعة	٢ ــ والسباحة والسباق
	٣ ــ هذه الألوان	
	٤ ــ الصيد نفسه	

المجموعة الثامنة	المجموعة التاسعة	المجموعة العاشرة
١ ــ التسابق على الأقدام	١ ــ يشبع الرجل فرسه	١ ــ العرب أبرع الأمم
٢ ــ على ظهورها الأقدام	٢ ــ يعيِّر الرجل أخاه	٢ ــ في الرياضة الصحة والنشاط

ثانيا : الشـــرح :

١ ـــ تأمَّلْ المثالينِ في الْمَجموعِة الأولى تَجِدْ كُلّاً منهما مُكَوَّناً من فعلٍ ماضٍ وفاعلِهِ المرفوعِ . حَاوِلْ أن تجعلَ الاسمَ المرفوعَ أولا والفعلَ ثانيا وستَجِدُ أن المثالين تحولا إلى الصورةِ الآتية :

١ ـــ الفراعنة مَارَسُوها   ٢ ـــ الإِسلامُ جَاءَ

عِنْدَئِذٍ يُصْبحُ الاسمُ المرفوعُ مبتداً لا فاعلاً لأن الفاعلَ لايكونُ قبل الْفِعْلِ .

٢ ـــ لاحِظْ المثالينِ اللذينِ في المجموعةِ الثانيةِ تَجِدْهُمَا يبدآنِ بحرفِ جّرٍ ومعه اسمٌ مَجْرُورٌ . ولو حَاوَلْتَ أن تجعلَ المجرورَ قَبْلَ حَرْفِ الجرّ ما أمكنَ ذلك لأن حرفَ الجرّ يَسبقُ المجرورَ دائما .

٣ ـــ وفي المجموعَةِ الثالثةِ تجدُ فعلين تَقَدَّمَ كُلًّا منهما حرفٌ ممَّا يَخْتَصُّ بالدخولِ على الأفعالِ . ولو حاولْنا عَكْسَ تَرْتِيبِ الحرفِ والفعلَين ما أمكن .

٤ ـــ وَنَجِدُ كُلَّ مثالٍ من المجموعةِ الرابعةِ يشتملُ على مضافٍ ومضافٍ إليه وأن المضافَ في كلّ مثالٍ جاء أولا . ولو أَرَدْنا أن نجعلَ المضاف إليه أولا ما استقامَ المعنى وَلَلَحِقَهُ التغييرُ .

٥ ـــ وفي المجموعةِ الخامسةِ تَجِدُ الموصولَ وصِلَتَهُ ونرى الموصول جاء أَوَّلاً فلو حَاوَلْنَا وضْعَ الصلةِ أولا ما أمكن ذلك .

٦ ــ أما في المجموعةِ السادسةِ فلدينا أربعةُ أمثلةٍ للمتبوع والتابع وهذا التابعُ نعتٌ في ١ ، ٢ وَبَدَلٌ في ٣ وَتَوْكيدٌ في ٤ . وفي كلِ حالةٍ يأتى المتبوعُ أولا والتابعُ ثانيا ولا يُعْكَسُ الترتيبُ .

٧ ــ مجيءُ أَحدِ اللفظينِ متقدما على صاحبهِ يُسَمَّى «الرُّتْبَةَ» فإذا تَحَتَّم تَقَدُّمُ أَحَدِ اللفظينِ دُونَ الآخرِ كما في الأمثلةِ السابقةِ قيلَ إنَّ بينهما « رتبةً محفوظةً » .

٨ ــ تأملْ بعد ذلك المثالينِ اللذينِ في المجموعةِ السابعةِ تَجدْ في كُلٍ منهما معطوفاً فإذا نَظَرْت إلى الرتبةِ التى بين حرفِ العطف وما بَعْدَهُ وجدتها محفوظةً فلايَنْبَغِى للمعطوف أن يتقدم على حرفِ العطف . ولكنَّ الرتبةَ بينَ المعطوفِ عليه والمعطوفِ « رُتْبةٌ غَيْرُ محفوظةٍ » قَارِنْ .

الفراعنة والفرس	الفرس والفراعنة
والسباحة والسباق	والسباق والسباحة

٩ ــ أُنْظُرْ إلى مِثَالَىْ المجموعةِ الثامنةِ تجدْ في كُلّ منهما جارا ومجرورا وما تَعَلَّقَا به . وقد جاء الجارُّ والمجرورُ متأخرا عن المتعلَّقِ في المثالِ الأولِ ومتقدما عليه في المثالِ الثانى . وَيُفْهَمُ من ذلك أن الرُّتْبَةَ هنا «غَيْرُ محفوظةٍ» .

١٠ ــ في المجموعةِ التاسعةِ مثالان يتكونُ كُلٌّ منهما من فعلٍ مضارعٍ وفاعلِه ومفعولِه المُتَّصِلِ بضمير الفاعلِ بهذا الترتيبِ . ولو

حاولْنَا أن نجعلَ المفعولَ قبل الفاعلِ لم يَصلُحْ الكلامُ لأنَّ رتبةَ الضميرِ ومرجِعَهُ محفوظةٌ إذْ ينبغي أن يتقدمَ المرجعُ . ولو حذْفنا الضميرَ المتَّصِلَ بالمفعولِ وعَوَّضْنا عَنْهُ الألفَ واللام لصحَّ تقديمُ المفعولِ قارن .

يشبع الرجل الفرس　　　　يشبع الفرس الرجل

يعير الرجل الأخ　　　　يعير الأخ الرجل

ومعنى ذلك أن رُتْبَةَ الفاعلِ والمفعولِ غيرُ محفوظةٍ

١١ ـ أخيرا نَجدُ المجموعةَ العاشرةَ تَشْتَملُ على مثالين كلٌّ منهما مكونٌ من مبتدأٍ وَخَبَرٍ يَصْلُح كلٌّ منهما أن تُعْكَسَ ألفاظُه فيُجْعَلَ المتقدمُ متأخرا والعكْسُ . قَارِنْ .

العربُ أبرعُ الأممِ　　　　أبرعُ الأممِ العربُ

في الرياضةِ الصحةُ والنشاطُ　　　　الصحةُ والنشاطُ في الرياضةِ

يُفْهَمَ من هذا أَنَّ رتبةَ المبتدأ والخبر غيرُ محفوظةٍ .

ثالثاً : القاعــدة :

١ ـ يُعْرَفُ المعنى النحويُّ بوسائلَ منها الرُّتْبَةُ .

٢ ـ قد تكونُ الرتبةُ محفوظةً فيكونُ عكسُهَا مرفوضا كَرُتْبَةِ الجارِّ والمجرورِ الخ . مما أشرنا إليه منذُ قليلٍ . وقد تكونُ غَيْرَ محفوظةٍ فتتعلقُ باختيارِ الْمُتَكَلِّمِ كما شرحنا مُنْذُ قليلٍ أيضا .

تدريب (٥)

بين الرتبة المحفوظة والرتبة غير المحفوظة فيما يلى :

- قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفوا أحد .
- الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم مالك يوم الدين . إياك نعبد وإياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنْعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين .
- فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس
- ضرب الفاروق عمر المثل العالى في العدل بين الرعية والخوف من الله والاستقامة على الهدى .
- إليه يرد علم الساعة .
- قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون .
- عاش الإنسان حينا من الدهر عيشة بدائية فِطرية في الكهف إقامته وعلى ما تنبت الأرض تعتمد تغذيته .
- من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « رأس الأمر (الدين) الإيمان وعموده الصلاة ، وذروة سنامة الجهاد » .
- قال الشاعر

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج

- وقال آخر :

ومن تكن العلياء همة نفسه فكل الذى يلقاه فيها محبب

تدريب (٦)

١ ــ هات من إنشائك جملا مفيدة بحيث تشتمل على :

١) قد داخلة على فعل مضارع

٢) جار ومجرور مقدمين على الفعل

٣) مفعول تقدم على فاعله

٤) جارٍ ومجرور مُقَدَّمَيْنِ على المبتدأ وهما خبره .

٢ ــ ثم بين الرتب المحفوظة وغير المحفوظة من تلك الأمثلة .

تدريب (٧)

أجب كما في المثالين الآتيين :

١ ــ أدوات الاستفهام	محفوظة
٢ ــ الجار والمجرور مع الفعل	غير محفوظة
٣ ــ حرف العطف مع المعطوف	
٤ ــ النعت مع المنعوت	
٥ ــ المضاف إليه مع المضاف	
٦ ــ الصلة مع الموصول	
٧ ــ الخبر مع المبتدأ	
٨ ــ المفعول مع الفاعل	

تدريب (٨)

استخرج رتبا غير محفوظة من الأمثلة الآتية :

- وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن .
- يقيم المؤمن حياته على العقيدة الصحيحة والخلق العظيم والعمل الصالح .
- ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار .
- ما عاتب الحر مثل نفسه .
- إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة فلا خير في ود يجيء تكلفا
- على غصون الشجرة طيور تغرد .

تدريب (٩)

استخرج من البيت الآتى رتبة محفوظة وأخرى غير محفوظة ، ثم أعربه :

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم لم يبن ملك على جهل وإقلال

ثالثا : الصوتيات

الأصوات

الصوتان الطبقيان

١ ــ الطَّبَقُ هو الْجُزْءُ الْخَلْفِىُّ اللَّحْمِىُّ من سَقْفِ الْفَمِ وينتهى باللَّهاةِ .

٢ ــ المقصودُ بالصَّوتين الطبقيَّيْنِ صوتا الكافِ والقافِ لأن الكافَ يُنْطَقُ في وسطِ الطَّبَقِ والقاف يُنْطَقُ في اللَّهَاةِ وهى نِهَايَتُهُ الْخَلْفِيَّةُ .

٣ ــ يَتَّفِقُ هذانِ الصوتانِ شدةً وَهَمْساً ويختلفانِ مَخْرَجاً ثم تَفْخيماً وَتَرْقيقاً هكذا :

	مفخم	مرقق	كلاهما شديد
طبقى		ك	مهموس
لهوى	ق		

٤ ــ تفخيمُ القافِ يختلفُ من حيثُ الدرجةُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ فيكونُ أقلَّ قليلا إذا سَبَقَ القافَ كسرةٌ أو ياءٌ .

للمدرس :

١ ــ ما أشهر الرياضات التى حثَّ عليها الإسلام ؟
٢ ــ بأى أنواع السباق اهتم العرب ؟
٣ ــ لم أمر المسلمون بإعداد الخيل ؟
٤ ــ ماذا يعرف العرب من الرياضات ؟
٥ ــ متى أحب العرب الفروسية والصيد ؟
٦ ــ ما أثر اللقاءات الرياضية ؟

تدريب (١٠)

فهم المسموع

استمع ثم أجب :

١ ــ ــ يشجع الإسلام على الفروسية وركوب الخيل

ــ ينهى الإسلام عن الفروسية وركوب الخيل

ــ يفضل الإسلام سباق الإبل على ركوب الخيل

٢ ــ ــ كان العرب يعنون بسباق الثيران

ــ كان العرب يعنون بسباق الفيلة

ــ كان العرب يعنون بسباق الخيول

٣ ــ ــ أمر المسلمون بإعداد رباط الخيل للحراسة .

ــ أمر المسلمون بإعداد رباط الخيل لمجرد الرغبة في الحرب

ــ أمر المسلمون بإعداد رباط الخيل لإرهاب عدو الله وعدو المسلمين .

٤ ــ ــ يعرف العرب من الرياضات ما تلقوه عن غيرهم

ــ يعرف العرب من الرياضات ما توصلوا إليه بأنفسهم

ــ يعرف العرب من الرياضات ما نقلوه عن غيرهم وما توصلوا إليه بأنفسهم .

٥ ــ ــ أحب العرب الفروسية والصيد فى العصور القديمة .

ــ أحب العرب الفروسية والصيد في العصور الحديثة .

ــ أحب العرب الفروسية والصيد في العصور القديمة والحديثة .

٦ ــ ــ اللقاءات الرياضية لاتدعم الروح الرياضية فى الشباب

ــ اللقاءات الرياضية تدعم الروابط بين الشعوب فقط

ــ اللقاءات الرياضية تدعم الترابط والأمن والسلام بين الشعوب .

رابعا : النصوص الأدبية والبلاغــة :

قال عنترة بن شداد :

إنِّى امرؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِباً شِطرِى وَأَحْمِي سَائِرِى بالْمُنْصُلِ

وإذا الْكَتِيبَةُ أَحْجَمَتْ وَتَلَاحَظَتْ أُلْفَيْتَ خيرا من مُعِمٍّ مُخْوِلِ

والخيلُ تَعْلَمُ والفوارسُ أَنَّنِي فَرَّقْتُ جَمْعَهُمُ بِضَرْبَةِ فَيْصَلِ

والخيلُ ساهمةُ الْوُجُوهِ كأنما تَسْقِى فَوَارِسَهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ

ولقد أَبِيتُ على الطَّوىٰ وَأَظَلُّهُ حتى أَنالَ به كَرِيمَ الْمَأْكَلِ

امرؤ	شخص
منصب	أصل
شطر	نصفى (يقصد أباه)
سائرى	الباقى
المنصل	السيف
الكتيبة	الفرقة من الجيش
أحجمت	تقهقرت وتأخرت ــ تراجعت
تلاحظت	نظر بعضها إلى بعض بلحظ العين

* هو عنترة بن شداد العبسى أمه جارية حبشية اسمها زبيبة لم يعترف أبوه ببنوته الا حين اغارت قبيلة طىء على عبس فقال له كر وأنت حر ، وهو من شعراء المعلقات كان صلى الله عليه وسلم يعجب بفروسيته وتمنى لو رآه وكانت وفاته قبل بعثته صلى الله عليه وسلم بخمس سنوات وقيل سبع .

ألفيت	وجدت
معمم	أعمامه كرام كثيرون
مُخْوِل	أخواله كرام كثيرون
الفوارس	جمع فارس وهو من يجيد ركوب الخيل والقتال
ضربة فيصل	ضربة سيف قاطع
ساهمة الوجوه	شاردة
النقيع	شراب
الحنظل	ثمر مر الطعم
الطوى	الجوع

المعنى العـام :

يَفْخَرُ عنترةُ بانتمائِهِ إلى أفضل بيتٍ في قبيلةِ عَبْسٍ فَلَهُ النسبُ بذلك الانتماءِ وله الْحَسَبُ بسَيْفِهِ القاطعِ وبذلك تتكاملُ شخصيتُهُ وتتحقّقُ له هيبتُهُ وحينما يتراجعَ المحاربون وَيَسْتَحثُ بعضُهُمْ بعضا على الاسْتِبْسَالِ بألْحَاظِ عُيُونهم تَجِدُنى الفَارِسَ الأصيلَ الذى اسْتَمَدَّ أصالَتَهُ من أعمامٍ وأخوالٍ كرامٍ إنَّ الخيلَ تَعْلَمُ والفوارِس يعلمون أَنَّنِى شتَّتُّ شَمْلَ أعدائى بضرباتِ سيفِي البتَّارِ . ثم صوَّرَ هَوْلَ المعركةِ وَأَثَرَها على الأفراسِ (الخيُولِ) بأنها شاردةُ النَّظراتِ . وعلى الفرسانِ بأنهم يُحِسُّون مرارةَ الحنظلِ في حُلوقِهِمْ وَيَظْهَرُ ذلك على وجوهِهِمْ الممتعضةِ المتقززةِ . وعنترةُ يَتَحَمَّلُ الصِعّابَ والآلامَ كالجوعِ والظمأ حتى يحصلَ على النصر والغنائمِ والدليلُ على صَبْرِهِ وقوةِ تَحَمُّلِهِ أنه يَبِيتُ لَيْلَهُ طاويا خَاوِىَ البطنِ حتى يَنَالَ كَرِيمَ المأكلِ .

تدريب (١١)

إلى أية قبيلة ينتسب الشاعر ؟ وبم يحميها ؟

متى تبدو أصالة عنترة . أجب على ضوء البيت الثانى .

بمَ شتت جموع الأعداء ؟ ومن الذى يعلم ذلك ؟

اشرح البيت الآتى :

والخيل ساهمة الوجوه كأنما تسقى فوارسها نقيع الحنظل

بم يفتخر الشاعر في البيت الخامس ؟

تدريب (١٢)

١ ــ والخيل تعلم

تسقى فوارسها ... فى هذين التعبيرين خيال فوضحه .

٢ ــ وضح جمال التعبير فى قوله أنال به (أى الطوى) كريم المأكل .

نظـرة بلاغيـة :

انظر في التعبيرين الآتيين :

ـــ الخيل تعلم

ـــ الخيل تسقى فوارسها

تجد أن الشاعر شبه الخيل بإنسان يعلم ويسقى وحذف المشبه به (وهو الإنسان) وأشار إليه بشيء من خصائصه : العلم والسقى وفي ذلك تعظيم للخيل وتأكيد لبطولته التى تعدى العلم بها حتى وصل إلى الخيل .

تدريب (١٣)

وضح الاستعارات التى فى الأبيات التالية مستعينا بما مر بك منها في الدروس السابقة :

قال حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية :

رجعت لنفسى فاتهمت حصاتي　　وناديت قومى فاحتسبت حياتى

رموني بعقم في الشباب وليتني　　عقمت فلم أجزع لقول عداتى

ولدت ولما لم أجد لعرائسى　　رجالا وأكفاء وأدت بناتى

تدريب (١٤)

خامسا : الإمــلاء :

أكتب ما يملى عليك :

قرطبــة

هذه قرطبة في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، تراها فترى صفحة عجزت الخطوب عن محو سطورها ودوحة لم تعبث الأعاصير إلا ببعض غصونها ، وأملا ضاحكا لم تبكه عوابس الليالى ، وصوتا مجلجلا لم تخفته رعود الأحداث الجسام . إنها لا تزال تروعك بجمال باهر ، وقوة كامنة لم تزعزها الدهارير . إنها الجسناء الفاتنة وخطها الشيب فأضاف إلى حسنها وقارا ، والحلية النادرة زادها قدم العهد ثمانة وغلاء .

تزدان بالقصور السامقة ، والمساجد الفسيحة ، ومعاهد العلم الزاخرة بالطلاب والأسواق العامرة والتجارات الرابحة . أما الحدائق والمروج التى تحيط بها فلن تجد لها فيما سجله التاريخ فى ألواحه مثيلا .

الهمزة على الواو

التدريبات :

١ ـــ أعددنا المؤن ، والرؤساء يؤمون المرؤوسين لرحلة بين الخمائل والحشائش الخضراء ، والمياه العذبة الرقراقة ، وتمتعنا برؤية الأشجار وأغصانها تتمايس تمايس الولهان الظمآن . وقد امتلأ الفؤاد بعبير الزهر والورد ، فانتشت الصدور وذهب ما بها من بؤس وما يؤلم النفس .

٢ ـــ أ ـــ هات خمس كلمات كتبت همزتها المتوسطة على واو مع بيان السبب .

ب ـــ استخرج كلمتين كتبت همزتهما على نبرة معللا لذلك .

٣ ـــ لماذا كتبت الهمزة على واو في الكلمات الآتية :

التثاؤب ـــ فؤوس ـــ بؤرة ـــ يؤكل ـــ مؤن .

٤ ـــ هات فعلين همزتهما على واو في جملتين مفيدتين .

٥ ـــ أدخل هاتين الكلمتين في جملتين مفيدتين من عندك .

مؤمنات ـــ مؤرخون .

٦ ـــ هات ثلاث كلمات همزتها على واو : الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة ، والثالثة ساكنة .

٧ ـــ متى يجوز كتابة الهمزة في وسط الكلمة على واو أو مفردة أو على نبرة . مثل لما تقول

٨ ــ بين السبب في كتابة الهمزة المتوسطة على واو فيما يأتى .

(أ) من أخذ كتابا يقرؤه وأتمه فقد ذهب ظمؤه .

(ب) من كثر خطؤه قل حياؤه .

(جـ) كفر النعمة لؤم ، وصحبة الأحمق شؤم .

(د) لاتمار سفيها ولا حليما ، فإن السفيه يؤذيك والحليم يقليك .

(هـ) من طاب منشؤه ، حسن مبدؤه .

الهمزة على الألف

ابين سبب كتابة الهمزة المتوسطة على ألف في الجمل الآتية :

(أ) الرأس سيد الأعضاء .

(ب) إذا رأيت الريح عاصفة فتطامن .

(جـ) زلة الرأى تنسى زلة القدم .

(د) تأييد الله لنا سبب نجاحنا .

(هـ) تأصلت في نفوسنا معانى الخير والصلاح .

٢ ــ لم كتبت الهمزة على ألف فيما يلى :

تأفف ــ استأجر ــ يأكل ــ رأى ــ امتلأت ــ مدفأة .

٣ ــ هات ثلاث كلمات همزتها على ألف في جمل مفيدة .

٤ ــ أدخل الكلمة الآتية في جملة تبين معناها :

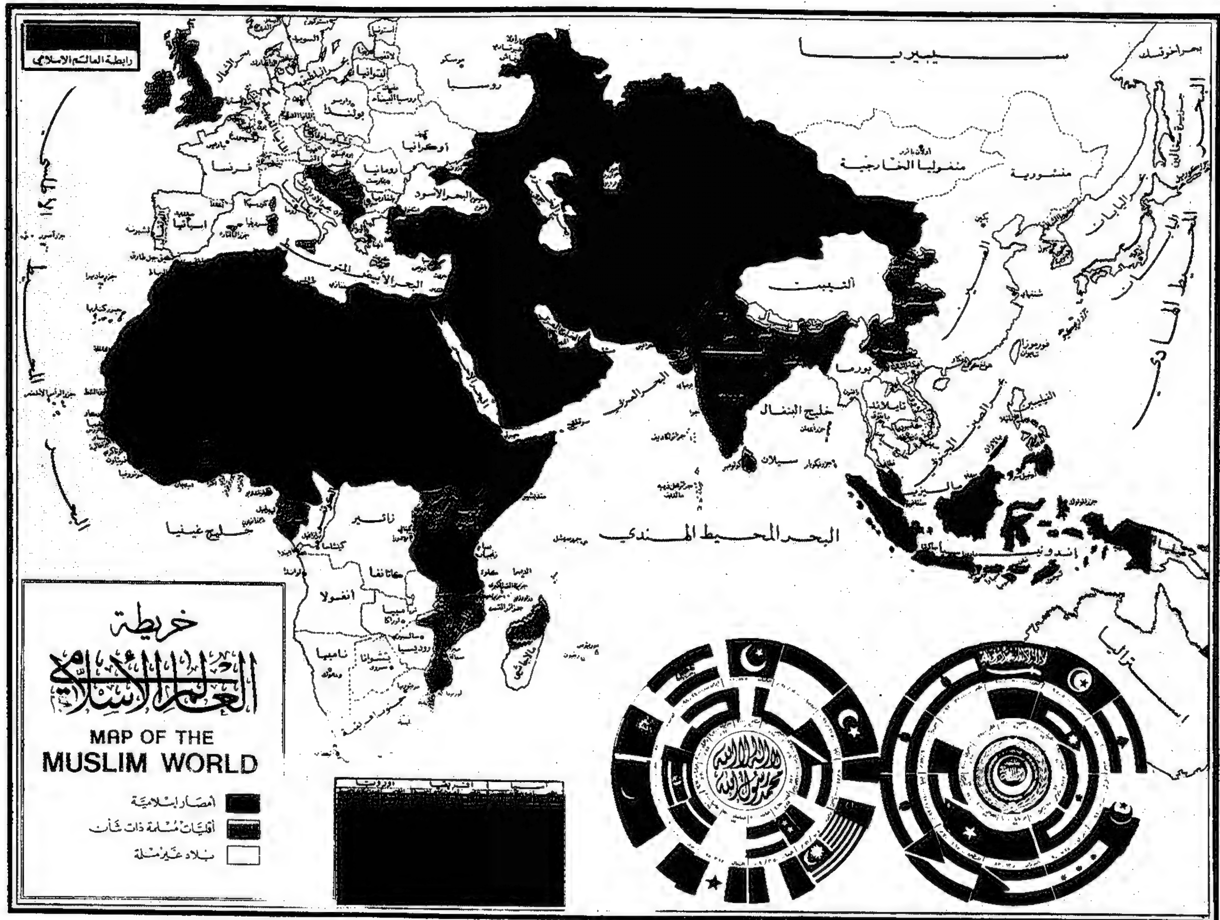
رأب .

تدريب (١٥)

سادسا : التعبير :

يشارك العرب الآن في المسابقات الدولية ويقومون بدور ملحوظ تشهد له الدورات الأولمبية والمحافل الدولية .

اشرح هذا القول في ضوء دراستك لهذا الموضوع .


رابطة العالم الإسلامي
سيبيريا
منغوليا الخارجية
منشورية
التيبت
روسيا
فرنسا
أسبانيا
رومانيا
أوكرانيا
البحر الأسود
البحر الأبيض المتوسط
خليج البنغال
سيلان
بورما
الفيليبين
اليابان
أندونيسيا
البحر المحيط الهندي
خليج غينيا
زائير
أنغولا
ناميبيا
استراليا
خريطة
العالم الإسلامي
MAP OF THE
MUSLIM WORLD
أمصار إسلامية
أقليات مسلمة ذات شأن
بلاد غير مسلمة

أولًا : القراءة والفهم :

انتشار الإسلام والسلام

السَّلَامُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالى وَبَيْنَ السَّلامِ والإسلامِ شَرِكَةٌ في أُصُولِ حروفها . وَتَقُومُ الدعوةُ الاسلاميةُ على الحِكْمَةِ والْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فإن كان جِدالٌ كان بالتي هي أَحْسَنُ وكان أَوَّلَ المُؤْمِنِينَ بالإسلامِ من الضُّعَفَاءِ الْمُسالِمينَ الذين كان اسْتِقْرَارُ السلامِ في صَالِحِهِمْ واشْتَدَّ بَأْسُ الْكُفْرِ على المسلمين حَتَّى اُضْطُّروا إلى الْهِجْرَةِ ولم يَأْذَنْ اللَّهُ هم بالْقِتَالِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ ظُلِمُوا وَأَصْبَحَ الدّفَاعُ عن النَّفْسِ أَمْرا لا مَفَرَّ مِنْهُ .

وحِينَ أَذِنَ اللَّهُ للذين ظُلِمُوا أَنْ يُقَاتِلُوا دِفاعاً عن أَنْفُسِهِمْ وَعَدَهُمْ النَّصْرَ وَوَفَّقَ نَبِيَّهُ عليه الصلاةُ والسلامُ إلى أن يَسُنَّ

لأصحابِهِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ من الأجيالِ قواعِدَ لِمُوَاجَهةِ عَدُوّهِمْ كُلُّها نُبْلٌ وشَهامَةٌ وَرَحْمَةٌ . سَنَّ لهم أَنْ يَدْعُوا الناس إلى الإِسلامِ فَإِنْ أجَابُوا دَخلوا في السِّلْمِ كَافَّةً وَإِنْ أَبَوْا عَرَضَ عليهم أَنْ يَدْفَعُوا الْجِزْيَةَ وَيَتَمَتَّعُوا بِحِمَايَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَدْخُلُوا في ذِمَّتِهِمْ ليكونَ لَهُمْ مَالَهُمْ وَعَلَيْهِمِ ما عليهم . أَمَّا إِنْ أَبَوْا إِلَّا الْعِنَادَ والْعَدَاوَةَ فالمسلمون في حِلٍّ من قِتَالِهِمْ حتى يَفِيئُوا إلى أَمْرِ اللهِ أَوْ يُهْزَمُوا وَهُمْ على كُفْرِهِمْ . فإِن هُزِمُوا وَهُمْ على الْكُفْرِ فقد فَرَّقَ الإِسلامُ بَيْنَ مَنْ دُخِلَتْ دِيَارُهُمْ عَنوةً وَمَنْ دُخِلَتْ دِيارُهُمْ صُلْحاً وَجَعَلَ بَيْنَ هؤلاءِ وأولئك بَوْناً في الْمُعَامَلَةِ الإِنسانيةِ عند انْتِهاءِ المعركةِ والاقْتِصَادِيَّةِ عِنْدَ جِبايَةِ الْخَرَاجِ فيما بَعْدُ .

ظَلَّ الأَمْرُ كذلك طَوَالَ قُرونِ الْفَتْحِ الإِسلاميّ حتى إذا بَدَّلَ اللَّهُ المسلمينَ حالا بحالٍ تَغَيَّرَ منهجُ الدعوةِ ولم تتوقفِ الدعوةُ فلقد أصبح انتشارُ الإِسلامِ مَنُوطاً بِأَسْفَارِ التُّجَّارِ

والرَّحَّالَةِ من المسلمينَ وَبِرِحْلاتِ الصالحين من عِبَادِ اللَّهِ وَضَرْبِهِمْ في الأرضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ .

فلم نَسْمَعْ عن جَيْشٍ إسْلَاميٍّ يَفْتَحُ شَرْقَ أفريقيا ولا غَرْبَهَا جَنُوبَ الصحراءِ ولم يَغْزُ المسلمون اندونيسيا ولا جنوبَ الفلبين ولا دخلُوا أقاليمَ الصين ومعَ ذلك يُرْوَى أنَّ الإسلامَ دَخَلَ اندونيسيا عَامَ خُرُوجِ المسلمينَ من الأندلسِ .

إنَّ الْمُطَّلِعَ على تعاليمِ الإسلامِ لابُدَّ أَنْ تَبْهَرَهُ سماحةُ الإسلامِ وَحِرْصُهُ على السلامِ والقرآنُ يدعو في كثيرٍ من آياتِهِ إلى السلامِ وَيَنْهَي عن الْعُدْوانِ وَيَأْمُرُ بالْمَرْحَمَةِ وَلَعَلَّ هذا الجانِبَ مِنْ رُوحِ الإسلامِ سببٌ مباشِرٌ لقوةِ الإسلامِ وقد ضَعُفَ المسلمون .

إن الاسلامَ بِمَالَهُ مِنْ عَناصِرِ جَذْبٍ يَكْسِبُ قلوبا جديدةً كلَّ يومٍ ، بَلْ إنه لَيُمْكِنُ القولُ بأَن الاسلامَ على رَغْمِ تَوَاكُلِ المسلمينَ في شئونِ الدعوةِ يستقبلُ من الوافدينَ إليه أكْثَرَ مما

تستقبلُهُمْ دياناتٌ تبشيريةٌ أُخْرَى يُنْفَقُ الكثيرُ من الجهدِ والطائلُ من المالِ والماكرُ من التدبيرِ في سبيلِ اجتذابِ عناصِرَ جديدةٍ إلى صُفُوفِها ، وَصَدَق اللَّهُ العظيمُ إذْ يقول :

﴿ هو الذي أرسل رسولَه بالهُدَى ودينِ الحقّ لِيُظْهِرَهُ على الدينِ كُلِّهِ ولو كَرِهَ المشركون ﴾ .

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ قامت الدعوة الإسلامية على الحكمة والموعظة الحسنة . وضح ذلك .

٢ ــ متى أذن الله للمسلمين الضعفاء بالقتال ؟

٣ ــ ما القواعد التي سنها الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه وللمسلمين من بعدهم في مواجهة عدوهم ؟

٤ ــ كيف انتشر الإسلام بعد توقف الفتوحات الإسلامية وعلى أيدي من ؟

٥ ــ اذكر أمثلة لتعاليم الإسلام السمحة التي كانت السبب في انتشاره وخلوده .

٦ ــ كيف يدخل الناس في الإسلام في وقتنا الحاضر .

٧ ــ كيف وعد الله نبيه بانتصار دينه على الأديان كلها وفي أي آية ورد هذا المعنى ؟

٨ ــ الإسلام دين السلام ، ودعوة الإسلام هي دعوة العدل والحرية ، ولا إكراه في الدين ، ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .

اكتب سطرين عن معنى كل عنصر من العناصر السابقة .

٩ ــ اكتب العناصر الأساسية لهذا الموضوع بحيث تكون موجزة ومرتبة .

تدريب (٢)

اقرأ الكلمات والتراكيب الآتية مرة أخرى في الدرس ثم أدخل كلا منها في جملة توضح معناها :

الموعظة الحسنة :

جـدال

يأس

نبـل

شهامة

الجزية

العناد

حـــل

يفيئوا

عنـوة

بـــون

تبهرُهُ

تواكل

اجتذاب

تدريب (٣)

اقرأ التراكيب الآتية ثم حاول أن تكتب مثلها :

فإن كان جدال كان بالتي هي أحسن

لم يأذن الله لهم بالقتال

قواعد كلها نبل وشهامة ورحمة

إنْ أجابوا دخلوا في السلم

لهم مالهم وعليهم ما عليهم

المسلمون في حل من قتالهم

حتى يفيئوا إلى أمر الله

جعل بين هؤلاء وأولئك بونا

بدل الله المسلمين حالا بحال

لابد أن تبهره سماحة الإسلام

القرآن يدعو في كثير من آياته إلى السلام

يكسب قلوبا جديدة كل يوم

ينفق الكثير من الجهد والطائل من المال

تدريب (٤)

أكمل :

إن بيوت الله ...... أطهر الأماكن التي ...... فيها المسلمون على ...... الله فيتبادلون السلام ...... المحبة . وتقوي ...... روابط الأخوة و ...... ولم تقتصر ..... المسجد في صدر ...... على ذلك فحسب ...... كان المسجد مدرسة ...... ومعهده العلمي ..... تسمو فيه نفسه ..... روحه فيتحصل شتى ...... المعرفة والثقافة ...... هو نادي المسلم ..... يلقى فيه راحة ..... من عناء كده ..... يومه في السعي ...... الرزق وكسب قـ ..... عياله من صالح ..... بل كانت تنظر فـ ...... مشاكل المسلمين و ..... وتعرض معضلات ...... للتشاور فيها و ...... الرأي . فرواد المساجد ...... المؤمنون « والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » .

ثانياً : القواعد النحوية :

التعـلق

أولا : الأمثلة :

المجموعة الأولى

١ ـــ تقوم على الحكمة

٢ ـــ اشتد البأس على المسلمين

٣ ـــ اضطروا إلى الهجرة

٤ ـــ سن لأصحابه

٥ ـــ دخلوا في السلم

٦ ـــ تنفق الكثير من المال

المجموعـة الثانيـة

١ ـــ الدفاع عن النفس

٢ ـــ لامفر منه

٣ ـــ ضربهم في الأرض

٤ ـــ حرصه على السلم

٥ ـــ جعل بين هؤلاء وأولئك بونا في المعاملة

المجموعة الثالثة

١ ـــ المطلع على تعاليمِ الإسلامِ

٢ ـــ المحبوب من قومه

٣ ـــ سماعون للكذبِ

٤ ـــ أفضل من غيره

٥ ـــ عظيم في خلقه

المجموعة الرابعة

١ ـــ السلامُ من أسماء الله

٢ ـــ بين السلامِ والإسلامِ شركةٌ

٣ ـــ وهم على كُفرِهِمْ

٤ ـــ رحلات الصالحين من عباد الله

٥ ـــ شركة في أصول الحروف .

ثانيا : الشــرح :

١ ـــ يشتملُ كلُّ مثالٍ من أمثلةِ المجموعةِ الأولى على فعلٍ إما ماضٍ أو مضارعٍ كما يشتملُ على جارٍ ومجرورٍ .

٢ ـــ لو قطعنا الصلةَ بين الفعلِ والجارّ والمجرورِ في كلّ مثالٍ بإفرادِ أَحَدِهِما عن الآخرِ لأَصْبَحَ معنى الفعلِ بحاجةٍ إلى ما يُكَمّلُهُ وَلأَصْبَحَ معنى الجارّ والمجرورِ بحاجةٍ إلى عَلاَقَةٍ تَكُونُ بينه وبينَ لفظٍ آخَرَ .

٣ ـــ في المثالِ السادسِ لَفْظُ « الْكَثِير » وهو صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ قد يَتَعَلَّقُ بها الجارُّ والمجرُورُ أحيانا .

٤ ـــ الجارُّ والمجرورُ في كلّ أمثلةِ المجموعة الأولى من تَتِمَّةِ معنى الفعلِ فالقيامُ على الْحِكْمَةِ وَالاِشتِدَادُ على المسلمينَ وَالاِضْطِّرارُ إلى الهِجْرَةِ والسَّنُّ للأصحابِ والدُّخولُ في السِّلْمِ والإنفاقُ من المال .

٥ ـــ على الرَّغْمِ من صَلاحِيَةِ الصفةِ الْمُشَبَّهَةِ لِتَعْلِيقِ الجارِ والمجرورِ لا يَصْلُحُ « الكثير » في المثالِ السادسِ لذلك مَعَ وُجُودِ الفعلِ « تُنْفِقُ » .

٦ ـــ يشتملُ كلُّ مثالٍ من أمثلةِ المجموعةِ الثانيةِ على مصدرٍ وجارٍ ومجرورٍ وفي المثالِ الخامسِ ظرفُ مكانٍ أيضا .

٧ ـ لايَتِمُّ معنى المصدرِ في كلٍ منها إلا بأن يَرْتَبطَ به الجارُّ والمجرورُ والظرفُ ولا يدلُّ الظرفُ والمجرورُ على معنىً معينٍ إلا بأن يَتَعَلَّقَ بالمصدرِ في هذه الأمثلةِ .

٨ ـ في المثالِ الأولِ من المجموعةِ الثالثةِ وَصْفُ فاعلٍ وفي الثانى وَصْفُ مفعولٍ وفي الثالثِ صيغَةُ مبالغةٍ وفي الرابع تفضيلٌ وفي الخامسِ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ ومع كُلٍّ من ذلك جارٌّ ومجرورٌ .

٩ ـ مَعْنَى كُلّ وصفٍ من ذلك عَامٌّ حَتَّى يُخَصّصَهُ الجارُّ والمجرورُ ، فالْمُطَّلعُ عامٌّ ولكنَّ الْمُطّلَعَ على تعاليم الإسلام أَخَصُّ منه والمحبوبُ عامٌّ ولكنَّ المحبوب في قومه أخصُّ منه وهكذا وهذه هى فائدةُ التَّعَلُّق .

١٠ ـ أمثلةُ المجموعةِ الرابعةِ تشتملُ على صُورٍ من الظرفِ والجارِ والمجرورِ لا تَصْلُحُ الكلماتُ المذكورةُ في المثالِ أن تتعلَّق بها لأنها إما أسماءٌ (لا صفاتٌ) أوْ ضَمَائِرُ .

١١ ـ يتعلقُ الظرفُ والمجرورُ في هذه الأمثلةِ بكلمةٍ مقدرةٍ (مفهومةٍ غيرِ مذكورةٍ) لا يَصْلُحُ المعنى إلَّا بها . وهذه الكلمةُ قد تَكُونُ خبرا كما في الأمثلة ١ ، ٢ ، ٣ أو حالا كما في ٤ أو نعتا كما في ٥ .

١٢ ـ قَدْ يَصْلُحُ لفْظَانِ في الكلامِ لِتَعْليقِ الجارِ والمجرور أو الظرف فيكونُ أوْلاهُمَا بالتَّعْلِيقِ ما يَسْتَقِيمُ مَعَهُ الْمَعْنَى نحو :

ولا تحسبن اللهَ يغفلُ ساعةً ولا أَنَّ ما يَخْفَىٰ عليه يَغيبُ .

فالجارُّ والمجرورُ يتعلَّقُ بلفظِ «لا يَغِيبُ » ولا يتعلقُ بِعِبارَةِ « أن ما يخفى » لأن المعنى ولا تحسبن أن ما يخفى يغيب عليه .

ثالثا : القاعــدة :

١ ــ يَتَعَلَّقُ الظرفُ والجارُّ والمجرورُ بلفظٍ آخرَ يَكُونُ من تَتِمَّةِ مَعْنَاهُ .

٢ ــ يَجِبُ فيما يَتَعَلَّقُ به الظرفُ والجارُّ والمجرورُ أن يكونَ مَصْدَراً أو مُشْتَقّاً من المصدرِ وهو الْفِعْلُ والْوَصْفُ بأنواعِهِما .

تدريب (٥)

أذكر ما تعلق به كل جار ومجرور فيما يأتي :

- قال تعالى :
- « سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » .
- محمد صلى الله عليه وسلم مبعوث إلى كافة الخلق .
- من يطع الله ورسوله فقد فاز بالخير كله .
- الله متصف بكل كمال ومنزه عن كل نقص .
- قال أبو العتاهية في مدح المهدى :

أتته الخلافة منقادة إليه تجرجر أذيالها
فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها

- قال أحمد شوقي في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم :

الحرب في حق لديك شريعة ومن السموم الناقعات دواء

تدريب (٦)

بين ما تعلق به كل ظرف في الجمل الآتية :

- جلس الإمام أمام المحراب .
- أخى قادم يوم الجمعة
- قطع المتسابق ميلين
- سار السائق خلف الإبل
- اثنان يحتاجان إلى اختبار (في أخلاقهم) خير بين أخيار وشرير بين أشرار واثنان لا يحتاجان إلى اختبار (في أخلاقهم) خير بين أشرار وشرير بين أخيار .

تدريب (٧)

قدر الكلمة التى يتعلق بها الظرف في الأمثلة الآتية :

- الجنة تحت أقدام الأمهات .
- العود فى أرضه نوع من الحطب .
- العدو أمامكم والبحر خلفكم
- جاء الذى عنده الخبر اليقين .
- رأيت طائرة فوق السحب .
- أبصرت السائق أمام عجلة القيادة
- قال ابن الوردى

بين تبذير وبخل رتبة وكلا هذين إنْ دام قتل

تدريب (٨)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

جار ومجرور تعلق	باسم فاعل
،،	باسم مفعول
،،	باسم تفضيل
،،	بمصدر

تدريب (٩)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

ظرف تعلق	باسم فاعل
،،	باسم مفعول
،،	باسم تفضيل
،،	بمصدر

تدريب (١٠)

أعرب المثالين الآتيين :

- مكث محمد عند عمه ثلاثة أيام .
- محمد عند عمه .

ثالثا : الصوتيات :

أصوات الحلق

١ ــ لفظ الحلق يشمل ثلاثة مخارج .

(أ) أدنى الحلق ويسمى الحلقوم

(ب) وسط الحلق

(جـ) أقصى الحلق وهو الحنجرة

٢ ــ الأوُل مخرجُ صوتى الغينِ والخاءِ وهو أقربُ شيءٍ إلى مخرجِ القافِ في اللهاةِ .

والثانى مخرجُ العينِ والحاءِ

والثالث مخرجُ الهمز والهاءِ

٣ ــ هذه الأصواتُ الستةُ تختلف مخرجا وشدةً ورخاوةً وجهرا وهمسا وتفخيما وترقيقا فلا تجتمعُ في شيءٍ . وتوزيعها كما يلى :

		مجهـــور		مهموس	
		مفخم	مرقق	مفخم	مرقق
أدنى الحلق	شديد				
	شديد			خ	
	رخو	غ			

وسط الحلق شديد

رخو	ع	ح

أقصى الحلق شديد ء

رخو	هـ

٤ ــ الخاء والغين في تفخيمهِمَا كالقاف يختلفان في درجةِ التفخيمِ من موقعٍ إلى موقعٍ والثلاثةُ جميعا دونَ الأربعةِ المطبقةِ في التفخيمِ .

فهم المسموع

استمع للنص التالى ثم أجب عن الأسئلة :

نشاط المسلمين وعاداتهم في الصين

يوجد بالصين جمعية إسلامية أنشأها المحسنان « برهان شهيدى ، نور محمد » وغيرهما سنة ١٩٥٣ م . ولقد قامت هذه الجمعية بطبع القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى ثمانى لغات صينية . كما قامت بطبع الكتب الدينية لتعليم الدين ، وأصدرت مجلة تسمى (المسلمون في الصين) تسجل حياتهم وواقعهم ، وتقدم المعلومات عن تاريخ الإسلام وواجبات المسلمين .

ومن أبرز مهام هذه الجمعية إعداد الحجاج كل عام . ففى عام

١٩٥٤ م قابل « تشوان لاى » بعض الزعماء العرب وفي مقدمتهم المغفور له الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية ، وعبر له عن رغبة المسلمين في زيارة الحجاز لأداء فريضة الحج ، فرحب بذلك المغفور له الملك فيصل .

ويضم مبنى الجمعية قاعات عديدة ، تشاهد فيها مكتبة تضم مجموعة نادرة من مخطوطات القرآن الكريم المموهة بماء الذهب ، كما تضم إحدى القاعات هدايا كثيرة من سوريا والمملكة العربية السعودية واليمن والعراق والسودان ومصر وأفغانستان وباكستان .

ومن عادات المسلمين في الصين أنهم يقيمون حفلات الزفاف يوم الجمعة من كل أسبوع . وتعتبر أول جمعة بعد عيد الفطر في نظرهم أفضل الأيام للاحتفالات . وفي هذه الاحتفالات يركب الرجال والنساء من أهل العروسين عربات مزينة بأنواع الحرير الملون ، كما يزينون الخيل التي تقود العربات ، ويجوبون بها القرى والأحياء ، ثم تقام وليمة يحضرها إمام المسلمين وتقدم فيها اللحوم المذبوحة وفق الشريعة الإسلامية .

ويقوم المسلمون الصينيون في أيام الزفاف وأيام الاستقبال والأعياد بالسلام على بعضهم بتحية الإسلام وهى (السلام عليكم) فتسمعها عالية في كل مكان .

ومن الأشياء الطريفة أنهم يقدمون للضيوف المسلمين أطعمة عربية

مطبوخة على الطريقة الإسلامية ، كما تجد البائعين المختصين بالأطعمة الإسلامية يعلنون عن ذلك باللغة العربية .. وأن كلمة (أكل) العربية يستخدمها المسلمون في مدينة «كانتون» بمعنى الطعام الإسلامى ، وكل طعام ليس إسلاميا لاتطلق عليه كلمة (أكل) .

هذه صورة عن الإسلام والمجتمع الاسلامى في الصين وهي صورة نرجو أن تنمو وتزدهر .

الأسئلة :

— من الذى أنشأ الجمعية الإسلامية في الصين ؟
— في أى يوم يقيم المسلمون حفلات زفافهم في الصين ؟
— ما أبرز مهمة تقوم بها الجمعية ؟
— متى تقابل تشوان لاى مع الملك فيصل ؟
— على أى نوع من الطعام تطلق كلمة « أكل » ؟
— كم عدد اللغات الصينية التى ترجم إليها القرآن ؟

فهم المسموع

تدريب (١١)

استمع ثم أجب :

١ ـ ـ تشوان لاى وبرهان شهيدى
ـ تشوان لاى ونور محمد
ـ برهان شهيدى ونور محمد

٢ ـ ـ يوم الجمعة
ـ يوم السبت
ـ يوم عيد الفطر

٣ ـ ـ إصدار مجلة دينية
ـ إعداد الناس للحج
ـ إقامة حفلات الزفاف

٤ ـ ـ سنة ١٩٥٣
ـ سنة ١٩٥٤
ـ سنة ١٩٤٥

٥ ــ ــ على الطعام غير الإسلامى

ــ على الطعام الصينى كله

ــ على الطعام الإسلامى فقط .

٦ ــ ــ ثمانى لغات

ــ عشر لغات

ــ ثمانى عشرة لغة

رابعا : النصوص الأدبية والبلاغة :

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ على الله إنه هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦١) وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الذى أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وبالمؤمنين (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قلوبهم لَوْ أَنْفَقْتَ ما في الْأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ولَكِنَّ الله أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣)

جنحوا	مالوا
للسلم	للمصالحة
فاجنح لها	فمل إليها واقبل منهم ذلك
يخدعونك	يصرفونك عن مكرهم الذى دبروه
حسبك	يكفيك
أيدك	قواك
ألف بين قلوبهم	جعلهم متحابين
عزيز	غالب
حكيم	أفعاله بحكمة

المعنى العـام :

علم الله تعالى نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم أن يُلْغِيَ الْعَهْدَ الذى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَعْدَائِهِ إِذَا خَافَ منهم الْخِيَانَةَ وأن يُقَاتِلَهُمْ إذا حَارَبُوهُ وفي هذه الآياتِ الثلاثِ يَأْمُرُ الله رسولهُ صلى الله عليه وسلم بأَنْ يَمِيلَ إلى الصُّلْحِ إذا مَالُوا إليه وأن يَتَوَكَّلَ على اللهِ فهو الذى سَيَنْصُرُهُ عليهم إن كانَ مَيْلُهُمْ إلى الْمُصَالَحَةِ خِدَاعاً إنه سَمِيعٌ يِسْمَعُ أَقْوَالَهُم عَلِيمٌ بِحَقِيقَةِ نِيَّتِهِمْ فإن يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوهُ فإن الله وَحْدَهُ كَافِيهِ هُوَ الذى قَوَّاهُ بِمُسَاعَدَتِهِ وَتحبيب المؤمنين فيه وَتَأْلِيف قُلوبِهِمْ عليه ، وَلَوْ أَنَّ الرسولَ صلى الله عليه وسلم بَذَلَ ما في الأَرضِ جميعا ما اسْتَطَاعَ أَنْ يَجْمَعَهُمْ على الحُبِّ فيما بَيْنَهُمْ وعلى حُبِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، والله غَالِبٌ وأَفْعَالُهُ بِعِلْمٍ شَامِلٍ مُحِيطٍ .

تدريب (١٢)

١ ــ بم أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم في الآية الأولى من هذا النص ؟

٢ ــ قوله تعالى إنه هو السميع العليم مرتبط في المعنى بالأمر بالتوكل وضح ذلك .

٣ ــ بم أيد الله نبيه (صلى الله عليه وسلم) أجب على ضوء فهمك للآية .

٤ ــ ماذا تعلمت من هذه الآيات .

٥ ــ استخدم الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

توكل يخدع . حسبك

أيد نصر . ألف

أنفق .

تدريب (١٣)

١ ــ ما الصورة التى تتخيلها عندما تسمع قوله تعالى ﴿ وإن جنحوا للسلم ﴾

ــ هو الذى أيدك بنصره هو لا غيره

ــ ولكن الله ألف بين قلوبهم هو لا غيره

ــ ما أيدك بنصره إلا الله

ــ ما ألف بين قلوبهم إلا الله

٢ ــ كل تركيب من هذه التراكيب أفاد تفرد الله بتأييد الرسول بفتح البلاد أو بتأليف القلوب حوله . بم يسمى هذا الأسلوب ؟

نظرة بلاغية :

الطائر حينما يُرِيدُ أَنْ يُغَيِّر اتّجَاهَهُ أَوْ أَنْ يَهْبِطَ فِي مكانٍ ما يَمِيلُ بِجَنَاحِهِ إِلى مَا يُرِيدُ وهذه الصُّورةُ يَسْتَدعِيها الْخَيَالُ عِنْدَ سَمَاعِ جُمْلَةِ « جَنَحُوا » و « اجْنَحْ »

وهكذا نَرَى أن الْمُحَارِبِينَ ضِدَّ رسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم شُبِّهُوا بطُيُورٍ جَنَحَتْ إلى اتجاهٍ مَّا وَحَذَفَ الْمُشَبَّهَ بِهِ وَرَمَز إليه بشيءٍ من لوازِمِهِ وهو الجُنُوحُ وهذه تُسَمَّى في عِلْمِ البلاغةِ استعارةً مَكْنِيَّةً ، وقد مَرَّ بك من هذا أمثلةٌ عديدةٌ .

تدريب (١٤)

قال الشـــاعر :

أعانق الحق في قول وفي عمل   وأنهض القوم إن مالوا إلى كسل

وأبذل النفس فى سبل الحياة فدى   ولا أعول في الدنيا على رجل

١ ـ وضح الاستعارة المكنية في البيت الأول واذكر غرضها .

قال الشـــاعر :

امـــلأ الدنيـــا شعاعـــا أيها النـــور الحبـــــيب

قد طغى اليأس علينـا وهـو كالليـل الرهـــيب

ما الذى أفادته الاستعارة المكنية في البيت الثانى ؟

تدريب (١٥)

خامسا : الامــلاء :

إملاء مَنْظُــور

الأسد والراعى

كان أسد يسير في غابة ، فداس على شوكة ، فأقبل على راع ، وأخذ يتذلل إليه ويهز ذيله ، كأنما يرجو أن يساعده . ففحص الراعى عنه في جرأة فأبصر الشوكة ، وخلص الأسد من ألمه ، فعاد إلى غابته .

وبعد مدة ، سجن الراعى فى تهمة ، وحكم عليه « أن يلقى إلى السباع » عقابا على تهمة باطلة . فلما أطلق الأسد من قفصه ليفترس الراعى ، عرف أنه الرجل الذى شفاه من ألمه ، فلم يهجم عليه . بل اقترب منه ووضع قدمه فى حجره .

فلما سمع الملك بهذه القصة ، أمر بأن يطلق سراح الأسد في الغابة مرة ثانية ، وأن يعفى عن الراعى ، ويرد إلى أهله .

كيف أعاودك وهذا أثر فأسك

اتخذ ثعبان جحره بجوار كوخ ، ثم إنه لدغ طفلا لصاحب الكوخ لدغة مات منها فحزن أبواه عليه حزنا شديدا ، وأقسم الأب ليقتلن الثعبان .

وفي اليوم التالى خرج الثعبان من جحره يسعى ، فأخذ الرجل فأسه وضربه فأخطأ رأسه فى تسرعه ، وأصاب طرف ذنبه فقطعه ، ثم خشى صاحب الكوخ أن يلدغه الثعبان كما لدغ ابنه ، فحاول أن يترضاه ، فأخذ خُبزاً وملحا ووضعهما له عند جحره ، فقال له الثعبان فى فحيح خفيف : كيف أعاودك وهذا أثر فأسك ؟ إنه لا يمكن أن يقوم بيننا سلام ، لأنك إذا رأيتنى ذكرت موت ولدك ، وأنا إنْ رأيتك تذكرت فقدان ذيلى .

أكتب ما يملى عليك :

الذئب والحمــل

شرد حمل من قطيع غنم ، فلقيه ذئب ، وأراد أن يتجنى عليه ذنبا يكسبه حقا في افتراسه ، فقال له : يا هذا . إنك شتمتنى في العام الماضى . فأجاب الحمل في صوت حزين : إنى لم أكن ولدت في العام الماضى . فقال الذئب : وأنت الآن تأكل من كلئى . فقال الحمل : إننى لم آكل العشب يا سيدى . وهأنت ذا تشرب من بئرى . فقال الحمل : وإننى لم أشرب الماء قط . فإن طعامى وشرابى من لبن أمى . فوثب عليه الذئب وافترسه وهو يقول : إنى لن أبقى بغير عشاء ، ولو أبطلت كل حججى ، ثم افترسه .

الشيخ وأولاده

كان لرجل شيخ ثلاثة أولاد ، وكانوا دائما مختلفين ، وطالما وعظهم أبوهم ونصحهم ، فلما يئس من صلاحهم ، مثل لهم مساوىء تفرقهم واختلافهم فأمرهم أن يحضروا حزمة من العصى ، فلما أحضروها أعطاها واحدا بعد واحد منهم ، وطلب منهم أن يكسروها . فلم يقدر واحد منهم على كسرها .

ففك الشيخ الحزمة ، وأخذ العصى ، وفرقها عليهم فكسروها فى سهولة . عندئذ قال لهم أبوهم : هذا مثلكم يا بنى : إنْ اتحد رأيكم وتعاونتم كنتم كهذه الحزمة لا يستطيع أعداؤكم أن ينالوا منكم غرضا ، وإن تفرقتم فإنه يسهل كسركم كما تكسر هذه العصى .

تدريب (١٦)

سادسا : التعبير :

دعوة الإسلام هى دعوة العدل والحرية .

اكتب في هذا الموضوع .

أولا : القراءة والفهم :

تنشة الطفل المسلم

قال صلى الله عليه وسلم ﴿ ما مِنْ مولودٍ إلا يُولَدُ على الفِطْرَةِ ، فأبواه يُهَوِّدَانِهِ أو يُنَصِّرَانِهِ أو يُمَجِّسَانِهِ ﴾ فالطفل أمانةٌ عند والديه فإنْ عوداه الْخَيْرَ نَشَأَ عليه وسَعِدَ في الدنيا والآخرةِ وَإنْ أهملاه وتركاه لِقُرَنَاءِ السُّوءِ شَقِيَ وهَلَكَ فاعتدالُ الأطفالِ أو انحرافُهم إنما يَرْجِعُ إلى التَّنْشِئَةِ . وأطفالُ اليومِ هم رجالُ المستقْبَلِ يُحَقِّقُون للأمةِ استمرارَها وتطوُّرها .

والإسلامُ يَنْظُرُ إلى الأبناءِ على أَنَّهُمْ زِينَةُ الحياةِ الدنيَا ومَعْقِدُ رَجَاءِ الآباءِ وبناةُ التاريخِ الإسلاميِّ وصُنَّاعُ الحضارةِ البنَّاءةِ .

وقد ضرب الرسولُ صلى الله عليه وسلم المثَلَ الأعلى في التربيةِ ، إذْ استطاع في فترةٍ وجيزةٍ أن يربِّيَ جيلا من

الصحابةِ سلمت عقائدُهم من الشِّرْكِ ، واستقاموا على فِعْلِ الخيرِ ، وضربوا مثلا أعلى في الأُخُوَّة الإسلاميةِ والنجاحِ العمليّ في الحياةِ وطَهَّرُوا الدنيا منْ أدْرَانِها ومازالوا وسيظلون مَضْرِبَ الْمَثَل في الكمالِ والعظمةِ الإنسانيَّةِ .

وَيَرْجِعُ ذلك إلى أنهم وجدوا القُدْوَةَ الحسنة متجلية أمامهم فى شخْصِ الرسولِ صلى الله عليه وسلم وأنهم أطابُوا مَطْعَمَهُمْ ، وأنهم تعلموا الْعِلْمَ النافع لوجْهِ الله فَحسب وكانوا يَسْتَمِدُّونَ هذا العِلْمَ من كتابِ الله ومن سُنَّةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ومن النَّظَرِ الْمُعْتَبرِ في كَوْنِ الله .

لقد كان العَدْلُ سِمَةً مُمَيِّزَةً لحياةِ الصحابةِ في جميعِ مجالاتِها : عَدَلُوا في عقيدتِهِمْ فآمنوا بالله الواحِدِ وعَدَلُوا مع الخَلْقِ فأنْصَفُوا الناسَ من أنفُسِهم وَعَدَلُوا مع أَنْفُسِهِمْ فوقوها ناراً وقودها الناس والحجارة .

ومن مَظَاهِرِ التَّربيةِ الحَسَنَةِ القائِمةِ على العَدْلِ ما رَوَتْهُ

كُتُبُ السيرةِ من أَنَّ بَشِيرَ بْنَ عَمْرٍو الأنصاريّ ـــ رضي الله عنه ـــ مَنَحَ ولده النُّعْمَانَ عَطِيَّةً خصَّهُ بهاَ دُوْنَ إِخْوَتِهِ ، وأراد أن يُشْهِدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم على ذلك ، فقال له : « أَكُلَّ بنيكَ أَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ ذلك » قال لا : فقال : لا تَسْتَشْهِدُونِي على جَوْرٍ ، أَشْهِدْ غَيْرِي ، اِتَّقُوا الله واعْدِلوُا في أولادكِم » .

فَعَلَى الآباءِ أَنّ يَسْتَمِدُّوا من الإِسلامِ مَنَاهِجَ التَّرْبِيةِ الصَّحِيحَة وذلك بِأَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ سِيرَةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم الْقُدْوَةَ الْحَسَنَةَ « لقد كان لكم في رسولِ الله أسوةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كان يَرْجُو الله واليوْمَ الآخِرَ»[1] وبذلك يَكُونُ الآباءُ أَنْفُسُهُمْ قدوةً حَسَنَةً لأبنائِهم في الْقَوْلِ والْعَمَلِ .. وعليهم أَنْ يُرَبُّوهُمْ مِمَّا رَزَقَهُمْ الله من مالٍ حلالٍ استجابةً لقوله تعالى : ﴿ وَلْيَخْشَ الذين لو تركوا من خَلْفِهِمْ ذُرّيَةً ضِعَافا خافوُا عليهم فَلْيَتَّقُوا الله وَلْيَقُوْلوا قولا سديدا ﴾

وَأَنْ يُعَلِّموهم من علومِ الدينِ والدنيا ما يَبْتَغُون به طاعة الله ورسولِهِ ويُحَقِّقُ لهم النَّفْعَ وَالْكَسْبَ في حياتِهم تَأَسِّياً بقوله تعالى : ﴿ وابْتَغِ فيما آتاكَ اللهُ الدَّار الآخرةَ ولا تنس نَصِيبَكَ من الدنيا ﴾ إذا اتَّبَعَ الآباءُ هذا الأسلوبَ في تَنْشِئَةِ الأبناءِ يكونون قد جَمَعُوا بين خَيْرَيْ الدنيا والآخرةِ وبنوا مُجْتَمَعَهُمْ على رَكائِزَ من الأخلاقِ والعلمِ والْمَالِ ، قال الشاعر :

فالناسُ هذا حَظُّه مالٌ وذا عِلْمٌ وذاك مكارمُ الأخلاقِ
فالمالُ إن لم تَدَّخِرْهُ مُحصَّناً بالعلْمِ كان نهايةَ الإِمْلاقِ
والعِلْمُ إن لم تكتَنِفْهُ شَمَائِلٌ تُعْلِيه كان مطيةَ الإِخْفَاقِ
لا تحسبَنَّ العِلْمَ ينفعُ وَحْدَهُ مالم يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلاَقِ

وما أَجْمَلَ التَّنْشِئَةَ الإسلاميةَ في القرونِ الأولى أيامَ عَظَمَةِ الإِسلامِ واتِّسَاعِ رُقْعَةِ البلادِ الإسلاميةِ على أيدى أبنائِهِ الذين نَشَّأَهُمْ آباؤُهم على الإيمانِ والعِلْمِ ، فتركوا للدنيا كُلِّها مَآثِرَ تنطقُ بِعَظَمَتِهِمْ على تَعَاقُبِ الأجيالِ وَتَتابعُ الأَزْمانِ .

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ ما حق الطفل على أبويه ؟ وما دليلك على ذلك ؟

٢ ــ كيف ينظر الإسلام إلى الأبناء ؟

٣ ــ ما المثل الأعلى الذى ضربه الرسول الكريم في التربية ؟

٤ ــ لماذا كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الكمال والعظمة الإنسانية ؟

٥ ــ ما السر الذى جعل الصحابة المثل الأعلى في التربية الإسلامية التى صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

٦ ــ ما السمة المميزة في حياة الصحابة وسلوكهم ؟

٧ ــ لماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لبشير بن عمرو « اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم » ؟

٨ ــ ما مناهج التربية الإسلامية الصحيحة كما وردت في الموضوع ؟

٩ ــ القدوة الحسنة ــ المال الحلال ــ العمل للدنيا والآخرة .
هات الآيات الكريمة التى وردت في الموضوع وتشرح هذه المعانى .

١٠ ــ ما النتائج التى يصل إليها الآباء في تربية أبنائهم إذا اتبعوا هذا المنهج الإسلامى القويم .

١١ ــ العلم بدون أخلاق كشجرة بغير أوراق .
هات من أبيات الشاعر البيت الذى يؤيد هذا المعنى .

١٢ ــ المال والعلم والأخلاق إذا اجتمعت في إنسان كان حظه عظيما في الدنيا والآخرة . اشرح ذلك .

١٣ ــ كيف كانت التنشئة الإسلامية قديما سببا من أسباب انتشار الإسلام وقوة أبنائه ؟

ثانيا : القواعد النحوية :

تدريب (٢)

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «قال الله تعالى» : «أعددت لعبادى الصالحين مالا عينٌ رأت ، ولا أذنٌ سمعت ولا خطَرَ على قلبِ بشر ، واقرؤوُا إنْ شئتم : « فلا تعلم نَفْسٌ ما أُخْفِي لهم من قرةِ أعيُنٍ جزاءً بما كانوا يعملون » .

استخرج من هذا الحديث

(أ) ثلاث كلمات تفتقر إلى غيرها بحسب وضعها .

(ب) ثلاث كلمات تفتقر إلى غيرها بحسب موقعها .

(جـ) كلمة واحدة لاتفتقر إلى غيرها .

تدريب (٣)

«من أَدَبِ الجليسِ أن يتعلَّمَ حُسْنَ الاستماع كما يتعلمُ حُسْنَ الكلامِ ، وحُسْنُ الاستماع إمهالُ المتحَدِّثِ حتى ينقضَى حديثهُ . والإقبالُ عليه بالوجهِ والنظرِ ، والوعْىُ لِمَا يقولُ فلا يَشْغَلُ السامعُ عينَهُ عن المتحدِّثِ بنَظَرٍ ، ولا أطرافَهُ بِعَمَلٍ ، ولا ذِهْنَهُ بتفكر ولا يسابقه إلى الحديث يبدأ به ، لمعرفة السامع بذلك الحديث ..» .

- ينقضى حديثه
- ... عن المتحدث بنظر
- ... لمعرفة السامع بذلك
- أنْ يتعلم حسن الاستماع
- حسن الاستماع
- لما يقول
- إمهال المتحدث

حدد فى تلك الأمثلة الرتب المحفوظة والرتب غير المحفوظة .

تدريب (٤)

قيل عن الكتب وصحبتها :

هم جلساءٌ ما نَمَلُّ حديثَهُمْ أمينونَ مأمونونَ غَيبا وَمَشْهَدَا

إذا ما خَلَوْنا كان خيرُ حديثهم معينا على نَفْيِ الهمومِ مؤيّدا

يفيدوننا من عِلمهم عِلْمَ ما مضى وعقلا وتأديبا ورأيا وَسُؤْدَدَا

فلا ريبة تخشى ولا سوءُ عِشْرَةٍ ولا تَتَّقِي منهم لسانا ولايَدَا

فإن قُلْتَ أمواتٌ فلستَ بكاذبٍ وان قُلْتَ أحياءٌ فَلَسْتَ مفنّدَا

استخرج من هذا النص :

١ ــ الأدوات التى تختص بالدخول على الأسماء .

٢ ــ الأدوات التى تختص بالدخول على الأفعال .

٣ ــ أداة تدخل على الجملة الأسمية وتدخل على الجملة الفعلية معا .

تدريب (٥)

— « ... ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة »
— كل بيمينك وكل مما يليك
— اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه .
— سعيك في نفقة عيالك طاعة تثاب عليها .
— الدال على الخير كفاعله — أنت مؤتمن على هذا المال .
— إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه .
— العدو أمامكم والبحر خلفكم .
— وقف المأمومون وراء الإمام صفوفا كأنهم بنيانٌ مرصوص .

بين ما تعلق به الظرف والجار والمجرور في الأمثلة السابقة .

ثالثا : النصوص الأدبية والبلاغة :

تربية الطفل على الأخلاق الإسلامية

قال الشاعر معروف الرصافي*

هى الأخلاقُ تَنْبُتُ كالنباتِ   إذا سُقِيَتْ بماءِ الْمَكْرُماتِ
تقومُ إذا تَعَهَّدهَا الْمُرَبّي   على ساقِ الفضيلةِ مُثْمِراتِ
ولم أَرَ للخلائقِ من مَحَلٍ   يُهَذِّبُها كَحِضْنِ الأمهاتِ
فَحِضْنُ الأمِّ مدرسةٌ تَسَامَتْ   بتربيةِ البنين أو البنات
أليس العلم في الإسلام فرضا   على أبنائه وعلى البنات
وكانت أُمُّنا في العلْمِ بحرا   تَحُلُّ لسائليها المشكلاتِ
وعلمها النبىُّ أجَلَّ عِلْمٍ   فكانت من أجَلّ العالمات

---

* معروف الرصافى شاعر عراقى معاصر ولد ١٨٧٥ م له ديوان شعر مطبوع تناول فيه مختلف الاغراض ويمتاز شعره بالخيال الجميل والحس المرهف ورقة التوجيه ووضوح الاسلوب وتوفى ١٩٤٥ م

المكرمات	جمع مكرمة وهى فعل الخير
تعهدها	رعاها
المربى	المؤدب
الفضيلة	الشرف والحسب
يهذبها	ينقيها ويخلصها من الشوائب
الحضن	الصدر
تسامت	علت وارتفعت فى العز والشرف
فرضا	واجبا
المشكلات	جمع مشكلة وهى القضية التى يصعب حلها
أمنا	المراد بها السيدة عائشة أم المؤمنين .

المعنى العــام :

الأخلاق كالنباتِ ولكن الماءَ الذى تُسْقَى به هو الأعمالُ الخيِّرةُ وإذا تابَعَ المربِّى رعايةَ الأخلاقِ أَثْمَرتْ .

وليس هناكَ مَنْ يُنقّى الأخلاقَ من الشوائبِ كالأمهاتِ ، إذ يَنْشأُ الأطفال في أحضانِهنَّ التى هي المدرسة الأولى تَبْذُرُ في الطفلِ خَيْرَ العاداتِ وأكرَم الأخلاقِ فتسمو به إلى العزّ والشرفِ .

إن التعَلُّمَ في الإسلامِ واجبٌ على البنين والبناتِ ، ألم تكن السيدةُ عائشةُ أمُّ المؤمنين كالبحرِ في اتساعِ علمِها الذى نَهلتْهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، لقد كانت تُخْرِجُ مَنْ يسألُها من جهلِهِ وحيرَتِهِ إلى نورِ العِلْمِ والهدايةِ ، فقد عَلَّمَهَا النبىُّ صلى الله عليه وسلم أَعظمَ العلومِ وأنفعَهَا فكانت بذلك العلمِ أعظمَ المتعلماتِ العالماتِ .

تدريب (٦)

ـــ بم شبه الشاعر الأخلاق ؟ بين وجه الشبه

ـــ ما خير وسيلة لتهذيب الأخلاق ؟

ما موقف الإسلام من العلم ؟ أيد ما تقول بالدليل .

ـــ من المقصودة بـ أمنا في البيت السادس ؟ وماذا قدمت لسائليها ؟

ـــ ومن أين استقت هذا العلم ؟

استخدم الكلمات الآتية في جمل من إنشائك :

المكرمات ـــ تعهد الساق . الفضيلة .يهدف . أجل

تدريب (٧)

أى التركيبين الآتيين أوضح في الأداء :

ـــ ساق الفضيلة ـــ فضيلة كالساق للشجرة

ـــ نور العلم ـــ علم كالنور

ـــ هذب البستانى أغصان الشجرة ـــ هذبت الأم أخلاق ولدها

ـــ تحل لسائليها المشكلات ـــ تحل المشكلات لمن يسألها

نظـرة بلاغيــة :

في البيتِ الأولِ وُفِّقَ الشاعرُ في تشبيهِ الأخلاقِ في نشأتِها وَنُمُوِّها بالنَّباتِ الذى تُنْبتُهُ الأرضُ ، فلا نَبْتَ بدونِ زَرْعٍ أو غَرْسٍ ثم تعهد وتربيةٍ ، فالأخلاقُ لا تُبْنَى إلا بِتَدْعِيمِ الْحَسَنِ منها وَنَفْيِ الخبيثِ ثم سَقْيِها بالمكرماتِ .

وفي البيتِ الرابعِ شبه حِضْنَ الأمِّ بالمدرسةِ ، فعلى صَدْرِ الأمِّ تُغْرَسُ في الطفلِ العاداتُ الحسنةُ والتقاليدُ الطيبةُ .

في البيتِ الخامس استفهامٌ بعده نَفْيٌ فقوله : أليس العلمُ في الإسلامِ فرضا يُفِيدُ أنَّ العَلْمَ في الإسلامِ فرضٌ ، فهذا تقريرٌ وإثبات مؤكدٌ وهذا يُشْبِهُ قولَ الله تعالى : ألم نشرحْ لك صدْرَك أى قد شرحنا لك صَدْرَكَ ، ألم نجعلْ له عينين أى قد جَعَلْنَا له عينين وهكذا .

وفي البيتِ السابعِ تَشْبيهُ السيدةِ عائشةَ رضى اللهُ عنها ــ بالبحرِ في اتساعِ عِلْمِها فكثيرا ما حَلَّتْ المشكلاتِ لِمَنْ طلب إليها ذلك .

تدريب (٨)

١ ـ هات لكل مشبه به مما يأتى مشبها يناسبه :

شعاع الشمس ـ شجرة طيبة ـ لمح البرق ـ أزهار الربيع ـ رائحة المسك ـ نسيم الريح .

٢ ـ قال تعالى :

ـ وإذْ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم

ـ على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى .

ـ ألم يجدك يتيما فآوىٰ ووجدك ضالا فهدى ، ووجدك عائلا فاغنى .

ـ ألم نربك فينا وليدا ، ولبثت فينا من عمرك سنين .

ما نوع هذه الاستفهامات ؟ حول كلا منها إلى جملة تقريرية .

رابعا : الإمــلاء :

تدريب (٩)

اكتب ما يملى عليك :

مولد النبى صلى الله عليه وسلم

ولد النبى — صلى الله عليه وسلم — بمكة المكرمة عام الفيل (سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بعد الميلاد) من أبوين كريمين هما : عبدالله ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وآمنة بنت وهب بن عبد مناف ، وكان بيتاهما من أشرف بيوت قريش . وقد مات أبوه قبل أن يولد ببضعة أشهر .

صفات النبى عليه الصلاة والسلام وأخلاقه

كان النبى — صلى الله عليه وسلم — متوسط الطول ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، أسود الشعر ، أدعج العينين ، كث اللحية ، عريض الصدر ، لين الكف ، اشتهر بين قومه بكمال العقل ، والصدق والأمانة ، والإخلاص والوفاء . وعرف بالشفقة والكرم والحلم والأدب ، وكان شجاعا فصيح اللسان ، بليغ القول ، شديد الذكاء .

فطنة النبى صلى الله عليه وسلم

لما كانت قريش تعيد بناء الكعبة ، أرادت كل قبيلة أن يكون لها شرف وضع الحجر الأسود في مكانه ، واشتد الخلاف ، فحكموا محمدا ، فبسط رداءه ووضع فيه الحجر ، وأشار عليهم بأن يمسك رؤساء القبائل جميعا بأطراف الرداء ، ورفعوه جميعا . ثم حمل النبى صلى الله عليه وسلم الحجر ووضعه بيده الشريفه في مكانه . وهكذا أزال النزاع وأنهى الخلاف .

ضيوف الرحمن

يتطلع المسلمون في كل مكان إلى المملكة العربية السعودية لما لها في نفوسهم من مكانة عظيمة ، فهى تضم الأماكن المقدسة ، وهى قبلة المسلمين التى يحجون إليها من جميع بلاد العالم . ففي موسم الحج من كل عام تزدحم مكة المكرمة والمدينة المنورة بمئات الألوف من حجاج بيت الله الحرام . ويقوم الكثيرون من أبناء المملكة العربية السعودية بخدمة ضيوف الرحمن كما تعنى الحكومة بهم وتسهر على راحتهم .

اختيار أبى بكر للخلافة

بعد وفاة النبى ــ صلى الله عليه وسلم ، اختلف الأنصار والمهاجرون على الخلافة وادعى كل فريق أنه أحق بها من الآخر ، ولكن هذا الخلاف زال سريعا ، وبايع الجميع أبا بكر الصديق ، لفضله عند رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ولأنه كان رفيقه في الغار يوم الهجرة إلى المدينة ، وأول السابقين إلى الإسلام ، وأكبر الصحابة سنا كما كان نائبه في الصلاة بالمسلمين أثناء مرضه .

حكم وأمثـال

صادق الأخيار ، وابتعد عن الأشرار ، اختر الرفيق قبل الطريق واختر الجار قبل الدار ، المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه . يد الله مع الجماعة ، عند الشدائد تعرف الإخوان ــ الوحدة خير من جليس السوء . خير صديق في الزمان كتاب ، لا تخن عهدا ولا تخلف وعدا . القناعة كنز لايفنى .

من آداب الطريق

للطريق آداب يجب علينا أن نعمل بها ، ونلتزم بها كى نضمن لأنفسنا الراحة والسلامة يجب أن نمشى على اليمين وأن ننظر إلى الأمام ، ولا نسرع في المشى ولا نبطىء ، ولا نشغل الطريق بالوقوف والتحدث مع الزملاء والأصدقاء ، ولا نأكل أثناء السير ، ولا نقرأ في الطريق حتى لانصدم أحدا ولا تصدمنا سيارة . وإذا صدمنا أحدا يجب أن نعتذر له .

بيتى

يتكون بيتى من حجرة للاستقبال ، أستقبل فيها الضيوف والأصدقاء ، وحجرة للمطالعة ، وحجرة للمائدة ، وحجرتين للنوم ، وحجرة للمسافرين ، وفيه حمام واسع ومطبخ نظيف ، وفناء فسيح ، وفيه حديقة صغيرة، فيها ورد وزهور مختلفة الألوان والأشكال .

تدريب (١٠)

خامسا : التعبير :

يحتاج الطفل إلى الرعاية فى تربيته . كيف تؤدى له هذه الرعاية في بلدك ؟ .

تدريبات عامة

التدريب الأول

أولاً : القراءة والفهم : (٢٠) درجة

١ ـ اقرأ ما يأتي ثم أجب عما بعده من أسئلة :

والصيد نفسه نوع من الرياضات التي أولع بها العرب يصيدون الأسود والذئاب والثعالب والغزلان والظباء ، يصيدون بالسهام والقسى والرماح ويستعينون في صيدهم بالطيور الجارحة كالباز والصقر والعقاب وقد يستعينون بالكلاب المعلمة وقد اشتهرت في ذلك الكلاب السلوقية . يصطاد أهل الصحراء في الصحراء أما من جاوروا الماء كالعمانيين فقد كانت لهم تقاليد في الصيد وأعياد للاحتفال به ومواعيد لممارسته وكان الخلفاء والقادة يتعشقون الصيد كالمهدي والرشيد والمأمون ولم تقتصر الفروسية والصيد عند العرب على العصور القديمة بل انتقلت معهم حيثما حلوا لنشر الإسلام أو للتجارة ، وخلفوا وراءهم في أفريقيا وآسيا وأوربة مظاهر حضارية مازالت آثارها في المتاحف العالمية تشهد لهم بالسبق في هذين المضمارين .

أ ـ ما ألوان الصيد التي عرفها العرب ؟ وما أهم أدواتها ؟

ب ـ كيف كان خلفاء المسلمين يهتمون بالصيد والفروسية ؟

ج ــ هل انتقلت مظاهر الصيد والفروسية من بلاد العرب إلى أمم أخرى ؟ وكيف تم ذلك ؟

٢ ــ قال امرؤ القيس :

وقد أغتدى والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

أ ــ ما صفات الفرس الجيد كما تفهم من البيت الثاني ؟

ب ــ اكتب معنى ما تحته خط

ج ــ اشرح البيتين بأسلوبك .

ثانيا : النصوص الأدبية : (٢٠) درجة

قال عنترة بن شداد :

إني امرؤ من خير عبس مَنْصباً شطري وأحمي سائري بالمنصل

وإذا الكتيبة أحجمت وتلاحظت ألفيت خيرا من معم مُخْول

والخيل تعلم والفوارس أنني فرقت جمعهم بضربة فيصل

والخيل ساهمة الوجوه كأنما تسقي فوارسها نقيع الحنظل

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل

أولًا : أجب عما يأتي :

١ ــ متى تظهر أصالةُ عنترة ؟ أجب على ضوء البيت الثاني .

٢ ــ بم شتت جموع الأعداء ؟ ومن الذي يعلم ذلك ؟

٣ ــ اشرح البيت الآتي شرحا أدبيا :

والخيل ساهمة الوجوه كأنما تسقى فوارسها نقيع الحنظل

٤ ــ بم يفتخر الشاعر في البيت الخامس ؟

٥ ــ اكتب معنى ما تحته خط

ثانيـا :

ورد في النص السابق

الخيل تعلم ....

تسقى (الخيل) فوارسها

ماذا أفدنا من هاتين الاستعارتين المكنيتين ؟

ثالثـا :

بين جمال التعبير في قول الشاعر : حتى أنال به (الطَّوى) كريم المأكل .

ثالثا : القواعد النحوية : (٢٠) درجة

١ ــ من أدب الجليس أن يتعلم حسن الاستماع كما يتعلم حسن الكلام وحسن الاستماع إمهال المتحدث حتى ينقضي حديثه ، والإقبال عليه بالوجه والنظر ، والوعي لما يقول ، فلا يشغل السامع عينه عن المتحدث بنظر ، ولا أطرافه بعمل ولا ذهنه بفكر ولا يسابقه إلى الحديث يبدأ به لمعرفة السامع بذلك .

أ ــ استخرج من هذا النص :

الأدوات التي تختص بالدخول على الأفعال .

الأدوات التي تختص بالدخول على الأسماء .

أداة تدخل على الجملة الاسمية وتدخل على الجملة الفعلية معاً .

ب ــ حدد في هذا النص الرتب المحفوظة والرتب غير المحفوظة .

ج ــ بين ما تعلق به الجار والمجرور الذي تحته خط .

٢ ــ قال تعالى : ﴿ إن الله عنده علم الساعة ، وينزل الغيث ، ويعلم مافي الأرحام ، وماتدري نفس ماذا تكسب غداً ، وماتدري نفس بأي أرض تموت ، إن الله عليم خبير ﴾ .

استخرج من هذا النَّص:

الكلمات التي تفتقر ــ أي تحتاج ــ إلى غيرها ، والكلمات التي لاتفتقر إلى غيرها .

٣ ــ قَدِّرْ الكلمة التي يتعلق بها الظرف في الأمثلة الآتية :

ــ الجنة تحت أقدام الأمهات .

ــ رأيت طائرة فوق السحب .

ــ جاء الذي عنده الخبر اليقين .

ــ أبصرتُ السائق أمام عجلة القيادة .

ــ العدو أمامكم والبحر خلفكم .

رابعاً : الصوتيات : (١٠) درجات

أ ــ اكتب الأصوات اللثوية ؟ واذكر مكان نطقها ، وبين كيف يتم ذلك .

ب ــ متى ترقق الراء ومتى تفخم . أجب مع التمثيل .

خامساً : الإمـلاء : (١٥) درجة

نصـائح

ليكن المرءُ سؤولا ، وليكن فصولا بين الحق والباطل ، وليكن صدوقاً ليؤمَنَ على ماقال وليكن رحيما بالمضرورين لئلا يبتلي بالضرِّ ، وليكن ودودا لئلا يكون معدنا لأخلاق الشيطان ، وليكن حافظا للسانه مقبلا على شأنه ، لئلا يُؤخذ بما لم يجترِمْ ، وليكن متواضعا ليُفرَحَ له بالخير ولايحسد عليه ، وليكن قَنِعاً لتقرَّ عينه بما أوتي ، وليسرَّ الناس له بالخير لئلا يؤذيه الحسد ، وليكن حذرا لئلا تطول مخافته ، ولايكوننَّ حقودا لئلا يضرَّ بنفسه إضرارا باقيا ، وليكن ذا حياء لئلا يُستذمّ إلى العلماء فإن مخافة العالم مذمة العلماء أشد من مخافته عقوبة السلطان .

لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكفِّ ، ولاحسب كحسن الخلق ، ولاغنى كالرضى ، وأفضل البر الرحمة ، ورأس المودة الاسترسال ، ورأس العقل المعرفة بما يكون وما لا يكون ، وطيب النفس حسن الانصراف عما لاسبيل إليه ، وليس في الدنيا سرور يعدل صحبة الإخوان ، ولافيها غمٌّ يعدل غمَّ فقدهِم .

« ابن المقفع»

سادساً : التعبير : (١٥) درجة

زرت يوما حديقة جميلة يتدفق الماء في جداولها ويسري النسيم في أرجائها وتغني الطيور على أشجارها .

(صف ماشاهدته في تلك الحديقة وبين أثر تلك الزيارة على نفسك .

التدريب الثاني

أولًا : القراءة والفهم : (٢٠) درجة

قرأت المحادثة التي دارت بين محمد وخليل حول وسائل الإعلام فأجب عما يأتي :

١ ــ ما أهم أجهزة الإعلام في العصر الحاضر ؟

٢ ــ لماذا كان الإعلام ضروريا لنا في حياتنا ؟

٣ ــ ما الفرق بين الإذاعة المسموعة والمرئية ؟

٤ ــ ماذا تفهم من كلمة «الصحافة» ؟

٥ ــ لماذا يعد القمر الصناعي من وسائل الإعلام ؟

٦ ــ ماذا تعرف من وسائل الإعلام بالمملكة العربية السعودية ؟

٧ ــ اذكر اسم برنامج إذاعى واسم صحيفة يومية تصدر بالمملكة وماذا تعلمت منهما ؟

٨ ــ أين يتعلم ويتدرب المتخصصون في أجهزة الإعلام ؟

٩ ــ الإعلام يفيد في نشر الدعوة الإسلامية وفي تعليم لغة القرآن الكريم . وضح ذلك .

ثانيا : النصوص الأدبية : (٢٠) درجة

دار الإذاعة كم نشرتِ ثقافةً جَلَّت مآثرها عن الإفصاح
كم فيكِ للقرآن رنَّة قارىء تحلو لدى الإمساء والإصباح
والدين سلوى النفس في آلامها وطبيبها من أدمع وجراح
كم جاز صوتكِ من بحارٍ سُجرت وفدافد شعث ‌الفجاج فساح

١ ــ أجب عما يأتى

اكتب معنى ما تحته خط .

ما الفوائد التى يحصل عليها الناس من الإذاعة ؟

ما أثر الدين في النفس الإنسانية ؟

اشرح البيت الرابع بأسلوبك

٢ ــ نادى الشاعر الإذاعة وخاطبها خطاب العاقل فهل هذه حقيقة ؟ وضح .

٣ ــ اختر التعبير الذى يعجبك واذكر سبب إعجابك به

الإذاعة بلغت الثقافة

الإذاعة نشرت الثقافة

كم فيكِ للقرآن صوت قارىء

كم فيكِ للقرآن رنة قارىء

جاز صوت الإذاعة البحار الواسعة

جاز صوت الإذاعة البحار المسجورة

ثالثا : القواعد النحوية : (٢٠) درجة

١ ــ استخرج الأفعال الجامدة والأفعال المتصرفة من الأمثلة الآتية

قال تعالى :

ــ فعسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده ...

ــ أوفوا الكيل ولاتكونوا من المخْسرين .

ــ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون .

ــ نعم الثواب وحسنت مرتفقا .

٢ ــ بين المزيد والمجرد من الأفعال في النص الآتى :ــ

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : « كنت خلف النبى صلى الله عليه وسلم يوما فقال : «احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف »

٣ ــ هات المضارع والأمر مما تحته خط في الأبيات الآتية :ــ

هَبَّ للحرب فلباها انقيادا ودعاه المجد فانساب ارتيادا

دفع النفْس إلى نار الوغى وغدا فيها له العزم سنادا

لم يهب في حومة الحرب الردى فهو جندى بها يشفى الفؤادا

٤ ــ أعرب البيت الآتى :

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم لم يبن ملك على جهل وإقلال

رابعا : الصوتيات : (١٠) درجات

١ ــ اكتب الأصوات الشفوية ، واذكر كيف ينطق كل صوت منها ؟

٢ ــ مم تخرج أصوات الثاء والذال والظاء ؟ وما الصفاتُ التى تفرق بين كلٍّ منها ؟

خامسا : الإمــلاء :

اكتب ما يملى عليك

مع النجوم !

نَعمتُ هذه الليلة بسطح منزلنا ، وأكثرت من التحدث إلى النجوم ، والإصغاء إلى حديثها ، وملت إلى قراءة شيء من أخبارها ، فملأت قلبي حياة ، وعقلي هدوءاً ، وأعصابي راحة .

عظيمة هذه النجوم وجميلة وجليلة ! فإن رأيت نجوم المجرَّة ، وعلمت أنها تبلغ عدتها الملايين ، وأنها تسير بسرعة هائلة لا يتصورها الخيال ، وأن بعضها بلغ من البعد عنا ما لا يصل إلينا ضوءُه إلا في آلاف السنين ، أيقنت بهذه العظمة وشعرت في أعماق نفسك بحقارتك وحقارة شواغلك وحقارة أرضك كلها . وإن علمت أن في السماء آلافاً من الشموس تكوّن كل شمس منها مجموعة من النجوم كمجموعتنا الشمسية ، سبحت في عالم من العظمة لاحدّ له ثم رددت الطرف خاسئاً وهو حسير .

أيتها النجوم ! كم من الناس نظروا إليك ، فأعجبوا بعظمتك وجمالك وجلالك ؟ وكم من الشعراء تغنوا بك ، وتفننوا في الإشادة بذكرك ! وعابوا عليك سرعتك أيام الهناء وبطئك أو وقوفك أيام الشقاء ؟ وكم حارت فيك العقول فظنوك إلٰهه ، وعبدوك من دون الله ، وأقاموا لك الهياكل والتماثيل !

وأتى العلم الحديث فغير فيك الأفكار ، وساواك بالأحجار ، وجعل قمرك الجميل كأرضنا غير الجميلة ، وأخضعك لنواميس الطبيعة ، وأبان خرافات الأقدمين فيك ، ومع ذلك أقر بجلالك ، وأخذ بدقة نظامك ، وأقرّ بجهله أن يحيط بك ! فأنتِ أنتِ أيام الجهل وأيام العلم وأيامنا وأيام آبائنا .

(أحمد أمين)

سادسا : التعبير : (١٥) درجة

اكتب رسالة إلى صديق لك تدعوه فيها إلى دراسة اللغة العربية والثقافة الإسلامية .

التدريب الثالث

أولا : القراءة والفهم : (٢٠) درجة

عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه أحد خلفاء الدولة الأموية ولد في حلوان إحدى ضواحى مدينة القاهرة عام ٦١ هـ ولما كبر أرسله أبوه إلى المدينة المنورة (دار الهجرة) فتعلم على أيدى فقهائها ، واكتسب منهم الصفات الكريمة فأحبه الناس والتفوا حوله .

وكان واليا على الحجاز مدة سبع سنوات نشر فيها العدل وحل كثيرا من المشكلات ، وانتهت الخصومات ، وأمن الناس على أنفُسهم وأموالهم .

١ ــ أين ولد عمر بن عبدالعزيز ؟ ومتى ؟

٢ ــ لماذا أرسله أبوه إلى المدينة المنورة ؟

٣ ــ كيف كانت الحجاز أثناء ولايته عليها ؟

٤ ــ لماذا اعتبره المؤرخون خامس الخلفاء الراشدين ؟

٥ ــ ما أهم صفات عمر بن عبدالعزيز التى عرف بها ؟

٦ ــ دخل كثير من الناس الإسلام في عهد عمر بن عبدالعزيز مع أن مدة خلافته قصيرة . اذكر سبب ذلك .

ثانيا : النصوص الأدبية :   (٢٠) درجة

١ ــ قال الشاعر أحمد شوقى

قم سليمان بساط الريح قاما	ملك القوم من الجو الزماما
حين ضاق البر والبحر بهم	أسرجوا الريح وساموها اللجاما
صهوة العز اعتلوا تحسبهم	جمع أملاك على الخيل تسامى
ذهبت تسمو فكانت أعقبا	فنسوراً فصقورا فحماما
تنبرى فى زرق الأفق كما	سبح الحوت بدأماء وعاما

أ ــ لماذا خص الشاعر سليمان عليه السلام بالنداء ؟ وما الخبر الذى يريد أن ينبئه به ؟

ب ــ ما الذى دفع أهل الأرض إلى أن يركبوا ظهر الريح ؟

ج ــ اشرح الشطر التالى بأسلوبك .

أسرجوا الريح وساموها اللجاما

د ــ بم شبه القوم الذين ركبوا صهوة العز . أجب على ضوء البيت الثانى .

هـ ــ أكمل ما يأتى :

عندما ترتفع الطائرة تبدو عقابا فـ ...... فـ ..... فـ .....

و ــ اذكر البيت الذى يدل على المعنى التالى :ــ

تسبح الطائرة في الأفق كما يعوم الحوت في البحر

٢ ـ اختر التعبير الذى يعجبك من كل مجموعة مما يأتى

تحكم القوم في جو السماء

ملك القوم من الجو الزماما

ركب القوم الريح وساقوها

أسرجوا القوم الريح وألجموها

عز القوم وكرموا

اعتلى القوم صهوة العز

٣ ـ وضح وجه الشبه بين

الطائرة وبين الحوت الذى يسبح في البحر

ثالثا : القواعد النحوية : (٢٠) درجة

١ ــ تعرف على الضمائر فيما يأتى وبين نوعها ، واذكر موقعها الإعرابى .

قال صلى الله عليه وسلم :

« ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده » .

٢ ــ قال عنترة

أنا في الحرب العوان غير مجهــول المكــــان

وحسامـــى مع قنـــاتى لفعـــالى شاهــــدان

ومعى في المهـد كانـا فوق صدرى يؤنسانى

هات من تلك الأبيات أربع معارف متنوعة واذكر نوع كلٍّ .

٣ ــ ثن الأسماء التالية ثم أدخل كل مثنى في ثلاث جمل بحيث يكون مرفوعا في الأولى . منصوبا في الثانية . مجرورا في الثالثة .

اليد . العين . الأخ .

٤ ــ اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ثم أدخلها في جمل مفيدة واضبطها بالشكل :

بلد . معهد . كتاب .

رابعا : الصوتيات : (١٠) درجات

١ ــ أكمل ما يأتي :

تتذبذب الأوتار الصوتية عند نطق الأحرف .....

لا تتذبذب الأوتار الصوتية عند نطق الأحرف .....

٢ ــ ارسم الجهاز النطقى وبين عليه مخارج الحروف

خامسا : الإمــلاء : (١٥) درجة

اكتب ما يملى عليك :

الشــرف

لو فهم الناس معنى الشرف لأصبحوا كلهم شرفاء .

ما من عامل يعمل في هذه الحياة إلا وهو يطلب في عمله الشرف الذي يتصوره أو يصوره له الناس . إلا أنه تاره يخطىء وتارة يصيب .

يقتلُ القاتلُ وفي اعتقاده أنَّ الشرفَ في أن ينتقم لنفسه أو عرضه بإراقة هذه الكمية من الدم ، ولايبالى أن يسمّيهُ القانون بعد ذلك مجرماً ، لأن البيئة التي يعيش فيها لا توافق على هذه التسمية .

يسرق السارق ، ويزوّر المزور ، ويخون الخائن ، وفي اعتقاد كل منهم أن الشرف كل الشرف في إحراز المال ، وإن كان السبيل إليه دنيئاً سافلاً وأن للذهب رنيناً تخفت بجانب صوته أصوات المعترضين والناقدين شيئاً فشيئاً .

هكذا يتصور الأدنياء أنهم شرفاء ، وهكذا يطلبون الشرف ، ويخطئون مكانه ، وما أفسد عليهم تصورهم إلا الذين أحاطوا بهم من رفاقهم ، وخلطائِهم وذوي جامعتهم ، أولئك الذين يحتقرون الموتور حتى يغسل الدم بالدم فيعظمونه ، وينعون على الرجل العفّ المستقيم بلاهته وخموله حتى يَفْجُرَ ويستهتر فيطْرونه ويجلونه ، ويكرمون صاحب الذهب ، ولو أن كل دينار منْ دنانيره مِحجمٌ من الدم ، وأولئك الذين يسمُّون الفقير سافلا وطيِّب القلب مغفَّلاً ، وطاهر القلب بليدا ، والحليم عاجزا .

فمن شاءَ أن يهذب أخلاق الناسِ ، ويقوّم معوجّها فليهذب تَصوراتهم وليقوّم أفهامهم يوافِقِ ما يريده من التقويم والتهذيب .

(المنفلوطي)

سادسا : التعبير :   (١٥) درجة

تعددت وسائل الإعلام وأساليبه في عصرنا الحاضر ، فاكتب عن هذه الوسائل وتلك الأساليب ، مبينا كيف ننتفع بها في نشر الفكر الإسلامى وجمع القلوب على الدين الحق .

محتويات الكتاب

الجزء الرابع من الكتاب الأساسي

مسلسل			الصفحة

مسلسل الصفحة

مسلسل			الصفحة

مسلسل			الصفحة